



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2024-2025

الكتاب العربي



الصف
07

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ
الْمَصْفُ السَّابِعُ

الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثانية



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae



الصفحة

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



8

التصوُّص حولنا (1)

32	شَبَابٌ بِلَادِي	نَصٌّ شِعْرِيٌّ	القراءة	الوَحدةُ الأولى هَمُّ عَالِيَةٌ
40	الضُّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ	قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ		
56	الرَّهَانُ	قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ		
68	أَسَالِيبُ التَّدْفِيقَةِ	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
80	أَسْوَاقٌ شَعْبِيَّةٌ مِنَ الْعَالَمِ... عَبَقٌ سَيَسْخَرُكَ	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
90	قَمْحَةٌ فِي حَجْمِ بَيْضَةٍ	الاسْتِمَاعُ		
94	تَقْدِيمُ عَرْضٍ حَوْلَ الْأَسْوَاقِ	المَحَادَثَةُ		
98	كِتَابَةُ نَصٍّ تَفْسِيرِيٍّ	الكِتَابَةُ:		



الفهرس

الصفحة

110	قوة العلم	نص شعري	القراءة
118	مرض الورق	قصة قصيرة	
136	ثمن التعلم	نص معلوماتي	
150	رحلة المعرفة	نص معلوماتي	
162	عالم الطباعة بين القديم والحديث	الاستماع	الوحدة الثانية رحلة المعرفة
166	العمل التطوعي	المحادثة	
170	القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية	الكتابة:	



الفهرس

الفهرس			الوحدة الثالثة انتماء وعطاء
الصفحة			
180	البلد الأمين	القرآن الكريم	
184	إشراقه وطن	شعر	
192	تفاؤل وأمل	شعر	
200	حسن الحواي	قصة	
212	برج خليفة	نص معلوماتي	
220	البراجيل	نص معلوماتي	
228	قصر الحصن	الاستماع	
232	الإبداع		
236	المهرجانات التراثية	المحادثة	
240	كتابة نص سردي	الكتابة	

الوحدة
الثالثة
انتماء
وعطاء

مُقَدِّمَةٌ

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تتفعَّ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكَّرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبِّرَ. مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتاب، وتكتشفُ فضائِه وعوالمَه وحدَك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريَّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلَّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللُّغة والأدب أكثرَ فأكثرَ، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيَّتكَ، ويوسِّعُ أفقك، ويعمِّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللُّغويَّة، من خلالِ التفاعلِ الواعي مع مضامينِ النصوصِ وأفكارها، وقد قُسمَ إلى ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصولِ السَّنة الدَّرَاسيَّة، وفي الحُزَينِ الأوَّلِ والثَّاني هناك ثلاثُ وحداتٍ أساسيَّة، وهم للدراسة المنهجية المقرَّرة، أمَّا الحُزُءُ الثَّالثُ فَقَدْ خُصَّصَ لِتَنَاوُلِ الرِّوَايَةِ المُقرَّرة.

تَشتمِلُ الوَحَدَاتُ الدَّرَاسيَّةُ عَلَى مَهَارَاتِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأَسَاسِيَّة: القِرَاءَةُ، والاستِماعُ، والمُحَادَثَةُ، والنُّحُو، والكِتَابَةُ.

وقد عُولِجَتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلُّها تتضمنُ أسئلةً أساسيَّةً لضمانِ أنْ تحقِّقَ الأهدافَ المرجوَّةَ منها، وستكونُ هناك مراجعاتُ وتطبيقاتُ حولَ المفرداتِ، ووصفُ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتُ توضيحيَّة، وأدواتُ أخرى

لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب صُمم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقي السلبي، ولذلك نحن نتوقع منك أن تحضر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرعةً على الحياة بحلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

القراءة

النصوص حولنا (1)

نواتج التعلم

- يتعرف تصنيفات النصوص القرائية.
- يميز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
- يحول بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
- يبدئ نصوصاً جديدة مستمراً معرفته بأنواعها وأغراضها وتنسيقها.

اقرأ النص وناقشه مع معلمك وزملائك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

النصوص حولنا (1)

هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصف الأول حتى هذه المرحلة، كم نصاً مررت بك؟ وما نوع النصوص التي كانت تجذبك فتفضل قراءتها؟ بالطبع استوقفك نص ما وتسأل إلى قلبك، فزادك شغفاً ومعرفة؟ تبش في ذاكرتك، قد تجد ثمرة قصة عالقة منذ الصف الرابع مثلاً، أو قصيدة حررت مشاعرك، وأطربتك في إحدى حصص اللغة العربية، أو نصاً معلوماتياً قرأته في أحد الكتب أذهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنه قد مررت بك عدد كبير من النصوص، قد تسمى بعض أنواعها، وتغيب عنك أنواع أخرى، فالنص أفق واسع، وهو ليس مقالاً أو قصة فقط، بل هو مصطلح شامل لأشكال لغوية كثيرة، تُصنّف وفق ضوابط محددة، منها ما يختص بالنوع، ومنها ما يختص بالغرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تُصنّف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تنسيقها، أو شكل القالب الذي وضعت فيه.

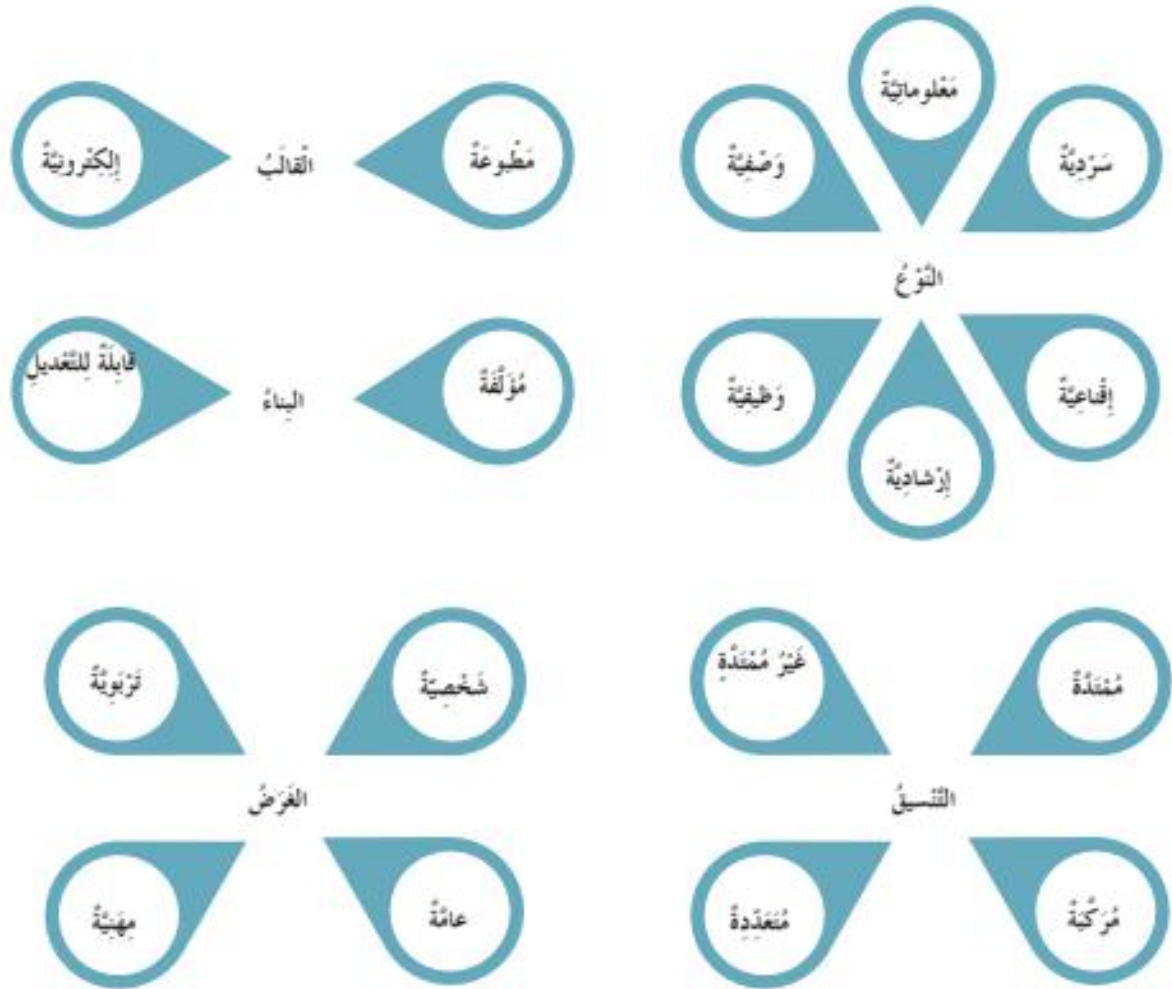
وكل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرفها حتى تدخل عوالم النص بسهولة ويسر، فيشرع لك آفاقه، ويهديك كنوزه، ويوسع تفكيرك، ويطور ذائقتك. في أثناء قراءتك لأي نص عليك أن تتعرف نوعه وغرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناه، وفي أي قالب عرضه، وبأي نسق قدمه، عندها لن تقرأ القصة القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحيفة، ولن تسأل نفسك أسئلة لا تفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصاً معلوماتياً وتبحث عن الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حية صنعها الكاتب من كلمات ووصف وحوارات، ومتجاوزاً همومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصاً معلوماتياً وتنتهي من قراءته دون أن يستوقفك ما قد يحتويه من رسوم توضيحية وأشكال بيانية. تلك المفاتيح التي ستلج بها النص ستجعل تجربة القراءة تجربة ممتعة وذات جدوى، وستجعلك قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستويات شتى: مباشرة وغير مباشرة، موسعة وعميقة وبعيدة المدى.

في هذا الدرس ستتعرف أنواع النصوص المختلفة، وطرائق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي

سَتَقِفُ عَلَيْهَا عِنْدَ كُلِّ نَصٍّ قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ. هَذِهِ الْعَتَبَةُ مُهِمَّةٌ جَدًّا؛ لِأَنَّهَا سَتَكْشِفُ لَكَ الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ وَفَقَ نَوْعِهِ، وَاسْتِيعَابِهِ وَفَقَ مَا يَطْرُقُهُ عَلَيْكَ مِنْ أَسْئَلَةٍ فَهَمِ خَاصَّةً

بِهِ.

تُصَنَّفُ النُّصُوصُ وَفَقَ ضَوَابِطَ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وَسَتَعْرِفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ تَصْنِيفَ النُّصُوصِ حَسَبَ النَّوعِ.

اقْرَأِ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ وَلَا حِظَّ أَنَّهَا تَشْتَرِكُ فِي مَوْضُوعِ التَّوَافِدِ، وَلَكِنْ لِكُلِّ نَصٍّ رُوحًا مُخْتَلِفَةً عَنِ النُّصُوصِ الْأُخْرَى.

النَّصُّ الْأَوَّلُ

"يَرَى الْمِعْمَارِيُّونَ الْعَالَمِيُّونَ أَنَّ التَّوَافِدَ أَحَدُ أَهَمِّ الْعُنَاصِرِ الْمِعْمَارِيَّةِ فِي تَصْمِيمِ الْمَبْنَى، لِدَوْرِهَا الْأَسَاسِيِّ فِي تَأْمِينِ الْإِضَاءَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالتَّهْوِيَةِ لِلْمَنَازِلِ. وَاخْتَلَفَ تَصْمِيمُ التَّوَافِدِ مِنْ بَيْتَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَفَقَ الظُّرُوفِ الْمُنَاحِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَوَفَّقَ



أَشْكَالِ الْمَبْنَى، وَحَجَمِهَا، فَتَوَافِدُ الْبُيُوتِ الطَّبِيعِيَّةِ لَا تُشَبِّهُ نَوَافِدَ الْبُيُوتِ الْحَدِيثَةِ، وَتَوَافِدُ الْمَنَازِلِ فِي الدُّوَلِ الْحَارَّةِ الَّتِي لَا تَغِيْبُ عَنْهَا الشَّمْسُ تَخْتَلِفُ عَنْ نَوَافِدِ الْمَنَازِلِ فِي الدُّوَلِ الْبَارِدَةِ الَّتِي تُرَاعَى كَثِيرًا عَامِلُ الْإِضَاءَةِ.

وَقَدْ تَطَوَّرَتِ التَّوَافِدُ خِلَالَ التَّارِيخِ بِأَشْكَالٍ كَثِيرَةٍ: مِنْهَا تِلْكَ الْأَكْثَرُ انْتِشَارًا الْآنَ، وَالْمَعْرُوفَةُ بِالتَّوَافِدِ الْأُفْقِيَّةِ. وَهِيَ تُوفِّرُ إِنْارَةً أَفْضَلَ لِلْأَمَاكِنِ الْفَسِيحَةِ ذَاتِ السَّقْفِ الْعَالِي. وَكَانَ الْمِعْمَارِيُّ الشُّوَيْسِرِيُّ (لوكوربوزيه) مِنْ أَشْهَرِ الدُّعَاةِ إِلَى هَذَا الشَّكْلِ مِنَ التَّوَافِدِ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ لِتَوْفِيرِ إِنْارَةٍ أَفْضَلَ لِعُمَالِ الْمَصَانِعِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ.



« وَمِنْ ذِكْرِيَاتِ طُفُولَتِي الْحَمِيلَةِ فِي مَنْزِلِنَا فِي الْعَيْنِ، نَافِذَةُ غُرْفَتِي الَّتِي كَانَتْ تُطِلُّ عَلَى الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ، عِنْدَ تِلْكَ النَّافِذَةِ الْمُرَبَّعَةِ ذَاتِ الْإِطَارِ الْأَبْيَضِ، كَبُرْتُ بِسُرْعَةٍ. كُنْتُ أَمْتَدُّ تَحْتَهَا مُنْكِبَةً عَلَى أَوْرَاقٍ بَيْضَاءَ، سُرْعَانِ مَا تَتَحَوَّلُ إِلَى لَوْحَاتٍ فَنِيَّةٍ، أُلْصِقُهَا مُبَاشَرَةً عَلَى إِطَارِ النَّافِذَةِ الَّتِي ظَلَّتْ لِسَنَوَاتٍ دُونَهَا سَتَائِرَ. كَانَتْ رُسُومَاتِي تُحِيطُ بِهَا مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ، بِأَوْرَاقٍ مُتَفَاوِتَةِ الْحَجْمِ وَبَعْضِ الْأَوْرَاقِ اللَّاصِقَةِ الَّتِي سَجَلْتُ فِيهَا كَلِمَاتِي الْأُولَى. كَانَ يُدْهِشُنِي كَثِيرًا مَنَظَرُ النَّافِذَةِ، وَمِنْ خَلْفِهَا تُطِلُّ التَّلَالُ الدَّهْيِيَّةُ اللَّامِعَةُ، وَقَدْ تَزَيَّنَتْ بِإِبْدَاعِي، وَكُنْتُ أَتَأَمَّلُهَا كَمَا يَتَأَمَّلُ فَنَانٌ لَوْحَتَهُ. »

"وَفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي دَخَلَ الْقِطَارُ فِيهَا فِي النَّفَقِ، خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ يَسِيرُ بِشَكْلِ عَكْسِي، وَلَكِنْ لَمْ يَسْغُنِي أَنْ أَظَلُّ مُتَجَاهِلًا الْفَتَاةَ الَّتِي تَجْلِسُ أَمَامِي، أَلْقَيْتُ الْجَرِيدَةَ الَّتِي كُنْتُ أَقْرُؤُهَا، وَأَسْنَدْتُ رَأْسِي عَلَى إِطَارِ النَّافِذَةِ، وَأَغْمَضْتُ عَيْنَيَّ كَأَنِّي مَيْتٌ، ثُمَّ نِمْتُ. مَرَّتْ دَقَائِقُ، فَجَاءَتْ شَعْرَتُ بِأَنْ شَيْئًا مَا يُهْدِدُنِي، نَظَرْتُ حَوْلِي فَوَجَدْتُ الْفَتَاةَ قَدْ غَيَّرَتْ مَكَانَهَا مِنْ



الْمَقْعَدِ الْمُقَابِلِ إِلَى الْمَقْعَدِ الْمُجَاوِرِ لِي، وَحَاوَلْتُ أَنْ تَفْتَحَ النَّافِذَةَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ، وَلَكِنْ النَّافِذَةُ الثَّقِيلَةُ لَمْ تَفْتَحْ كَمَا كَانَتْ تُرِيدُ، وَازْدَادَتْ وَجَنَّتَاهَا حُمْرَةً، وَوَصَلَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا وَشَهيقِهَا إِلَى مَسَامِعِي، وَلَكِنْ الشَّيْءَ الْمُؤَكَّدَ أَنَّ الْقِطَارَ كَانَ عَلَى وَشِكِّ الدُّخُولِ إِلَى نَفَقٍ آخَرَ مُحَاطٍ بِالْجِبَالِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَكَانَ ضَوْؤُ الشَّفَقِ مُنْعَكِسًا عَلَى الْعُشْبِ الْجَافِّ بِالْقُرْبِ مِنْ نَافِذَةِ الْقِطَارِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ تَفْتَحَ النَّافِذَةَ عَنْ عَمْدٍ، وَأَخَذْتُ أُحْدِقُ بِهَا بِرُودٍ وَهِيَ تُحَاوِلُ فَتْحَهَا بِيَدَيْهَا الَّتِي قَدْ آذَاهَا الصَّقِيعُ، وَتَمَنِّيْتُ أَلَّا تَنْجَحَ مُحَاوَلَاتُهَا أَبَدًا. »

«على الرُّغمِ ممَّا تُضْفِيهِ النُّوافِذُ الكَبِيرَةُ مِنْ مَنْظَرِ
جَمَالِي عَلَى تَصَامِيمِ الْمَنَازِلِ الْحَدِيثَةِ، إِلَّا أَنَّ
قَرَارَ بِنَاءِ مَنْزِلٍ بِنُوافِذٍ كَبِيرَةٍ يَجْعَلُكَ تَدْفَعُ ثَمَنًا
غَالِيًا لِهَذَا الْجَمَالِ. فَهَذِهِ النُّوافِذُ بِاهِظَةِ الشَّمْسِ؛ إِذْ
تَبْلُغُ تَكْلِفَتُهُ نَافِذَةً وَاحِدَةً مِنْهَا - إِذَا كَانَ مَقَاسُهَا
أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ مُرَبَّعَةٍ - نَحْوَ 5441 دِرْهَمًا، وَيَزِيدُ



السِّعْرُ بِزِيَادَةِ الْجُودَةِ وَالْخَصَائِصِ، هَذَا وَتَتَضَاعَفُ التَّكْلِفَةُ نَتِيجَةً حَاجَتِهَا لِعَدَدٍ كَبِيرٍ وَمُتَنَوِّعٍ مِنَ
السُّتَاتِرِ.

يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ إِذَا كَانَ الزُّجَاجُ غَيْرَ عَازِلٍ لِلْحَرَارَةِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى نَفَاقِ كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنْ
أَشِعَّةِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَنْزِلِ، خَاصَّةً فِي الْبِلَادِ الْحَارَّةِ نَسِيبًا، وَهَذَا بِدَوْرِهِ يُؤَدِّي إِلَى هَذَرٍ كَبِيرٍ فِي
الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، بِتَشْغِيلِ الْمُكَيِّفَاتِ طَوَالَ الْوَقْتِ لِلتَّغْلِبِ عَلَى ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْبَيْتِ.
كَمَا أَنَّ النُّوافِذَ الْكَبِيرَةَ تَسْتَنْزِفُ وَقْتًا وَجُهْدًا كَبِيرَيْنِ لِلْحِفَاطِ عَلَى جُودَةِ مَنْظَرِهَا وَصَفَائِهَا؛
إِذْ تَحْتَاجُ لِلتَّنْظِيفِ تَنْظِيفًا دَوْرِيًّا مِنَ الدَّخِيلِ وَالْخَارِجِ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَتَطَلَّبُ الْاسْتِعَانَةَ بِشَرِكَاتٍ
مُتَخَصِّصَةٍ؛ مِمَّا يَسْتَهْلِكُ وَقْتًا وَجُهْدًا وَمَالًا. وَهَكَذَا تَجِدُ نَفْسَكَ تَسِيرُ فِي رِحْلَةٍ تَكَالِيفَ
مُسْتَمِرَّةٍ لَا نِهَآيَةَ لَهَا، وَيَنْقَلِبُ مَا كُنْتَ تَرَاهُ مَصْدَرًا لِلرَّاحَةِ وَالْمَسَرَّةِ إِلَى مَصْدَرٍ لِلْقَلْقِ وَزِيَادَةِ
المصاريف.

تتعرّض المنازل الحديثة إلى موجات حرّ قاسية في البلدان الحارة، وهذا يُبرّر غياب النوافذ الضخمة عن البيوت القديمة كتلك المصنوعة من الطوب. ولكن، مع مرور الزمن، تغيّر هذا المفهوم، وأصبح للنوافذ الضخمة حضور قوي في المنازل الحديثة، فكان لا بُدّ من معايير لاختيارها بحيث تكون مناسبة للمسكن:



1. اختر الجدار المناسب للتأفذة، لتسمح تسمح لضوء الشمس بالتفاذ من خلالها؛ نظراً لأنّ الإنارة الطبيعية تُضفي جمالاً على الديكور من خلال الظلال الجذابة، كما تُمدّد سكان المنزل بالحيوية والنشاط.
2. ضع التأفذة في مكان يسمح بتدفّق حركة الهواء داخل المنزل؛ لتتقيّ الأوجاء والتخلّص من الجراثيم والميكروبات والرّوائح الكريهة.
3. ابتعد تماماً عن اختيار الجدار المُخصّص لسرير النوم، ولا تضع فيه نافذة؛ لأنّ ذلك لن يُوفّر لك الاسترخاء والنوم العميق.
4. اختر السّناير الذّكيّة التي تعمل بوساطة أجهزة التّحكّم عن بُعد في حال كانت النوافذ كبيرة الحجم والمساحة.
5. اختر الزجاج العاكس لتضميم النوافذ في منزلك، لئلاّ تسمح بدخول كمّيّات هائلة من الحرارة، ما يزيد من استهلاك الطاقة الكهربائيّة المُستخدَمة في تبريد المنزل.

السيد/..... مدير شركة العقارية/ المحترم

تحية طيبة، وبعد:

الموضوع: أمر تركيب وسائل حماية على النوافذ

إنطلاقاً من حرص الحكومة الرشيدة على توفير عنصر الأمان والصحة والسلامة، وتعزيز حماية الأطفال من السقوط عبر النوافذ والشرفات في مباني الإمارة، وتطبيقاً للقرار الصادر من دائرة الشؤون البلدية، بشأن حماية الأطفال وذوي الإعاقة من السقوط من نوافذ وشرفات المباني السكنية.

نحيطكم علماً بالزامية توفير الوسائل المناسبة والمُعتمدة، على كل النوافذ والفتحات المؤدية مباشرة إلى الخارج أو إلى الشرفات أو الأفنية في الوحدات والمباني السكنية التابعة لشركتكم الموقرة. وذلك حسب الشروط الآتية:

1. اعتماد توريد وتركيب النوافذ حسب المعايير الحكومية المحددة.
 2. تحديد فتح النافذة أو الباب بحد أقصى يبلغ 01 سنتيمترات.
 3. تنفيذ القرار الصادر والانهاء من تركيب هذه الوسائل في فترة لا تزيد عن ستة أشهر من تاريخ إصداره.
 4. لا يصرح بإصدار شهادة الإشغال للمبنى حتى يتم استكمال تركيب وسائل الحماية فيه.
- وبناءً على هذا القرار ستقوم بلدية الإمارة بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني بالتفتيش الدوري على هذه الأبنية للتأكد من تركيب وسائل الحماية المنصوص عليها على جميع النوافذ حسب القرار الصادر.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

مدير عام بلدية

• إذا عرفت أن:

1. النصوص الوظيفية: هي نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.
2. النصوص الإخبارية (المعلوماتية): هي نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.
3. النصوص الإقناعية: هي نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.
4. النصوص الوصفية: هي نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.
5. النصوص السردية: هي نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى كالزمان والمكان.
6. النصوص الإجرائية الإرشادية: هي نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

• فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص المعلوماتية (الإخبارية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تحييك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

• حدد من النص الأول معلومات وأخباراً جديدة قدمها لك النص.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأحداث والأماكن، فتلاحظ بأن لغة المحاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نص معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

- في النص الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة لنافذة الكاتبة؟
- حدد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والثانوية، والأحداث والجوار الداخلي والخارجي، الزمان والمكان، البداية والعقدة والذروة والنهاية والحل. عُد إلى النص الثالث وهو مقتطف من قصة قصيرة، وحدد.

• المكان :

• الزمان :

• الشخصيات :

• الحدث :

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

- في النص الإقناعي السابق، ما الفكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

- ما الأدلة التي أوردتها الكاتب في النص لإقناعك بفكرته؟

• مِنَ النَّصِّ الْخَامِسِ: حَدَّدَ نَوْعَ الْفِعْلِ الَّذِي اسْتُخْدِمَ بِدَايَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ إِشَادِيَّةٍ.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المُرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاشتيانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

- لاحظ أن النص السادس رسالة وظيفية.
- حدد المرسل والمستقبل في النص.
- لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النص.

النشاط الأول

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

جسر (بيتشوجين)

للكاتب: إ. بيرميالك ترجمها من الروسية: أ. د. حامد طاهر

" في الطريق إلى المدرسة البعيدة، اعتاد بعض التلاميذ قطع الوقت في الحديث عن أحلامهم، وما يخلد ذكراهم، فقال صبي منهم: ما أروع إنقاذ طفل صغير! لا شك أن من يفعل هذا فإن اسمه سيخلد، أما الثاني فرأى أن من يصل إلى القمر، فإن العالم كله سيخلده!

لكن الصبي (بيتشوجين) لم يفكر في شيء من هذا؛ فقد كان صامتا هادئا، يخلم بما لا يخلم به أقرانه، كان يذهب إلى المدرسة من طريق قصير عبر نهر صغير عند شاطئ شديد الانحدار، وكان عبور هذا النهر وثبا من أصعب الأمور التي يواجهها الصغار. وتذكر (بيتشوجين) أن تلميذا صغيرا لم يتمكن من القفز، فسقط في الماء، وأن فتاتين عبرتا في الجليد فعثرت أقدامهما، وحرم التلاميذ من استخدام هذا الطريق القصير، واضطروا للسير في طريق آخر طويل ومُرهِق.

فكر (بيتشوجين) وفكر، واهتدى أخيرا إلى ضرورة قطع صفاقة قديمة، وإسقاطها على الشاطئ الآخر، وكانت لديه "بلطة" مشحودة من عهد جده، فحاول قطع الصفاقة، ولكنه اكتشف أن العمل صعب؛ فقد كانت الصفاقة غليظة جدا، لا يمكن لإنسان واحد أن يضمها بذراعيه الاثنين، لكنها بعد يومين من العمل المتواصل سقطت راقدة عبر النهر الصغير، ثم كان على (بيتشوجين) أن يشذب فروع الصفاقة، لكنه بعد تشذيب الفروع وجد أن السير أصعب؛ لأنه لم يكن هناك شيء يستند عليه؛ وعندها ركب سورا من أغواد الخشب.

وهكذا بعد طول عناء ظهر جسر جديد، ولم يعد التلاميذ فقط هم الذين يستخدمونه، وإنما كل سكان المنطقة، وعندما تآكلت الصفاقة، استبدل بها الأهالي جذع شجرة أخرى، لكن بقي الاسم السابق للجسر، وهو: (بيتشوجين).... ومررت السنوات، وترك أثرا على الجسر، وأصبح طريقا معبدا، وبعدها شيدت الحكومة جسرا كبيرا، ارتفعت على جانيه قوائم من حديد الزهر، لكن أحدا لم يفكر في أن يطلق عليه سوى: جسر (بيتشوجين)!

النصوص حولنا (1)

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الإرشادية	النصوص المعلوماتية
------------------	----------------	------------------	--------------------

2. اذكر أهم سمات هذا النوع، وحدد مثالاً واحداً من النص توضح به كل سمة، في الجدول الآتي:

السمات	المثال
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

3. اكتب صفتين لـ (بيتشوجين)، مدلاً عليهما من أحداث القصة.

.....

.....

4. حدد مكان حدوث القصة، وزمان وقوعها.

.....

.....

5. قَالَ الرَّاوي عَنِ الصَّفْصَافَةِ: "كَانَتْ الصَّفْصَافَةُ غَلِيظَةً جِدًّا، لَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ أَنْ يَضُمَّهَا بِدِرَاعِيهِ الْاِثْنَتَيْنِ."

بِرَأْيِكَ، هَلْ كَانَ الرَّاوي يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا عَنْ (بَيْتَشُوحِينَ) مِنْ خِلَالِ وَصْفِ شَجَرَةِ الصَّفْصَافَةِ؟ مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ؟ صِفْ أَنْتِ الشَّجَرَةَ بِعِبَارَتَيْنِ مِنْ أُسْلُوبِكَ.

النشاط الثاني

تَتَحَرَّكَ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْيَوْمَ كَفَرِيقٍ وَاحِدٍ ... وَتَتَعَاوَنُ كَأُسْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُسَانِدُ الْجَمِيعُ أَعْمَالَ الْجَمِيعِ لِعُبُورِ هَذِهِ الْفَتْرَةِ الْاِسْتِثْنَائِيَّةِ الَّتِي يَمُرُّ فِيهَا الْعَالَمُ ... نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ الرُّوحِ الطَّيِّبَةِ.. وَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْبَلَدِ الْآمِنِ ... وَنَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْمُتَعَاوِدِ وَالْمُتَكَاتِفِ.

صاحب الشُّعْرِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ نَائِبُ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ وَرَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ حَاكِمٌ دُبَيَّ - زَعَامَةُ اللَّهِ-

1. اَكْتُبْ نَصًّا إِقْنَاعِيًّا حَوْلَ "الْمُبَادَرَةِ الَّتِي أَطْلَقَتْهَا دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ" "خَلِيكَ فِي الْبَيْتِ" لِمُوَاجَهَةِ أَزْمَةِ "كورونا" مُوَضِّحًا رَأْيَكَ فِيهَا، إِنْ كُنْتَ تُؤَيِّدُهَا أَوْ تُعَارِضُهَا، مُدْعِمًا هَذَا الرَّأْيَ بِالْأَدْلَةِ، مُسْتَخْدِمًا أُسَالِيبَ تَوَثُّرٍ فِي الْقَارِئِ، وَتَقْنِيعُهُ بِرَأْيِكَ.

التَّصَوُّصُ حَوْلَنَا (1)

النشاط الثالث

1. اِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانٍ: "الْوَرْدُ الْجُورِيُّ"، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



الْوَرْدَةُ الْجُورِيَّةُ هِيَ وَرْدَةٌ جَذَابَةٌ
عِطْرِيَّةٌ عَبِقَةُ الرَّائِحَةِ، تُمْتَازُ
بِالْجَمَالِ وَالرَّفَقَةِ، وَتَرْمِزُ لِلْعَاطِفَةِ
الصَّادِقَةِ، وَالْمَشَاعِيرِ النَّبِيلَةِ.
يَنْتَشِرُ الْوَرْدُ الْجُورِيُّ فِي جَمِيعِ
أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَلَهُ مِثَّةٌ وَخَمْسُونَ
نَوْعًا مِنْ كَافَّةِ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ،
وَقَدْ عُرِفَتْ زِرَاعَتُهُ قَدِيمًا؛ حَيْثُ
عُثِرَ عَلَى بَقَايَاهُ فِي الْمَقَابِرِ الْمِصْرِيَّةِ
الْأَنْثَرِيَّةِ، وَفِي الصِّينِ.

يُزْرَعُ الْوَرْدُ الْجُورِيُّ وَيَعِيشُ فِي الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ أَوْ الْمُعْتَدِلَةِ، وَأَوَّلُ خُطْوَةٍ فِي زِرَاعَتِهِ هِيَ
اخْتِيَارُ التُّرْبَةِ الْمُنَاسِبَةِ؛ حَيْثُ تُعَدُّ التُّرْبَةُ الْحِصْبَةُ ذَاتُ التَّصْرِيفِ الْجَيِّدِ لِلْمِيَاهِ مِنْ أَهَمِّ عَنَاصِرِ
نَجَاحِ زِرَاعَةِ الْوَرْدِ الْجُورِيِّ.

وَلِضْمَانِ نُمُو الْوَرْدِ الْجُورِيِّ نُمُوًا جَيِّدًا يَجِبُ إِضَافَةُ السَّمَادِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الزِّرَاعَةِ، وَلَا
يَجُوزُ تَسْمِيدُ التُّرْبَةِ قَبْلَ الزِّرَاعَةِ؛ حَتَّى لَا تَحْتَرِقَ الْجُذُورُ فِي التُّرْبَةِ، وَيَجِبُ الْإِبْتِعَادُ عَنِ التُّرْبَةِ
الَّتِي زُرِعَتْ فِيهَا شَجَرَةٌ مِنْ قَبْلُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى ظُهُورِ أَمْرَاضٍ فِي الشَّجَرَةِ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى
تَلْفِهَا.

يَتَرَاوَحُ ارْتِفَاعُ شَجَرَةِ الْوَرْدِ الْجُورِيِّ مِنْ مِثْرٍ وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ حَسَبَ نَوْعِهَا، وَلَهَا فُرُوعٌ
كَثِيرَةٌ يُوْجَدُ عَلَيْهَا أَشْوَاكٌ، وَيَتَحَمَّلُ الْجُورِيُّ الْحَقَافَ، وَانْخِفَاضَ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ، وَهُوَ نَبَاتٌ
مُعَمَّرٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجْدِيدِ زِرَاعَتِهِ، يُزْهِرُ خِلَالَ سَنَةِ الزِّرَاعَةِ، وَتَخْتَلِفُ مُدَّةُ الْإِزْهَارِ حَسَبَ
الصَّنْفِ، وَالْجُورِيُّ مُحِبٌّ لِلضَّوئِ وَلِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ؛ لِذَلِكَ يَحْسُنُ نُمُوُّهُ، وَيَكْثُرُ إِنتَاجُهُ فِي الصَّيْفِ.
لِلْوَرْدِ الْجُورِيِّ عِدَّةُ أَلْوَانٍ، أَشْهَرُهَا: الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْوَرْدِيُّ، وَلَهُ ظُرُوفٌ خَاصَّةٌ
لِزِرَاعَتِهِ، لَكِنَّهُ يَتَلَاءَمُ مَعَ أَغْلَبِ بَقَاعِ الْأَرْضِ مَا عَدَا الْمَنَاطِقَ الْإِسْتَوَاتِيَّةَ، وَلِكُلِّ وَرْدَةٍ طَرِيقَةٌ
قُطُفٌ خَاصَّةٌ بِهَا، فَالْوَرْدَتَانِ الْبَيْضَاءُ وَالْحُمْرَاءُ يَنْمُ قُطْفُهُمَا عِنْدَ تَفْتِيحِ أَوَّلِ بَتْلَتَيْنِ، أَمَّا الْوَرْدَةُ
الْصَّفْرَاءُ فَتُقَطَّفُ قَبْلَ الْجَمِيعِ، أَيَّ قَبْلَ تَفْتِيحِ الْبَتَلَاتِ.

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص المعلوماتية	النصوص الإرشادية	النصوص السردية	النصوص الإقناعية
--------------------	------------------	----------------	------------------

2. ما الفكرة الرئيسة في النص؟

3. اذكر ثلاث معلومات مهمة قدمها لك النص لم تكن تعرفها عن الورد الجوري.

أ.

ب.

ت.

4. صف عبارات جميلة من أسلوبك باقة من الورد الجوري الجميل موضوعة في مزهرية موجودة في غرفة تخیلها.

(يُمكنك القراءة أكثر عن الورد، وتعرف أنواعها الأخرى)

النشاط الرابع

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:
كَيْفَ نَتَصَرَّفُ عِنْدَمَا نُلْسَعُ أَوْ نُلْدَغُ؟



إِنَّ التَّنَزُّةَ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ شَيْءٌ جَمِيلٌ، وَلَكِنْ هُنَاكَ مَنْ يُشَارِكُنَا هَذِهِ التَّنَزُّةَ، إِنَّهَا النُّحْلَاتُ أَوْ الْعَقَّارِبُ الَّتِي تُؤَدِّي لَسَعَاتِهَا أَوْ لَدَغَاتِهَا إِلَى خُدُوثِ أَلَمٍ شَدِيدٍ، وَدُخُولِ السَّمِّ فِي الْجِلْدِ؛ لِهَذَا عَلَيْنَا الْإِتِرَافُ بِمَا يَأْتِي:

في حالة حدوث لسعة النحل:

- أَخْرِجِ الزُّبَانِي (الشَوْكَةَ) حَالًا بَعْدَ اللَّسْعَةِ، لِمَنْعِ اسْتِمْرَارِ دُخُولِ السَّمِّ؛ فَرُبَّانِي النُّحْلَةِ، أحيانًا، تَوَاصَلَ ضَغُّ السَّمِّ لِمُدَّةٍ 30-60 ثَانِيَةً.
- أَخْرِجِ الزُّبَانِي بِالظَّفَرِ، أَوْ بِقَشِطٍ مَكَانِ اللَّسْعَةِ، وَلَا تُحَاوِلْ إِخْرَاجَهَا بِالصُّغْطِ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ هَذَا يَجْعَلُهَا تَدْخُلُ عَمِيقًا فِي الْجِلْدِ.
- ضَعْ عَلَى مَوْضِعِ اللَّسْعَةِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، أَوْ الثَّلْجَ، لِمُدَّةٍ سَاعَةٍ.
- ضَمَّدِ الْجُرْحَ بِضِمَادَةٍ نَظِيفَةٍ إِذَا ظَهَرَ وَرَمٌ.
- تَنَاوَلْ مُسَكِّنَاتِ الْأَلَمِ بِحَسَبِ الْحَاجَةِ.



في حالة حدوث لدغة العقرب:

- عَقِّمْ مَوْضِعَ اللَّدْغَةِ بِالْمَاءِ وَالصَّابُونِ وَالْكَحُولِ.
 - اسْتَلْقِ بَعْدَ اللَّدْغَةِ لِلرَّاحَةِ، وَامْتَنِعْ عَنِ الْحَرَكَةِ.
 - ضَعْ عَلَى مَوْضِعِ اللَّدْغَةِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، أَوْ الثَّلْجَ.
 - ضَعْ رِبَاطًا مَشْدُودًا؛ لِتَثْبِيتِ الْعُضْوِ الْمُصَابِ، وَلِمَنْعِ انْتِشَارِ السَّمِّ.
 - تَنَاوَلْ مُسَكِّنَاتِ الْأَلَمِ بِحَسَبِ الْحَاجَةِ.
- وَلَكِنْ - وَنَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ الْعَاقِبَةَ - إِذَا لَدَغَتْكَ الْعَقْرَبُ الصُّفْرَاءُ، فَيَجِبُ التَّوَجُّهُ سَرِيعًا إِلَى الْمُشْتَشْفَى.

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص الوظيفية	النصوص الإجرائية	النصوص المعلوماتية
------------------	-----------------	------------------	--------------------

2. ما نوع الفعل الذي استخدم في النص السابق؟

3. ما الهدف من النص السابق؟

- التذكير بوجود نخل وعقارب في أحضان الطبيعة وفي المتنزهات.
- التوجيه إلى أخذ الحيطه والخذر عند زيارة الحدائق والمتنزهات.
- الإرشاد إلى التصرف الصحيح إذا أصيب الشخص بلسعة أو لدغة.
- بيان كيفية تنظيف مكان الإصابة، وتناول مسكنات الألم.

4. ما المشترك في التوجيهات لمن لدغته عقرب، أو لسعته نحلة؟

النشاط الخامس

اختر موضوعاً واحداً من الموضوعات الآتية، واكتب فيه نصين مختلفين في النوع النصي، وفقاً للمطلوب.
شارك زملاءك ما كتبت، وأطلب ملاحظاتهم، وأقرأ نصوصهم، وسجل لهم ملاحظاتك.

الموضوع الأول: رحلة برية.

نص إرشادي

نص وصفي

التَّصَوُّصُ حَوْلَنَا (1)

المَوْضُوعُ الثَّانِي: اسْتَخْدَامُ الْمَوَاصِلِ الْعُمُومِيَّةِ بَدَلًا مِنَ الْمَوَاصِلِ الْخُصُوصِيَّةِ.

نَصُّ إِقْنَاعِيٍّ

نَصُّ مَعْلُومَاتِيٍّ

المَوْضُوعُ الثَّالِثُ: التَّطَوُّعُ فِي الْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ.

نَصُّ وَظِيفِيٍّ

نَصُّ سَرْدِيٍّ

النشاط السادس

أمامك نصوص قصيرة، في موضوعات مختلفة، حاول أن تتعرف نوع كل نص:

عالم التل مليء بالأسرار، وأبرز أسرار تلك الخواص التي أودعها الله - سبحانه - فيه.

للتل خواص خاصة بالنفس والشم والذوق، وغرائب هذه الخواص منتشرة على جميع أنحاء الجسم، ولكنها تكون متركزة على قرون الانتعاش لخص الألباء، ونقل المعلومات بين أفراد مجموعة التل، ويعتقد أن لضرابات قرون الانتعاش التي تكون قوية أو لطيفة، سريعة أو بطيئة، مدلولاً في نقل الأفكار بين الأفراد، فالبقاء الأصدقاء يغطي التل رضا واجتماع، أما البقاء الأعداء فيصنعه تناحر وعراك.

تخوي أزجل التل على عذاب للمسافات مساعده في العبور على منكبهما بعد غده دون أن يصل طريقه، وتل الصخره يستخدم علامات في السماء لتحديد مسار العودة إلى منكبها، وليكنه دائما اختيار أقصر طريق إلى مناكبه، وتعرف المسافة التي ابتعد بها بالخط.

الشم أكثر القبول إبرة للمشاعر، وأشدّها نقاء وأكثرها سحابة وغطاء، فما إن تحتشد الغيوم في منتصف السماء، وتبدأ الشمس بإطفاء قناديل وهجها الحارق، حتى يبدأ الجو في الانحدال والتل للبرودة الخفيفة التي يخلتها الشماء نغمة، فيسرق الذفء من الأجساد فقط، لكنه ينعته في الأزواج، فالنظر الهائل من السماء ينشع الزوج بهجة لا يسكن وصفها، وتغطي طاقة إيجابية مذهلة لا تلب لها، أما الغيوم السوداء التي تتخفق في حجب السماء فما من إلا إشارة على الجراب العبر والبركة، ليغم النظر والتلج في الأزجاء.

وللشم طقوسه الزاغة، حيث تنعش الروح إلى الجلوس الدافئة حول المدفأة، وارتداء المعاطف الشتوية الدافئة، وحرب أثواب الشاي والقهوة التي تستلج بخير فتسري لشغريرة ممتزجة بتألمات لقطرات النظر من خلف النافذة.

التاريخ: 2020/3/26

السيد المدير/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: طلب إجازة من العمل

أتقدم لسيادتكم بهذه الرسالة من أجل طلب إجازة مؤقتة من العمل بداية من شهر أكتوبر 2023 نظراً لأن هناك بعض الظروف التي أمر بها خلال تلك الفترة، وفي حاجة ماسة للفرغ لها، وبعد ما سأعود للعمل مرة أخرى بكل نشاط وحيوية حتى استكمل مسيرتي معكم في شركتكم الموقرة، وأرجو قبول طلبي.

مع جزيل الشكر.

اسم الموظف/.....

إن استهلاك الكهرباء في المنزل جزء من الاستهلاك العام للكهرباء في البلاد، وهذا الاستهلاك يتطلب دفع فاتورة عالية، مما يرهق ميزانية بعض الأسر التي تستمر رغم ذلك في اتباع الطريقة نفسها دون التفكير في تخفيض حجم الاستهلاك. فما الطرق الكفيلة بتشجيع استهلاك الكهرباء في المنزل؟

* ألبوا توزيعاً دقيقاً للمصابيح الإنارة داخل المنزل، وخارجة، حيث يكون الهدف منها الإنارة فقط، لا مظاهر الزينة والبهجة.

* تذكروا أن نظفوا المصابيح لدى خروجكم من الغرفة، ويتضح بتطهير المصابيح: للحصول على إنارة جيدة، إذ إن المصباح النظيف ينتج من الإنارة ما يتفوق المصباح المشبع بـ 40 مرة.

* أدخلوا الإضاءة الطبيعية إلى منزلكم، وذلك بإبعاد الأشجار التي تغطي التوافد، وباختيار الأنواع الشفافة من الستائر التي تسمح بدخول ضوء الشمس.

* أحسبوا التعامل مع سائر المصادر المستهلكة للكهرباء، مثل: الشاحن والثلاجة، والغسالة للتوفير في كمية المياه والطاقة.

الوَاحِدَةُ الأولى

1

مع العلم، C. مطبوعة دور النشر، والتعليم - استرجاع إصدار هذه المستند، في حين أن استرجاع المستند العنصر من قبل أن فصل، والتفصيل، دون أن يكون ممكن. مع العلم، C. مطبوعة دور النشر، والتعليم - استرجاع إصدار هذه المستند، في حين أن استرجاع المستند العنصر من قبل أن فصل، والتفصيل، دون أن يكون ممكن.

هَمٌّ عَالِيَةٌ



جميع الحقوق محفوظة © مكتبة نور للنشر والتوزيع - جميع الحقوق محفوظة © مكتبة نور للنشر والتوزيع - جميع الحقوق محفوظة © مكتبة نور للنشر والتوزيع

تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
الْمُتَنَبِّئِي

وَإِذَا كَانَتْ الثَّفُوسُ كِبَارًا

القراءة

شِعْرٌ

1

الدَّرسُ الأوَّلُ

شبابٌ بلادي



نواتج التعلُّم

- ARB.2.1.01.016 يُحدِّدُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضِّحاً الفكرَ الرئيسةَ والجزئيةَ.
- ARB.6.1.02.008 يفسِّرُ الكلماتَ مُستخدِماً المعجمَ الورقيَّ والرَّقْمِيَّ.
- ARB.2.1.01.018 يُفسِّرُ كلماتَ النصِّ الشعريِّ، مستنِجاً الدلالاتَ التعبيريةَ الإيحائيةَ والمجازيةَ فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظُ ستةَ نصوصٍ شعريةٍ تتألفُ من ثمانيةِ إلى عشرةِ أبياتٍ أو سطورٍ.

الاستعداد لِقراءة النص:

الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة في النص الشعري.

لا يخلو نص شعري من فكرة رئيسة يدور حولها، وهي سبب كتابة الشاعر لنصه، إذ غالباً ما يسعى الشاعر إلى أن يشاركه القراء أحاسيسه ورؤاه. وقد ينقل لنا النص الشعري تجربة شخصية للشاعر، أو معاناة، أو لحظة فرح، أو ألم عاشها، وتدعم الفكرة الرئيسة أفكار فرعية، تتضافر جميعها لتقديم الفكرة الرئيسة للقارئ من جوانب مختلفة، بحيث يسهم كل منها في رسم ملامح النص وفكرته العامة بسلامة. ولكي يصل القارئ إلى فهم عميق للفكرة العامة للنص عليه أن يقرأ النص قراءة عميقة، متأملّة كي تتكوّن لديه صورة كليّة عنه، مع محاولة ربط التفاصيل الداعمة ببعضها، وهو أمر مُمْتَنِع، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثير من الدربة.

المفجّم والمفردات:

(الأفعال)

- أغاث: يُغيث، أغث، إغاثة. فهو مُغيث. والغيث: مطر غزير يجلب الخير ويُقال: أغاثهم الله بالمطر: أرسله عليهم.
- تَرْتَوِي: ارتوى، يَرْتَوِي، ارتوى، ارتواء، فهو مُرتَوٍ، ويُقال: زَلَّتِ الأمطارُ فَارْتَوَتِ الأرضُ: سَقِيَتْ ماءً بِمَا فِيهِ الكِفَايَةُ.

(الأسماء)

- مَكْرُمَةٌ: الجمع: مَكَارِمُ. ويُقال: قَامَ بِمَكْرُمَةٍ: بِفِعْلِ الْخَيْرِ. «بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ». (حديث صحيح البخاري)
- مَنَهْلٌ: مصدر نهّل، والجمع: مَنَاهِلُ. والمَنْهَلُ: اسم مكان من نهّل: مورد؛ مكان الشرب. ويُقال: مَنَاهِلُ الْعِلْمِ: مَصَادِرُهُ.
- الْأَدِيمُ: الجمع: أَدَمٌ، ويُقال: أَدِيمُ الْأَرْضِ: وَجْهَهَا، وَأَدِيمُ كُلِّ شَيْءٍ: ظَاهِرُهُ.
- حَقَقِي: مَصْدَرُ حَقَقْتُ، وَالْحَقَقُ: صَوْتُ الطَّيْرَانِ.

(الصفات)

- قَرَّاح: جمع قَرَحَة، القَرَّاح من كل شيء: الخالص، ويُقال: ماء قَرَّاح: الصافي، الْخَالِصُ.
- غَابِرٌ: فاعل من غَبَرَ، والغَابِرُ: الماضي، بَعِيدٌ فِي الزَّمَنِ.

حوّل الشاعر:



الشَّاعِرُ سُلْطَانُ الْعَوَيْسِ:

وُلِدَ الشَّاعِرُ سُلْطَانُ الْعَوَيْسُ فِي بَلَدَةِ الْحَيْرَةِ بِإِمَارَةِ الشَّارِقَةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، عَامَ 1925م.

نشأ الشاعرُ في بيتِ عِلْمٍ وأدبٍ، ما أهَّلَهُ لِأَنْ يَكُونَ شاعِراً
متميِّزاً من شُعراءِ الإِمَارَاتِ الْمُتَمَيِّزِينَ، فَقَدْ انْتَشَرَ شَعْرُهُ وَسَرَى
صَيِّتُهُ عَلَى الْمُسْتَوِيِّينَ الْخَلِيجِيِّ وَالْعَرَبِيِّ.

لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ، وَقَدْ تَنَاوَلَهُ الْعَدِيدُ مِنَ النُّقَادِ وَالذَّارِسِينَ بِالْبَحْثِ وَالذَّرَاسَةِ، وَكُتِبُوا عَنْهُ، وَقَدْ جُمِعَتْ هَذِهِ الذَّرَاسَاتُ فِي كِتَابٍ أَصْدَرَهُ اتِّحَادُ كِتَابٍ وَأُدْبَاءِ الْإِمَارَاتِ بِعَنْوَانِ «سُلْطَانُ الْعَوَيْسُ تَاجِرٌ اسْتَهْوَاهُ الشَّعْرُ».

صَدَرَ لَهُ الدِّيَوَانُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَضُمُّ أَشْعَارَهُ، وَمَا نَشَرَتْ الصُّحُفُ وَالْمِجَلَّاتُ مِنْ قِصَائِدَ لَهُ إِسْهَامَاتٍ إِنْسَانِيَّةٍ، وَثَقَافِيَّةٍ دَاخِلَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ، وَعَلَى مُسْتَوَى الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ. وَهُوَ أَحَدُ مُؤَسَّسِي غُرْفَةِ تِجَارَةٍ وَصَنَاعَةٍ ذُبِّي، وَعَضُوٌّ فِي مَجْلِسِ إِدَارَتِهَا لِعِدَّةِ دَوَرَاتٍ. تَرَأَسَ مَجَالِسَ إِدَارَةِ الْعَدِيدِ مِنْ كُتُبِيَّاتِ الشَّرَكَاتِ، وَحَمَلَ عَضُوبِيَّةَ الْكَثِيرِ مِنْهَا. تُوُفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الرَّابِعِ مِنْ يَنَائِرِ (كَانُونِ الثَّانِي) لِعَامِ 2000م.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النصَّ قراءةً متمنِّعةً في البيت.

شباب بلادي

فِي كُلِّ أُمْسِيَةٍ وَكُلِّ صَبَاحٍ تَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ لِلْأَزْوَاجِ
 وَأَرَى شَبَابَكَ يَا بِلَادِي أَقْبَلُوا فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ وَكُلِّ صَلاَحِ
 وَتَتَابَعَتْ خُطُوَاتُهُمْ فِي دَرْبِهِمْ مَطَرًا أَغَاثَ الْحَقْلِ لِلْفَلَاحِ
 وَأَرَى كُنُوزَكَ يَا بِلَادِي تَرْتَوِي مِنْ مَنَهْلٍ صَافِي الْأَدِيمِ قَرَّاحِ
 يَا نَدْوَةَ الْعُلَمَاءِ يَا أَبْطَالَهَا مَنْ ذَا يَطِيرُ بِغَيْرِ حَقْقِ جَنَاحِ
 إِنَّ الثَّقَافَةَ وَالْعُلُومَ كِلَيْهِمَا نَبْضُ الْحَيَاةِ وَطَبُّ كُلِّ جِرَاحِ
 أَبْنَاءَنَا يَا مُنْتَهَى آمَالِنَا إِنَّ الصَّنَاعَةَ مُنْتَهَى الْإِبْصَاحِ
 مَا عَادَ يَوْمُكُمْ كَيَوْمِ غَابِرٍ كَانَ الشُّرَاعُ وَسِيلَةَ الْمَلاَحِ
 يَا أَهْلَنَا يَا قَوْمَنَا إِنَّ تَقَبَّلُوا مَتَى الْهَدْيَةُ فَهِيَ يَوْمُ فَلَاحِ

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الفكرة الرئيسة في القصيدة؟
 - أ. سعي الشباب إلى العمل والتجّاح.
 - ب. الدعوة إلى حضور الندوات الثقافية.
 - ت. بيان أهمية عزم الشباب وحكمة الشيوخ.
 - ث. تشجيع الشباب على مهنة الصيد.

2. ما المعنى الذي يؤكد عليه قول الشاعر:

أبناءنا يا مُنتهى آمالنا إِنَّ الصَّنَاعَةَ مُنْتَهَى الإِيضاح

- أ. الوضوح في الحديث وعدم المراوغة.
- ب. أهمية العمل في حياتنا.
- ت. ازدهار الصناعة في العالم.
- ث. الشباب هم أمل المستقبل.

3. ماذا قصّد الشاعر بالكنوز في البيت الرابع؟

- أ. العلم.
- ب. المطر.
- ت. الشباب.
- ث. المال.

4. ما البيت الشعري الذي يُقارَن فيه الشاعر بين الماضي والحاضر؟

- أ. الثالث
- ب. الرابع
- ت. السابع
- ث. الثامن

2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما قِيَمَةُ الثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الشَّاعِرِ؟ وما قِيَمَتُهَا بِرَأْيِكَ؟

2. اربطُ بَيْنَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَالْعِلْمُ رَايَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
بِ نَهِضٍ سَامِي الرِّغَابِ
وما جاء في القصيدة

3. تَبْدُو عَاطِفَةً الْفَخْرِ بِالشَّبَابِ وَاضِحَةً فِي الْقَصِيدَةِ، اسْتَخْرِجْ بَعْضَ الْأَفْظَادِ الدَّالَّةِ عَلَى هَذِهِ الْعَاطِفَةِ.

4. فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ هَدِيَّةٌ يُقَدِّمُهَا الشَّاعِرُ لِقَوْمِهِ، وَضَحْ ذَلِكَ.

5. أَيُّ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ يَحْمِلُ الْمَعْنَى الْآتِيَةَ:

• إِقْبَالَ الشَّبَابِ عَلَى الْإِصْلَاحِ وَفَعْلِ الْخَيْرِ.

• التَّطَوُّرُ وَالْوُصُولُ إِلَى الْقِمَمِ يَخْتَانِجُ إِلَى عَمَلٍ جَادٍّ.

6. اُكْتُبْ فِقْرَةً مُعْبَّرَةً وَمُتَمَاسِكَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ مِهْنِ أَجْدَادِنَا قَدِيمًا فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، مَيِّتًا دَوْرَكَ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى هَذِهِ الْمِهْنِ مِنَ الْإِنْدِثَارِ.

حول لغة النص:

1. حَمَلَ الْبَيْتُ الرَّابِعُ صُورَةً بَلَاغِيَّةً مُعْبَّرَةً. اشرح هذه الصورة شَرْحًا وَافِيًا.

2. وَظَفَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ النَّدَاءِ فِي عَدَدٍ مِنَ الْآيَاتِ. مَا دَوْرُ هَذَا الْأُسْلُوبِ فِي حَمْلِ الْقَارِي عَلَى أَنْ يَأْخُذَ بِمَعَانِي النَّصِّ، وَيَهْتَمُّ بِهَا؟

3. اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ (أَفْعَالًا) تُشَجِّعُ عَلَى الْعَمَلِ وَالتَّهْوِضِ.

4. في البيت الآتي صورةٌ شعريةٌ جميلةٌ:

إِنَّ الثَّقَافَةَ وَالْعُلُومَ كِلَيْهِمَا نَبْضُ الْحَيَاةِ وَطَبُّ كُلِّ جِرَاحٍ

أ. حدّد عناصرها:

ب. بيّن جماليتها التعبيرية:

ت. انشُج على منوالها:

حول قارئ النص:

1. ما الأدلة التي أوردتها الشاعرة في النص لِتَقْنَعَكَ بأهمية الشباب في الحاضر والمستقبل؟

2. يُبرز النص دور الشباب في صنع نهضة الدولة وتطورها، تحدّث وزملاءك عن هذه الفكرة مُستدلين باهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالشباب.

القراءة

قصة قصيرة

2

الدرس الثاني

الضحك في آخر الليل



نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.029 يعلّل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الأدبي، مستنجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.030 يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات المختلفة في النص، وكيف يميّز المؤلف وجهة نظره من وجهة نظر الشخصيات من خلال ردود فعلها على الحدث نفسه.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

السرد والحوار:

لا يخلو النص السردى من أحداثٍ تُقدِّمُ إمَّا بالسرد، أو بالوصف، أو بالحوار. والسرد هو الإخبار عن حادثة أو مجموعة حوادث مترابطة قامت بها شخصية أو أكثر في زمان ومكان محدَّدين، أو قص الحداث واقتفاؤه، سواء أكان حقيقيًا أم مُتخيَّلًا، وقد يكون سرِّدًا ذاتيًا (بضمير المتكلم)، أو سرِّدًا موضوعيًا (بضمير الغائب). أما الوصف، فهو تشخيص الأعمال والأحداث والشخصيات، وهو أداة تُشكِّلُ صورة المكان والأشياء والأشخاص والمشاعر. وأخيرًا فالحوار هو حديث بين شخصين أو أكثر في سياق حدث ما، وهو نوعان: خارجيٌّ مباشر (ديالوج): حوار مع الآخر. داخليٌّ غير مباشر (مونولوج): حوار مع النفس.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- وَلَجَ: وَلَجَ، يَلْجُ، وَلُوجًا، فهو والْج. وَلَجَ الْبَيْتَ: دَخَلَهُ.
- نَاءَ: نَاءَ، يَنْوُ، نَوًا، وَتَنَوَاءَ، فهو ناء. نَاءَ بِحِمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا. نَاءَ بِهِ الْحِمْلُ: أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ.
- انْفَتَقَ: انْفَتَقَ، يَنْفَتِقُ، انْفِتَاقًا، فهو مُنْفَتِقٌ. انْفَتَقَ الشَّيْءُ: انْشَقَّ.

(الأسماء)

- ذُوَابَةٌ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ: ذَوَابَاتٌ وَذَوَائِبٌ. الذُّوَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.
- صحاف: جَمْعٌ وَمُفْرَدُهَا صَحْفَةٌ. وَهِيَ آنِيَةُ الطَّعَامِ الْكَبِيرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ.
- الْعَنْبَرُ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ: عَنَابِرُ. وَالْعَنْبَرُ: بِنَاءٌ رَخْبٌ يُتَّخَذُ لِلْخَزَنِ أَوْ الْعَمَلِ.
- وابور: مَوْقِدٌ يُسْتَعْمَلُ لِلطَّبْخِ؛ وَيُوقَدُ (بِالْكُيُوسِينِ).

(الصفات)

- أَغْبَرُ اللَّوْنِ: أَغْبَرَ، يُغْبِرُ، إِبْغَارًا، فهو مُغْبِرٌ. الْجَمْعُ: غُبْرٌ. وَالْمُؤْنْتُ: غُبْرَاءٌ. وَأَغْبَرُ اللَّوْنِ أَيُّ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْغُبَارِ.
- مُشَعَّتُ الشَّعْرِ: شَعَتْ، يُشَعَّتُ، تَشْعِثًا. فهو مُشَعَّتٌ، واسمُ الْمَفْعُولِ: مُشَعَّتٌ. وَمُشَعَّتُ الشَّعْرِ: مُتَلَبَّدٌ، غَيْرُ نَظِيفٍ.

حول الكاتب:



عبدُ اللهِ عبدُ:

وُلِدَ الأديبُ الرَّاحِلُ «عبدُ اللهِ عبدُ» عامَ 1928 في مدينةِ اللاذقية. دَرَسَ في مدارسِ «التَّجهيزِ» حتَّى نالَ الكفاءةَ (نِهايةَ المَرحَلَةِ الإِعداديَّةِ)، وَمِنْ ثَمَّ دَرَسَ في مدارسِ «التَّركِمانِ» في قَريَةِ «أُمِّ الطُّيُورِ» وَحِينَ أَكْمَلَ دِراسَتَهُ دَخَلَ إلى جامِعةِ دِمَشقَ لِلدِّراسَةِ في قِسمِ الفِلسَفَةِ. تَوَفِّي عامَ 1975 إثرَ نوبَةٍ قَلْبِيَّةٍ. كَتَبَ الأديبُ 38 قِصَّةً قَصيرةً جُمِعَت في ثَلاثِ مَجموعاتٍ هِيَ «ماتَ البَنَفَسُجُ»، و«النَّجومُ»، و«السَّيرانُ ولِعبَةُ أبنائِ يَعقُوبَ»، كما كَتَبَ 48 قِصَّةً لِلأَطْفالِ جُمِعَت ضِمنَ مَجموعَتينِ قِصَصِيَّتينِ هُمَا: «العَصْفُورُ المِساوِرُ»، و«الطُّيْرانُ الأوَّلُ»، وَلَمْ يَكُتُبْ إِلَّا رِوايةً واحِدةً عَنوانُها «الرَّأْسُ والجِدارُ».

في أثناءِ قِراءةِ النِّص: ١

1. اقرَأ القِصَّةَ الآتيةَ قِراءةً مَتمِنَةً قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى، وَحاولِ تَعَرِّفَ مَعايِ الكَلِماتِ الَّتِي تَحْتَها خَطُّ مِنْ خِلالِ السِّياقِ.
2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ المُتَبِّتَةِ في هَوامِشِ القِصَّةِ.

الضحك في آخر الليل

لَمْ يَسْتَقْبِلْ أَنْفَهُ حِينَما وَلَجَ بَابُ الْبَيْتِ - شَأْنُهُ دَائِمًا عِنْدَمَا يَكُونُ الطَّعَامُ بِطَاطَا - رَائِحَةُ الزَّيْتِ
وَالثُّومِ وَالْكَزْبَرَةِ وَالْبَصْلِ، عِنْدَهَا فَكْرٌ، فَرُبَّمَا كَانَتْ زَوْجَتُهُ قَدْ هَوَّتِ الْبَيْتَ، وَاجْتَارَ الْعَتَبَةَ
فَانْحَرَفَتِ الزَّوْجَةُ الَّتِي كَانَتْ وَاقِفَةً تُمَسِّكُ مِقْبَضَ الْبَابِ لِتُفْسِحَ لَهُ الطَّرِيقَ.
كَانَ الْمَدْخَلُ مُعْتَمًا إِلَّا مِنَ الثُّورِ الَّذِي كَانَ يَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ مِنَ الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُضَاءَةِ.
اسْتَطَاعَ أَنْ يُلاحِظَ هَيْئَةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي رَفَعَتْ يَدَهَا إِلَى جَبِينِهَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.
كَانَتْ بِثِيَابِ الْمَنْزِلِ الْعَادِيَّةِ، فَقَدَّرَ أَنَّهَا لَمْ تَأْوِ إِلَى فِرَاشِهَا، وَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَزَالُ يَقْضِي تَنْتَظَرُهَا.
قَالَ:

-أَلَمْ تَنَامِي بَعْدُ؟

قَالَتْ:

-انْشَغَلْتُ فِكْرِي، قَلِقْتُ فَلَمْ أُسْتَطِعِ النَّوْمَ.

قَالَ:

-لَيْسَ هُنَاكَ مَا يَوْجِبُ الْقَلْقَ.

صَافَحَ زَوْجَتَهُ، فَأَحَسَّ يَدَهَا دَافِقَةً، أُبْعَدَ يَدَهُ حَالًا، لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ شَعَرَ بِهَا وَكَأَنَّهَا أَجْفَلَتْ مِنْ
يَدِهِ.

قَالَتِ الْمَرْأَةُ: قُلْتُ الدُّنْيَا بَرْدٌ، وَثِيَابُهُ خَفِيفَةٌ فَلَمْ أُسْتَطِعِ النَّوْمَ.

قَالَ الرَّجُلُ:

لَمْ يَحْدُثِ الْبَرْدُ إِلَّا فِي اللَّيْلِ، فِي النَّهَارِ كَانَتِ الدُّنْيَا دَافِقَةً، وَمَا إِنَّ هَبَطَ اللَّيْلُ حَتَّى انْصَبَّ الْبَرْدُ
دُفْعَةً وَاحِدَةً. أَيْنَ كَانَ مَحْبُوءًا؟ وَمَا هَذَا الْبَرْدُ؟ انْتَظِرْ حَتَّى غَطَسَتِ الشَّمْسُ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ انْدَفَعَ

شَرَقِيًّا صَامِتًا مُثْلَجًا.

وَأَغْلَقَتِ الْمَرْأَةُ الْبَابَ بِهَدوءٍ، وَفِي فِكْرِهَا قَالَتْ: مَا أَبْرَدَ يَدُهُ! أَنَا لَمْ أَرْ فِي حَيَاتِي يَدًا بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَأَسْتَدَارَتْ لِتَلْحَقَ بِالرَّجُلِ الَّذِي تَقَدَّمَهَا فِي مَدْخَلِ الْبَيْتِ.

كَانَ يَخْطُو بِهَدوءٍ وَمِنْ خَلْفِهِ سَارَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْشٍ مَمَرِّ الْبَيْتِ تُصْغِي إِلَيْهِ، كَانَ يَتَكَلَّمُ بَرْدًا، كَانَ الْبَرْدُ يَقْطُرُ مِنْهُ، وَمِنْ كَلِمَاتِهِ، وَمِنْ خَطَوَاتِهِ، وَكَانَ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ يَحْمِلُ الْبَرْدَ عَلَى ظَهْرِهِ الَّذِي نَاءَ تَحْتَ ثِقَلِهِ، وَكَانَتْ رَقَبَتُهُ غَائِصَةً بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَالَ:

-ثِيَابِي لَيْسَتْ خَفِيفَةً، لَكِنِّي لَمْ أَعْمَلْ حِسَابِي لِمَثَلِ هَذَا الْبَرْدِ، فِي الْمَرْءِ الْقَادِمَةِ...

وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَرْأَةَ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ، فَاَنْدَفَعَتْ قَائِلَةً:

-وَهَلْ سَتَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً قَادِمَةً، أَلَا يَوْجَدُ مَوْظِفُونَ غَيْرَكَ؟

قَالَ:

- بلى، يَوْجَدُ كَثِيرُونَ، لَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْزِلَ وَاحِدٌ مِنَّا فَنَزَلْتُ أَنَا. كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ

هُنَاكَ مَدْنُوبٌ عَنِ الْمَوْسِمَةِ لِإِرَاقَةِ تَفْرِيعِ شُحْنَةِ الشُّكْرِ، فَوَقَعَ الْإِخْتِيَارُ عَلَيَّ.

وَفَكَّرَتْ: وَقَعَ عَلَيْكَ الْإِخْتِيَارُ لِتَشْهَدَ تَفْرِيعَ مَائَتِي طَلْ سُكْرًا، وَلِتَقَاتِلَ مَعَ الْعَمَالِ

لِيَحَافِظُوا عَلَى أَكْيَاسِ الشُّكْرِ مِنَ التَّمَرُّقِ، وَكَيْ لَا تَتَعَرَّضَ لِلنَّهْبِ، وَلِتُصَافَّ أَنْتَ

بِكُلِّ هَذَا الْبَرْدِ وَالْجُوعِ وَالدَّوَارِ وَالضَّدَاعِ وَالْعَطَشِ.

وَوَصَلَ إِلَى الْغُرْفَةِ الْمُضَاعَةِ، فَبَدَا الرَّجُلُ فِي الثَّوْرِ وَجْهًا نَحِيلًا أَغْبَرَ اللَّوْنِ، مُزْرَقًا

مِنَ الْبَرْدِ، مُتَعَبًا غَيْرَ خَلِيقٍ، خَفِيفَ شَعْرِ الرَّأْسِ مُشَعَّثَةً، صَغِيرَ الْجِسْمِ.

وَأَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ فَسَوَتْ غِطَاءَ (الصُّوْفَا)، وَمَسَدَتْهُ بِيَدَيْهَا، ثُمَّ مَضَتْ إِلَى مِشْحَبٍ

- ما المشاعر
السيطرة على
الشخصية في هذه
اللحظة؟

- وما الصفة التي
تؤكد هذه الفقرة
في الشخصية؟

عَلَّقَتْ عَلَيْهِ ثِيَابًا. كَانَ الرَّجُلُ لَا يَزَالُ واقِفًا وَسَطِ الْغُرْفَةِ وَيَدَاهُ فِي جَيْبِهِ.

وأدارَ نَظْرَةً عَجَلَى حَوْلَهُ، كَانَ ثَمَّةَ سَرِيرَانِ مُتَقَابِلَانِ فِي الْبَيْتِ، أَحَدُهُمَا انْحَسَرَ فِيهِ أَوْلَادُهُ
الْثَلَاثَةُ، وَقَدْ اسْتَغْرَقُوا فِي النَّوْمِ. مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لِأَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةِ أَسِرَّتُهُمُ الْخَاصَّةُ
وَعَرَفَتُهُمُ الْخَاصَّةُ، وَلَكِنَّ الْعَيْنَ بَصِيرَةٌ وَالْيَدُ قَصِيرَةٌ، كَمَا كَانَ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ. أَمَّا السَّرِيرُ الثَّانِي
فَيَنَامُ عَلَيْهِ الزَّوْجَانِ.

وَتَعَثَّرَتْ عَيْنَاهُ (بِصُوبِيَا) أُسْطَوَانِيَّةٌ مُنْطَفِئَةٌ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَبْحُثُ عَنْهَا دُونَ أَنْ يَدْرِي. كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَحْزُونَهُمْ مَنْ (الْمَازُوتِ) قَدْ نَفِدَ مِنْذُ يَوْمَيْنِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَرَاهَا مُشْتَعِلَةً بِقُدْرَةِ قَادِرٍ؛ رُبَّمَا لِأَنَّهُ يُحْسِنُ بَرْدَ شَدِيدٍ، وَرُبَّمَا بِحَكْمِ الْعَادَةِ، لِأَنَّ (الصُّوبِيَّاتِ) مِنَ الْمُفْتَرَضِ أَنْ تَكُونَ مُشْتَعِلَةً فِي الشِّتَاءِ.

وفي ثانية أطفأ (الصوبيا) التي أشعلها في رأسه، وهو هناك في البحر جوعاً وبردان وعطشان.
كما أطفأ ذؤابة شعلتها الزرقاء المتراقصة، ومحا ظلالها التي رسمها على الجدار.

وَقَدَّمْتُ لَهُ زَوْجَتَهُ مَنَامَتَهُ الَّتِي حَمَلَتْهَا مِنْ أَقْصَى الْغُرْفَةِ، وَقَالَتْ: أَلَا تُعَيِّرُ نِيَابَكَ؟
قَالَ: كَلَّا، لَيْسَ قَبْلَ أَنْ أَدْفَأَ، لَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكُلَ، أَنَا جَائِعٌ.

وَبَحَثْ أَنْفَهُ عَنْ رَائِحَةِ الْبَطَاطَا الْمَقْلِيَّةِ بِالزَّيْتِ وَالْبَصَلِ وَالْكَزْبَرَةِ وَالثُّومِ؛
وَقَالَ: لَكُنْ سَاغْسِلُ يَدَيَّ أَوَّلًا.

وَحَلَعَ مِمْطَرُهُ، وَأَلْقَاهُ عَلَى طَرْفِ (الصُّوفا)، ثُمَّ مَضَى إِلَى الْمَطْبَخِ، وَسَمِعَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ مَكَانِهَا فِي وَسْطِ الْغُرْفَةِ انْفِتَاحَ صُنْبُورِ الْمَاءِ وَفَرْقَعَةَ مَائِهِ الْمُتَسَاقِطِ. قَالَتْ الْمَرْأَةُ فِي سِرِّهَا: أَنَا لَمْ أَرْ إِنْسَانًا بَرْدَانٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَخَطَرْتُ لَهَا فِكْرَةً، فَمَضَتْ إِلَى الْمَطْبَخِ، قَالَتْ: يَحِبُّ أَنْ أَحْضَرَ لَهُ الطَّعَامَ قَبْلًا. غَسَلَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَفَّفَهُمَا بِفُوطَةٍ، وَعَادَ إِلَى الْغُرْفَةِ، جَلَسَ عَلَى (الصُّوفا)، وَفَرَكَ يَدَيْهِ لِيُدْفِئَهُمَا، وَأَنْشَأَ يَنْتَظِرُ. بَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهَا صَنِيتَةً

كَيْفَ صَوَّرَ الْكَاتِبُ
حَالَةَ الْبُؤْسِ الَّتِي
يَعِيشُهَا الزَّوْجَانِ؟

عليها صحافُ الطَّعامِ؛ قالت:

- هل أضعُهما على (الصَّوفا)؟

قال:

- ضَعِيها على الأرضِ أفضلُ.

وضعتِ المرأةُ الصَّيْنَةَ على الأرضِ، وَلَمْ يَلْبِثِ الرَّجُلُ أَنْ هَبَطَ عَنِ (الصَّوفا)، وجلسَ على الأرضِ مُتَرَبِّعًا، وكانَ تحتَهُ بَسَاطٌ رقيقٌ فَشَعَرَ بِالبرودةِ تَسْرِي فِي جَسَدِهِ، ألقى نَظْرَةً سَريَةً فوقَ الصَّيْنَةِ، كانتَ هناكَ بَطَاطًا مَسْلُوقَةً وزيتونٌ وَبَصْلَةٌ مُملَحَةٌ وَرَغِيْفٌ خُبْزٍ. عادتِ المرأةُ إلى المَطْبَخِ، قالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مُتَأَسِّفًا: طَوَّلَ النَّهَارَ، وَأَنَا أَحْضَرْتُ شَهِيَّةً لِلبَطَاطَا المَقْلِيَّةِ بِالزَّيْتِ وَالبَصْلِ والثُّومِ والكزبرةِ، وما مِنْ شَيْءٍ يَحْدُثُ كَمَا تُرِيدُ، لَكِنِّي جَائِعٌ سَاكِلُهَا مَسْلُوقَةً، وَإِنْ كُنْتُ أَفْضَلُهَا بالطَّرِيقَةَ الأُخْرَى، واقتطَعُ مِزْقَةً خُبْزٍ، وبدأ يَأْكُلُ. دفعَ إلى فَمِهِ لُقْمَةً خُبْزٍ أَوَّلًا، ثُمَّ أَخَذَ حَبَّةَ بَطَاطَا بَعْدَ أَنْ مَلَحَهَا، وَقَضَمَ مِنْهَا قِصْمَةً تَبِعَهَا بِحَبَّةِ زَيْتُونٍ وَرَقِيقَةٍ بَصْلِ. كانتِ الأرضُ والجُدْرانُ والسَّقْفُ تَهْتَرُ بِهِ فِي حَرَكَةٍ مَوْجِيَّةٍ إيقاعيَّةٍ، وكانَ يُحَسُّ دَوَارًا خَفِيفًا، والتَقَمَ لُقْمَةً أُخْرَى، وَطَيَّبَهَا بِرَقِيقَةٍ بَصْلِ.

سَمِعَ قَرَقَعَةً (وابورِ الكازِ)، كانتَ قَرَقَعَةً سَريَةً وَعَنيفَةً، وَتَبِعَهَا هَدِيرٌ اشْتِعَالٍ سَريعٍ؛ قالَ فِي نَفْسِهِ: «أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْتُ لَهَا خُذِي جِذْرَكَ مِنْ (وابورِ الكازِ)، احْقِنِيهِ بِلَطْفٍ، العَنَفُ وَالضَّغْطُ الكَثِيرُ يُفَجِّرُهُ».

وَمَضَى طَعَامُهُ بِقَابِلِيَّةٍ، وَصَمَتَ، وَفِي فِكْرِهِ قالَ: لا أَظُنُّ أَنَّ الوَقْتَ مُناسِبٌ لِطَبْخِ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الفَتْرَةِ مِنَ اللَّيْلِ، لَعَلَّهَا تُسَخِّنُ لِي مَاءً لِلاغْتِسَالِ، أَنَا لا أَحِبُّ الاغْتِسَالَ فِي البَرْدِ؛ سَأَقُولُ لَهَا إِنِّي بَرْدَانٌ. وَأَصْغَى بِانْتِبَاهٍ، لَمْ يَسْمَعْ قَرَقَعَةً بِرَمِيلِ الاغْتِسَالِ ولا تَساقُطَ المَاءِ فِيهِ. قالَ: لَعَلَّهَا تَحْضُرُ

الشاي، قدح شاي مع الطعام يُساوي الدنيا وما فيها في هذا البرد. وماهي إلا لحظات حتى تغير وقع الهدير في أذنيه ثم اقترب أكثر، ودخلت زوجته تحمل بيدها (وابور الكاز) الهادر، ودُهِش لحظة، ولم يلبث أن فهم ثم تأكد عندما وضعت (الوابور) صوته. أيام الشتاء منذ زمان بعيد عندما كان صغيراً هو وإخوته كانت أمهم تلجأ إلى هذه الطريقة حين يخلو البيت من الفحم والحطب وأي شيء يُشعل، كانت تُشعل (الوابور)، وتضع فوقه صفيحة معدنية ثم تجمع الأولاد المرتجفين من حوله. والآن بعد مضي زمان طويل تأتي هذه المرأة الغريبة التي كانت تجهل حيلة أمه، تأتي وتفعل الشيء نفسه.

فَكَرَّ وهو يلوك طعامه، وأسر لنفسه: كُلُّ الفقراء يلجؤون إلى (بوابير الكاز) عندما يعرضهم البرد. ورأى في وجه امرأته صورة أمه، وفي أولاده إخوته؛ وفكر لو لم يكونوا الآن نيماً لتحلقوا حول (وابور الكاز) الهادر. وهلع قلبه من المستقبل الذي ينتظر أولاده، وفكر: لَكَّانَ الزَّمنُ يُراوِخُ في مكانه، وكان شيئاً لم يحدث على هذه الأرض. قالت المرأة: فَكَّرْتُ أَنَّ ذَلِكَ يُدْفِئُ قَلِيلًا.

وهز برأسه موافقاً، وقعدت المرأة قبالتها، واستمر في التهام طعامه. قال: لَمْ تَطْبَحِي بَطَاطَا بِالزَّيْتِ.

قالت: طَلَبْتُ مِنَ (السَّمان) بعض الزيت على الحساب فرفض، وقال لي: «ما مِنْ طَلْعَةٍ إِلَّا وبعدها نرلة، مرّة طلبت من زوجك أربع خمس (تنكات) زيت نباتي فرفض»، لماذا لم تُعطِه الزيت الذي طلبه؟

قال: كَانَ سَيَبِيعُهُ فِي السُّوقِ السُّوداءِ، لَمْ يَكُنِ الزَّيْتُ لِلْبَاعَةِ، كَانَ الْأَمْرُ يَقْضِي بِبَيْعِهِ لِلْمُسْتَهِلِكِ مباشرةً.

برايك، لماذا حرص الكاتب أن يضع أمام القارئ هذه الشطور الممتدة من البؤس والفقر؟

قَالَتْ الْمَرْأَةُ بَعْدَ تَرُدُّدٍ:

لَنْ أُنَاعِمَ مَعَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ لِي: «زَوْجُكَ سَيَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، وَيُمِيتُكُمْ مَعَهُ، فَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ مِنَ الْحَيَاةِ شَيْئًا؛ قُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ، وَأَفِدْ غَيْرَكَ يَا رَجُلُ، خُذْ وَأَعْطِ، الْحَيَاةُ أَخَذَتْ وَعَطَاءُ، لَكِنَّهُ رَكِبَ رَأْسَهُ، وَصَمَّ أُذُنَيْهِ، فَلَمْ يُصْنَعْ إِلَيَّ».

وَتَابَعَ ازْدِرَاءَ طَعَامِهِ بِصَمَّتِ، وَفِي فِكْرِهِ عَادَ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يوزَعُ فِيهَا الزَّيْتُ الثَّبَاتِي لِلْمُسْتَهِلِكِينَ مِائَاتِ الْكِيلَوَاتِ، وَقَتَهَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ بِطَاقَاتٍ وَلَا قِيودٌ تُلْزِمُهُ بِتَقْدِيمِ كُشُوفٍ بِالتَّوْزِيعِ، وَقَدْ سَعَتِ الثَّرْوَةُ إِلَيْهِ آنَئِذٍ، سَاقَهَا إِلَيْهِ غَيْرُ تَاجِرٍ مِنْ تُجَّارِ السُّوقِ السُّودَانِيِّ، لَوْ شَاءَ لَصَارَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَوْ دَعَّ حَيَاةَ الْفَقْرِ وَالْعَوَزِ. حَدَّثَ ذَلِكَ فِي وَقْتٍ كَانَتْ الصَّفَائِحُ الْفَارِغَةُ وَالطَّنَاجِرُ وَالذَّلَاءُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَوَانِي تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بِتَوْشِلٍ وَالْحَاجَّ مِنْ أَجْلِ شَيْءٍ مِنَ الزَّيْتِ. مُغْفَلٌ! قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ سَمِعُوا بِقِصَّةِ الزَّيْتِ وَغَيْرِهَا، وَأَضَافُوا: الْمُغْفَلُونَ وَحَدَّاهُمْ لَا يَفْكُرُونَ فِي غَدِهِمْ.

خَطَرَ لَهُ ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ زَوْجَتُهُ صَبِيئَةً الطَّعَامَ بَعْدَ أَنْ انْتَهَى مِنْ تَنَاوُلِ وَجَبَتِهِ، وَمَضَتْ بِهَا إِلَى الْمَطْبَخِ؛ وَفَكَّرَ: قَدْ أَكُونُ مُغْفَلًا كَمَا يَقُولُونَ لَكِنِّي لَسْتُ كَمَا يَظُنُّونَ.

وَضَحِكَ فِي سِرِّهِ، وَأَضَافَ: بِالْعَرَبِيِّ الْفَصِيحِ، هُمْ يَعْتَبِرُونَنِي مُغْفَلًا، لِأَنِّي لَمْ أَغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ، وَلَمْ أَبْعِ الْمَوَادَّ التَّمَوِينِيَّةَ لِتُجَّارِ السُّوقِ السُّودَانِيِّ، أَمَّا أَنَا فَأَنْظُرُ إِلَى الْقِضِيَّةِ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أُخْرَى.

مَسْأَلَةٌ لَا أُنَاقِشُ فِيهَا، فَأَنَا لَسْتُ سِوَى مُسْتَحْدَمٍ بَسِيطٍ يَقْضِي أَيَّامَ حَيَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْعَمَلِ وَبِالْعَكْسِ، وَفِي خَمْسَةِ مِنْ بَدَايَةِ كُلِّ شَهْرٍ يَفْرُغُ حَيِّهُ، وَمَا تَبَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ يَقْضِيهِ عَدَا بَيْنَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ

مَا الصَّفَةُ الَّتِي تَلْبِسُ
بِهَا الشَّخْصِيَّةَ فِي هَذِهِ
الْفَقْرَةِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ
عَلَيْهَا؟

والخميس والجمعة والسبت انتظاراً لمطلع الشهر الحديدي، أقتل اليوم بتوقع اليوم الذي سيأتي؛ ذلك هو الفرق بيني وبينهم.

ودخلت زوجته تحمل صبيته عليها أدوات الشاي؛ أسر لنفسه: ليس هناك أطيب من قَدَحِ شاي بعدَ يومٍ طويلٍ في الباخرة بين العمال.

- انتبه على الأكياس.

- هذا سُكَّرٌ وليس ثُرَابًا.

وانْفَتَقَ كَيْسٌ، فاندَلَقَ الشُّكْرُ المَحْمُولُ بِالرَّافِعَةِ مِنْ قَلْبِ العَنْبَرِ إِلَى المَاعُونَةِ شَلَالًا حَلِييًّا أَيْضًا، وَمَزَقَ عَامِلٌ كَيْسًا بِالسَّكِينِ مِنْ أَجْلِ حَفَنَةِ سُكَّرٍ وَضَعَهَا فِي فَمِهِ، وَانْهَالَ الشُّكْرُ عَلَى أَرْضِيَّةِ العَنْبَرِ.

حملت زوجته إبريق الشاي، وضعت فوق (وابور الكاز)؛ فتغير هديره، وصار الطف. استند
بظهره إلى جسم (الصوفا) القائمه حلقه. بدأ يذب في أوصاله دفء خفيف. الغرفة سفينة تعلق
وتنخفض في حركة إيقاعية. أطبق عينيه، كان تعب النهار قد انحل إلى إعياء، وفي لحظة بسط

لَهُ النَّوْمُ جَنَاحَيْهِ، وَحِينَ هُمْ بِحُمْلِهِ وَالْإِرْتِفَاعِ بِهِ أَجْفَلُ، وَقَدْ حَسِبَ نَفْسَهُ
سَقَطَ مِنْ شَاهِقٍ، فَتَحَ عَيْنَيْهِ، أَحْسَ بِرَعْدَةٍ فَانْكَمَشَ فِي ثِيَابِهِ. أُنْزِلَتْ زَوْجَتُهُ
إِبْرِيقَ الشَّايِ عَنِ النَّارِ فَارْتَفَعَ هَدِيرُ (وَابُورِ الْكَازِ)، وَعَادَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِ،
وَضَعَتِ الْإِبْرِيقَ عَلَى الْأَرْضِ، جَرَّتْ نَحْوَهَا صَيْنِيَّةٌ عَلَيْهَا غُلْبَتَانِ مَعْدِنِيَّانِ
وَقَدَحَانِ، أَخَذَتْ مِنْ إِحْدَى الْغُلْبَتَيْنِ قَدْرًا مِنَ الشَّايِ وَضَعَتْهُ فِي الْإِبْرِيقِ ثُمَّ
أَعَادَتِ الْغِطَاءَ فَوْقَهُ، انْتَشَرَتْ رَائِحَةُ الشَّايِ، وَعَبَقَ بِهَا أَنْفُ الرَّجُلِ.

فَكَرَّ فِي نَفْسِهِ، لَيْسَ هُنَاكَ أَطْيَبُ مِنْ قَدَحِ الشَّايِ السَّاحِنِ، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، قَالَ:
-لَعَلِّي غَفَوْتُ.

لماذا عدّه الناس مُعْظَلًا
من وجهة نظره؟

نَظَرَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى مُنَبِّهِ قَامَ فَوْقَ طَاوِلَةٍ، قَالَتْ:

-إِنَّهَا الثَّانِيَةُ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

قَالَ فِي نَفْسِهِ: يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ! وَمَرَّتْ فِي خَيَالِهِ أَحْدَاثُ نَهَارِهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَبُ مِنْ قَدَحِ شَايٍ

بَعْدَ يَوْمٍ شاقٍّ. فَزَدَتْ زَوْجَتُهُ الْقَدَحِينَ الزَّجَاجِيِّينَ، كَانَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ، فَتَصَاعَدَتِ مِنْ

احْتِكَائِهِمَا قَرَقَعَةٌ ضَاحِكَةٌ، صَبَّتِ الشَّايَ فِي الْقَدَحِ الْأَوَّلِ، فَتَصَاعَدَ الْبُخَارُ وَانْتَشَرَتِ الرَّائِحَةُ

الطَّيِّبَةُ، وَمَلَأَتِ الْقَدَحَ الثَّانِي.

أَخَذَتِ الزَّوْجَةُ إِحْدَى الْعُلْبَتَيْنِ الْمَعْدِنِيَّتَيْنِ، وَأَخَذَتْ بِالثَّانِيَةِ مِلْعَقَةً، اسْتَعَانَتْ بِالْمِلْعَقَةِ عَلَى فَتْحِ

غِطَاءِ الْعُلْبَةِ، وَمَا إِنَّ رَفَعَتِ الْغِطَاءَ حَتَّى تَسْمُرَ بَصَرُهَا فِي قَاعِ الْعُلْبَةِ، تَوَرَّدَ خَدَاهَا قَلِيلًا، ظَلَّتْ

نَظَرُهَا مُنَبَّتَةً فِي قَاعِ الْعُلْبَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

-أَلَا نَشْرَبُ الشَّايَ؟

ابْتَسَمَتِ الزَّوْجَةُ ابْتِسَامَةً شَاحِبَةً وَمَدَّتْ لَهُ الْعُلْبَةَ، اسْتَقَرَّ بَصَرُهُ فِي قَاعِ الْعُلْبَةِ، ابْتَسَمَ بِدَوْرِهِ، وَقَالَ:

-غَيْرُ مَعْقُولٍ.

وَأَتَسَعَتْ ابْتِسَامَتُهُ....

أَطْنَانٌ مِنَ الشُّكْرِ. وَمَرَّ فِي خَيَالِهِ كُلُّ الشُّكْرِ الْمَهْدُورِ فِي الْبَحْرِ، وَعَلَى ظَهْرِ الْبَاحِرَةِ، وَفِي

الْعُنَابِرِ وَالْمَوَاعِينِ، عَدَا الَّذِي نَهَبَهُ الْآخَرُونَ.

-غَيْرُ مَعْقُولٍ.

وَضَحِكَ، ضَحِكَ فِي الْبَدَايَةِ مِنْ حُلُقُومِهِ مَوْجَةً إِثْرَ مَوْجَةٍ ضَحِكًا غَرِيبًا جَافًا لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا

نَدَاوَةً، ثُمَّ اسْتَقَامَ ضَحِكُهُ، وَاسْتَمَرَ (الْوَابُورُ) الْمُشْتَعِلُ يَهْدِرُ، وَبُخَارُ الشَّايِ يَتَصَاعَدُ ذَكِيًّا

وَمُعْطَرًا مِنْ قَدَحَيْنِ مَلِيَّتَيْنِ لَمْ يُمَسَّ، وَاسْتَمَرَ هُوَ فِي الضَّحِكِ، وَذَمَعَتْ عَيْنَاهُ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الموضوع الرئيس في القصة؟
 - أ. عليك أن تصون الأمانة ولو دفعت الثمن
 - ب. الأمانة والالتزام سبب الفقر والحاجة
 - ت. وسيلة تغيير الفقر هي خيانة الأمانة
 - ث. الحياة تتطلب بعض التجاوز في الأخلاق
2. ما المعنى المقصود من وراء عبارة "ما من طلبة إلا وبعدها نزلة"
 - أ. ضرورة سداد الديون بانتظام دائماً
 - ب. إذا لم تملك المال فلا ضرورة للدين
 - ت. عش حياتك وفقاً لما تملك من المال
 - ث. إذا أردت أن تأخذ فعليك أن تعطي
3. ما سبب استمرار الرجل بالضحك نهاية القصة؟
 - أ. لأن زوجته وجدت بعض السكر
 - ب. لأن الألم سيطر عليه فهرب للضحك
 - ت. لأنه يعيش مع أسرته بسلام وعافية
 - ث. لأن صاحب الدكان قبل أن يؤخر سداد الدين
4. ما الذي يميز الرجل عن بقية العاملين؟
 - أ. ساعات العمل الطويلة
 - ب. الأمانة وعدم أخذ ما ليس من حقه
 - ت. الجد والاجتهاد في العمل
 - ث. أنه يعيش وضعاً مادياً أحسن منهم

2. قَالَ تَعَالَى: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ (الفرقة)

• فَسِّرْ مَوْقِفَ الْبَاطِلِ مَعَ السَّمَانِ وَتُجَارِ الشُّوقِ السُّودَاءِ عَلَى ضَوْءِ التَّوَجُّهِ الرَّبَّانِيِّ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

• حِينَ قَرَأْتَ الْعُنْوَانَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، بِمِ أَوْحَى إِلَيْكَ؟

• تَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَانِكَ فِي دِلَالَاتِ الْعُنْوَانِ الْآنَ عَلَى ضَوْءِ مَا فَهِمْتَهُ مِنَ الْقِصَّةِ؟ وَبَيِّنْ رَأْيَكَ فِيهِ؟

3. اكتب فقرة مكررة تتحدث فيها عن بطل القصة، وتوضح صفاته الخارجية (الجسدية) والداخلية؟

4. هل تكشف خاتمة القصة (واستمر هو في الضحك ودمعت عيناه) عن دلالة الضحك في عنوانها؟ وضح ذلك رابطاً عنوان القصة بنهايتها.

5. ما رأيك في نهاية القصة؟ هل تجد النهاية مقنعة؟ علل إجابتك.

خَوَّلَ لُغَةَ النَّصِّ

1. اشرح دلالة العبارات المجازية الآتية من خلال السياق في القصة:

أ. «انتظرَ حتَّى غَطَسَتِ الشَّمْسُ في البحرِ، ثُمَّ اندفعَ شَرِقِيًّا صَامِتًا مُتَلَحِّجًا».

.....

.....

ب. «الغُرْفَةُ سَفِينَةٌ تَعْلُو، وَتَنْخَفِضُ في حَرَكَةِ إيقَاعِيَّةٍ».

.....

.....

ت. «وفي لَحْظَةٍ بَسَطَ لَهُ النَّوْمُ جَنَاحِيَهُ».

.....

.....

2. استخدم الكاتب ألفاظاً دالة على الصَّوْتِ، أَشْرَ إليها في النَّصِّ، وَوَضَّحْ دلالة تلك الألفاظ في إيصال المعنى الذي قصده الكاتب.

.....

.....

3. وَظَّفَ الكاتب بعضَ الكلمات العامية من بيئته المحليَّة، مِثْلَ: (وابور، صوبيا)...

• ما دورُ هذه المُفْرَدَاتِ العامِّيَّةِ في رَسْمِ صورةٍ أَقْرَبَ إلى واقعِ الحَدَثِ؟

.....

.....

4. عُدْ إلى مُعْجَمِ حَدِيثِ (المُعْجَمِ الوسيط)، وَتَبَيَّنْ دِلَالَةَ "السُّوقِ السُّوداءِ".

حول قارئ النّص:

1. هَلْ يَعْني الضَّحْكُ السَّعَادَةَ وَالْفَرَحَ دَائِمًا؟ (سؤال شفوي)

2. للضَّحْكِ أنواعٌ تَبْرُزُها المواقفُ المختلفةُ..

ابحث في الشبّكة المعلوماتيّة في موضوع: أنواع الضّحك، مركزًا على النوع الذي اتّضح في قصّة (الضّحك آخر الليل). ثمّ اسردُ أمام معلّمك وزملائك موقفًا مشابهًا حدث معك، ولجأت فيه إلى الضّحك.



القراءة

قصة قصيرة

3

الدَّرسُ الرَّابِعُ

الرَّهَانُ



نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.029 يعلّل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 يفسّر كلمات النص الأدبي، مُستنجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.030 يحلّل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات المختلفة في النص، وكيف يميّز المؤلف وجهة نظره من وجهة نظر الشخصيات من خلال ردود فعلها على الحدث نفسه.

حول الكاتب:

خليل قنديل:



وُلِدَ الكاتبُ عامَ 1951 في الأردنِّ بمدينة إربد، وأنهى الثانوية العامة سنة 1979، وعَمِلَ سكرتيراً لاتحادِ كتابِ وأدباءِ الإماراتِ، ومُحرِّراً ثقافياً في صحيفة «الخليج» (1980 - 1990)، ثُمَّ عَمِلَ في الأردنِّ في صحيفة «العرب اليوم» (1996/1997)، وبعدَ ذلك، عَمِلَ مُراسِلاً منَ عمَّانَ لصحيفة «الخليج» الإماراتية (1997-2004).

كَانَ عضواً في رابطةِ الكتابِ الأردنيين، كما أنَّه كانَ كاتباً في صحيفة الدستور الأردنية، وهو عضوٌ في نقابة الصحفيين الأردنيين، وعَمِلَ في الصحافة الثقافية منذُ ثمانينات القرن الماضي. ومن أعماله الأدبية: وشم الحذاء الثقيل، الصمت، حالات النهار، عين تموز، سيده الأعشاب.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة الآتية قراءة متمنعة قبل الحصة الأولى، في البيت.

الرَّهَانُ

على الرّصيف المُحاذي للسّوق، كان مُمدّداً، غارقاً في قَيْلولة الظّهيرة، نَعْلَاهُ
تحت صُدغِهِ الأيمن. طويلاً، نحِيلاً، هَرماً، يَشُمُّ بقايا غُبار مُتَيْبَسَةٍ على كَعَبِ
الثعل المُحاذي لَفَتْحَتِي أَنفِهِ. وَحدودُ الظّل بدأت تَبْهَتُ على أثرِ مُرورِ أشعةِ
الشَّمْسِ مِنْ خَلْفِ غَيْمَةٍ تَبْدُو وَكأنَّها طائِرَةٌ في السَّمَاءِ، لكنّ الأصواتِ المُتعالِيَةِ
والمنخفضَةِ في السّوقِ جعلتُهُ يَجْدِبُ الحَبْلَ الَّذِي يُساعِدُهُ في حَمْلِ الأثقالِ،
وَيَنْهَضُ. دَخَلَ بَوَابَةَ السّوقِ، لَمْ يَذَرِ لِمَاذَا تَذَكَّرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ دَخَلَ فِيهَا السّوقِ،
رُبَّما تِلْكَ الرُّغْبَةُ الَّتِي تَظَلُّ تَشُدُّ الإنسانَ كُلَّما تَوَغَّلَ بِهِ العُمُرُ بِاتِّجَاهِ المَاضِي؛
الطُّفُولَةِ، الحُلُمِ، الشَّبَابِ، وَلَمْ يَتَعَذَّ هُوَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .. لَقَدْ رَأَى نَفْسَهُ فَتًى
قَوِيًّا، يَتَدَفَّقُ حَيَوِيَّةً، انْحَبَسَتْ شَهَقَةً في صدرِهِ حينَما أَخَذَتْ تَتَجاذَبُهُ حَرَكَةُ
المارَّةِ في السّوقِ. لا تَزَالُ هُنَاكَ في أَعْمَقِ أَعْمَاقِهِ قُوَّةٌ ما، تَظَلُّ غَامِضَةً بالنِّسْبَةِ
إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ يُحِسُّهَا في الصُّباحاتِ المُشرِقَةِ حينَ يَكُونُ مُتَّجِهاً نَاحِيَةَ السّوقِ.
قُوَّةٌ لا تَخْضَعُ لِلْعُمُرِ، ولا لِعَثَرَاتِ الزَّمانِ.

لكنّ هذا الارتخاء! طيبُ الحكومةِ قالَ لَهُ بلهجةِ المُتعلِّمِ الَّذِي يُحَدِّثُ
أُمِّيًّا: عَلَيْكَ أَنْ تَرَتاحَ يا نَعْمَانُ.

وَقَدْ هَزَّ رَأْسَهُ لِحَظَّتِهَا مُوَافَقاً الطَّيِّبِ، مُتَحاشِياً شَرَحَ أَوْضَاعِهِ؛ لِأَنَّهُ
أَدْرَكَ بِأَنَّ طَلَبَ الشَّفَقَةِ والمَعُونَةِ لَمْ يَعُدْ يُجِدِي فِي زَمَنِ تَحَوُّلٍ فِيهِ النَّاسُ إِلَى
وَحُوشٍ، وَأَنَّهُ سَيَظَلُّ يَأْتِي إِلَى السّوقِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى يَنْهَارَ وَيَنَامَ نَوْمَتَهُ الأبدِيَّةَ،
أَمَّا عَجُوزُهُ «فَلَلْبَيْتِ رَبِّ يَحْمِيهِ». كَانَ يَتَمَنَّى فَقَطُ ألا يراها جَائِعَةً أو مُهَانَةً.
كَانَ يَتَمَنَّى دَائِماً ألا يمرضَ قَبْلَ المَوْتِ. أَنْ يَأْتِيَهُ المَوْتُ مِثْلَ صَفْعَةٍ قَوِيَّةٍ
وَمُفاجِئَةٍ.

حَرَكَ رَأْسَهُ فِي الهَوَاءِ، مُحاولاً تَحاشيَ مِثْلَ هَذِهِ الأَفْكارِ. أَدَارَ رَأْسَهُ
بِحَرَكَةٍ بَطِيئَةٍ فِي السّوقِ بَحْثاً عَنْ حُمُولَةٍ. فَرِحَ، وَكَانَ ثَمَّةَ رَجُلٍ يَقِفُ وَسَطَ
دُكَّانٍ بِجَانِبِ ثَلَاثَةِ أَكْيَاسٍ كَبِيرَةٍ فَوْقَ قَبَّانٍ، راقِبَ عَيْنِي الرُّجُلِ صَاحِبِ

كيف كان الثَّجَارُ
والمُشغَرُونَ يَسْتَعْلِقُونَ
الحِصَالِينَ؟

الأكياس وهي تدور في محجرَيْهِمَا بحثًا عن الحَمَالِ الذي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمَلَ الأكياسَ الثلاثةَ معًا دونَ أَنْ يُضْطَرَّ لدفعِ أُجْرَةِ حَمَالَيْنِ اثْنَيْنِ. وَقَعَتْ نَظَرَاتُهُ عَلَى نُعْمَانَ، لَكِنَّهُ أَشَاحَ عَنْهُ بِاسْتِخْفَافٍ. أَحْسَنَ نُعْمَانُ بِغِصَّةٍ وَبِوَحْزَةٍ التَّحَدِّي. كَانَ خَائِفًا أَنْ يَظْهَرَ فَجَاءَ عَاشُورَ. فَكَّرَ: لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ، هُوَ الْوَحِيدُ فِي السُّوقِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الأكياسِ، عَلَيَّ أَنْ أَنْتَهِيَ الْفُرْصَةَ ... لَقَدْ سَاقَتْهُ امْرَأَةٌ أَمَامَهَا قَبْلَ قَلِيلٍ. لَا بُدَّ أَنَّهَا كَانَتْ حَرِيصَةً عَلَى انْتِقَائِهِ. يَا إِلَهِي، كَيْفَ بَدَأَ لَهَا بِطُولِهِ وَعَرَضِهِ وَالْعُرُوقِ النَّافِرَةِ فِي عُنُقِهِ، وَتِلْكَ الْحُمْرَةُ الْمَحْرُوقَةُ الَّتِي صَنَعْتُهَا شَمْسُ السُّوقِ الْقَاسِيَةُ فَوْقَ وَجْهِهِ. لَنْ يَحْمَلَ هَذِهِ الْبِضَاعَةَ إِلَّا أَنَا، نَعَمْ، عَلَيَّ أَنْ أَعْبَ نَفْسًا عَمِيقًا أَوْسَعَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ أَخْطُوَ بِخُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ وَاثِقَةٍ بِاتِّجَاهِ الرَّجُلِ، إِنَّ مَعْظَمَ الْحَمَالِينَ مِنَ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ وَالرَّجَالِ الْكُسَالَى.

حَظًا خُطَوَتَيْنِ، وَتَوَقَّفَ. سَمِعَ هَاجِسًا:

- أَنْتَ كَاذِبٌ يَا نُعْمَانُ! لَنْ تَسْتَطِيعَ حَمْلَ الأكياسِ الثلاثةِ. كَانَ هَذَا حَقِيقَةً حِينَ كُنْتَ فَتًيًا، عِنْدَمَا كَانَتْ أَزَقَّةُ السُّوقِ الْمُلتَوِيَّةُ تَضْجُ بِصَرَاحِكَ وَغَنَائِكَ وَأَنْتَ تُفَرِّغُ سِيَّارَاتٍ كَبِيرَةً مَلِيئَةً بِأكياسِ الدَّقِيقِ. أَمَّا الْآنَ، فَلِلْعُمُرِ ضَرِيَّةٌ. هَذَا التَّقْوُسُ فِي الظَّهْرِ، وَهَذَا الْجِلْدُ الْمُتَجَعَّدُ الْمُرتَخِي، وَالْعَيْنَانِ الْغَائِرَتَانِ فِي جُمُجُمَتِكَ، وَهَذَا الْحُزْنُ الَّذِي مَا انْفَكَ يُطَارِدُكَ فِي نَوْمِكَ. صَبَاحَ هَذَا الْيَوْمِ، كَانَ يَسْتَقْبَلُ ذَلِكَ الْبَيَاضَ الَّذِي أَلْصَقَهُ لَوْنُ الْفَجْرِ فَوْقَ زُجَاجِ النَّافِذَةِ، بِعَيْنَيْنِ كَسَوَلَتَيْنِ، وَقَدْ خَافَتْهُ قَوَاهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهْبُ وَأَقْفًا كَعَادَتِهِ. بَقِيَ تَحْتَ الْغِطَاءِ رَاقِدًا يُحَدِّقُ فِي الْعَتَمَةِ الْخَفِيفَةِ الْآخِذَةِ بِالشَّدِيدِ بَيْنَ الْأَثَاثِ الرَّثِّ الْمُتَوَزِّعِ فِي الْغُرْفَةِ. تَلَقَّتْ نَاحِيَةَ عَجُوزِهِ، وَدَّ لَوْ أَنَّهُ يَصْرُخُ فِي وَجْهِهَا: لِمَاذَا لَمْ تَلِدِي لِي وَلَدًا يَقِينًا سَرَّ هَذَا الْعُمُرَ؟

بِالرَّغْمِ مِنْ تَظَاهُرِ
نُعْمَانَ بِالْقُوَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ
هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يَعْرِفُ
الْحَقِيقَةَ. اِشْرَحْ ذَلِكَ.

لكنَّ صوتها الذي تهْدَج بالتهليل جعله يبلغ ريقه، ويستغفر ربّه. وحين رفعت الغطاء لتوقظه كعادتها، عُبِقَتْ في أنفه الرائحة المَكبُوتَةُ تحت الغطاءِ دافئةً وحرمةً، سمعَ صوتها مُغلَّقا بالنوم:

عُدْ مُبَكِّرًا يا رجل، عليك أن تكتفي بلقمة الخبز.

الجملة الأخيرة (لقمة الخبز) جعلته يصحو تمامًا، وينهض.

كم هي الأحلام التي كَثُرَتْ وكَبُرَتْ، ومن ثم صَغُرَتْ، وصَغُرَتْ حتَّى اختفت يا نعمان. أراد أن يستعرض مشوار العمر المَقْدُوفِ خلفه، لكنّه تحاشى ذلك، وقد خرج من البيت وهو يتحاشى هذه المحاولة. وها هو الآن في مُنتصفِ السوق، يُحاول أن يقترب من الرجل الذي يقف بجانب أكياسه، تقدّم منه. ضحك صاحب الدكان، وغمز بعينه، ثم قال بلهجة مُستهترّة: لن تستطيع حمل كل هذا يا نعمان، يرحم الله أيام زمان. ردّ بسرعة: بل أستطيع.

بانت ابتسامة صفراء على وجه صاحب الأكياس، وبدا في ملامحه نوع من الانتصار غير المُسوَّغ، كأنه طرف في التحدّي.

في تلك اللحظة كان نعمان يقف مُرتبكًا أمام مهنته التي قضى سنوات العمر فيها، لأول مرة يقف هكذا: باهتًا ومُقوَّسًا، وشعورًا بالشفقة تجاه نفسه يغمُر كيانه. كان خائفًا من الثورط، لكن وقفته بجانب الأكياس، والصلابة التي افتعلها بملامحه، وجحوظ التحدّي الذي في عينيه، كل ذلك جعله يستمر في تحدّيه، لكن صاحب الدكان أراحه برفق قائلاً:

- لن تستطيع ذلك يا نعمان، الوحيد الذي يستطيع حمل الأكياس هو عاشور.

وهنا شعر نعمان بالغيظ، وتمنى لو أنه لم يُخلَق. ارتعشت يده اليسرى، واهتزت شفته العليا بعصبية واضحة، وودّ لو أنه يحمل هذه الأكياس، وينثرها على أرضية السوق، ويدوسها، ويشتم كل الباعة، ويركض يركض.

لماذا شعر نعمان
بالغيظ؟

حَتَّى يُلْقِي بِرَأْسِهِ عَلَى صَدْرِ امْرَأَتِهِ مُنْتَجِبًا، لَكِنْ هَذَا لَمْ يَحْدُثْ، بَلْ تَقَدَّمَ
صَاحِبُ الدُّكَانِ، وَأَخَذَ يُنَادِي، وَصَوْتُهُ يَرْتَجُّ فِي أَنْحَاءِ السُّوقِ مَمْطُوطًا:
- عاشور - عاشور.

تَقَدَّمَ أَحَدُ الصَّبِيِّ مِنْ صَاحِبِ الدُّكَانِ؛ وَقَالَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ:
- لَحْظَاتٍ وَيَأْتِي عَاشُورٌ، لَقَدْ ذَهَبَ فِي حَمُولَةٍ قَرِيبَةٍ.
وَاشْتَدَّتْ سِوَاعِدُ نِعْمَانَ قَسْوَةً، وَتَشَبَّهَتْ قَدَمَاهُ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَتَشَنَّجَتْ مَلَاحِجُهُ.
لَا حَظَّ ذَلِكَ بَعْضُ الْحَمَّالِينَ فِي السُّوقِ، وَأَخَذُوا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الدُّكَانِ، كَمَا اقْتَرَبَ
بَعْضُ الْفَضُولِيِّينَ، وَهُنَا أَحْسَنُ نِعْمَانُ بَعْمَقِ الثَّوْرُطِ، وَقَرَّرَ أَلَّا يَنْسَحِبَ مَعَهُمَا كَانَ
الْثَمَنُ.

أُطْلِعَ عَاشُورٌ مِنْ عِنْدِ بَوَابَةِ السُّوقِ، رَأَاهُ نِعْمَانُ شَابًا مَدِيدَ الْقَامَةِ مَفْتُولَ الْعَصَلَاتِ،
عَيْنَاهُ تَتَرَقَّصَانِ وَخُطَوَاتُهُ سَرِيعَةٌ. رَكَضَ فَرَحًا بِاتِّجَاهِ الدُّكَانِ، وَاقْتَرَبَ مِنْ
الْأَكْيَاسِ، ثُمَّ قَالَ بِسُخْرِيَّةٍ جَارِحَةٍ:
- هَا، احْمِلْ يَا نِعْمَانُ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ.

شَهَقَ نِعْمَانُ، وَتَطَلَّعَ فِي عَيْنَيْ عَاشُورٍ بِقَسْوَةٍ، وَتَدَخَّلَ صَاحِبُ الْأَكْيَاسِ مُوجِّهًا
كَلَامَهُ لِعَاشُورٍ:
- هَيَّا -

أَدْرَكَ عَاشُورٌ بِسُرْعَةٍ بَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَخْلُو مِنَ الْمُرَاهَنَةِ.
حَلَّ صَمْتُ عَجِيبٍ عَلَى الْمَكَانِ، وَبَدَتْ أَنْفَاسُ الْمُتَجَمِّهِينَ وَكَأَنَّهَا مَأْخُودَةٌ
بِالرَّهَانِ. أَخْرَجَ عَاشُورٌ حَبْلَهُ، وَرَبَطَ بِهِ الْأَكْيَاسَ الثَّلَاثَةَ، وَمِنْ ثَمَّ أَلْصَقَ ظَهْرَهُ
بِهِ، وَشَدَّ الْحَبْلَ، وَهَمَّ وَاقِفًا، كَانَ الْجَمْلُ ثَقِيلًا، ارْتَفَعَتِ الْأَكْيَاسُ قَلِيلًا، شَهَقَ
عَاشُورٌ، أَرَادَ أَنْ يَدِيرَ جِسْدَهُ لَكِنَّهُ ارْتَخَى فَجَاءَةً، وَصَرَخَ بِصَوْتٍ سَمِعَهُ نِعْمَانُ
لِأَوَّلِ مَرَّةٍ: لَنْ أَسْتَطِيعَ.

تَقَدَّمَ نِعْمَانُ وَأَزَاحَ عَاشُورًا بِسُخْرِيَّةٍ هَادِئَةٍ، وَتَلَفَّتْ مُخَاطَبًا صَاحِبَ الْأَكْيَاسِ:

- كَمْ تَدْفَعُ؟

- عَشْرَةَ قُرُوشٍ بِشَرْطٍ أَنْ تَضَعَهَا فِي السَّيَّارَةِ.

- حَسَنًا.

هَلْ كَسَبَ نِعْمَانُ
الرَّهَانَ؟

قَالَهَا نِعْمَانُ، وَأَدَارَ ظَهْرَهُ لِلْبِضَاعَةِ، رَبَطَ الْأَكْيَاسَ بِقُوَّةٍ، وَأَحْكَمَ وَضَعَ الْحَبْلَ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ حَوْلَ الْعُصْبَةِ الْمُلتَفَّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ، وَنَهَضَ مُحَدِّقًا بِعَاشُورٍ وَفِي الْوَجْهِ الَّتِي غُصَّ بِهَا الْمَكَانُ. شَدَّ رَأْسَهُ قَلِيلًا لِيُقَيِّسَ مَدَى الثَّقَلِ، شَدَّ هِمَّتَهُ بِحَيْثُ تَتَوَازَى مَعَ الْحُمُولَةِ، وَأَمْسَكَ بِيَدَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ الْحَبْلَ، وَهَبَّ وَاقِفًا. ارْتَحَفَتْ سَاقَاهُ قَلِيلًا لَكِنَّهُ لَمْ يَخْطُ آيَةً خُطْوَةٍ، كَانَ يَرِيدُ أَنْ يُثَبِّتَ جَسَدَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَيُزِيلَ هَذَا الِارْتِحَافَ. تَثَبَّتْ سَاقَاهُ مِثْلَ مِسْمَارَيْنِ فَوْقَ الْأَرْضِيَّةِ الرُّطْبَةِ، وَخَطَا أَوَّلَ خُطْوَةٍ وَالثَّانِيَّةِ وَالثَّلَاثَةِ، وَمَشَى فَرِحًا، وَالْحَمَّالُونَ خَلْفَهُ. وَضَعَ الْأَكْيَاسَ بِهَدْوٍ دَاخِلَ السَّيَّارَةِ.

شَدَّ الْحَبْلَ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ. أَحَسَّ بِدَوَخَةٍ. امْتَدَّتْ يَدُهُ الْمُرتَعِشَةُ لِتَقْبِضَ عَلَى عَشْرَةِ الْقُرُوشِ بِقُوَّةٍ. سَارَ بِخُطُوَاتٍ بَطِيئَةٍ بِاتِّجَاهِ أَحَدِ الْجُدْرَانِ، وَتَنَفَّسَ بَعَمَقٍ.

وَفَجْأَةً أَدَارَ ظَهْرَهُ لِلسُّوقِ، وَسَارَ بِخُطُوَاتٍ وَاهِنَةٍ بِاتِّجَاهِ الْبَيْتِ وَهُوَ يُصَارِعُ رَغْبَةً غَارِمَةً فِي الْبُكَاءِ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الحدث الرئيس في القصة؟
 - أ. طريقة إدارة الأسواق، والأموال.
 - ب. استغلال العمال وسرقة جهودهم.
 - ت. الفقراء لا يتركون العمل أبداً.
 - ث. ضرورة التنازل في الحياة.

2. لماذا كان نعمان يسترجع ماضيه حين كان قوياً؟

- أ. ليشعر بالسعادة.
- ب. ليتحسّر على نفسه.
- ت. ليتقوى على حمل الأكياس.
- ث. ليقارن نفسه بعاشور.

3. لماذا شعر الرجل بالعجز، وتمنى لو أنه لم يُخلق؟

- أ. لأن عاشور حلّ محله في العمل.
- ب. لأن نظام السوق على حاله لم يتغيّر.
- ت. لأن صاحب الدكان أعلن عن ضعفه وعجزه.
- ث. لأنه فشل في حمل البضاعة على ظهره.

4. ما أسلوب التجار والمُشرّين في استغلال الحمالين؟

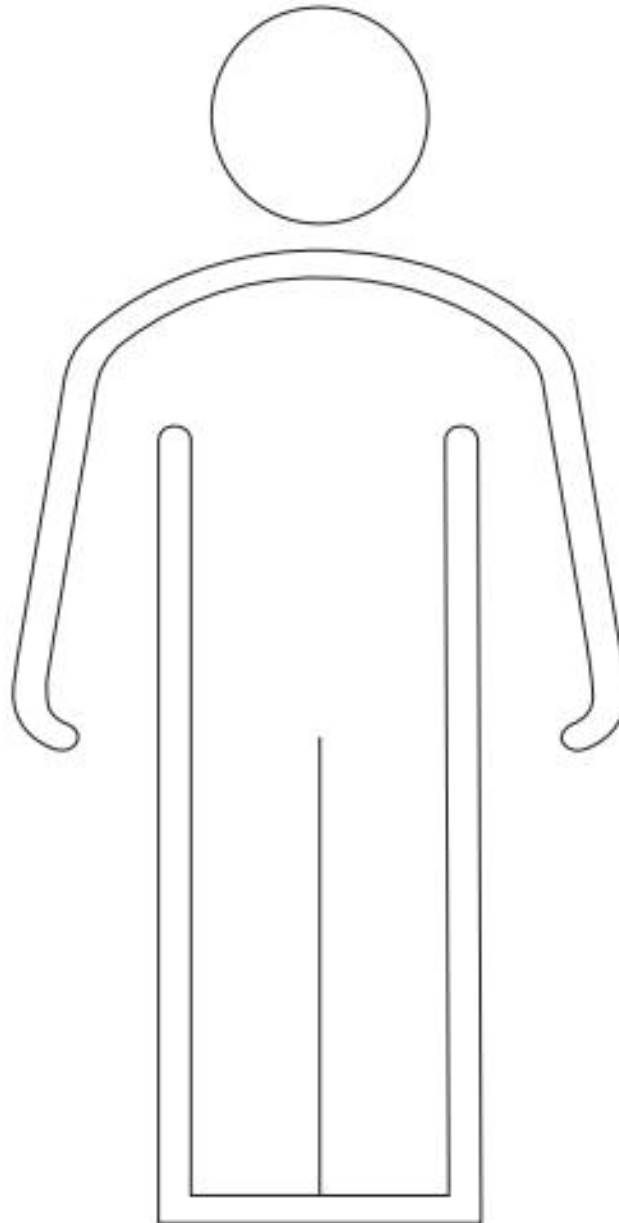
- أ. تقليل أجورهم.
- ب. تأجيل أجورهم.
- ت. تخريض بعضهم على بعض.
- ث. زيادة الحمل على ظهورهم.

5. ما تفسيرك لرغبة نعمان في البكاء في نهاية القصة؟

- أ. عَوْدَةُ الرَّجُلِ لِلْعَمَلِ مَرَّةً أُخْرَى
- ب. إِدْرَاكُ الرَّجُلِ لِيُضْعِفِهِ وَيُوهِنَ جَسَدِهِ
- ت. الِاتِّفَاقُ بَيْنَ الرَّجُلِ الْكَبِيرِ وَعَاشُورِ
- ث. تَغْيِيرُ نِظَامِ الْعَمَلِ فِي السُّوقِ

2. رَسَمَ الْكَاتِبُ (خَلِيلَ قَنْدِيل) بِالْكَلِمَاتِ فِي قِصَّةِ (الرَّهَان) صُورَةً دَقِيقَةً لِلتَّفَاصِيلِ لِشَخْصِيَّةِ نِعْمَانَ، بِأَبْعَادِهَا الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ.

- اكتب الصفات المعنوية لشخصية نعمان داخل الشكل الآتي، وصفاته المادية حول الشكل نفسه؟



3. اِسْتَحْدِمِ الكَاتِبُ اسْلُوْبَ الحِوَارِ الدَّاخِلِي (المونولوج) فِي القِصَّةِ، حَدِّدْ وَاحِدًا مِنْ مَوَاقِعِ (المونولوج) فِيهَا ، مُبَيِّنًا مَضْمُونَهُ؟

4. هَلْ يُعَبِّرُ عُنْوَانُ القِصَّةِ عَنْ مَغْرَاهَا؟ عِلِّلْ رَأْيَكَ؟

حَوْلَ لُغَةِ النِّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

1. مَا مَعْنَى مَا تَحْتَهُ حَظٌّ فِي عِبَارَةِ: “الْأَجْدَةُ بِالتَّيْدِ”

أ. التَّلَاشِي

ب. الاَقْتِرَابُ

ت. الزِّيَادَةُ

ث. الإِشْعَاعُ

2. مَا مَعْنَى مَا تَحْتَهُ حَظٌّ فِي عِبَارَةِ: “رَغْبَةٌ عَارِمَةٌ”؟

أ. شَدِيدَةٌ

ب. سَرِيعَةٌ

ت. مُتَنَصِّعَةٌ

ث. لَا إِرَادِيَّةٌ

3. حدّد معنى كُلِّ كَلِمَةٍ مُحَدَّدَةٍ بِحِطِّ فِي السِّيَاقَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ. فِي زَمَنٍ تَحَوَّلَ فِيهِ النَّاسُ إِلَى وَحُوشٍ.
- ب. حَالَ عَلَيْهِ حَوْلٌ وَلَمْ يُسَافِرْ خَارِجَ الْبَلَدِ.
- ت. أَحَالَهُ إِلَى مُشْرِفٍ تَرْبُوِيٍّ لِمُنَاقَشَتِهِ.
- ث. حَالَتْ أَرْزَمَةُ السَّيْرِ مِنْ وَصُولِي بِأَكْثَرِ.
- ج. حَالَتِي النَّفْسِيَّةُ مُتَعَبَةٌ بِسَبَبِ سَفَرِ أَبِي.

2. مَا دَلَالَةُ الْاِقْتِبَاسِ فِي قَوْلِ الْبَطْلِ (فَلِلْبَيْتِ رَبٌّ يَحْمِيهِ) ؟

3. وَضَحِ الصُّورَةَ الْفَنِّيَّةَ فِي كُلِّ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- كَانَ يَتَمَنَّى دَائِمًا أَلَّا يَمْرُضَ قَبْلَ الْمَوْتِ. أَنَّ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ مِثْلَ صَفْعَةٍ قَوِيَّةٍ وَمُفَاجِئَةٍ.
- سَمِعَ صَوْتَهَا مُغْلَقًا بِالتَّوَمِ.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. هَلْ يَخْتَارُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا؟ (سؤال شفوي)

2. لَوْ كُنْتَ أَحَدَ التَّجَارِ فِي السُّوقِ، كَيْفَ سَيَكُونُ مَوْقِفُكَ مِنْ نِعْمَانِ هَلْ سَتُسَاعِدُهُ؟

• إِنْ كَانَتْ إِجَابَتُكَ (نَعَمْ):

- حَدِّدِ الطَّرِيقَةَ الَّتِي سَتُسَاعِدُ بِهَا نِعْمَانَ

• إِنْ كَانَتْ إِجَابَتُكَ (لَا):

- عَلِّمْنَا:

القراءة

نصّ معلوماتيّ

4

الدّرسُ الثّالثُ

أساليبُ التّدْفِةِ



نواتجُ التّعلّمِ

- ARB.3.1.02.018 يستدلُّ على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ مع بعضها.
- ARB.3.1.02.020 يحدّد الفكرَ الرئيسيَّ للنصّ بعد تحليله المعلوماتِ الصّريحة والضمّنيّة، مستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

جدول التعلّم الذاتي (K - W - L)

تُعَدُّ إستراتيجية (K.W.L) مِنَ الإستراتيجيات التي تُساعدك على أَنْ تكونَ قارئاً فاعلاً، كما أَنَّهَا تُحفِّزُ ذهنَكَ للتفكير في موضوع النص، مُتحرِّراً مِنْ أيِّ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أَوْ زاوِيَةٍ مُعَيَّنَةٍ قَدْ يَتَّبِعُهَا الكَاتِبُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا تَجْعَلُكَ تَتَجَاوَزُ مَا تَعْرِفُهُ إِلَى مَا تَرِيدُ أَنْ تَعْرِفَهُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْضُوعِ النَّصِّ، وَتَجْعَلُكَ تَقْرَأُ المَوْضُوعَ بِذهنٍ نَشِيطٍ يُحَرِّكُهُ الفضولُ العِلْمِيُّ، وَهَذِهِ مِنْ أَهَمِّ مَا يُسَاعِدُكَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ، وَرِسْمِ خَرِيطَةٍ مُتَكَامِلَةٍ لِمَا جَاءَ فِيهِ. طَبِّقْ هَذِهِ الإِسْتِرَاطِيَّةَ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ بِمَلْءِ الجَدْوَلِ المُوضَّحِ أدناه

ما أعرفه عن تاريخ أساليب التدفئة	ما أتوقع أن أتعلّمه عن أساليب التدفئة	ما تعلّمته

الأفعال

- مَكَّنَ: مَكَّنَ لَمْ يُمَكِّنْ، تَمَكَّنَا، فَهُوَ مُمَكِّنٌ، وَالْمَفْعُولُ مُمَكَّنٌ، مَكَّنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ: جَعَلَ لَهُ سُلْطَانًا وَقُدْرَةً، مَكَّنَ الثَّوْبَ: خَاطَهُ
- عَمَدَ: عَمَدَ الشَّيْءَ عَمْدًا، عَمَدًا: أَقَامَهُ بِعِمَادٍ وَدَعَّمَهُ، وَعَمَدَ فَلَانًا: ضَرَبَهُ بِالْعَمُودِ، وَيُقَالُ: مَا عَمَدَكَ، أَيِ مَا حَزَنَكَ، وَعَمَدَ الشَّيْءَ، وَلِلشَّيْءِ، وَإِلَيْهِ: قَصَدَهُ.
- تَكَيَّفَ: تَكَيَّفَ يَتَكَيَّفُ، تَكَيَّفًا، فَهُوَ مُتَكَيِّفٌ، تَكَيَّفَ الشَّيْءُ: صَارَ عَلَى حَالَةٍ وَصِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ، تَكَيَّفَ الرِّصَاصُ حَسَبَ الْقَالِبِ، تَكَيَّفَ الشَّخْصُ: انْتَسَحَمَ وَتَوَافَقَ مَعَ الظُّرُوفِ، أَوْ جَعَلَ مِثْلَهُ أَوْ سُلُوكَهُ أَوْ طَبْعَهُ عَلَى غِرَارِ شَيْءٍ، تَكَيَّفَ التَّعْلِيمُ: مُلَاءَمَتُهُ حَاجَاتِ الطَّالِبِ وَمَقْدِرَتَهُ، تَكَيَّفَ الْهَوَاءُ: تَغَيَّرَتْ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ بِوَاسِطَةِ مُكَيِّفٍ؛ لِثَلَاثِمِ الْحَوِّ الْخَارِجِيِّ.

الأسماء

- مَرَافِقُ: جَمْعُ مَرْفِقٍ، مَرَافِقُ الدَّارِ: التَّجْهِيزَاتُ الْأَسَاسِيَّةُ فِي الْبَيْتِ: دَوْرَةُ الْمِيَاهِ، وَالْكَهْرَبَاءُ وَالْمَطْبَخُ، الْمَرَافِقُ الْعَامَّةُ لِلْبِلَادِ: الْمَصَالِحُ، الْمَنَافِعُ، الْمَوَارِدُ، أَيِ كُلِّ مَا يَخْدُمُ الْمَوَاطِنَ كَالْبَرِيدِ وَالْحِمَارِكِ وَالْمَوَاصِلَاتِ.
- التَّكْلِفَةُ: الْمَشَقَّةُ، وَيُقَالُ: حَثَلَتِ الشَّيْءَ تَكْلِفَةً: إِذَا لَمْ تُطْفِئْهُ إِلَّا تَكْلِفًا، وَالتَّكْلِفَةُ مَا يُنْفَقُ عَلَى صُنْعِ الشَّيْءِ أَوْ عَمَلِهِ دُونَ نَظَرٍ إِلَى الرِّبْحِ مِنْهُ، وَيُقَالُ بَاعَهُ بِسَعْرِ التَّكْلِفَةِ: أَيِ دُونَ النَّظَرِ إِلَى الرِّبْحِ مِنْهُ.
- الْحَيِيزُ: كُلُّ جَمْعٍ مُنْظَمٍ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَالْحَيِيزُ الْمَكَانُ، وَالْحَيِيزُ مِنَ الدَّارِ: مَا انْتَضَمَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ، وَيُقَالُ: هُوَ فِي حَيِيزٍ فَلَانٍ: فِي كَنْفِهِ.
- تَسْخِيرُ: اسْمٌ، سَخَّرَ يُسَخِّرُ، تَسْخِيرًا، فَهُوَ مُسَخِّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسَخَّرٌ، سَخَّرَ خَادِمَهُ: شَغَّلَهُ بِإِلَاحٍ، يُسَخِّرُهُ: يُكَلِّفُهُ، يُشْغَلُهُ، يُخَضِّعُهُ، يَقْهَرُهُ بِمَا لَا يُرِيدُ، يُذِلُّهُ، سَخَّرَهُ عَلَيْهِ: سَلَطَهُ، سَخَّرَ الشَّيْءَ: ذَلَّلَهُ وَأَخَضَّعَهُ، سَخَّرَ اللَّهُ الْإِبِلَ: ذَلَّلَهَا وَسَهَّلَهَا.
- ضَخٌّ: اسْمٌ، ضَخَّ: ضَخَّ ضَخْخَتْ، يَضْخُ، اضْخُخْ / ضَخَّ، ضَخًا، فَهُوَ ضَاحٍ، ضَخَّ الْمَاءُ: نَضَحَهُ، رَشَّهُ، ضَخَّ الْمَاءُ: جَرَى، انْصَبَّ، ضَخَّتِ الْعَيْنُ: دَمَعَتْ، ضَخَّ الْأَمْوَالُ: أَدْخَلَهَا إِلَى السُّوقِ، ضَخَّ الْمَاءُ وَنَحَوَهُ صَبَّهُ، سَكَبَهُ.

تطبيق على المعجم والمفردات

ضع كل مفردة مما يأتي في جملة من إنشائك:

• حَيْرَ:

• تَكْلُفَةٌ:

• مَرافِقُ:

• تَتَكَيَّفُ:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة متمعة، وضع إشارات عند المعلومات التي تُعدُّ مهمة بالنسبة إليك، سجل على جانيه أي كلمة تريد أن تسأل عن معناها، أو سجل تعليقاً أو سؤالاً.

أساليب التدفئة

هل فكرت يوماً:

- ماذا سيحدث لو انخفضت درجات الحرارة إلى خمس درجات مئوية في مدينتك مدة تصل إلى ثلاثة أشهر؟
- كيف ستنتقل من بيتك إلى المرافق القريبة منه؟
- لماذا يجب علينا المحافظة على دفء أجسادنا؟

نعيش على سطح الكرة الأرضية، وتوزع على مساحتها التي تبلغ 510,100,000 كم²، في مناطق ذات درجات حرارة مختلفة، تتراوح بين ما دون الصفر إلى 50 درجة مئوية، ويُعدُّ العيش في المناطق الباردة من أكثر الصعوبات التي تواجه الإنسان، فهو من المخلوقات ذوات الدم الحار، ومعدل حرارة جسمه 37°م، وهي درجة مرتفعة نسبياً، إلا أن الإنسان يلجأ إلى التكيف مع الظروف الباردة، بالاعتماد على وسائل كثيرة تضمن له استمرار الحياة، والاستمتاع بها، ومن أهم الطرق التي يتكيف بها الإنسان مع الطبيعة هي وسائل التدفئة.

فَفِي الْمَنَاطِقِ الْبَارِدَةِ فِي الْعَالَمِ يَبْحَثُ الْإِنْسَانُ عَنْ وَسَائِلَ لِتَدْفِئَةِ جِسْمِهِ وَمَنْزِلِهِ؛ فَالطَّعَامُ -بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى- يُزَوِّدُنَا بِالْوَقُودِ اللَّازِمِ لِلإِبْقَاءِ عَلَى دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُصْبِحُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجِسْمِ بَارِدَةً جَدًّا، يَفْقِدُ الْجِسْمُ كَثِيرًا مِنْ حَرَارَتِهِ، فَيَلْجَأُ إِلَى اسْتِخْدَامِ التَّدْفِئَةِ الدَّاحِلِيَّةِ فِي مَنْزِلِهِ.

مَصَادِرُ التَّدْفِئَةِ:

اِبْتَكَرَ الْإِنْسَانُ عَبْرَ الْعُصُورِ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً لِلتَّدْفِئَةِ، الَّتِي مَكَّنَتْهُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَمَلِ وَمُقَاوَمَةِ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي مَنَاطِقِ الْأَرْضِ الْمُعْتَدِلَةِ وَشَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ طُرُقُ التَّدْفِئَةِ مَعَ تَطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيَا، وَظُهُورِ التَّقْنِيَّاتِ الْحَدِيثَةِ فِي تَدْفِئَةِ الْمَنَازِلِ وَالْمَبَانِي الْمُخْتَلِفَةِ:

1. التَّدْفِئَةُ الْمَحَلِّيَّةُ:



اعتماد التدفئة الأولى على النار المكشوفة

كَانَ مِيلَادُ أَوَّلِ مَدْفَأَةٍ عِنْدَمَا اسْتَحْدَمَ الْإِنْسَانُ النَّارَ الْمَكْشُوفَةَ فِي الْكُهْفِ، أَوْ الْخِيْمَةِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا النُّوعَ غَيْرُ مَرْغُوبٍ فِيهِ؛ لِتَجْمُعِ الدُّخَانِ وَغَازَاتِ الْإِخْتِرَاقِ الضَّارَّةِ فِي الْمَكَانِ، فَعَمِدَ إِلَى اسْتِعْمَالِ أَنْوَاعٍ أُخْرَى مِنَ الْوَقُودِ؛ لِأَنَّهَا مُنَاسِبَةٌ، وَأَقْلَ تَلَوِيثًا لِلْبَيْئَةِ، فَصَنَعَ سَخَانَاتٍ مَعْدِنِيَّةً تَعْتَمِدُ عَلَى حَرْقِ الْغَازِ فِي إِنتَاجِ الْحَرَارَةِ وَتَدْفِئَةِ الْمَكَانِ، وَبِمُرُورِ الْوَقْتِ وَتَطَوُّرِ الْإِنْسَانِ صَنَعَ سَخَانَاتٍ تَعْمَلُ عَلَى الْكَهْرُبَاءِ، عَنْ طَرِيقِ تَمْرِيرِ التَّيَّارِ الْكَهْرُبَائِيِّ فِي سَلَابِلٍ مِنَ الْأَسْلَاقِ، فَتُصْبِحُ سَاحِنَةً لِحَدِّ الْأَحْمِرَارِ، وَتُطْلِقُ الْهَوَاءَ السَّاحِنَ فِي الْمَكَانِ مِنْ حَوْلِهَا.

2. التدفئة المركزية:



مد أنابيب التدفئة قبل وضع البلاط في المنزل

تُستخدَم للتدفئة عدد كبير من المباني من مكان مركزي واحد، يمد أنابيب التدفئة تحت بلاط المنزل، أو في أجهزة موزعة في الغرف، وتعد هذه الطريقة أبرز أنواع التدفئة المستخدمة في العالم، وتتميز بانخفاض تكلفة تركيبها في المنازل وصيانتها، كما توفر ظروفًا صحية جيدة في أرجاء المنزل، ويمتد استخدامها لفترة أطول من أنواع التدفئة الأخرى.

3. التدفئة بالبخار والماء الساخن:



جهاز التدفئة بالبخار والماء الساخن

تُستخدَم أنظمة التدفئة بالبخار والماء الساخن في الكثير من المباني الضخمة. وتكلفة هذه الأنظمة أعلى من تكلفة أنظمة الهواء الساخن، ولكنها تتفوق عليها بفوائد معينة؛ إذ إن حجم الأنابيب الحاملة للبخار، أو الماء الساخن أصغر من قنوات الهواء الساخن، وبالتالي تحتاج حيزًا أقل. إلا أن أحد عيوب التدفئة بهذه الطريقة هو أن الهواء القريب من السقف يصبح أكثر سخونة من باقي الهواء في الغرفة.

4. التدفئة الكهربائية:

تختلف عن بقية أنظمة التدفئة؛ إذ يتم حرق الوقود اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية بعيدًا عن المبنى المراد تدفئته، ويعد هذا الأسلوب من وسائل التدفئة النظيفة لساكني المنازل. إلا أنه مكلف؛ فالمحطة تحرق نحو ثلاث وحدات من الطاقة مقابل وحدة من الطاقة تصل إلى المنزل.

5. التدفئة بالطاقة الشمسية:



مُجمِّع طاقة شمسية فوق سطح المبنى

يَسْعَى الْعُلَمَاءُ وَالْمُهَنْدِسُونَ إِلَى بَذْلِ جُهودٍ كَبِيرَةٍ لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ مَصَادِرِ الطَّاقَةِ النَّظِيفَةِ فِي بِنَاءِ أَنْظِمَةِ تَدْفِئَةٍ أَكْثَرَ فاعِلِيَّةً؛ تَعْتَمِدُ عَلَى التَّسْحِينِ الشَّمْسِيِّ، مِنْ خِلَالِ صُحَّ الحَرَارَةِ الْمُكْتَسَبَةِ مِنَ الْمُجَمَّعَاتِ الشَّمْسِيَّةِ إِلَى دَاخِلِ الْخَبَرِ الْمُرَادِ تَدْفِئَتَهُ بِوَاسِطَةِ مَعَدَّاتٍ، وَأَجْهَزةٍ تَنْقُلُ التَّأثيرَ الحَرَارِيَّ مِنَ الْمُجَمِّعِ الشَّمْسِيِّ إِلَى دَاخِلِ الْخَبَرِ.

وَيَتِمُّ تَجْمِيعُ مُجَمَّعَاتِ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ الحَرَارِيَّةِ عَادَةً عَلَى أَسطُحِ الْمَبَانِي، أَمَّا أَنْظِمَةُ التَّدْفِئَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الواسِعَةِ فَيَتِمُّ تَرْكِيبُ الْمُجَمَّعَاتِ الشَّمْسِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ. وَيُمْكِنُ تَخْزِينُ الطَّاقَةِ الشَّمْسِيَّةِ وَحِفْظُهَا لِلِاسْتِخْدَامِ عِنْدَ الْحَاجَةِ بِمَا يُسَمَّى التَّخْزِينُ الْمَوْسِمِيُّ، إِذْ يَتِمُّ جَمْعُهَا فِي وَقْتِ الصَّيْفِ، لِيُستَخدَمَ فِي الشِّتَاءِ. وَتُعَدُّ أَنْظِمَةُ التَّدْفِئَةِ الشَّمْسِيَّةِ أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهَا مِنْ أَشْكَالِ التَّدْفِئَةِ مِنْ نَاحِيَةِ التَّكْلِفَةِ الْمَادِيَّةِ؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ انْخِفَاضِ سِعْرِ التَّرْكِيبِ، وَالْكَفَاءَةِ الحَرَارِيَّةِ الْعَالِيَةِ، فَضْلاً عَنْ أَنَّهَا أَقَلُّ تَكْلِفَةً فِي صِبَاغَتِهَا.

6. التدفئة بحرارة الأرض:



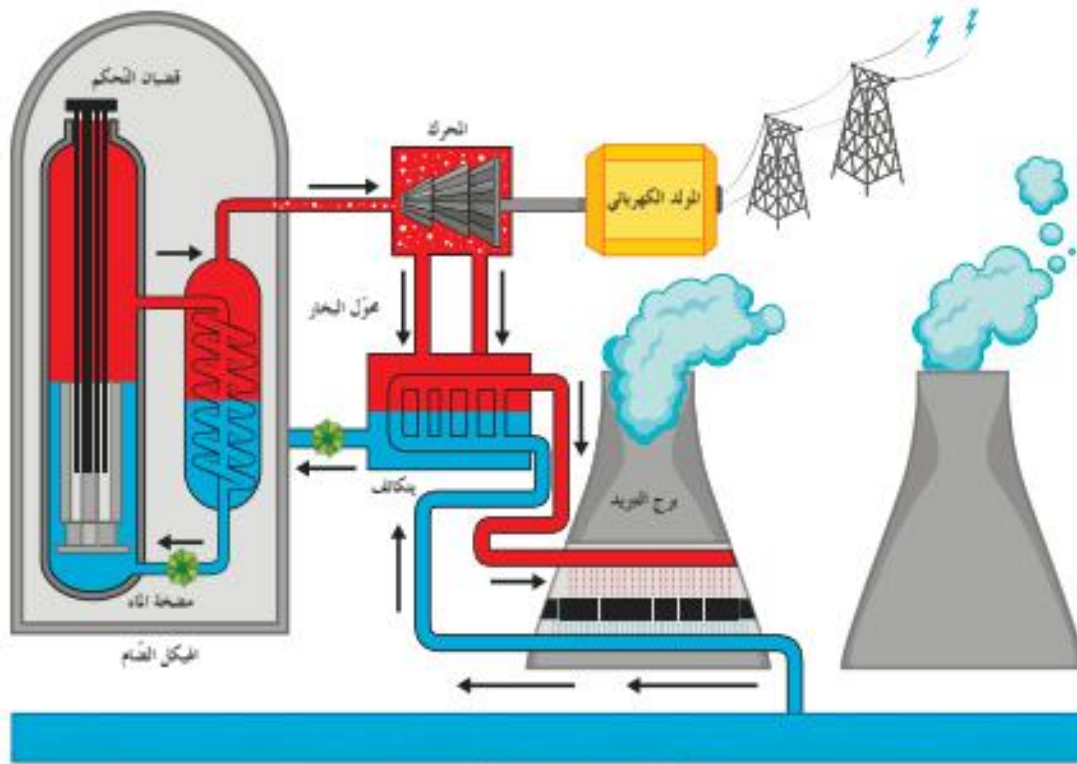
نموذج لتدفئة منزل من حرارة الأرض

تُسْتَعْمَلُ الطَّاقَةُ الحَرَارِيَّةُ الْأَرْضِيَّةُ فِي تَدْفِئَةِ الْمَبَانِي، وَتَأْتِي هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنَ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ، حَيْثُ تُحْتَفِظُ الصُّخُورُ بِكَمِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الحَرَارَةِ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ الْكَرَّةَ الْأَرْضِيَّةَ، وَتَعْتَمِدُ دُوَلٌ كَثِيرَةٌ عَلَى هَذَا الْأُسْلُوبِ فِي التَّدْفِئَةِ النَّظِيفَةِ، إِذْ يَقُولُ «صَامُوِيلُ موزر»، مَدِيرُ قِسمِ الْبُحُوثِ وَالتَّنْمِيَةِ فِي أَحَدِ الْمَعَاهِدِ الْعِلْمِيَّةِ فِي سويسرا: «إِنَّكَ لَتَذْهَشُ، حِينَما تَعْلَمُ بِأَنَّ تَحْتَنَا كَمِّيَّاتٍ هائلةً مِنَ الحَرَارَةِ الْمُسَالَةِ وَالَّتِي تُكْفِي لِإِمْدَادِنَا بِالطَّاقَةِ لِمِلايينِ السَّنِينَ».

7. التدفئة بالطاقة النووية:

تُنتج مَحَطَّاتُ الطَّاقَةِ النُّوَوِيَّةِ حَرَارَةً تُبْلُغُ 300 دَرَجَةً مِئْوِيَّةً، يُسْتَخْدَمُ جُزْءٌ مِنْهَا فِي تَوْلِيدِ الْكَهْرُبَاءِ، وَيُطْلَقُ الْبَاقِي فِي الْهَوَاءِ، إِلَّا أَنَّ الْعُلَمَاءَ مُؤَخَّرًا قَدِ انْتَبَهُوا إِلَى أَنَّ الْجُزْءَ الْمُتَبَقِيَ مِنَ الْحَرَارَةِ يُمَكِّنُ اسْتِخْدَامَهُ فِي تَدْفِئَةِ أَوْ تَبْرِيدِ الْمَبَانِي السَّكِينِيَّةِ عَلَى شَكْلِ طَاقَةٍ نَظِيفَةٍ، بَدَلِ تَرْكِهَا دُونَ اسْتِيفَادَةٍ.

إِنَّ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ الَّتِي نَشْعُرُ بِهَا طَوَالَ فُصُولِ السَّنَةِ، وَنُحَاحِلُ مُقَاوَمَتَهَا أَوْ تَغْيِيرَهَا، أُمُورٌ طَبِيعِيَّةٌ تَتِمَّيزُ بِهَا الْأَرْضُ فِي مُخْتَلِفِ بَقَاعِهَا، وَيَجِبُ أَنْ تَتَكَيَّفَ مَعَهَا بِطُرُقٍ طَبِيعِيَّةٍ أَيْضًا؛ وَأَنْ نَتَفَاعَلَ مَعَهَا بِطَرِيقَةٍ تُثَبِّتُ نَجَاحَهَا؛ لِيَتَحَقَّقَ التَّوَازُنُ فِي النِّظَامِ الْبَيْئِيِّ، وَلِتَسْتَمِرَّ الْحَيَاةُ عَلَى كَوْنِهَا الْأَخْضَرِ.



مراحل توليد الحرارة من الطاقة النووية

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما المقصود بالتدفئة حسب فهمك النص؟
 - أ. نظام لتزويد الأماكن والأشخاص بدرجات حرارة ملائمة.
 - ب. رفع درجة حرارة الجسم لثلاثم حرارة الأرض.
 - ت. تكيف الأشخاص والأماكن مع حرارة الجو.
 - ث. المحافظة على حرارة المناخ من الارتفاع.
2. ما دلالة الوصف في عبارة: « يتدلل العلماء والمهندسون جهودًا كبيرة للاستفادة من مصادر الطاقة النظيفة »؟
 - أ. لا تستهلك وقودًا طبيعيًا.
 - ب. لا تسبب تلوثًا للجو.
 - ت. تنتج من مصدر طبيعي.
 - ث. لا ينتج عنها أوساخ في المنزل.

3. بماذا تختلف التدفئة الكهربائية عن غيرها؟

- أ. رخص تكلفتها.
 - ب. دقتها الكبير.
 - ت. حرقتها بعيدًا عن السكن.
 - ث. طاقة غير نظيفة.
4. ما العبارة التي تؤكد فكرة التدفئة بحرارة الأرض؟
 - أ. تبلغ أعلى درجة حرارة على سطح الأرض 58 درجة مئوية.
 - ب. في أحشاء الأرض طاقة لا تنضب، ويجب الاستفادة منها.
 - ت. في الطاقة النووية مجال واسع ومتجدد للحصول على تدفئة الأرض.
 - ث. يستخر الإنسان أشعة الشمس في إمداده بالطاقة المتجددة.

5. ما هو التخزين الموسمي للطاقة الشمسية؟

أ. استخدام الطاقة في موسم واحد فقط.

ب. تعدد أوجه استعمالات الطاقة.

ت. حفظ الطاقة واستعمالها حين لا تتوفر.

ث. تحديد كمية الطاقة المستهلكة.

2. علل ما يأتي:

1. عدم استخدام طريقة التدفئة بالبحار والماء الساخن في المباني ذات الأسقف المنخفضة.

2. تعدد التدفئة بالطاقة الشمسية أفضل من غيرها.

3. املأ الجدول الآتي:

نوع التدفئة	الإيجابيات	السلبيات

حول لغة النص

1. كثرت في النص المصطلحات والألفاظ العلمية. ابحث عنها في النص، ثم اكتبها فيما يأتي، موضحاً مفهوم اثنين منها.

2. ما معنى ما تحته خط في عبارة «أنظمة تدفئة أكثر فاعلية»؟

- أ. فائدة وإنتاج.
ب. استغلالاً واستثماراً.
ت. تفاعلاً مع مواد غيرها.
ث. استخداماً في كل المجالات.

3. ضع العبارة الآتية بدايةً لسياق سردي:

«كان ميلاد أول.....»

خَوَّلَ قَارِئُ النَّصِّ:

1. اَكْتُبْ قَائِمَةً بِأَنْوَاعِ الطَّعَامِ الَّتِي تُزَوِّدُ الْجِسْمَ بِالْدَّفْعِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ.

2. ظَهَرَتْ فِي الْأَوْنَةِ الْأَخِيرَةِ دِرَاسَةٌ بِإِمْكَانِيَّةِ اسْتِخْدَامِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ الْبَشَرِيِّ فِي تَدْفِئَةِ الْمَبْنَى..
ابْحَثْ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ، ثُمَّ اعْرِضْهُ فِي خَمْسِ دَقَائِقَ أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمْلَانِكَ، مُسْتَشْهِدًا بِأَدَلَّةٍ
مِنَ الْوَاقِعِ.

3. لِلتَّدْفِئَةِ أَنْظِمَةٌ وَأَنْوَاعٌ، وَلِلتَّبْرِيدِ أَنْظِمَةٌ وَأَنْوَاعٌ. عُدْ إِلَى الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَاكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ
أَنْوَاعِ التَّبْرِيدِ وَأَنْظِمَتِهِ.

القراءة

نصّ معلوماتيّ

5

الدّرس الخامس

أسواقٌ شَعْبِيَّةٌ مِنَ الْعَالَمِ... عَبَقٌ سَيَسْحَرُكَ



نواتج التعلّم

- ARB.3.1.02.018 يستدلُّ على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ مع بعضها.
- ARB.3.1.02.020 يحدّد الفكرَ الرئيسيَّ للنصّ بعد تحليله المعلوماتِ الصّريحة والضمّنيّة، مستشهداً بمصادرٍ متعدّدةٍ من الأدلّة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

جدول التعلم الذاتي (K - W - L)

تعدّ إستراتيجية (K, W, L) من الإستراتيجيات التي تُساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تُحفّز ذهنك للتفكير في موضوع النص، مُحرّراً من أي وجهة نظر أو زاوية مُعيّنة قد يتبنّاها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلق بموضوع النص، وتُجعلك تقرأ الموضوع بذهن نشيط يُحرّكه الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يُساعدك على فهم النص، ورسم خريطة متكاملة لما جاء فيه. طُبّق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول المُوضح أدناه:

ما أعرفه عن الأسواق الشعبية	ما أتوقع أن أعرفه عن الأسواق الشعبية	ما تعلمته

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأسماء)

- العرائش: جمع، والمُفْرَدُ عَرِيشَةٌ وَعَرِيشٌ، والعريشة: الهُدُج. والعريش: ما يُسْتَقَلُّ بِهِ، وَيَتَّخَذُ مِنَ الْأَغْصَانِ أَوْ سَعَفِ النَّحْلِ. وَعَرِشَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ: سَقَّاهُ.
- المُقَرَّنَاتُ: جمع، والمُفْرَدُ المُقَرَّنُ. والمُقَرَّنُ: من عُنَاصِرِ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُمَيَّزَةِ لَهَا، وَهُوَ ذُو أَشْكَالٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَزَاجِمًا بِصُفُوفٍ مَدْرُوسَةٍ التَّوْزِيعِ وَالتَّرْكِيبِ مُتَجَاوِزَةٍ مُتَعَالِيَةٍ، حَتَّى لِنَبْدُو كُلَّ مَحْمُوعَةٍ مِنَ الْمُقَرَّنَاتِ وَكَأَنَّهَا بِيُوتٌ مِنَ النَّحْلِ أَوْ أَقْرَاصِ الشَّهَدِ.

نُطَبِّقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ

مِنَ الْإِسْتِرَاطِيَّاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِفَهْمِ النَّصِّ الْمَقْرُوءِ إِسْتِرَاطِيَّةً الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى تَعْزِيزِ الْفَهْمِ وَإِثْرَاءِ الْمُعْجَمِ اللَّغَوِيِّ.

إِبْحَثْ فِي الْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، وَاكْتُبْهَا:

• يَتَسِمُ:

• طَائِعُ:

• عَبَقُ:

• الْحُلِيِّ:

• الْمُطَعَّمَةُ:

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

إِقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحَافِلٌ أَنْ تُظَلَّلَ أَوْ تَضَعْ خُطُوطًا تَحْتَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَقَّعْتَ أَنْ تَجِدَهَا فَوَجَدْتَهَا، وَتَضَعْ خُطُوطًا بِلَوْنٍ مُخْتَلَفٍ حَوْلَ الْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، وَلَمْ تُفَكِّرْ فِيهَا.

أسواق شعبية من العالم... عبق سيشحرك

تتعدد الأسواق الشعبية في كل أنحاء العالم، ولكل بلد سوق يتسم بطابعه الخاص، ويحمل نكهة وخصوصية نابعة من المدينة التي تحتضنه، وإضافة إلى المكانة الاقتصادية لهذه الأسواق، فإنها تمثل معلماً سياحياً يقصده السياح للتعرف إلى طبيعة أهلها وهويتهم في جانب من جوانب حياتهم ماضياً وحاضراً. فهذه الأسواق تحكي تاريخ المدن وقصصها الثقافية والاجتماعية، وما مرّت به من مراحل مختلفة حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم؛ ولهذا فإن الدول تعنى بترميم الأسواق الشعبية القديمة، في اهتمام يوازي حرصها على إنشاء مراكز تسوق حديثة ومتطورة.

تنتشر الأسواق القديمة في أنحاء متفرقة من البلدان في خريطة العالم، تُضفي شعوراً بارتباط الإنسان بالمكان، وتكاد لا تخلو مدينة في العالم من سوق قديم، يحكي ذكرياتها للزوار، فإذا قررت يوماً أن تُسافر إلى بلد ما، فتعرف على تاريخها من أسواقها الشعبية. ومن أقدم الأسواق الشعبية وأشهرها في العالم:

• سوق السيف في دبي



جانب من سوق السيف في دبي

حين تسير على ضفاف خور دبي سيشحرك الأضواء المترافقة بهدوء على صفحة الخور، وستشعرك بأنك تقبض على ذاكرة المكان، وقد تسمع همساً وكلاماً قديماً من بين الأزقة، وسيصلك عبق من عطر الأمس ترسله لك المحال المتناثرة على امتداد الخور. ومنطقة السيف سوق تم ترميمه ليحملك بين محطتين بين الأمس البعيد واليوم، في تصميم يدمج بين التراث الأصيل والعمارة الذكية، وقد افتتح في مدينة دبي، على ممر

للمشاة محاذ للخور، تفرغ منه أزقة صغيرة، ويستشخ السوق حياة الإمارة قديماً، بخوانيتها ومعمارها، وتتوزع بين جنباته، نحو 500 محل تجاري، تشمل المشغولات الحرفية، والتوابل وغيرها من البضائع في مبان قديمة مرمتة تشغل نصف السيف، وفي نصفه الثاني تتوزع محال تجارية معاصرة، تعرض البضائع الحديثة؛ لئؤكد أن الإمارة نتاج عمل وبناء بدأ قديماً، وما زال مستمراً.

• سوقُ العَرَصَةِ فِي الشَّارِقَةِ

يعودُ بناءُ سوقِ العَرَصَةِ لأَكْثَرَ مِنْ 150 عامًا تَقْرِيْبًا، وَقَدْ كَانَ قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ نَقْطَةً التَّقَاءِ رِحَالَاتِ التَّجَارِ الْمُحْمَلَةِ بِالْبَضَائِعِ. وَيَشْتَهَرُ سَوْقُ العَرَصَةِ بِأَبْوَابِهِ الخَشَبِيَّةِ الضَّخْمَةِ وَجُدْرَانِهِ المُشَيَّدَةِ بِالْمُرْجَانِ بِالإِضَافَةِ إِلَى وَجُودِ القَوَانِيسِ الْمُضِيئَةِ وَالْمُعْلَقَةِ. يَضُمُّ هَذَا السُّوقُ أَكْثَرَ مِنْ 70 مَتَجَرًا مُمَيَّزًا يَعْضُرُ الكَثِيرَ مِنَ المَشْغُولَاتِ اليَدَوِيَّةِ، وَالمُقْتَنِيَّاتِ ذَاتِ القِيَمَةِ التَّارِيخِيَّةِ وَالتَّحْفِ الخَشَبِيَّةِ وَالصَّنَادِيقِ العَرَبِيَّةِ الْمُطْعَمَةِ بِاللُّؤْلُؤِ. وَيَمْتَنِزُ سَوْقُ العَرَصَةِ بِتِجَارَةِ اللُّؤْلُؤِ، فَقَدْ كَانَتْ سَفُنُ الغَوْصِ التَّرَائِيَّةُ تَأْتِي إِلَى هَذَا السُّوقِ حَامِلَةً مَعَهَا اللَّائِيَّ مِنَ دَوْلِ الخَلِيجِ المُحَاوِرَةِ. وَمِثْلُ كُلِّ الأَسْوَاقِ التَّارِيخِيَّةِ فِي المَدِينِ العَرِيقَةِ، فَهُوَ يُعْجِبُ بِالمَقَاهِي لِاسْتِرَاحَةِ النَّاسِ وَتَعْرِيفِهِمْ بِشَكْلِ غَيْرِ مُبَاشِرٍ بِعَادَاتِ أَهْلِ المَكَانِ.

• السُّوقُ الكَبِيرُ فِي دُبَيِّ

وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ الأَسْوَاقِ وَأَشْهَرِهَا فِي مَدِينَةِ دُبَيِّ، إِذْ يَرْجِعُ تَارِيخُ بِنَائِهِ إِلَى عَامِ 1850م. وَمِنْذُ الوَهْلَةِ الأُولَى يُدْرِكُ زَائِرُ هَذَا السُّوقِ عِرَاقَةَ المَكَانِ وَأَهْلِهِ حِينَ يَقِفُ أَمَامَ مَشْهَدِ المَدِينِ الخَشَبِيَّةِ (العَبَّارَةِ) وَالسُّفُنِ الكَبِيرَةِ الَّتِي حُوِّلَتْ إِلَى مَطَاعِمِ خَمْسِ نَحُومٍ. وَفِي لَمَسَةٍ تَحْمَعُ المَاضِي بِالحَاضِرِ بِقَالَيبِ تَرَائِيٍّ يُدَلِّلُ عَلَى بَرَاعَةِ الشَّخْصِيَّةِ الإِمَارَاتِيَّةِ، تَظْهَرُ جَلِيًّا بِالأَخْشَابِ المُزَعْرَفَةِ الَّتِي تُغَطِّي مُعْظَمَ السُّوقِ، وَجَذُوعَ التَّخِيلِ المَشْدُودَةِ بِالحِجَالِ، وَالحُصُرِ المَتِينَةِ الَّتِي تَغْطِيهِ فِي الشِّتَاءِ تَحْنُبًا لِإِفْسَادِ البَضَائِعِ مِنَ الأمْطَارِ. وَفِي هَذَا السُّوقِ تُبَاعُ العَدِيدُ مِنَ البَضَائِعِ؛ مِنْهَا العُطُورُ وَالبُخُورُ وَمَسَاحِيقُ الزَّيْتِ وَالحَنَاءُ. وَيَتَمَيَّزُ هَذَا السُّوقُ بِالتَّوَافُقِ العِمْرَانِيِّ مَعَ المَنَازِلِ المُحِيطَةِ بِهِ فِي مَشْهَدِ تَرَائِيٍّ بَدِيعٍ، وَفِيهِ دَكَاكِينُ مُتَرَاصَّةٌ جَنِبًا إِلَى جَنِبٍ بِتَشْكِيلِ هَنْدَسِيٍّ بَارِعٍ، وَتَجْمَعُ هَذِهِ الدَكَاكِينُ اليَوْمَ ثَقَافَاتٍ مُخْتَلِفَةً مِنَ الْعَالَمِ بِهَوِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ وَاضِحَةٍ.



أَخَذَ المَحَالَّ التَّجَارِيَّةُ فِي السُّوقِ الكَبِيرِ - دُبَيِّ



البَهَارَاتُ مِنْ أَكْثَرِ المُتَجَاتِ المَعْرُوضَةِ فِي السُّوقِ الكَبِيرِ - دُبَيِّ

• سوق المباركية في الكويت



سوق المباركية في دولة الكويت

يعود بناء سوق المباركية لأكثر من مائتي عام تقريباً. ويقع في منطقة القبلة، إحدى أحياء مدينة الكويت القديمة، وسمي نسبة إلى الشيخ مبارك الصباح. ويمتاز سوق المباركية بعمارة اللافته ذات الطابع القديم، حيث تضطف الأسواق والدكاكين بأشكال هندسية جميلة، وتغطي أسقف المحلات بالحشب والجندل وكذلك ممرات السوق مشقوفة بحريد النخل والعرايش الخشبية وقاية للمارة من حرارة الشمس صيفاً والأمطار شتاءً.

• سوق باب القطانين في القدس



سوق القطانين: أحد أشهر الأماكن السياحية في القدس

وهو من أقدم أسواق القدس، أنشئ عام 1336م في عهد المماليك، ويبلغ طوله 100 متر وعرضه 10 أمتار. يقع غربي الحرم القدسي. وقد اشتهر هذا السوق ببيع الأقمشة القطنية والحريثة. وكان في عهد المماليك من أحسن أسواق المدينة وأكثرها ازدحاماً وأتقنها بناءً وأكثرها ارتفاعاً. بُني هذا السوق بعناية فائقة، ويُعد تحفة معمارية نادرة تميزها الكثير من الوحدات الزخرفية المثلثة التي تسمى (المقرنصات)، كما يتميز بحجارته الملونة بثلاثة ألوان مختلفة هي الأحمر والأبيض والأسود. ولكن أبواب محلات هذا السوق أغلقت في منتصف القرن العشرين، وتحاول المؤسسات الإسلامية في القدس إعمارها وفتح محلاتها لتبقى حيّة في قلب القدس، ولإبقاء هوية المدينة العربية والإسلامية.



سوق الأزبكية في مصر

• سوق سور الأزبكية في القاهرة

في وسط مدينة القاهرة، يقع سور الأزبكية، أحد أقدم أسواق الكتب الثقافية في مصر، وقد شكّل هذا السور سوقاً رائجة للكتب التي تجمع بين الثمن الرهيد والثدرة. ويعتمد السوق أساساً على الكتب القديمة والمستعملة في مختلف المجالات المعرفية، ويُسمّى كذلك بسوق «ثقافة الرصيف». ويضمّ السور أكثر من 130 مكتبة ساهمت في تشكيل وعي الكثيرين من أبناء مصر وغيرهم. وتعود بدايات السوق إلى أوائل القرن العشرين عندما كان باعة الكتب الجائلون يمرّون على المقاهي المنتشرة في ذلك الوقت لبيعها للزوّاد.



سوق اللؤلؤ في بيجين

• «سوق اللؤلؤ» في بيجين

بُنِيَ سوق اللؤلؤ عام 1995 في بيجين، واشتهر ببيع اللؤلؤ الطبيعي والحليّ المصنوعة منه، وكذلك أدوات الزينة والملابس الحرير والمصنوعات الجلدية واليدوية المتنوعة. ويتكوّن هذا السوق من ثلاثة طوابق تحت الأرض وخمسة طوابق أخرى علوية. ويضمّ أكثر من 1100 جناح لبيع اللؤلؤ والحليّ. ومن أجل الاحتفال بافتتاح (أولمبياد) في بيجين قام السوق عام 2008 بتنظيم مهرجان ثقافة اللؤلؤ؛ ليتعرّف الضيوف القادمون من كل أنحاء العالم ملامح الصّين وسوقها المميّز.



سوق الأزهار في أمستردام

• سوق الأزهار في (أمستردام)

في قلب مدينة (أمستردام)، وعلى ضفاف قناة «سنغل» يقع سوق الزهور الذي يعود إلى عام 1883. تُباع في هذا السوق أنواع مختلفة من الزهور المحليّة والعالميّة. وكان التجار يأتون بقوارب شراعية من منطقة «آس مير»، ويبيعون الزهور وهم على القوارب مباشرة، ومع الوقت أصبح للكثير من القوارب أماكن ثابتة على ضفاف

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. حَدِّدِ الْفِكْرَةَ الْمَحْوَرِيَّةَ فِي النَّصِّ.

2. ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- ما السُّوقُ الْمَسْقُوفُ بِالْكَامِلِ بِالْخَشَبِ وَالْجَنْدَلِ؟
 - أ. سوقُ الْعَرَصَةِ.
 - ب. سوقُ الْمُبَارَكَةِ.
 - ت. سوقُ بَابِ الْقَطَانِينَ.
- ما السُّوقُ الَّذِي يُعَدُّ مِنَ الْأَسْوَاقِ ذَاتِ الطَّرَازِ الْحَدِيثِ؟
 - أ. سوقُ اللَّوْلُو.
 - ب. سوقُ الْأَزْبَكَةِ.
 - ت. سوقُ الْمُبَارَكَةِ.
- ما الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (رَائِحَةٌ) فِي جُمْلَةٍ: (شَكَّلَ هَذَا السَّوْرُ سَوْقًا رَائِحَةً لِلْكَتُبِ)؟
 - أ. مَشْهُورَةٌ.
 - ب. اِقْتِصَادِيَّةٌ.
 - ت. مُنْتَشِرَةٌ.

أَسْوَاقُ شَعْبِيَّةٍ مِنَ الْعَالَمِ... عَبَقُ سَيَسْحَرُكَ

- ما المرادُفُ الصَّحِيحُ لِكَلِمَةِ (يَعْبُقُ) فِي جُمْلَةٍ: (سوقُ العَرَضَةِ يَعْبُقُ بِالْمَقَاهِي)؟
أ. يزدانُ. ب. يمتلئُ. ت. يمتازُ.
- ما الصَّبْطُ الصَّحِيحُ لِكَلِمَةِ (بِعَمَارَتِهِ) فِي جُمْلَةٍ (وَيَمْتَازُ سوقُ المُبَارَكِيَّةِ بِعَمَارَتِهِ اللَّافِتَةِ ذَاتِ الطَّابِعِ الْقَدِيمِ)؟
أ. بِعَمَارَتِهِ. ب. بِعَمَارَتِهِ. ت. بِعَمَارَتِهِ.

3. انْسِبِ البَضَائِعَ إِلَى أَسْوَاقِهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي

البضائع التي اشتهر بها السوق	السوق الكبير	سوق باب القطانين	سوق سور الأربكية
أُمَهَاتُ الْكُتُبِ			
الْأَقْمِشَةُ الْحَرِيرِيَّةُ			
الْعُطُورُ وَالْبُخُورُ			

4. اُكْتُبْ فِقرَةً مِنْ إِنْشَائِكَ، تُقَارِنُ فِيهَا بَيْنَ سَوْقِي الْعَرَضَةِ وَاللُّؤْلُؤِ، مُسْتَخْدِمًا أَدَوَاتِ الْمَقَارَنَةِ وَالْمُقَابَلَةِ (لَكِنْ - لَكِنْ - بَلْ - يَبْدَأُ - إِلَّا أَنْ - غَيْرَ أَنْ - عَلَى الرَّغْمِ مِنْ).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5. اِخْتَرْ سَوْقًا مِنَ الْأَسْوَاقِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ، وَادْكُرْ مَعْلُومَاتٍ أُخْرَى تَعْرِفُهَا عَنْ هَذَا السَّوْقِ.

6. أَوْزِدِ النَّصَّ تَفَاصِيلَ لِدَعْمِ فِكْرَةٍ كُلِّ فِكْرَةٍ فِي النَّصِّ.

- اِقْرَأِ الْفِكْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اكْتُبِ التَّفْصِيلَ الَّذِي يَدْعُمُهَا كَمَا وَضَحَهَا النَّصُّ.
أ. يَمْتَنَزُ السَّوْقُ الْكَبِيرُ بِعِرَاقَتِهِ.

ب. يُعَدُّ سَوْقُ بَابِ الْقَطَّانِينَ مِنْ أَتَقِنِ الْأَسْوَاقِ بِنَاءً.

ت. يَنْفَرِدُ سَوْقُ الْمُبَارَكِيَّةِ فِي الْكُوَيْتِ بِجَمَالِ عِمَارَتِهِ.

7. ضَعْ إِشَارَةً أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

- () تَمَيَّزُ الْأَسْوَاقُ الْمَذْكُورَةُ فِي النَّصِّ بِتَنَوُّعِهَا وَاجْتِلَافِهَا.
- () تَتَنَوَّعُ الْبَضَائِعُ وَالسَّلْعُ فِي سَوْقِ الْأَزْبُكِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ.
- () مَا زَالَ سَوْقُ الْقَطَّانِينَ يَعْجُ بِالْحَيَاةِ وَالْحَرَكَةِ كَالسَّابِقِ.
- () سُمِّيَ سَوْقُ بَابِ الْقَطَّانِينَ بِسَوْقِ «ثِقَافَةِ الرُّصَيْفِ».

الاسْتِمَاعُ

قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ

قَمْحَةٌ فِي حَجْمٍ بَيْضَةٍ



نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.018 يفهم مضمون المادّة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك:

• اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. من الشيخ الذي يتوافق زمانه وزمن المليك؟

- أ. الشيخ الابن.
- ب. الشيخ الأب.
- ت. الشيخ العجوز الحد.

2. ما الذنب الذي أنكر إقراره الشيخ العجوز الثالث؟

- أ. شراء القمح.
- ب. التعامل بالتقود.
- ت. تبادل القمح بمواد أخرى.

3. «وكان براق العينين يتكلم بوضوح»، لمن كانت هذه الصفات؟

- أ. للعجوز الابن.
- ب. للعجوز الأب.
- ت. للعجوز الحد.

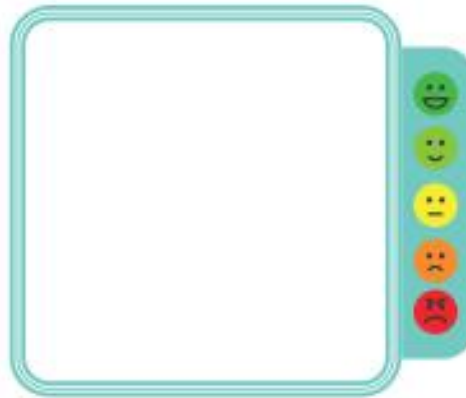
4. في أي حيل كان القمح أكبر حخماً وأوفر بُراً؟

- أ. في الحيل الأول والثاني
- ب. في الحيل الثاني
- ت. في الحيل الثالث.

5. ما الذي أراد قوله العجوز الحد للمليك؟

- أ. كل الأراضي صالحة لزراعة القمح.
- ب. التغير أثر على كل مظاهر الحياة.
- ت. القمح من أهم المنتجات الزراعية.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسجل علامتك في المربع.



ثالثًا: استمع للنص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

- ما العبارة الصحيحة التي تمثل رأي الكاتب؟
 - أ. الكتب وحدها تحمل المعلومات كلها.
 - ب. العلم له مصادر متعددة.
 - ت. الذاكرة الإنسانية أفضل من الكتب في رصد المعلومات.
- ما المقصود بـ (المعنى) في جملة: «لأننا لم نعتز في الكتب التي بين أيدينا على تفسير لهذا المعنى.»؟
 - أ. الأعمى.
 - ب. المجهول.
 - ت. المغطى.

2. لماذا اختلفت مواصفات القمح من زمن إلى آخر؟

3. هَلْ هُنَاكَ عِلَاقَةٌ بَيْنَ كَلَامِ الْعَجُوزِ الْجَدِّ وَمَغْزَى الْقِصَّةِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ.

4. ارصد تطوّر الصورة التي بدا عليها المزارعون بشكلٍ تنازليّ، وارسم صورةً بالكلماتٍ لحيّة القمح التي رافقت كلّ صورة.

5. كَيْفَ كَانَ النَّاسُ قَدِيمًا يَتَعَامَلُونَ بِالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ قَبْلَ التَّقْوِدِ؟

6. اذْكُرْ صَفَتَيْنِ بَارِزَتَيْنِ يُمَكِّنُكَ اسْتِنَاجُهُمَا عَنِ الْمَلِكِ.

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلمك وزملائك.

المحادثة

7

الدّرس السّابع

تقديم عرض حول الأسواق



نواتج التّعلّم

- ARB.5.1.02.019 يعرض نصًا معلوماتيًا بأشكال مرئية أو باستخدام الوسائط المتعددة شارحًا كيف تسهم تلك المعينات في توضيح الموضوع.

موضوع الغرض

- سَتَعْمَلُ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمِ عَرْضٍ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَيْنِ الْآتِيَيْنِ:
- أ. اِخْتَرِ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَسْوَاقِ الْآتِيَةِ (سوق الجمعة في مسافي - سوق نايف في دبي - سوق باب البحرين في المنامة - سوق السُّمَّارِينَ في المغرب - سوق الحميدية في دمشق - سوق البخاريّة في الأردن - سوق أكبر مندي في الباكستان - سوق الأدوات المستعملة في فرنسا)، وتحدّث عما يُميّزُ كلًّا منهما.
- ب. الأسواق في المستقبل.
- وَسَيَسْتَغْرِقُ الْعَرْضُ (7) دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى.

قَبْلَ الْعَرَضِ:

- تَنَاقَشْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَقْدِّمُونَ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَهُ، وَيَحْسُنُ بِكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي جُلُوسَةٍ بَحْثٍ مَبْدِئِيَّةٍ، تَطْلُعُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمَصَادِرِ، وَتُسَجِّلُونَ أَفْكَارَكُمْ.
- فِي نِهَآيَةِ الْاجْتِمَاعِ سَجِّلُوا عُنْوَانَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي قُمْتُمْ بِاخْتِيَارِهِ.
- وَزَعُوا مَهَامَ الْعَمَلِ عَلَى أَغْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ؛ لِتَجْهِيزِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي سَتَجْمَعُونَهَا حَوْلَ أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَرْتُمْ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَتَجْهِيزِ مَادَّةِ الْعَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ.
- اِخْرُصُوا عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:
- اِبْهَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثِقَةِ، وَوَقَّوْهَا قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
- اِجْتَمِعُوا لِتَرْتِيبِ الْمَادَّةِ وَفَقَّ عُنَاوِينَ أَوْ مَحَاوِرَ تَرَوْنَهَا مُنَاسِبَةً، وَجَادِبَةً لِلْمُتَلَقِّينَ.
- اِبْهَثُوا عَنْ مَوَادِّ مَرْثِيَّةٍ دَاعِمَةٍ لِمَادَّةِ الْعَرْضِ كَالصُّوَرِ وَالْأَفْلَامِ وَغَيْرِهَا.
- اتَّفَقُوا عَلَى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ؛ لِتَجْهِيزِ مَادَّةِ الْعَرْضِ.
- صُوغُوا عِبَارَاتِكُمْ بِوُضُوحٍ وَدِقَّةٍ.
- تَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ الْعِبَارَاتِ مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ.
- تَذَكَّرُوا أَنَّ الْعِنَايَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمَيِّزِهِ.
- تَدْرَّبُوا عَلَى تَقْدِيمِ الْعَرْضِ، وَتَأَكَّدُوا أَنَّكُمْ مُلْتَزِمُونَ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
- عَدِّلُوا عَلَى الْعَرْضِ بِمَا تَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا اسْتِعْدَادًا لِتَقْدِيمِهِ أَمَامَ زَمَلَائِكُمْ وَمُعَلِّمِكُمْ

في أثناء العرض:

- احرص على اتباع الإرشادات الآتية:
- العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
- مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
- عندما تكون مستمعًا لعروض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة.
- احرص على تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
- عندما تكون متحدثًا، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.

بَعْدَ الْعَرَضِ:

قِيمْ وزملاءك عروضَك باستخدام الصَّحِيفَةِ الْآتِيَةِ:

المعيار	1	2	3	4
المهارات غير التقنيّة	يقرأ من الورق بلا اتصال بصريّ مع الجمهور إطلاقاً. يقرأ من الورق يُشير إلى ارتباطك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	يقرأ من الورق مُعظم الوقت. الاتصال البصريّ بالجمهور نادر. يتملّص في مكانه يفتل وعصبية.	يحافظ على الاتصال البصريّ بالجمهور مُعظم الوقت. يقلّ مستقيماً ثابتاً مُعظم الوقت ممّا يشير إلى ثقته بنفسه.	اتصال بصريّ قويّ بالجمهور. والطلاب يتحدّث شفويّاً بطلاقة. يقلّ ثابتاً مستقيماً كليّ الوقت، مُظهر ثقة عالية بالنفس.
المهارات الصوريّة	لا يُظهر أيّ خجلٍ بالتوضيح على الإطلاق. يتحدّث بصوت مُخفّف لا يصل إلى الطّلاب في الصفوف الخلفيّة، ولا يستخدم اللغة الفصحيّة.	يُظهر بعض الاهتمام بالتوضيح. يتحدّث بصوت بين المُخفّف والمتوسّط، واستخدامه للغة الفصحيّة محدود.	يقدّم موضوعه بإيجاز واضحة. يستخدم اللغة الفصحيّة مُعظم الوقت.	يُظهر حماسة قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كلّها. يتحدّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصحيّة الوقت كلّها.
الإطار الزمنيّ	أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدّد.	التزم بالوقت المحدّد للعرض.		
المحتوى	ليس هناك تسلسل منطقيّ، ولا بناء واضحة للعرض.	هناك فقرات غير منطقيّة في عرض الموضوع.	تمّ تقديم الموضوع في تسلسل منطقيّ واضح.	تمّ تقديم الموضوع بطريقة جذابة، وبناء متسلسلة، وتسلسل منطقيّ واضح.

الدرس الثامن

كتابة نص تفسيري

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01.019 يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- ARB.4.2.04.006 يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل.
- ARB.6.5.01.011 يتعرف الأغراض البلاغية للأسلوب الإنشائي المحتوي على الأمر، والنهي، والاستفهام.

تَقْنِيَّاتُ الْكِتَابَةِ: اسْتِخْدَامُ الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ فِي الْكِتَابَةِ

في شرح المصطلح:

- الأسلوب الإنشائي مُصْطَلَحٌ بِلَاغِيٍّ يَدُلُّ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ أَوِ الْكُذْبَ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ؛ كَالْأَمْرِ وَالتَّهْنِئَةِ وَالِاسْتِفْهَامِ، لَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي لِأَغْرَاضٍ أُخْرَى تَتَنَوَّعُ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّذِي يُوحِي بِهِ السِّيَاقُ.

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

- أ. فالأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: ...فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ... (المائدة: 6)؛ ولكن أسلوب الأمر قد يأتي لأغراض بلاغية أخرى تتنوع بتنوع السياق.
- انظر إلى الأمثلة الآتية:

الْعَرَضُ الْبَلَاغِيُّ	سِيَاقُ الْكَلَامِ	الْعِبَارَةُ
الدُّعَاءُ	الْأَمْرُ مِنَ الْبَشَرِ إِلَى اللَّهِ	قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٦﴾
الْتِمَنِي	الْمُطَالَبَةُ بِشَيْءٍ بَعِيدٍ التَّحْقِيقِ	يَا لَيْلُ طُلْ يَا نَوْمُ زُلْ *** يَا صُبْحُ قِفْ لَا تَطْلُعِ
التَّعْجِيزُ	الْأَمْرُ بِسِتْحَالِ الْقِيَامِ بِهِ؛ لِأَنَّ الْمَأْمُورَ عَاجِزٌ عَنْ تَنْفِيزِ مَا أُمِرَ بِهِ.	قَاتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ (نور: 23)
التَّهْدِيدُ وَالتَّحْذِيرُ	الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ مَا يُخِيفُ أَوْ يُرْهِبُ.	أَهْمِلْ دُرُوسَكَ، وَسَتَرَى عَاقِبَةَ ذَلِكَ.

ب. والنَّهْيُ هُوَ طَلْبُ الْكَفِّ عَنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الاسْتِعْلَاءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ... وَفَكَّرُوا
الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ (الإسراء)؛ وَقَدْ يَخْرُجُ النَّهْيُ عَنْ مَعْنَاهُ
الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعَانٍ بَلَاغِيَّةٍ أُخْرَى.

• أَنْظُرْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

الْعِبَارَةُ	سِيَاقُ الْكَلَامِ	الْغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ
قَالَ الْأَبُ مُتَوَعِّدًا ابْنَهُ: لَا تُقْلَعُ عَنْ عِنَادِكَ.	الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ مَا يُخِيفُ أَوْ يُرْهِبُ	التَّهْدِيدُ وَالتَّحْذِيرُ.
قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ: لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.	الْكَلَامُ فِيهِ فَائِدَةٌ سَعَوْدُ عَلَى الْمُخَاطَبِ	النُّصْحُ وَالْإِرْشَادُ
لَا تَأْمَلِي يَا نَفْسُ فِي الدُّنْيَا، فَمَا فِيهَا مِنْ وَفَاءٍ.	الْكَلَامُ يَتَضَمَّنُ مَا يُخْرِجُ النَّفْسَ، وَيُؤَلِّمُهَا عَلَى شَيْءٍ مَضَى، وَانْتَهَى.	التَّحْسُرُ وَالتَّوَدُّعُ.

ت. الاسْتِفْهَامُ، وَهُوَ طَلْبُ الْفَهْمِ، أَيْ طَلْبُ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا، بِوَسَاطَةِ أَدَاةٍ
مِنْ أَدَوَاتِهِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ، هَلْ، مَنْ، مَا، مَتَى، أَيْنَ، كَيْفَ، كَمْ، أَيْ؛ وَلَكِنْ
أَسْلُوبُ الاسْتِفْهَامِ يَخْرُجُ إِلَى مَعَانٍ بَلَاغِيَّةٍ أُخْرَى لَا تَتَطَلَّبُ جَوَابًا وَإِنَّمَا
تَحْمِلُ أَغْرَاضًا بَلَاغِيَّةً عَدِيدَةً، مِنْهَا:

• أنظر إلى الأمثلة الآتية:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
التثني	إذا حلت أداة الاستفهام محل أداة التثني	هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.... (الزمر، 9)
الإنكار	إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون.	اتْلَعْ وَأَنْتَ تَأْكُلُ؟
التشويق والإغراء	إذا كان الكلام فيه ما يُعْزِي أو يُشِيرُ الانتباه.	هَلْ أَذُكُّكُمْ عَلَىٰ خِزْرَةٍ نُّجِیْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ.... (الشع، 10)

تدريبات:

• استخرج كل أسلوب إنشائي، وبيّن غرضه:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
		وَلَا تَحْلِسْ إِلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا **** فَإِنَّ خَلَائِقَ الشُّفْهَاءِ تُعَدِي
		عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ *** بَيْنَ طَعْنِ الْقَتَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ
		يَمْعَشَرُ لَيْلِينَ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۖ (الرحمن) ٣٣
		قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخْخَذُ وَلِيًّا... (الأنعام، 14)
		رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
		أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ... (البقرة، 44)

بُنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بُنْيَةُ النِّصِّ التَّفْسِيرِيِّ:

في شرح المصطلح:

1. النِّصُّ التَّفْسِيرِيُّ نَصٌّ يُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ عَنْ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ يَصِفُ شَيْئًا، أَوْ يَشْرَحُ ظَاهِرَةً. وَكِتَابَةُ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ تَتَطَلَّبُ أَنْ تَكُونَ لَدَى الْكَاتِبِ مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ وَعَمِيقَةٌ عَنِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي يَكْتُبُ عَنْهُ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّرْطُ مُتَحَقِّقًا فَإِنَّ الْكَاتِبَ يَحْتَاجُ أَنْ يقرأ، وَيَبْحَثَ بَحْثًا مُدَقِّقًا، وَيَجْمَعَ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ مَصَادِرَ موثوقة قبل أَنْ يشرعَ في الكتابة، كما أَنَّ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْكِتَابَةِ يَتَطَلَّبُ تَنْظِيمًا جَيِّدًا، وَعَرْضًا مُرْتَبًا لِلْمَوْضُوعِ.
2. هُنَاكَ طَرَائِقُ كَثِيرَةٌ لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ، مِنْهَا اعْتِمَادُ الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ، وَالْكَاتِبُ الَّذِي يَعْتَمِدُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي عَرْضِ الْمَادَّةِ يَحْتَاجُ أَنْ يَتَحَدَّثَ فِي نَصِّهِ عَنْ شَيْئَيْنِ، فَيَعْرِضُ أَوَّجَهَ التَّشَابُهِ بَيْنَهُمَا، وَأَوَّجَهَ الْاِخْتِلَافِ؛ لِذَلِكَ يَحْتَاجُ أَنْ يُفَكِّرَ، وَيَخْطِطَ جَيِّدًا قَبْلَ أَنْ يَشْرَعَ فِي الْكِتَابَةِ.

كيف تكتب نصًا تفسيريًا يعتمد المقارنة والمقابلة؟

هناك ثلاث خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نص تفسيري يعتمد المقارنة والمقابلة:

1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النِّصُّ التَّفْسِيرِيُّ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمُقَارَنَةِ وَالْمُقَابَلَةِ يَحْتَاجُ مِنَ الْكَاتِبِ إِلَى بَذْلِ مَجْهُودٍ فِي جَمْعِ الْمَادَّةِ وَالْبَحْثِ، وَكَذَلِكَ التَّفَكُّيرِ خَارِجَ الصُّنْدُوقِ؛ لِأَنَّ الْمُقَارَنَاتِ تَحْتَاجُ أَنْ نَفَكِّرَ فِي جَوَانِبٍ كَثِيرَةٍ لَيْسَتْ مِمَّا يَعْرِفُهُ النَّاسُ.
2. تَنْظِيمُ الْأَفْكَارِ وَرَسْمُ مُخَطَّطٍ وَاضِحٍ لِلنِّصِّ: النِّصُّ التَّفْسِيرِيُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ يَتَكَوَّنُ مِنْ فِقَرَاتٍ، وَعَلَيْكَ، بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ، أَنْ تُنْظِمَهَا فِي فِقَرَاتٍ.
3. كِتَابَةُ الْمُسَوَّدَةِ: بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ، وَكِتَابَةِ الْمُخَطَّطِ، عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَعَ فِي كِتَابَةِ الْمُسَوَّدَةِ الَّتِي قَدْ تَدْفَعُكَ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي بَعْضِ النَّقَاطِ، وَتَغْيِيرِ بَعْضِ الْأُمُورِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ أَنَّ نَصَّكَ صَارَ مُتَمَاسِكًا أَكْثَرَ.

بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصًا تفسيريًا معتمدًا على المقارنة والمقابلة:

1. القراءة والبحث وجمع المعلومات أمر أساسي في كتابة النصوص التفسيرية، ثم يأتي دور تنظيم المعلومات التي جمعتها، فهذا سيساعدك كثيرًا في مرحلة الكتابة.
2. استخدام مخطط (فن) لتنظيم الأفكار، فهذا المخطط صمم من أجل هذا النوع من الكتابة، بحيث يضع الكاتب نقاط التشابه في المنطقة المشتركة بين الدائرتين، ونقاط الاختلاف في المنطقتين المنفردتين من الدائرتين.
3. تنظيم النص بحيث يتكوّن من مقدمة وفقرة أو أكثر تتحدث فيها عن نقاط التشابه، وفقرة أو أكثر تتحدث فيها عن نقاط الاختلاف، ثم تكون الخاتمة.
4. في معظم الأحيان تكون نقاط التشابه أقل من نقاط الاختلاف، لذلك يمكن أن تجمع نقاط التشابه في فقرة واحدة، ثم تُفرد لكل نقطة اختلاف فقرة وحدها.
5. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن التشابه، من: مثل: كلا (الشئيين)، كما أنهما يتشابهان في، كذلك، وهناك نقطة تشابه أخرى.... إلخ.
6. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن الاختلاف، من: مثل: في حين، بينما، لكن، وهناك اختلاف آخر بين إلخ.

مثال توضيحي:

اقرأ النص التفسيري الآتي الذي يُقارَن ويُقَابَلُ بَيْنَ الأسواقِ القَدِيمَةِ والأسواقِ الحَدِيثَةِ:

الأسواقُ القَدِيمَةُ والأسواقُ الحَدِيثَةُ

لَوْ سافَرْتِ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ، وَجاءَ يَوْمُ التَّسَوُّقِ فَأَيُّ الأسواقِ تَخْتَارُ فِي العَادَةِ؟ هَلْ تَخْتَارُ سَوْقًا شَعْبِيًّا قَدِيمًا، أَمْ تَخْتَارُ مَرَكَزًا مَبْنِيًّا عَلَى طِرَازِ حَدِيثٍ؟ لَا شَكَّ أَنَّ الذَّهَابَ إِلَى السَّوْقِ يُعَدُّ جُزْءًا أَساسِيًّا مِنْ حَيَاةِ النَّاسِ، وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّيَاحَةِ وَالسَّفَرِ، وَهُوَ كَذَلِكَ جُزْءٌ مِنْهُمْ مِنْ تَصْمِيمِ أَيِّ مَدِينَةٍ سِوَا أَكَانَتْ قَدِيمَةً أَمْ حَدِيثَةً، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الأسواقَ كُلَّهَا، تَشْتَرِكُ فِي بَعْضِ الجَوَانِبِ الأَسَاسِيَّةِ إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ فُرُوقًا وَاضِحَةً بَيْنَ الأسواقِ القَدِيمَةِ والأسواقِ الحَدِيثَةِ.

مُقدِّمةُ تَحَدَّثُ

عَنِ الأسواقِ
تَنْهِي بِالفِكْرَةِ
المُحَوَّرَةِ الَّتِي
تُوضِّحُ لِلقَارِئِ أَنَّ
النَّصَّ سَيَقُومُ عَلَى
المُقَابَلَةِ والمُقَارَنَةِ

إِسْتِخْدَامُ اسْلُوبِ
الاسْتِفْهَامِ فِي
مُطْلَعِ النَّصِّ العَالِيَةِ
مِنْهُ جَذْبُ القَارِئِ،
وإثَارَةُ اهْتِمَامِهِ
لِلْمُتَابَعَةِ القَرَاءَةِ.

وَلَعَلَّ الغَرَضَ أَوْ الِهْدَفَ هُوَ أَهْمُ جَانِبٍ تَشْتَرِكُ فِيهِ الأسواقُ القَدِيمَةُ والحَدِيثَةُ؛ فَالْأَسْوَاقُ كُلُّهَا بُنِيَتْ مِنْ أَجْلِ البَيْعِ والشَّرَاءِ، وَتَلْبِيَةِ حَاجَةِ النَّاسِ مِنَ البَضَائِعِ المُخْتَلِفَةِ. كَمَا أَنَّ كِلَا التَّوَعَّيْنِ مِنَ الأسواقِ يَشْتَرِكَانِ فِي مُكَوِّنَاتِهِمَا الأَسَاسِيَّةِ، فَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَحَلَّاتٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ. وَهُنَاكَ أَمْرٌ ثَالِثٌ تَشْتَرِكُ فِيهِ الأسواقُ القَدِيمَةُ والحَدِيثَةُ هُوَ أَنَّهَا مَكَانٌ جَيِّدٌ لِقَضَاءِ الوَقْتِ، فَمَعْظَمُ النَّاسِ يَقْضُونَ وَقْتًا جَيِّدًا فِي السَّوْقِ مَعَ الأُسْرَةِ والأَصْدِقَاءِ.

فَقْرَةُ تَحَدَّثُ

عَنْ أَوْجِهِ التَّشَابُهِ
بَيْنَ الأسواقِ
القَدِيمَةِ والأسواقِ
الحَدِيثَةِ

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ جَوَانِبِ التَّشَابُهِ بَيْنَ الأسواقِ القَدِيمَةِ والحَدِيثَةِ إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ جَوَانِبَ اخْتِلَافٍ كَثِيرَةً جَدًّا بَيْنَهُمَا؛ أَوَّلُهَا أَنَّ الأسواقَ القَدِيمَةَ - فِي الغَالِبِ - تَحْلُو مِنَ المَرَاقِقِ الصَّحِيَّةِ وَأَمَاكِنِ التَّسْلِيَةِ والأَلْعَابِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الأَمَاكِنِ الَّتِي أَصْبَحَ لَا غِنَى لِلنَّاسِ عَنْهَا فِي السَّوْقِ، كَالْمَطَاعِمِ، وَالْمَقَاهِي، وَالْمُصَلَّيَاتِ، وَ(البُنُوكِ)، وَمَوَاقِفِ السَّيَّارَاتِ.

فَقْرَةُ عَنْ

الاخْتِلَافِ بَيْنَ
الأسواقِ القَدِيمَةِ
والْحَدِيثَةِ

فقرة أخرى عن
الاختلاف بين
الأسواق القديمة
والحديثة

وفرق آخر بين الأسواق القديمة والحديثة أن الأولى تكون في الغالب مفتوحة، بينما معظم الأسواق الحديثة تكون مغلقة في مراكز مكثفة؛ ولذلك فإن زيارتها سهلة في كل أيام السنة، أما الأسواق القديمة فالذهاب إليها في الأجواء الحارة جداً، أو الماطرة يكون صعباً في الغالب، فلا تُغامر بالذهاب إلى سوق شعبي في منطقة مزدحمة في نهاية الأسبوع لأنك لن تستمتع كثيراً.

فقرة ثالثة تتحدث
عن الاختلاف

وهناك فرق ثالث مهم جداً بين الأسواق القديمة والأسواق الحديثة؛ أن الأسواق القديمة تعكس - في الغالب - روح المكان، وتاريخه، ولذلك تجدها قريبة من المناطق التاريخية في المدينة، كما أن كثيراً من الأسواق القديمة يكون متخصصاً في بيع نوع واحد من البضائع، كسوق البهارات، أو سوق الحلود، أو سوق الأواني المنزلية، بعكس الأسواق الحديثة التي لا ترتبط بتاريخ المدينة، وتجتمع فيها المحلات المختلفة المتباينة في مكان واحد.

خاتمة تلخص
الفكرة المحورية
مرة أخرى

ربما تشترك الأسواق القديمة والحديثة في أمور، وربما تختلف في أمور أخرى كثيرة، لكنها - كلها - أماكن تستحق الزيارة، فإذا كنت تحب التاريخ، وتهوى التعرف إلى وجه المدينة الحقيقي فعليك أن تولي وجهك قبل أسواقها الشعبية القديمة، أما إذا كنت تحب قضاء وقت مريح بين التبضع وتناول الطعام والترفيه فإن المراكز التسوقية الحديثة في كل المدن تُرحب بك. والآن، ما رأيك أنت أيها القارئ الكريم؟ ما وجهتك المفضلة حين تقرر التسوق؟ وما الذي يدل عليه ذلك؟

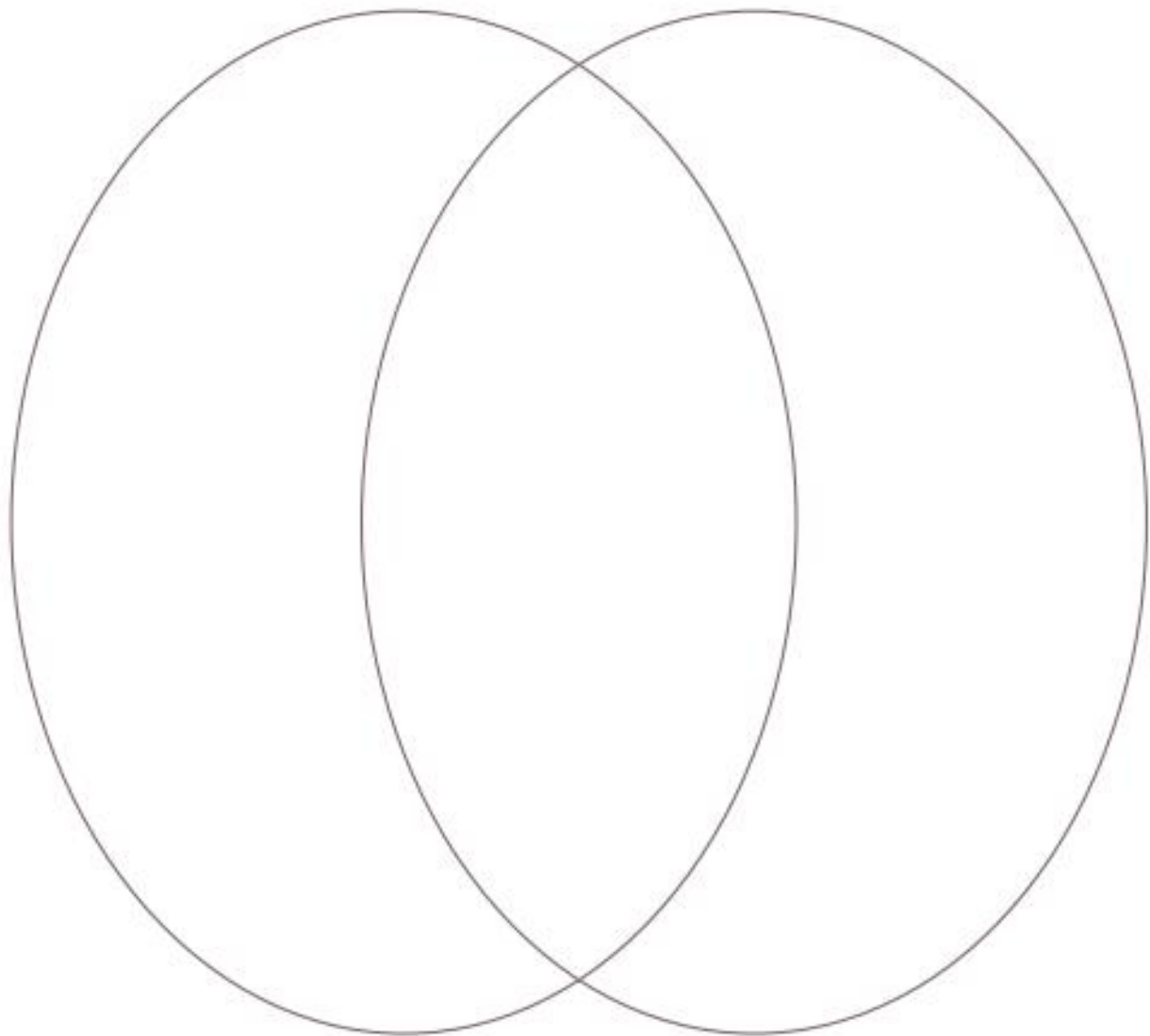
أسلوب
التي هي هنا
وسيلة للاقترب
من القارئ
والقائه.

استخدام
الاستفهام في
نهاية النص
يمكن أن يجعل
القارئ يفكر
مرة أخرى فيما
قرأ، ويقارنه
بوجهة نظره
الشخصية.

نَاقِشْ زُمَلَاءَكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي نِقَاطِ التَّشَابُهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ وَتَنَاوُلِهِ فِي الْمَطْعَمِ، وَسَجِّلُوا أَفْكَارَكُمْ فِي مُخَطَّطِ (قُن).

تَنَاوُلُ الطَّعَامِ فِي الْمَطْعَمِ

تَنَاوُلُ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ



أَكْتُبْ نَصَّكَ حَوْلَ الْمُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ وَتَنَاوُلِهِ فِي الْمَطْعَمِ، مُتَّبِعًا الْخُطُوبَ الَّتِي دَرَسْتَهَا.

اُكْتُبْ نَصَّكَ فِي صَيْغَتِهِ النِّهَائِيَّةِ.

جميع الحقوق محفوظة © مطبوعة بواسطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مصر

رَحْلَةُ الْمَعْرِفَةِ



جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن إعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه دون إذن كتابي من الناشر.

الْجَهْلُ الْحَقِيقِيُّ لَيْسَ فِي غِيَابِ الْمَعْرِفَةِ، بَلْ فِي رَفْضِ اكْتِسَابِهَا.

(كارل بوبر)

القراءة

شِعْرٌ

1

الدَّرسُ الأوَّلُ

قُوَّةُ الْعِلْمِ

نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 يحدّدُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرة الرئيسة والفكر الجزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- ARB.6.1.01.005 يحدّدُ علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- ARB.2.1.01.018 يفسّرُ كلمات النص الشعري مستنجا الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظُ ستة نصوص شعريّة تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

الفكرة والمغزى

يَكْتُبُ الشُّعْرَاءُ قِصَائِدَهُمْ كَيْ يُعْبَرُوا عَنْ فِكْرَةٍ مَا، وَقَدْ تَكُونُ الْفِكْرَةُ مُحْتَبَةً وَرَاءَ الشُّطُورِ، وَقَدْ تَكُونُ بَسِيطَةً وَمُبَاشِرَةً يَسْتَطِيعُ الْقَارِئُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا بِسَهُولَةٍ.

وَالشَّاعِرُ مُحَمَّدُ سَامِي الْبَارُودِي فِي قَصِيدَتِهِ: «قُوَّةُ الْعِلْمِ» لَحَاً إِلَى الْأُسْلُوبِ الْمُبَاشِرِ وَالْوَاضِحِ فِي التَّعْرِيفِ بِرَأْيِهِ فِي الْعِلْمِ؛ حَيْثُ يَرَى أَنَّهُ أَسَاسٌ لِنَهْضَةِ الْأُمَمِ، وَمِقْيَاسُ التَّبَاهِي، وَمَدَارُ التَّفَاخُرِ وَالْعِزَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَدْ دَعَا أَبْنَاءَ الْوَطَنِ لِبِنَاءِ أَوْطَانِهِمْ، وَالتَّحَلِّيِ بِالْهِمَمِ الصَّادِقَةِ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ؛ كَيْ يَخْصُدُوا الْمَجْدَ وَالْخُلُودَ. وَهُوَ يَرَى أَنَّ قُوَّةَ الْعِلْمِ لَا تُضَاهِيهَا قُوَّةٌ، وَأَنَّ الْعِلْمَ لَا يَسْتَطِيعُهُ إِلَّا أَصْحَابُ الْعَزَائِمِ الصَّادِقَةِ الَّذِينَ يَكْتَسِبُونَ بِعِلْمِهِمُ الْإِحْتِرَامَ وَالتَّقْدِيرَ فِي الدُّنْيَا، وَإِعْلَاءَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

المعجم والمفردات:

الأفعال

- فاعكف: عكف، يعكف، فهو عاكف، عكف: حبس والزَّم، عكف في خلوته: استقر فيها، لزَّمها، لثب فيها.
- ينجني: جنى، ينجني، جنابة، فهو جان، جنى الشخص: أذنب، ارتكب جرماً، جنى ثمار ما غرس: قطفه.
- يحل: خلا، يحلوا، خلوا وخلاء، فهو حال وخلي وخلو، خلّب القرية من ساكنيها: رحلوا عنها.
- خلا له الجو ليُفعل ما يشاء: انفسح له الجو، خلا بالحبيل: لزّمه في خلوة.
- يخلد: خلد، يخلد، خلداً وخلوداً، فهو خالّد، خلّد فلان: كبر في السن، ولم يشب.
- خلّد: دام، وبقي، خلّد بالمكان: أقام فيه، واستقر طويلاً، خلّد إلى الهدوء: ركن، مال.

الأسماء:

- شأو: الشأو الغاية والأمد، والشأو: الشبق يقال: شأهم شأوا: أي سبّهم.
- الهمم: الهمّة: ما هم به من أمر ليُفعل، الهمّة: العزم القوي. عالي الهمّة: يسمو إلى معالي الأمور.
- المساعي: مفردتها: المسعاة: المكرمة في أنواع المجد والكرم.
- عبثاً: العبث لا فائدة فيه، بلا معنى، أضاع كثيراً من الوقت هدرًا، أي لم يستفد منه.
- حاول عبثاً: لم ينجح في محاولته.
- مدار: اسم مكان من دار / دار بـ / دار على، موضع الدوران، مدار كوكب: مساره الذي يدور

- عَلَيْهِ، مَدَارُ اهْتِمَامِهِ: مَحَوْرُهُ، مَرْكَزُ اهْتِمَامِهِ.
- الشَّيْمُ: الشَّيْمَةُ: خُلُقٌ، طَبِيعَةٌ، وَسَجِيَّةٌ، خَصْلَةٌ، وَالْجَمْعُ: شَيْمَاتٌ وَشَيْمٌ.

الصفات:

- يَانَعَةُ: يَانَعٌ مِنَ الثَّمَرِ التَّاضِجِ الْمُدْرَكِ: الَّذِي حَانَ قِطَافُهُ، وَالْجَمْعُ: يُنَعُّ. وَيَانَعٌ: أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.
- خَلَّةٌ: الْخَصْلَةُ، وَالْجَمْعُ: خِلَالٌ، هَذِهِ خَلَّتُهُ الْحَسَنَةُ: خَصَلَتْهُ

تطبيق على المفردات والمفجم

- اكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (اتَّسَبُوا - يَانَعَةُ - الْأَفْتِدَةُ)

1. تَطْمَئِنُّ بِذِكْرِ اللَّهِ.
2. الْأَشْجَارُ أَلْمَرَّتْ أَغْصَانًا فِي الرَّيْعِ.
3. أَيُّهَا الشَّبَابُ إِلَى أُمْتِكُمِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرِيقَةِ.

حول الشاعر:



مَحْمُودُ سَامِي الْبَارُودِي 1839-1904

مَحْمُودُ سَامِي بَاشَا الْبَارُودِي شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، وُلِدَ لِأُسْرَةٍ لَهَا صِلَةٌ بِالْحُكْمِ. نَشَأَ طَمُوحًا، وَتَبَوَّأَ مَنَاصِبَ مُهِمَّةً بَعْدَ أَنْ التَّحَقَّقَ بِالسَّلَكِ الْعَسْكَرِيِّ. ثَقَّفَ نَفْسَهُ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى الثَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ؛ فَقَرَأَ دَوَاوِينَ الشُّعْرَاءِ وَحَفِظَ شِعْرَهُمْ وَهُوَ فِي مُقْتَبَلِ عُمُرِهِ. أُعْجِبَ بِالشُّعْرَاءِ الْمُجِيدِينَ مِثْلِ أَبِي تَمَّامٍ وَابْنِ خَلُّوَيْهِ وَالشَّرِيفِ الرُّضِيِّ وَالْمُتَنَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَيُعَدُّ رَائِدَ مَدْرَسَةِ الْبُعْثِ وَالْإِحْيَاءِ فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ.

لَمَّا قَامَتِ الثَّوْرَةُ الْعَرَابِيَّةُ ضِدَّ الْإِنْجِلِيزِ كَانَ أَحَدَ زُعَمَاءِ الثَّوْرَةِ؛ فَقَبِضَ عَلَيْهِ، وَسُجِّنَ، وَحُكِمَ بِإِعْدَامِهِ، ثُمَّ أُبْدِلَ الْحُكْمَ بِالنَّفْيِ إِلَى جَزِيرَةِ سِيلَانَ، حَيْثُ أَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا، أَكْثَرَهَا فِي كَنْدَا. تَعَلَّمَ الْإِنْجِلِيزِيَّةَ، وَتَرَجَّمَ كُتُبًا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَعِنْدَمَا كُفِّ بَصَرُهُ عَفَتِ السُّلْطَاتُ الْإِنْجِلِيزِيَّةُ عَنْهُ؛ فَعَادَ إِلَى مِصْرَ.

لَهُ دِيَوَانُ شِعْرِ مِنْ جُزْأَيْنِ، وَمُخْتَارَاتُ الْبَارُودِي مِنْ أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ، وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِرَبِّ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ.

في إنشاء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ الشَّعْرِيَّ قِرَاءَةً مَتَمَعَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ قَسِّمُهُ إِلَى مَقَاطِعَ شَعْرِيَّةٍ، وَاكْتُبِ لِكُلِّ مَقْطَعٍ فِكْرَتَهُ الرَّئِيسَةَ:

قُوَّةُ الْعِلْمِ

- | | | |
|----|--|--|
| 1 | بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأَمَمِ | فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَثْبُوتٌ إِلَى الْقَلَمِ |
| 2 | فَاعْكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ | فِي الْفَضْلِ مَخْشُوفَةٍ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ |
| 3 | فَلَيْسَ يَخْنِي ثِمَارَ الْفُوزِ يَانَعَةٌ | مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهِمَمِ |
| 4 | لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَاعِي مَا يَبِينُ بِهِ | سَبَقُ الرِّجَالِ تَسَاوَى النَّاسُ فِي الْقِيَمِ |
| 5 | وَلِلْفَتَى مُهَلَّةٌ فِي الدَّهْرِ إِنْ ذَهَبَتْ | أَوْقَاتُهَا عَبَثًا لَمْ يَخُلْ مِنْ نَدَمِ |
| 6 | فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ وَانْتَصِبُوا | لِلْعِلْمِ فَهُوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأَمَمِ |
| 7 | فَرُبَّ ذِي ثَرْوَةٍ بِالْجَهْلِ مُحْتَقِرٍ | وَرُبَّ ذِي خَلَةٍ بِالْعِلْمِ مُحْتَرَمٍ |
| 8 | مَا صَوَّرَ اللَّهُ لِلْأَبْدَانِ أَفِيدَةً | إِلَّا لِيَرْفَعَ أَهْلَ الْجِدِّ وَالْفَهْمِ |
| 9 | وَأَسْعَدُ النَّاسِ مَنْ أَفْضَى إِلَى أَمَدٍ | فِي الْفَضْلِ وَامْتَنَزَ بِالْعَالِي مِنَ الشَّيَمِ |
| 10 | لَوْ لَا الْفَضِيلَةُ لَمْ يَخْلُدْ لِذِي أَدَبٍ | ذِكْرٌ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ |
| 11 | فَلْيَنْظُرِ الْمَرْءُ فِيمَا قَدَمَتْ يَدُهُ | قَبْلَ الْمَعَادِ فَإِنَّ الْعُمَرَ لَمْ يَدُمِ |

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أي أبيات القصيدة يحمل المعاني الآتية:

• المعرفة والدراية بالعلوم المختلفة لا يصل إليها إلا صادق الهمة.

• السعي والمثابرة هما اللذان يتميز بهما إنسان عن آخر.

• امتلاك الثروة لا يحقق للإنسان التقدير والاحترام.

2. متى يندم الفتي برأي الشاعر؟ ولماذا يندم برأيك؟

3. ما علاقة العلم بالعدل كما يذكر البيث السادس؟

4. ما معيار التفاضل بين الرجال؟

5. قال الشاعر:

لسانُ الفتى نصفٌ ونصفُ فؤاده فلم يبقَ إلا صورة اللحم والدم
استخرج البيث الذي يناسب هذا البيث، وقارن بين فكرتي الشعريين.

6. قَالَ الشَّاعِرُ: الْفَضْلُ يَبْقَى عَلَى الْآذَانِ مَسْمُوعُهُ لَوْ غَابَ صَاحِبُهُ حَيًّا بِذِكْرَاهُ
• قَارِنْ بَيْنَ هَذَا الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ الْعَاشِرِ، مُبَيِّنًا أَوْجُهَ الْإِتْفَاقِ وَالْإِخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا.

7. تَبَدُّو عَاطِفَةً تَقْدِيرِ الْعِلْمِ وَاضِحَةً فِي الْقَصِيدَةِ، اسْتَخْرِجْ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى هَذِهِ الْعَاطِفَةِ.

حول لغة النص:

1. اخْتَرِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- فَأَعْيَكُ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغُ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةٌ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ
 - أ. مُحَاطَةٌ بِهِ.
 - ب. مُتَمَسِّكَةٌ بِهِ.
 - ت. مُزَيَّنَةٌ بِهِ.
- بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأُمَمِ فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْشُوبٌ إِلَى الْقَلَمِ
 - أ. أَوَّلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.
 - ب. مُدَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.
 - ت. نِهَائَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

2. أَيُّ التَّعْبِيرَيْنِ أَقْوَى دِلَالَةً، وَلِمَاذَا؟

- تَقْوَى شَوْكَةُ الْأُمَمِ .
- تَشْتَدُّ قُوَّةُ الْأُمَمِ .

3. مَا الْمُقَابَلَةُ الَّتِي صَوَّرَهَا الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ؟ وَمَا أَثَرُهَا فِي إِبْرَازِ الْمَعْنَى؟

4. عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَسَجِّلْ هُنَا بَعْضَ التَّعْبِيرَاتِ الْمَجَازِيَّةِ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ.

5. اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ أَوْ التَّرَاكيبَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنشَائِكَ:

- جَنَّةُ الْعِلْمِ:
- شَأَوُ:
- إِعْكِفُ:

6. عِلِّلِ اسْتِخْدَامَ أُسْلُوبِ الْأَمْرِ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟

حول فاري النص:

1. يَعتقدُ بعضُ الناسِ أنَّ الثَّروةَ أَهمُّ مِنَ العِلْمِ، وَأَنَّ المالَ يَجلبُ السَّعادةَ، ... هَلْ تُوافقُ على هذا الاعتقادِ؟ ناقِشْ الأمرَ شَفويًا مَعَ زُملائِكَ، واذْكُرْ رأيَكَ.
2. كَيْفَ تُقيِّمُ نَفْسَكَ بِالنِّسبةِ إلى طَلَبِ العِلْمِ؟ لَوْ كانَ هُناكَ تَقديرٌ مِنْ عَشْرِ دَرَجاتٍ، كَمْ تُعطي نَفْسَكَ في علاقَتِكَ بِالْعِلْمِ والمَعْرِفةِ؟ تَحَدَّثْ عَن تَقْيِيمِكَ نَفْسَكَ، وَبَرِّزْهُ، واذْكُرْ أدِلَّةً عَلَيْهِ مِنْ حَياتِكَ. (الإجابةُ شَفويَّةٌ).
3. اِحْفَظِ القَصيدةَ استعدادًا لِإِلْقائِها في الصَّفِّ أَمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ. تَدَرَّبْ على ذلك، وَسجِّل حِفْظَكَ على جِهazِكَ اللُّوحيِّ.

جميع الحقوق محفوظة © مطبعة نور الهدى للطباعة والنشر وإعداد إشارات الصفحة ١١٧ من هذا الكتاب إلى أن ينفذ من قبله من قبله من قبله

القراءة

قصة

2

الدَّرسُ الثَّاني

مَرَضُ الْوَرَقِ

نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.018 يفسرُ كلماتِ النَّصِّ الأدبيِّ، مُستنجا الدَّلالاتِ التعبيريةَ الإيحائيةَ والمجازيةَ فيه.
- ARB.2.2.01.029 يعلِّلُ استخدامَ اللُّغةِ المجازيةِ والمعاني الدَّلاليةِ للكلماتِ والعباراتِ المُستخدمةِ في النَّصِّ الأدبيِّ، واصفا كيفَ تؤثرُ هذه اللُّغةُ على النَّصِّ.
- ARB.2.2.01.030 يحلِّلُ النَّصَّ لتحديدِ وجهةِ نظرِ الكاتبِ، ووجهاتِ نظرِ الشَّخصياتِ المختلفةِ في النَّصِّ، وكيفَ يميِّزُ المؤلِّفُ وجهةَ نظره من وجهةِ نظرِ الشَّخصياتِ من خلالِ ردودِ فعلِها على الحدثِ نفسه.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

• التركيز على الأحداث التفصيلية:

لا يخلو النص السردي من أحداث تُقدِّم إماماً بالسرِّد، أو بالوصف، أو بالحوار. والسرِّد هو الإخبار عن حادثة أو مجموعة حوادث مترابطة قامت بها شخصية، أو أكثر في زمان ومكان محدَّدين، أو قصُّ الحدث واقتفاؤه، سواء أكان حقيقياً أم مُتخيلاً، وقد يكون سرِّداً ذاتياً (بضمير المتكلم)، أو سرِّداً موضوعياً (بضمير الغائب). أما الوصف، فهو تشخيص الأعمال والأحداث والشخصيات، وهو أداة تُشكِّل صورة المكان والأشياء والأشخاص والمشاعر.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- حَنَنْتُ: حَنًّا، يَحْنُ، حَنًّا، فهو حَانٌ. حَنٌّ: عَجَلٌ، وأسْرَعُ في الشَّيْرِ.
- إِنْتَابَنِي: إِنْتَابٌ، يَنْتَابُ، إِنْتَابًا، فهو مُنْتَابٌ. إِنْتَابُهُ: أَصَابُهُ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ.
- يُفْرِغُنِي: أَفْرَعٌ، يُفْرِغُ إِفْرَاعًا، فهو مُفْرِغٌ. وَأَفْرَعُهُ: رَوَّعُهُ، وَأَرْهَبُهُ.
- أَهَيْمُ: هَامٌ يَهِيْمُ هَيْأَمًا وَتَهِيَامًا، فهو هَائِمٌ وَهَيْمَانٌ. هَامٌ: خَرَجَ وهو لا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ؛ سَارَ بِلا قَصْدٍ؛ واضْطَرَبَ، وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ؛ تَخَبَّطَ على غَيْرِ هُدًى.
- تَلَاشْتُ: تَلَاشِي، يَتَلَاشِي، تَلَاشِيًا، فهو مُتَلَاشٍ. وَتَلَاشِي: فَنِي، اِصْطَحَلَ، وصَارَ إلى الْعَدَمِ.
- حَصَّنَاهُ: حَصَّنَ، يُحَصِّنُ، تَحْصِينًا، فهو مُحَصِّنٌ. حَصَّنُوا مَوَاقِعَهُمْ: عَزَّزُوهَا.

(الأسماء)

- يَاقَةٌ: مُفْرَدٌ، وَالْجَمْعُ: يَاقَاتٌ. يَاقَةُ الْقَمِيصِ: طَوْقُ الْقَمِيصِ؛ يَتَزَيَّنُ بِيَاقَةٍ شَبِيهَةٍ بِشَبَكَةِ خَرِيرَةٍ.
- هَمَمَاتٌ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: هَمَمَةٌ. وَالْهَمَمَةُ: كُلُّ صَوْتٍ مَعَهُ بَحْجٌ هَمَسٌ، وَتَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ مَعْرَافًا.

- التكهّنات: جَمْعٌ، والمُفْرَدُ التَّكْهَنُ. وَمُضَدَّرٌ مِنَ الْفِعْلِ تَكْهَنُ، يَتَكْهَنُ فَهُوَ مُتَكْهِنٌ. وَالتَّكْهَنُ: التَّنَبُّؤُ، الإِخْبَارُ بِشَيْءٍ سَيَقَعُ.
- وَاِبِلٌ: وَبَلٌ يَبِلُ وَبَلًا، فَهُوَ وَاِبِلٌ. وَالْوَابِلُ: مَا يَتَساقَطُ بِغَرَارَةٍ.
- الْمَتَارِيسُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: مِتْرَاسٌ، وَهُوَ مَا يُوضَعُ فِي طَرِيقِ الْمَارَةِ لِغَرْقَلَةِ سَيْرِهِمْ، أَوْ وَقْفِ تَقْدِمِهِمْ.
- هَسْتِيرًا: جُنُونٌ، وَهِيَاجٌ شَدِيدٌ؛ وَهُوَ عُصَابٌ يَتَمَيَّزُ بِانْفِعَالَاتٍ تَشْجِيئِيَّةٍ وَهَذْيَانٍ، وَفِي عِلْمِ النَّفْسِ هُوَ: مَرَضٌ عَصَبِيٌّ يُفْقِدُ الْمَرْءُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّحَكُّمِ فِي حَرَكَاتِهِ وَخَوَاسِيهِ.

(الصفات)

- مَهُولَةٌ: هَالٌ، يَهُولُ، هَوْلًا، فَهُوَ هَائِلٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَهُولٌ. وَالْمَهُولُ: مَخُوفٌ يَتَعَثُّ عَلَى الْحَرَفِ وَالذُّعْرِ.
- مَلْهُوفٌ: لَهْفٌ، يَلْهَفُ، لَهْفًا، فَهُوَ لَاهِفٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَلْهُوفٌ عَلَيْهِ. وَالْمَلْهُوفُ: سَاعٍ إِلَيْهِ بِحَرَصٍ شَدِيدٍ، وَحَزِينٌ مَفْجُوعٌ، إِمَّا لِدَهَابِ مَالِهِ أَوْ فَقْدَانِ عَزِيزٍ عَلَيْهِ.
- هَمَجِيَّةٌ: وَخْشِيَّةٌ؛ الْاِفْتِقَارُ لِلطَّبِيبَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالْعَاطِفَةِ؛ حَالَةُ أُمَّةٍ لَمْ تَأْخُذْ بِأَسْبَابِ الْحَضَارَةِ.
- مُتَلَاخِمَةٌ: مُؤَنَّثٌ مُتَلَاخِمٌ. تَلَاخَمَ، يَتَلَاخَمُ تَلَاخِمًا، فَهُوَ مُتَلَاخِمٌ. وَالْمُتَلَاخِمَةُ: الْمُتَلَصِّقَةُ وَالْمُتَلَاخِمَةُ وَالْمُتَشَابِكَةُ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة متمعنة قبل الحصّة الأولى في البيت؛ ثمّ أجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ في الهوامش:

مَرَضُ الْوَرَقِ - تأليف: إيرو تولفانين / مِنْ فنلندا

كُنْتُ فِي قِمَّةِ الْإِرْهَاقِ بِسَبَبِ مَا قُمْتُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ اسْتَمَرَّتْ عِدَّةَ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ أَسْتَقِلَّ قِطَارَ اللَّيْلِ لَأَعُودَ إِلَى بَيْتِي. كَانَ مَطَرُ الْخَرِيفِ يَنْزِلُ خَفِيفًا، وَفِي الْعَادَةِ تَخْلُو الرِّحْلَةُ مِنْ أَيِّ لَوْنٍ مِنْ أَلْوَانِ التَّسْلِيَةِ. وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ تَأَخَّرَ الْقِطَارُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَكُنَّا بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ حِينَما خَرَجْتُ مِنْ مَحْطَةِ الْقِطَارَاتِ مَعَ جُمْهُورِ الرُّكَّابِ شَبِهِ النَّائِمِينَ، وَلَمْ أَحَاولُ أَنْ أَقِفَ فِي طَابُورِ الْمُتَنْظِرِينَ لِسَيَّارَاتِ الْأَجْرَةِ، وَإِنَّمَا قَرَرْتُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ. فَرَفَعْتُ يَاقَةَ مِعْطَفِي، وَأَنْخَرْتُ فِي شَارِعِ الْمِيناءِ الطَّوِيلِ.

وظَهَرَتْ عَلَى الطَّرِيقِ الْحَالِي سَيَّارَةٌ شُرْطَةٍ، وَاخْتَفَتْ أَشْبَهُ بِقِطٍ كَبِيرٍ أَسْوَدَ.

وَعَشِيَتِ الْمَدِينَةُ سَحَابَةً مِنَ الْغُيُومِ تَحْمِلُ رَائِحَةَ زَنْخٍ غَرِيبَةٍ، وَخَشَّتِ الْخُطَى فِي لَهْفَةٍ لِلْوُصُولِ إِلَى حُجْرَتِي وَفِرَاشِي، كَذَلِكَ كُنْتُ أَسْرِعُ لَكِي ابْتِعَادَ عَنْ هَذِهِ الْغُيُومِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَدَأَتْ رَائِحَتُهَا الْمُقْرِفَةَ تُضَايِقُنِي. كَانَتْ تِلْكَ الرَّائِحَةُ نَفَّاذَةً، فَحِينَما فَتَحْتُ الْبَيْتَ تَحِيلْتُ أَنْ ثَمَّةَ نَارًا فِي مَكَانٍ مَا، وَلَكِنِّي عِنْدَمَا بَلَغْتُ الطَّابِقَ الْأَخِيرَ، وَدَخَلْتُ شِقَّتِي الصَّغِيرَةَ، لَمْ أَفَكِّرْ إِلَّا

فِي النَّوْمِ. وَبَعْدَ أَنْ خَلَعْتُ حِذَائِي وَرَبَطْتُ الْعُنُقَ، تَمَدَّدْتُ وَأَنَا فِي كَامِلِ مَلَابِسِي تَقْرِيًا فَوْقَ الْفِرَاشِ، بَنِيَّةٌ أَنْ أَسْتَرِيحَ قَلِيلًا، لَكِنِّي نِمْتُ عَلَى الْفُورِ مِنْ شِدَّةِ الْإِرْهَاقِ.

أَفَقْتُ مِنْ نَوْمِي مَعَ شُعُورٍ بِالضِّيقِ؛ لِأَنِّي نِمْتُ أَكْثَرَ مِنَ الْإِلَازِمِ.

وَحِينَما غَادَرْتُ الْفِرَاشَ وَأَنَا أَتَنَاءُ وَأُبْحَثُ عَنِ الْحِذَاءِ فِي الْحُجْرَةِ، انْتَابَنِي شُعُورٌ بِوُجُودِ شَيْءٍ غَرِيبٍ فِي الْحُجْرَةِ، وَتَبَدَّدَ التُّعَاسُ عَلَى الْفُورِ.

تَوَقَّفْ عِنْدَ الثُّعُوبِ الَّتِي
تَحْتَهَا خَطٌّ، مُبَرِّزًا دَوْرَهَا فِي
التَّشْوِيقِ لِلْأَخْذَاتِ التَّالِيَةِ
لَهَا.

شيء غريب، وَقَدْ يَكُونُ حَظِيرًا، أَعْرِفْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَا هُوَ؟ وَفَتَحْتُ عَيْنِي عَلَى سَعَتَيْهَا، وَتَطَلَّعْتُ حَوْلِي بِكُلِّ انْتِبَاهٍ وَدِقَّةٍ، كَانَ أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ هُوَ كَوْمَةٌ مِنَ الرَّمَادِ الْأَسْوَدِ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالْجُدْرَانِ.

كُتُبِي! أَيْنَ ذَهَبَتْ كُتُبِي؟ قَفَزْتُ مُتَنَقِّلًا فِي الْحُجْرَةِ، فَإِذَا بِطَبَقَةٍ كَثِيفَةٍ مِنَ الرَّمَادِ تُغَطِّي أَرْفَافَ الْكُتُبِ، وَأَزَحْتُ كَوْمَةً مِنْهُ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ أَصَابِعِي جِلْدًا طَرِيًّا؛ هُوَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْ أَغْلِفَةِ كُتُبِي ذَاتِ الْعَنَاوِينَ الذَّهَبِيَّةِ، وَفِي غَمْرَةٍ ذَهُولِي جَلَسْتُ أَفْكُرُ، حِينَئِذٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُمَيِّزَ الرَّائِحَةَ الْغَرِيبَةَ الْمُقْرِفَةَ الَّتِي شَمَمْتُهَا بِالْأَمْسِ، مَكْتَبِي الْحَمِيلَةُ كُلُّهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى أَكْوَامٍ مِنَ الرَّمَادِ، وَأَدْخَلْتُ يَدِي بِطَرِيقَةٍ تَلْقَائِيَّةٍ فِي جَيْبٍ دَاخِلِيٍّ فَوَجَدْتُ حَافِظَةَ نُقُودِي، عِنْدَئِذٍ فَتَحْتُهَا؛ فَمَاذَا وَجَدْتُ دَاخِلَهَا؟ الْأُورَاقُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى قُبْضَةٍ مِنَ ذَلِكَ الرَّمَادِ الرَّهِيْبِ. كَانَ الشَّهْرُ قَدْ بَدَأَ قَبْلَ أَيَّامٍ، لَقَدْ اخْتَفَى رَاتِبِي الْمَكُونُ مِنْ أُورَاقٍ مَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مَعَ أُورَاقٍ أُخْرَى مُهِمَّةٍ، وَكُنْتُ مَا أَزَالُ مَذْهُولًا مِمَّا تَكْشَفَ لِي مِنْ أُمُورٍ.

ما الذي أَفْعَلَ الرَّجُلُ؟

فِيمَا بَعْدُ سَمِعْتُ ضَحِيحًا يعلو في الشَّارِعِ، وَيَتَصَاعَدُ أَشْبَهُ بِالزَّمْحَرَةِ الْأُولَى الَّتِي تَسْبِقُ الْعَاصِفَةَ، وَفَتَحْتُ النَّافِذَةَ فَتَسَرَّيْتُ إِلَى حَلْقِي هَبَّةً أَشَدَّ مِنْ تِلْكَ الرَّائِحَةِ الَّتِي أَصْبَحْتُ مُرْتَبِطَةً فِي ذَهْنِي بِالدَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ أُورَاقِي وَبِكَارِثَةِ مَهَوْلَةٍ، وَرَأَيْتُ فِي الشَّارِعِ وَجُوهًا مُصَوَّبَةً نَحْوَ السَّمَاءِ، وَسَمِعْتُ هَمَهَمَاتٍ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِطَةٍ غَامِضَةٍ، ثُمَّ سَمِعْتُ صُرَاخًا هِسْتِيرِيًّا يَقُولُ:

بِمَ شَبَّ الْكَاتِبُ الصَّحِيحُ؟

هَذِهِ نِهَايَةُ الْعَالَمِ!

وَاعْتَقَدْتُ لَحْظَةً أَنَّنِي فَقَدْتُ صَوَابِي.

وَأَسْرَعْتُ بِحُلُقِي لِخَيْتِي وَارْتَدَاءِ مَلَابِسِي، وَخَرَجْتُ، كَانَتْ الْوُجُوهُ قَلَقَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالنَّاسُ مَا يَفْتَوُونَ يَوْجِهُونَ الْأَسْئَلَةَ نَفْسَهَا:

ماذا جرى؟ ما معنى هذا؟ ماذا سَيَحْدُثُ؟ هَلْ هِيَ الْحَرْبُ الْبَكْتِيرِيَّةُ؟

وَلَمْ تَتَلَقَ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ أَجْوَبَةً عَنْهَا ...

كُلُّ مَا كَانَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ هُوَ أَنَّهُ فِي السَّاعَاتِ الْأُولَى مِنَ الصَّبَاحِ، تَحَوَّلَتِ الْأُورَاقُ، أَنْوَاعُ الْأُورَاقِ كُلُّهَا تَحَوَّلَتْ فَحَاةً إِلَى رَمَادٍ، فِي حِينٍ انْتَشَرَتْ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ فِي الْهَوَاءِ، وَأَصْبَحَ الْخَوْفُ مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ يُفْزِعُنِي أَكْثَرَ مِنَ الدَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ أَوْرَاقِي الْمَالِيَّةَ وَالْأُورَاقَ الْمُهِمَّةَ وَالْكَتَبَ.

وَتَحْمَهَرَتْ جَمَاعَاتٌ مَلْهُوفَةٌ أَمَامَ الْمَحَالِّ ... كَانَ بَعْضُ الثُّجَارِ قَدْ فَتَحُوا مَحَالَّهُمْ، وَكَانَ

آخَرُونَ يُسَدِّلُونَ السُّتَارَ، وَكَانَ كُلُّ شَخْصٍ يُعَبِّرُ عَنْ هَلَعِهِ وَمَخَافَتِهِ. وَاقْتَصَرَتِ الثَّقُودُ

الْمُسْتَعْمَلَةُ عَلَى الْعُمَلَةِ الْمَعْدَنِيَّةِ، وَلَكِنْ حِينَمَا تَنْقُدُ سَيُصَابُ النَّاسُ

بِالْخَرَابِ؛ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الشَّرَائِيَّةَ انْتَقَلَتْ إِلَى أَيْدِي الثُّجَارِ فِي عَصْرِ أَصْبَحَتْ

فِيهِ قِيَمَةُ الْأَشْيَاءِ فِي الْوَرَقِ، فَإِنَّ الْمُشْتَرِينَ مِثْلَ الْبَائِعِينَ؛ يَضَعُبُ عَلَيْهِمْ

إِذْرَاكَ مَعْنَى هَذِهِ الثَّوَرَةِ الْمَالِيَّةِ.

كَانَتْ هُنَاكَ فِرْقٌ مِنَ الشُّرْطَةِ تَعْمَلُ عَلَى حِفْظِ النِّظَامِ أَمَامَ مَحَالِّ الْبِقَالَةِ وَمُنْتَجَاتِ الْأَلْبَانِ حَيْثُ

كَانَتْ أُمَهَاتُ الْأَطْفَالِ الرُّضْعِ يَقِفْنَ فِي صُفُوفٍ مُهَدَّدَاتٍ؛ مُحَاوَلَاتِ الْحُصُولِ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ عَلَى

مَا يَحْتَاجُهُ أَبْنَاؤُهُنَّ مِنَ الْحَلِيبِ.

وَحِينَمَا كُنْتُ أَمْرٌ بِمَحَلٍّ لِلْبِقَالَةِ كُنْتُ أَجِدُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْيَاسِ وَالْعَبَوَاتِ الْوَرَقِيَّةِ طَبَقَاتٍ مِنَ

الرَّمَادِ، عَبَوَاتُ الشُّكْرِ وَالْبُنِّ وَالْأُرْزِّ وَالْمَعْكُرُونَةِ وَالْبِسْكَوِيَّتِ كُلُّهَا صَارَتْ مُعْطَاةً بِالرَّمَادِ، الْعَلْبُ

لماذا تجمهر الناس أمام
المحلات؟

الْمَعْدَنِيَّةُ فَقَطْ وَالزُّجَاجَاتُ نَجَتْ مِنْ هَذَا الْمَصِيرِ الْأَلِيمِ، وَبَقِيَتْ مَصْفُوفَةً فِي تَنَاقُضٍ مُثِيرٍ مَعَ الْأَرْفَفِ الْأُخْرَى. وَفِي إِحْدَى الْمَكْتَبَاتِ كَانَتْ الظَّاهِرَةُ أَغْرَبَ، فَقَدْ بَرَزَتْ بَعْضُ زُجَاجَاتِ الصُّمُغِ وَبَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ وَسَطَ مُسْتَنَقِعِ كَرِيهِ الرَّائِحَةِ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى رَمَادٍ.

وَعَلَى شَاكِلَةِ الْكَثِيرِينَ غَيْرِي، رُحْتُ أَهِيْمُ عَلَى وَجْهِي بِلا هَدَفٍ فَرِيَسَةً لِلْخَوْفِ وَلِلْفُضُولِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْمَلْحُوظَاتِ فِي الشَّارِعِ مِنْ أَشْخَاصٍ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

مَاذَا سَنَصْنَعُ مَعَ الْأَطْفَالِ؟ دُونَ كُتُبٍ وَدُونَ وَرَقِ الْمَدَارِسُ سَتُغْلِقُ أَبْوَابَهَا.

اِتَّسَتْ زُدُودُ أَهْـلِ النَّاسِ
بِالْأَنَانِيَّةِ، وَضَحَّ ذَلِكَ.

وَأَغْرَبَ آخَرُ عَنْ مَخَافِهِ قَائِلًا:

الْحُكُومَةُ سَتُضْطَرُّ إِلَى تَوْزِيعِ حِصَصٍ مِنَ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ.
فَرَدَّ عَلَيْهِ آخَرُ:

الْحُكُومَةُ لَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فَدُونَ وَرَقٍ، سَتُصَابُ بِالشَّلَلِ.

ثُمَّ لَمَحْتُ أُخْتِي لَيْلَى، فَتَلَاشَتْ الْأَصْوَاتُ مِنْ حَوْلِي فِي هَمِّهِمَةِ غَيْرِ وَاضِحَةٍ، لَاحِظْتُ فَجْأَةً شَعْرَهَا الذَّهَبِيَّ وَسَطَ جُمْهُورٍ مُظْلِمٍ، فِي مُفْتَرَقِ طُرُقٍ، فَعَشَّانِي شُعُورٌ حَارٌّ وَمُطْمَئِنٌّ.

لَيْلَى؛ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا تَزَالُ لَهُ قِيَمَةٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَقَّ بِلَيْلَى، وَقَدْ اسْتَعْمَلْتُ
يَدَيَّ وَمِرْفَقَيَّ لِلْوَصُولِ إِلَيْهَا.

لِمَاذَا شَعَرَ الرَّجُلُ بِالْأَمَانِ بَعْدَ أَنْ
غَفَرَ عَلَى أَخِيهِ لَيْلَى؟

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ الْوَصُولُ إِلَى مَنْزِلِنَا، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ بَلَّغْنَاهُ، وَجَلَسْنَا
فِي هَدْوٍ. وَلَمْ يَعْذُ الْوَضْعُ يُورِّقُنَا، فَقَدْ ظَلَّلْنَا نَتَحَدَّثُ عَنْهُ طَوَالَ الطَّرِيقِ،

وَالآنَ بَيِّنْ هَذِهِ الْجُدْرَانِ الْأَرْبَعَةَ نَشْعُرُ أَنَّنَا فِي أَمَانٍ، شَعَرْتُ بِذَلِكَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي، وَلَا حَظْتُ
أَنْعَكَاسَ هَذَا الْأَنْطَبَاعِ عَلَى وَجْهِ لَيْلَى.

أَذْرَكْنَا أَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُرَتِّبَ فُضَاءَنَا الْحَيَوِيَّ خَلْفَ هَذِهِ الْجُدْرَانِ، وَلَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ سَهْلًا؛ لِأَنَّ
الْوَرَقَ يَجْعَلُنَا نَسْعُلُ، وَنَغْطُسُ، وَكَانَتْ خِدْمَاتُ الْمِيَاهِ وَالْكَهْرَبَاءِ تَعْمَلُ، وَكَذَلِكَ الْإِذَاعَةُ،
وَكُنَّا قَدْ نَسِينَا هَذَا حَتَّى أَذْرَتُ مَفَاتِيحَ الْمَذْيَاعِ، فَسَمِعْنَا رِسَالَةَ مُسَجَّلَةً تُبَيِّنُ فِي هُدُوءٍ: «سَاعِدْ
نَفْسَكَ، وَسَاعِدْنَا بِالسَّيْطَرَةِ عَلَى مَخَاوِفِكَ، بَلَدُنَا لَيْسَ الْبَلَدُ الْوَحِيدَ الَّذِي أُصِيبَ بِهَذِهِ الْكَارِثَةِ،
الْعَالَمُ كُلُّهُ يُنَاضِلُ مِنْ أَجْلِ التَّغْلِبِ عَلَى الْمُشْكِلَةِ نَفْسِهَا.

وَضَلَّتْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ إِلَى الْهُدُوءِ وَالنَّظَامِ تَكَثَّرَ كُلُّ فَتْرَةٍ بِالنِّتْظَامِ، بَيِّنْ نَشْرَاتِ الْأَخْبَارِ
وَالْإِعْلَانَاتِ، لَقَدْ قَامَتِ الدَّوْلَةُ بِالِاسْتِيْلَاءِ عَلَى جَمِيعِ الْخِدْمَاتِ الْخَاصَّةِ بِالتَّمْوِينِ بَدَأَ مِنَ الْمَوَادِّ
الْغِذَائِيَّةِ، وَأُلْغِيَتْ الْإِحَازَاتُ بَيْنَ أَفْرَادِ الشُّرْطَةِ وَالْحَيْشِ، وَأُعْلِنَتْ حَالَةُ الطَّوَارِي فِي الْقِطَاعَاتِ
الْمَدَنِيَّةِ جَمِيعِهَا، وَتَوَقَّفَتْ وَسَائِلُ الْمُواصَلَاتِ عَلَى الطُّرُقِ وَالسَّكِكِ
الْحَدِيدِيَّةِ إِلَى إِشْعَارٍ آخَرَ، بِاسْتِثْنَاءِ مَرْكَبَاتِ الشُّرْطَةِ وَالْحَيْشِ فَهِيَ
تَتَحَرَّكُ بِخُرُوجٍ تَامَّةٍ، وَتَمَّ الْاسْتِيْلَاءُ عَلَى جَمِيعِ اخْتِيَاطِي الْمَعَادِنِ الثَّمِينَةِ،
وَبَدَأَتْ مَضْلَحَةُ صَكِّ الْعَمَلَةِ تَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارٍ فِي إِصْدَارِ عُمَلَاتٍ مَعْدَنِيَّةٍ
جَدِيدَةٍ.

لِمَاذَا أُعْلِنَتْ حَالَةُ الطَّوَارِي فِي
الْقِطَاعَاتِ جَمِيعِهَا؟

وَعَكَسَ فَيْضُ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ حَقِيقَةَ الْوَضْعِ الْعَالَمِيِّ، لَقَدْ انْقَضَ (بَرَصُ الْوَرَقِ) عَلَى الْكُرَةِ
الْأَرْضِيَّةِ بِأَسْرِهَا، وَالْعُلَمَاءُ يَعْمَلُونَ لَيْلَ نَهَارٍ، وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى يَحْتَأَنَّ عَنْ سَبَبِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ.
وَلَمْ تَقِفْ التَّكْهَنَاتُ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ عِنْدَ حَدٍّ؛ فَهَلْ تَنْجَحُ الْكَارِثَةُ بِسَبَبِ إِشْعَاعٍ جَدِيدٍ
جَاءَ مِنَ الْفُضَاءِ؟ وَرَأَى عُلَمَاءُ آخَرُونَ افْتِرَاضَاتٍ مُخْتَلِفَةً تَمَامًا، وَحَاوَلَ الْعُلَمَاءُ فِي الْبِلَادِ

جميعها صناعة ورقي آخر أو مادة مشابهة لا تتأثر بالقوى المدمرة.

وفي انتظار ذلك، اقتصرَت المَكاتِبُ في العالمِ كُلِّهِ على الاتصالاتِ الهاتفيةِ في مواصلةِ أنشطتها؛ مما أسفرَ عن ضَغْطٍ هائلٍ على الأجهزةِ وتأخُرٍ فظيعٍ في المُكالماتِ، وفوضى رهيبةٍ، وأصبحتِ الآلاتُ الكاتبةُ راقدةً فوق المَكاتِبِ. ولم تعدِ البرقياتُ تُستعملُ، وتحوَّلَ كُلُّ شيءٍ

مَكْتُوبٍ إلى رَمادٍ، وأصبحَ الموظفونَ الذين يَتعلَّقُ عملُهُم بالورقِ بلا عَمَلٍ بينَ يومٍ وليلةٍ، وأصبحوا يُشكِّلونَ عبئًا وطاقةً ضخمةً غيرَ مُنتجةٍ.

ما آثار غياب الورق؟

ولم يعدَ أَحَدٌ يَحْمِلُ بطاقةَ هويَّةٍ، واختفتِ شهاداتُ الميلادِ وغيرها من الوثائقِ الرسميةِ والقانونيةِ، وأصابَ الشللُ السُلطةَ التشريعيةَ في

العالمِ كُلِّهِ، وتحوَّلتِ المَلفاتُ البنكيةُ إلى رَمادٍ، ولم يعدَ هناكُ وجودٌ لتجارةِ المالِ والأسهمِ، واختفتِ أوراقُ العملةِ والصُّكوكِ والأسهمِ وشهاداتُ القروضِ الوطنيةِ والخاصةِ، وكذلك

العقودُ والإيصالاتُ والاتفاقياتُ والإحصاءاتُ والمعاهداتُ والتقويمُ والسجلاتُ.

من أكثر الفئات تأثرًا بالكارثة؟

كنتُ أنا وُليلي مُوظَّفينَ في مَكْتَبٍ، ولم يعدَ مِن المُفيدِ أنْ نَذْهَبَ إلى مكانٍ عَمَلنا كما جاءَ في التوجيهاتِ التي أعلنها المديارُ.

لم يعدِ المالُ يَهْمُننا؛ لأننا لمْ نَكُنْ نملكُ أيَّ عقارٍ؛ ثم إنَّ الآخرينَ فَقَدُوا هُمَ أيضًا رواتبَهُم ومُذخراتَهُم. شيءٌ واحدٌ أصبحَ هوَ المُهمُّ؛ الغذاءُ. كانتِ المؤنُ الموجودةُ عِندنا مُوزعةً بِدِقَّةٍ تكفي لِيومينِ أو ثلاثةٍ.

كانتِ الشوارعُ لا تَرَالُ مَلأى بِالناسِ، ولاحظتُ أنَّ العديدَ مِنَ المَحالِّ التجاريةِ قدَ فرَغَتْ مِنَ السِّلَعِ، كانتِ الوجوهُ عابسةً، والغَضَبُ في العُيونِ كُلِّها، كما عَلِمْتُ أَنَّ الشرطَةَ منَعَتِ الناسَ مِنَ السَّفَرِ إلى الرِّيفِ، وأنَّ أستاذًا جامعِيًّا معروفًا أُصيبَ باكتئابٍ حادٍّ حينما رأى إنتاجَهُ العِلْمِيَّ

ما رأيك بسلوك الناس في أثناء
الحدث؟

يَتَحَوَّلُ إِلَى رَمَادٍ، وَأَنْ مِلْيُونِيًّا لَمْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ ضِيَاعِ ثَرْوَتِهِ،
وَأَنْ رَجُلًا رَقِيقَ الْحَالِ رَبِحَ الْجَائِزَةَ الْكُبْرَى فِي مُسَابَقَةِ الْيَانَصِيبِ،
وَلَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ تَسْلِيمِهَا فَمَاتَ مِنْ فُورِهِ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي جَلَسْتُ أَنَا وَلِئِلَى نُرَاقِبُ النَّاسَ مِنَ النَّافِذَةِ لِسَاعَاتٍ،
كَانُوا مُنْهَارِينَ تَمَامًا، وَإِعْلَانَاتُ الْإِذَاعَةِ عَنْ نَيْتَةِ الْحُكُومَةِ فِي تَوْزِيعِ الْمُؤْنِ لَمْ تُطْمَئِنِ النَّاسُ؛ لِأَنَّ
هَذَا التَّوْزِيعَ كَانَ لِمُدَّةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ سَاعَةً.

وَبَدَأَتِ الاضطراباتُ عِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيًّا، فَسَمِعْنَا تَخْطِيمَ رُجَاجٍ، تَهَشَّسَتْ وَاجِهَةٌ رُجَاجِيَّةٌ
كَبِيرَةٌ فِي الشَّارِعِ وَشَاهَدْنَا الْجَمَاهِيرَ تَجْرِي، وَالشُّرْطَةُ وَرَاءَهَا، ثُمَّ سَمِعَ تَدْمِيرُ رُجَاجٍ آخَرَ
فِي الشَّارِعِ، وَرَاحَتْ وَاجِهَاتُ مَحَالِّ الْأَغْذِيَةِ تَتَخَطَّطُ الْوَاحِدَةُ تَلَوَ الْآخَرَى تَحْتَ وَابِلٍ مِنَ
الْمَقْدُوفَاتِ، وَبَدَأَتْ عَمَلِيَّاتُ النَّهْبِ وَالسَّلْبِ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَخْمًا فِي بَزَّةٍ عَامِلٍ يَخْرُجُ مِنْ مَحَلِّ جِزَارَةٍ حَامِلًا رُبْعَ عِجَلٍ عَلَى ظَهْرِهِ؛ وَمَا
كَادَ يَخْتَارُ عَتَبَةَ الْمَحَلِّ حَتَّى هَجَمَتْ عَلَيْهِ زُمْرَةٌ مِنَ الْجَمَاهِيرِ، وَحَاوَلُوا انْتِزَاعَ اللَّحْمِ مِنْهُ، فَمَا
كَانَ مِنَ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ اسْتَحْدَمَ اللَّحْمَ فِي الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ، وَرَاحَ يَدُورُ بِهَا مُحَاوِلًا إِنْْعَادَ النَّاسِ،
غَيْرَ أَنَّهُمْ تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ وَلَمْ أَعُدْ أَرَى سِوَى مَلْحَمَةٍ هَمَحِيَّةٍ وَأَجْسَامٍ مُتَلَاخِمَةٍ.

وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الزَّمَنِ حَتَّى سَلِبَتْ الْمَحَالُّ جَمِيعُهَا، وَعِنْدَمَا نَفَذَتِ السَّلْعُ التَّمُونِيَّةُ
تَوَجَّهَتِ الْجَمَاهِيرُ إِلَى الْمَحَالِّ الْكُبْرَى، وَبَدَأَتِ الشُّرْطَةُ تَضَعُ الْمَتَارِيسَ، وَمَا إِنْ حُلَّ
الْمَسَاءُ، حَتَّى كَانَتْ الشُّوَارِعُ قَدْ خَلَتْ تَمَامًا، وَتَمَكَّنَتِ السُّلْطَاتُ الْحُكُومِيَّةُ مِنْ إِقْرَارِ النِّظَامِ،
وَشُوهِدَتِ الْمُصَفِّحَاتُ تَتَّخِذُ مَوَاقِعَهَا فِي الشُّوَارِعِ الرَّئِيسَةِ وَالْمِيَادِينِ، وَبَدَأَتْ دَوْرِيَّاتُ مِنَ
الْمُسَلَّحِينَ بِالرَّشَاشَاتِ مِنْ رَاكِبِي الدَّرَاجَاتِ الْبُحَارِيَّةِ تَحُوبُ الشُّوَارِعَ الْمُهِيْمَةَ الَّتِي خَلَتْ مِنْ

الْمَارَّةَ، وَأَصْبَحَ يُعْطِيهَا حُطَامَ الرُّجَاجِ.

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَبَعْدَ أَنْ أَوْصَدْنَا الْبَابَ الْخَارِجِيَّ، وَحَصَّنَاهُ بِالْمَتَارِيسِ، ظَلَلْنَا نَنْتَظِرُ طُلُوعَ الْفَجْرِ وَنَحْنُ جَالِسَانِ فَوْقَ الْأَرِيكَةِ.

لماذا كان البطل يحصن بيته
بالمتاريس؟

وَأَقْنَأْنَا مِنَ الثَّوَمِ فِي الصَّبَاحِ عَلَى صَحِيحِ مَرْكَبَاتٍ ثَقِيلَةٍ، وَلَمَحْتُ مِنْ
النَّافِذَةِ بَعْضَ الْجُنُودِ يَخُودَاتِهِمْ يُعَالِجُونَ مِدْفَعًا رَشَاشًا فِي رُكْنِ الشَّارِعِ،
كَمَا شَاهَدْنَا بَعْضَ الْفَتَيِّينَ يُثْبِتُونَ مُكَبِّرَاتِ الصَّوْتِ عَلَى وَاجِهَاتِ
الْمَنَازِلِ، وَلَمْ يُرَ فِي الشَّارِعِ أَحَدٌ سِوَى الْجُنُودِ.

وَأَذَرْتُ مَفَاتِيحَ الْمِذْيَاحِ، فَإِذَا بِالْآتِي:

«... وَبِنَاءٍ عَلَى هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ، سَيَقُومُ كُلُّ مَنْزِلٍ بِاخْتِيَارِ مَنْ يَنْوِبُونَ عَنْهُ، وَسَيَقُومُ هَؤُلَاءِ
بِاخْتِيَارِ رَئِيسٍ لَهُمْ، وَسَيَجْتَمِعُ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءُ بِدَوْرِهِمْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَجْلِ تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ تَوَزِيعِ
الْمُؤْنِ، وَسَوْفَ تُحَدَّدُ أَمَاكِنُ الْإِلْتِقَاءِ فِيمَا بَعْدَ.

وَسَمِعْتُ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ تَتَرَدَّدُ فِي الشُّوَارِعِ بِوَاسِطَةِ مُكَبِّرَاتِ الصَّوْتِ، وَأَمَّا الْأَخْبَارُ الْخَارِجِيَّةُ
فَكَانَتْ تَتَحَدَّثُ عَنْ اضْطِرَابَاتٍ وَأَعْمَالٍ تَمَرُّدٍ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَقَدْ عَانَتْ الْمُدُنُ الْكُبْرَى أَكْثَرَ
مِنَ الصَّغْرَى، وَأَعْقَبَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ نَصَائِحَ عَمَلِيَّةٍ وَتَوْصِيَّاتٍ وَتَحذِيرَاتٍ وَتَهْدِيدَاتٍ مُوجَّهَةً إِلَى
مَنْ يَقُومُونَ بِعَمَلِيَّاتِ السَّلْبِ وَالتَّمَرُّدِ.

أَمَّا فِي مَدِينَتِنَا، فَقَدْ سَمَحَ إِصْدَارُ عُمَلَاتٍ مَعْدَنِيَّةٍ بِاسْتِنَافِ النِّشَاطِ فِي التِّجَارَةِ وَالصَّنَاعَةِ،
وَوَضَعَ حَدًّا لِقَانُونِ الْحَرْبِ وَإِنْهَاءِ الاضْطِرَابَاتِ الَّتِي أَصَابَتْ الْخِدْمَاتِ الْعَامَّةَ.

أَمَّا التِّجَارَةُ الْعَالَمِيَّةُ فَقَدْ اخْتِاجَتْ إِلَى وَقْتٍ أَطْوَلَ لِاسْتِنَافِ عَمَلِهَا؛ نَظَرًا لِلدَّورِ الْمُهِيْمِ الَّذِي
كَانَ يَلْعَبُهُ الْوَرَقُ فِي الْمَاضِي فِي التَّبَادُلِ التِّجَارِيِّ. فِي الْبِدَايَةِ، سُحِّلَتِ الْاِتِّفَاقَاتُ الْحَدِيدَةُ

بِالطَّبَاشِيرِ عَلَى أَلْوَاَحٍ «الْإِرْدَوَازِ» أَوْ بِمَسَامِيرَ مَحْمِيَّةٍ بِالنَّارِ عَلَى صَحَائِفَ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ؛ ثُمَّ صُوِّرَتِ النُّصُوصُ وَأُرْسِلَتْ نُسخُ «النِّيَّحَاتِيْفِ» إِلَى الْمُتَعَامِلِينَ.

وَاتَّضَحَ الْآنَ أَنَّ تَسْجِيْلَاتِ «الْمَيْكروْفِلْمِ» هِيَ أَعْظَمُ الذَّخَائِرِ الْفِكْرِيَّةِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ، وَلَقَدْ أُصِيبَتْ

الْعُلُومُ وَالْقَوَانِينُ بِأَفْدَحِ الْخَسَائِرِ بِسَبَبِ اخْتِفَاءِ الْوَرَقِ، أَمَا فِي

مَحَالِ الْقُنُونِ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ مَا أَصَابَ التَّصْوِيرَ كَانَ أَقْلَ فِدَاحَةٍ مِمَّا أَصَابَ الْأَدَبَ، فِي حِينٍ أَنَّ التَّسْجِيْلَاتِ الصَّوْتِيَّةَ أَنْقَذَتِ الْمَوْسِيْقَا مِنْ هَذَا الْخَطَرِ.

كَيْفَ تَكْنِيفُ النَّاسِ مَعَ الْوَقَائِعِ
الْجَدِيدِ؟

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى إِثْبَاتِ عَقُودِ الزَّوْاجِ، وَفِي هَذِهِ الظُّرُوفِ الْحَدِيدَةِ

أَوْفَى بَعْضُ الْأَشْخَاصِ بِمُحَدِّدِهِمْ، وَنَكَتْ آخَرُونَ، أَمَا النِّسَاءُ

فَأَصْبَحَ بِإِمْكَانِهِنَّ تَحْدِيدُ سِنِهِنَّ كَمَا يَخْلُو لَهُنَّ أَمَامَ الْمِرَاةِ.

أَجَلْ، لَقَدْ وَقَعَتْ أَحْدَاثٌ مُهِمَّةٌ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، ثُمَّ هَدَّأَتْ

الْعَاصِفَةُ، وَلَمْ أَعُدْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْجَلَ أَيَّ أَفْكَارٍ فِي مُذَكَّرَةٍ،

فَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتِ الطَّبَاشِيرُ وَالْأَلْوَاَحُ «الْإِرْدَوَازِ» أَدَوَاتٍ لَا غِنَى عَنْهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ خُصِّصَتْ

لِأَهْدَافٍ أَنْفَعِ، وَمَعَ أَنَّ الْحَيَاةَ عَادَتْ مُحْتَمَلَةً مَرَّةً أُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ يَحْتَاجُ

إِلَى مَلءٍ، فَلَمْ يَعُدْ لَدَيْنَا مَا نَقْرُؤُهُ، وَأَصْبَحَ هُنَاكَ شَوْقٌ وَلَهْفَةٌ

لِلْقِرَاءَةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ مُسْتَحِيلَةً، وَبَدَأَ عَصْرٌ ذَهَبِيٌّ جَدِيدٌ لِلرَّوَاةِ،

إِذْ تَكُونَتْ جَمْعِيَّاتٌ وَأَنْدِيَّةٌ لِلنَّشْرِ الشَّفَاهِي لِلنُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ،

وَالْقَصَائِدِ الشَّعْرِيَّةِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ عُلُومِ التَّرْبِيَةِ الَّتِي كَانَتْ

فِيْمَا مَضَى تَتَحَوَّلُ إِلَى حُرُوفٍ طِبَاعَةٍ فَوْقَ الْوَرَقِ.

وَاكْتَسَبَ الْمِذْيَاحُ أَهْمِيَّةً قُصْوَى، وَاحْتَلَّ مَكَانَةً عَالِيَةً فِي الْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَشَهِدَ الْعَصْرُ أَيْضًا

كَيْفَ نَبَذَ فَقْدَانُ الْوَرَقِ النَّاسَ لِقِيَمَةِ
مَا كَانُوا يَمْلِكُونَ؟

لِمَاذَا انْعَمَشَ سَوْقُ الزَّوَاةِ؟

بَعَثَ الْفُنُونِ الشَّفَاهِيَّةِ، وَأَصْبَحْنَا نَسْتَمِعُ إِلَى الْخُطَبِ فِي الشُّوَارِعِ وَفِي الْمِيَادِينِ وَفِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الْقَاعَاتِ الْعَامَّةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، اكْتَشَفَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ طَرِيقَةً لِصِنَاعَةِ وَرَقٍ يُقَاوِمُ التَّلَفَ، وَيُقَاوِمُ الْمَرَضَ الَّذِي قَضَى عَلَى كُنُوزِ الثَّقَافَةِ الْعَالَمِيَّةِ، قَبْلَ ذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ بِالرَّيَّةِ وَالشُّكِّ، بَلْ إِنَّ الْمُتَمَوِّلِينَ رَفَضُوا ذَلِكَ تَمَامًا، غَيْرَ أَنَّ الْمُخْتَرَعَ اسْتَطَاعَ أَنْ يُثَبِّتَ صِحَّةَ ادِّعَائِهِ، حِينَئِذٍ سَارَعَتِ الْحُكُومَاتُ بِإِنْشَاءِ مَصَانِعَ لِتَصْنَعَ الْوَرَقَ بِسُرْعَةٍ، وَجَعَلَتِ الْآلَاتُ الْحَدِيدَةُ تَدُورُ لَيْلَ نَهَارٍ مُسْتَعْدِمَةً مِلْيَارَاتِ الْأَطْنَانِ مِنَ الْمَوَادِّ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ أَجْلِ مَلَائِينَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا «الْقِرَاءَةَ». وَأَصْبَحَ الطَّلَبُ عَلَى وَرَقَةِ الْكِتَابَةِ يُوَازِي الطَّلَبَ عَلَى وَرَقَةِ الطَّبَاعَةِ، وَذَلِكَ لَفَتْزَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يَرِيدُونَ أَنْ يَكْتُبُوا أَيْ شَيْءٍ لِأَيِّ أَحَدٍ أَوْ لَيْسَ لِأَيِّ أَحَدٍ، فَهَلْ عَرَفَ الْعَالَمُ مِثْلَ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْكُتَابِ؟ مِنْ حُسْنِ حَظِّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّ مَكْتَبَاتِ «الْمَيْكروْفيلم» لَمْ تُصَبَّ فِي الْكَارِثَةِ.

وَالآنَ هَلْ تَعَلَّمْنَا شَيْئًا مِنْ مَرَضِ الْوَرَقِ؟

كَلَّا، فَهِيَ نَحْنُ مَرَّةً أُخْرَى غَارِقُونَ فِي الْوَرَقِ.

ما رأيك في العبارة الملونة باللون
الأخضر؟

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدّد من القصّة ما يأتي:

أ. مظاهر الاضطراب والمعاناة التي طرأت على البطل بسبب مرض الورق.

ب. مظاهر مرض الورق في الفقرات الأولى:

ت. محاولات العلماء ودورهم في السيطرة على مرض الورق.

2. اِخْتَرْ عُنْوَانًا أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْعُنَاوِينِ الْآتِيَةِ، بَدِيلًا عَنْ عُنْوَانِ الْقِصَّةِ الْأَصْلِيِّ، مُعَلِّلاً سَبَبَ اخْتِيَارِكَ.

- مَا بَعْدَ الْوَرَقِ.
- الْوَرَقُ الْغَائِبُ.
- مَوْتُ الْوَرَقِ.
- نَحْنُ وَالْوَرَقِ.
- حَيَاةُ بِلَا وَرَقٍ.
- حَيَاتُنَا وَرَقٌ.

3. كَيْفَ تَصَرَّفَ الْبَطْلُ عِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَمْلِكُ أَيَّ وَثِيقَةٍ وَرَقِيَّةٍ؟

4. اذْكُرْ بَدَائِلَ الْوَرَقِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي النَّصِّ.

5. تَمَكَّنَ الرَّاوي مِنْ رَصْدِ اخْتِلَافِ تَصَرُّفَاتِ النَّاسِ وَمَوَاقِفِهِمْ فِي أَثْنَاءِ الْأَزْمَاتِ، سَجِّلْ عَدَدًا مِنْهَا وَفَقَّ الْجَدُولِ، مُبْدِيًا رَأْيَكَ فِي كُلِّ سُلُوكٍ.

رَأْيُ الطَّالِبِ	سُلُوكٌ سَلْبِيٌّ	سُلُوكٌ إِبْجَائِيٌّ

6. لِمَاذَا تَدْخُلُ الْمَسْئُولُونَ وَرِجَالُ الشَّرِطَةِ عِنْدَمَا حَلَّتِ الْكَارِثَةُ؟

7. إلام يُشير قولُ الكاتبِ (ها نحن مرّةً أُخرى غارقون في الورق) . وَضَحِ المقصودُ بقوله، مُستفيدًا ممّا وَرَدَ في القِصّة.

8. لَمْ يَخْتَفِ الْوَرَقُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ، وَلَكِنْ ظَهَرَتْ كَثِيرٌ مِنَ الْعُنَاصِرِ الَّتِي قَدْ تَغْنِي عَنِ الْوَرَقِ، تَبَيَّنَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مُقْتَرَحًا نِهَآيَةً بَدِيلَةً لِلْقِصَّةِ.

حول لغة النص:

1. اِبْحَثْ عَنِ التَّعْرِيبِ الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

• أَلْوَاخُ (الإزدواز)

• (التيجاتيف)

• (الميكروفلم)

2. تَمَثَّلِ الصَّرَاغُ الَّذِي عَاشَهُ النَّاسُ فِي حَقْلَيْنِ دَلَالِيَيْنِ هُمَا: الْخَرَابُ وَالْخَوْفُ.

• اُكْتُبْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الْأَفَاظِ الَّتِي تَنْتَمِي لِهَذَيْنِ الْحَقْلَيْنِ الدَّلَالِيَيْنِ.

الْخَرَابُ	الْخَوْفُ

3. مَثِّلْ بِعِبَارَاتٍ نَصِيَّةٍ عَلَى مُشَارَكَةِ الرَّائِي فِي الْأَحْدَاثِ (مُسْتَعْدِمًا ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ)

-
-
-

4. ما الفرق بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في العبارة الآتية:

- (وراحت واجهات محال الأغذية تتحطم الواحدة تلو الأخرى تحت وابل من المقذوفات، وبدأت عمليات النهب والسلب.)

5. قال الكاتب: إنقضى "برص الورق" على الكرة الأرضية بأسرها.

- ابحث عن معنى (برص) في المعجم:

- وضح الإيحاء في العبارة السابقة:

حول قارئ النص:

1. ما رأيك في فكرة القصة؟

2. يقول الكاتب: وأصبح جميع الموظفين الذين يتعلق عملهم بالورق بلا عمل بين يوم وليلة، وأصبحوا يشكلون عبئا وطاقة ضخمة غير منتجة.

- ناقش زميلك في الوظائف التي يمكن أن تختفي في عصر التكنولوجيا.

3. تخيل العالم الآن وقد فقد كل ما يتعلق بالتقنية و(الإنترنت) والعالم الرقمي. تحدث عن ذلك.

4. هل يمكن للعالم أن يتقدم دون استخدام الورق؟ (سؤال شفوي)

القراءة

نصّ معلوماتي

3

الدّرسُ الثّالثُ

ثَمَنُ التَّعَلُّمِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.020 يحدّدُ الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليلهِ المَعلُومَاتِ الصّريحَةِ والظّمنيّةِ، مستشهدًا بمصادرٍ متعدّدةٍ من الأدلّةِ.
- ARB.3.1.02.019 يصفُ كَيفيّةَ رَبطِ المَولَفِ الفِكرَ بالتّفاصيلِ، مستدلًا بالأُمثَلِ.

الاستعداد لقراءة النص:

استراتيجيات القراءة

تجميع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات النصية التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للفكر الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الفكر تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسوم وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبين أهمية هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يجد الروابط بين بعضها، ويبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مرث عليه. من العناصر التي تساعد على تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كإشارة إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعناوين الفرعية، والعناوين المنضدة بحرف مطبوعي تحين أو مائل، والرسومات البيانية والتصريه الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي جملة في الفقرة هي الجملة الرئيسية؟ فكلما كان النص معقداً احتاج الطالب أن يدركوا أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة. (أذكر القارئ)
- القدرة على تعيين الجمل التي تنبأ بالأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد - أحياناً - على تحديد الفكر الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثل: (بالمقارنة مع، هناك احتمال آخر هو، في مقابل ذلك، إلخ).
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص؛ لأنها قد تساعد على تأكيد الفكر الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية وتكثيفها.

(الأفعال)

- يُحْتَفَى بِـ: اِحْتَفَى بِـ، يَحْتَفِي بِـ، اِحْتِفَاءً، فَهُوَ مُحْتَفٍ، وَمُحْتَفًى بِهِ. اِحْتَفَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ: اِحْتَفَلَ بِهِ، بَالَّغٌ فِي اِكْرَامِهِ وَاِظْهَارِ الْفَرَحِ بِهِ.
- تَلَعَّقَ: لَعِقَ، يَلْعَقُ، لَعَقًا، فَهُوَ لَاعِقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُلَعَوْقٌ. لَعِقَ الْعَسَلُ وَنَحْوَهُ: لَحِسَهُ بِلسَانِهِ أَوْ بِأَصْبَعِهِ.

(الأسماء)

- الاسْتِظْهَارُ: اسْتِظْهَرَ، يَسْتِظْهَرُ، اسْتِظْهَارًا، فَهُوَ مُسْتِظْهَرٌ. اسْتِظْهَرَ الشَّيْءَ: حَفِظَهُ، وَقَرَأَهُ حِفْظًا بِلا كِتَابٍ. اسْتِظْهَرَ دُرُوسَهُ: اسْتَذَكَّرَهَا وَرَاجَعَهَا.
- تَخَطَّى: تَخَطَّى، يَتَخَطَّى، تَخَطُّيًا، فَهُوَ مُتَخَطِّ. تَخَطَّى الْحُدُودَ: تَجَاوَزَهَا وَتَعَدَّيَهَا. وَتَخَطَّى الصَّعَابَ: التَّغَلَّبَ عَلَيْهَا.

(الصفات)

- مَرغُوبَةٌ: اسمُ مَفْعُولٍ مِنْ (رَغِبَ)، رَغِبَ فِي، يَرْغِبُ، رَغْبًا وَرَغْبَةً، فَهُوَ رَاجِبٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَرغُوبٌ. رَغِبَ الشَّيْءُ/ رَغِبَ فِي الشَّيْءِ: أَرَادَهُ وَحَرَصَ عَلَيْهِ وَطَمَعَ فِيهِ وَأَحْبَهُ.
- شَاقٌّ: اسمُ الْفَاعِلِ مِنْ (شَقَّ)، شَقَّ يَشُقُّ، شَقًّا وَشُقُوقًا، فَهُوَ شَاقٌّ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَشْقُوقٌ. وَالشَّاقُّ: الْوَعِيزُ، الصَّعْبُ، الْعَسِيرُ، الْمُتَعَبُ، يَتَطَلَّبُ جُهْدًا وَعَنَاءً.
- مُرْهِقٌ: اسمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَزْهَقَ)، أَزْهَقَ، يُزْهِقُ، إِزْهَاقًا، فَهُوَ مُرْهِقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُرْهِقٌ. وَعَمَلٌ مُرْهِقٌ: مُتَعَبٌ، مُكَلَّفٌ.
- الْمُسْلِي: اسمُ الْفَاعِلِ مِنْ (سَلَّى)، سَلَّى، يُسَلِّي، تَسْلِيَةً، فَهُوَ مُسَلٍّ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُسَلَّى. وَسَلَاةُ أَخُوهُ فِي مِحْنَتِهِ: جَعَلَهُ يَسْلُو، وَطَيَّبَ نَفْسَهُ، وَأَذْهَبَ مَا بِهَا مِنْ سَأَمٍ وَضِيقٍ. وَالْمُسْلِي: هُوَ مَنْ يُدْخِلُ الشَّرَّورَ عَلَى النَّفْسِ.

تطبيق على المعجم والمفردات

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النص المقروء إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم وإثراء المعجم اللغوي.

1. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية عن معاني الكلمات أو التراكيب الآتية، واكتبها:

• عَنْ كَتَبَ:

• الاسْتِرْجَاعُ التَّشِيطُ:

• الْعَزْمُ:

• الطَّلَاقَةُ:

• الشَّبَكَاتُ الْعَصَبِيَّةُ:

2. اِسْتَحْدِمْ عِبَارَةَ " تُولِيهِ اهْتِمَامَكَ " فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِشْنَانِكَ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة متمنعة في البيت قبل الحصة الأولى، وحدد أهم أفكاره:

التَّعَلُّمُ مُؤَلِّمٌ، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ

هل تذكر وقت الاستعداد لامتحانات؟ من المحتمل أنك قد أمضيت وقت دراستك في تصفح الملاحظات الصفية أو في إعادة قراءة الكتاب المدرسي، ربما ظللت بعض التفاصيل المهمة، وكتبت بعض الملاحظات.

نحن نعلم الآن أن هذه طريقة سيئة جدًا للدراسة، ربما شعرت أنك استوعبت كل ما درسته، لكنك ربما نسيت معظمه بعد بضعة أسابيع من الاختبار.

في حالات كهذه، أنت تمر بما يُسميه علماء النفس «بِحالة الطلافة» التي تتحقق حين يكون لديك فهم للمعلومات في أثناء النظر إليها على الصفحة، إنه شعور جيد، ومطمئن، لكن «حالة الطلافة» هذه لا تترجم إلى تذكر ما تعلمته في وقت لاحق، ناهيك عن أي تغيير في المهارات أو السلوك.

يتطلب التعلم الجيد ما يُسميه علماء الدماغ «الصعوبة المرغوبة» التي تنص على أنه كلما كانت عملية التعلم أكثر نشاطًا كان فهمك وتذكرك أفضل، تشعر بأن الأمر شاق ومُرهق، ليس مُسلّيًا ولا مُمتعًا، وربما «سيئًا»، لكن كما تحتاج إلى تدريب شاق لزيادة لياقتك البدنية يحتاج التعلم إلى الشعور بالجهد من أجل أن تتماسك الأمور في ذهنك، وتستقر. وفيما يلي نظرة عن كثب على سبب ذلك، وما يلزم لتعلم وتذكر الأشياء دون أن تكرر تجربة التعلم على الإطلاق.

عندما تزداد الأمور صعوبة فإن ذلك يعني أنها تعمل عملاً جيداً

عندما يتحدّك التعلّم فإنك توليه اهتماماً أكثر، وتصبّ تركيزك لفهم كلّ فكرة، وحين تفعل ذلك يقوم الدماغ ببناء روابط أقوى بين الشبكات العصبية التي تدمج المعرفة الجديدة لاسترجاعها لاحقاً، وهذا يُضيف وزناً أكبر لعبارة «توليه اهتمامك»؛ فأنت لن تحصل على تذكّر قويّ إلا إذا دفعت مُقابل ذلك بانتباه عالٍ لما تتعلّمه.

تُركّز العديد من برامج التعلّم المؤسسي للشركات على ضرورة إنهاء بعض البرامج التدريبية، وتساعد عملية التعلّم «السهلة والودّية» على زيادة مُعدّلات إنهاء هذه البرامج. على السطح، يبدو من الجيد تقليل مقدار الوقت الذي يقضيه الناس في التدريب، ويجعلهم يقولون إنهم «استمتعوا» بالتجربة، وهذا ما سيُشجّع الآخرين على التسجيل في برامج التدريب هذه. لكن هذا لا يعني أنّ هذه البرامج فعّالة. التعلّم الذي يتلاشى، ويتبخّر هو وقت ضائع.

وهكذا، فبدلاً من مُراجعة المواد مُراجعة سلبية، انتقل للاسترجاع النشط. بدلاً من تظليل مقطع ما في أثناء قراءته، حاول إغلاق الكتاب المدرسي وكتابة ما تتذكّره بلغتك. بدلاً من تكرار الاستظهار والحفظ، استخدم البطاقات التعليمية والتفكير في الأسئلة المُحمّلة، وتسجيل ملحوظاتك الخاصّة.

في دراسة نُشرت في علم النفس التربويّ المعاصر، قرّن الباحثون بين مجموعتين من الطلّبة في مساق في الفيزياء الجامعيّة، إذ طلب الباحثون من الطلّاب إكمال حلّ بعض المسائل إمّا قبل وإمّا بعد المحاضرة. الطلّاب الذين قاموا بإنجاز المهمّات قبل المحاضرة حقّقوا فهمًا أفضل من أولئك الذين استمعوا إلى المحاضرة أولاً. فالعمل على المُشكلات قبل الاستماع للمحاضرة جعل الطلّاب يكتشفون، ويستنتجون المفاهيم والمبادئ والإجراءات ذات الصلة من تلقاء أنفسهم قبل سماعها من الأستاذ - وهي العملية التي كانت أكثر صعوبة، لكنها أدّت إلى فهمٍ مُتفوّقٍ.

ابذل جهداً

لِسوءِ الحظِّ، فإنَّ الاتجاهَ السائدَ في العديدِ مِنَ المُنظَّماتِ هوَ تصميمُ التعلُّمِ لِيَكُونَ أسهلَ ما يُمكنُ، حيثُ تقومُ الشركاتُ ببناءِ برامجٍ تدريبيَّةٍ يمكنُ تنفيذُها في أيِّ وقتٍ ومن دونِ مُتطلَّباتٍ مُسبقَةٍ، وغالبًا على أجهزةِ الحوَالِ، والنتيجةُ هي برامجُ تدريبٍ مُمتعةٌ وسهلةٌ يَعشقُها الموظفونَ (مما يُسهِّلُ على المُطوِّرينَ بيعَها) ولكنَّها لا تُغرسُ التعلُّمَ الدائمَ. والأسوأُ مِنْ ذَلِكَ، أنَّ برامجَ مثلِ هذهِ قدْ تقوِّدُ أصحابَ العملِ إلى مقاييسَ مُضلَّلةٍ، مثلَ «إبداعاتِ الإعجابِ» أو «المشاركاتِ» الَّتِي يسهِّلُ كسبُها عندما تكونُ البرامجُ ممتعةً وسهلةً، لكنَّ هذه الأرقامُ لا تظهرُ حينَ يكونُ البرنامجُ التدريبيُّ صعبًا، ويتطلَّبُ بذلَ مجهودٍ أكبرٍ. وهكذا تتجهُ المؤسساتُ إلى طلبِ الشهرةِ وزيادةِ الأعدادِ بدلًا مِنْ تحقيقِ تعليمٍ حقيقيٍّ يقي، وَيُغيِّرُ السلوكَ.

والحقيقةُ هي أنَّ التعلُّمَ يحتاجُ إلى أَنْ يَبْذُلَ فيه المتعلِّمونَ جُهدًا لكي يكونَ فعالًا، وهذا لا يعني أنَّ أيَّ شيءٍ يجعلُ التعلُّمَ أسهلَ هو أمرٌ معاكسٌ، أو أنَّ كُلَّ التعلُّمِ غيرِ السارِّ فعَّالٌ. المفتاحُ هنا هو «الصُّعوبةُ المرغوبةُ». إنَّ الأمرَ يُشبهُ إحساسَكَ بالمتعةِ حينَ تشعرُ بأنَّك تحرقُ سُعراتٍ حراريَّةٍ أكثرَ لأنَّك تقومُ بمُجهودٍ عَظَليٍّ أكبرٍ؛ فالدماغُ يحتاجُ إلى الشعورِ ببعضِ الإزعاجِ عندما يتعلَّمُ. قد تُتعبُ عقلَكَ لبعضِ الوقتِ، ولكنَّ هذا أمرٌ جيِّدٌ، ولذلك قالَ أينشتاين: «إنَّ التعلُّمَ حِبرَةٌ، وما عدا ذلك فهو مُجرَّدُ معلوماتٍ»، في إشارةٍ إلى أنَّ التعلُّمَ لا بُدَّ مِنْ أَنْ يَأخذَ وقتَهُ الكافيَّ كي يُصِبحَ تحريَّةً ناصِحةً، وليسَ مُجرَّدَ معلوماتٍ تُقَحَّمُ في العقلِ.

كَيْفَ تَتَعَامَلُ مَعَ رَفْضِ عَقْلِكَ أَلَمْ التَّعَلَّمْ؟

عَقُولُنَا بِطَبِيعَتِهَا تَمِيلُ لِلرَّاحَةِ، فَجَدُّهَا تَخْتَارُ بِفِطْرَتِهَا الطَّرِيقَ الْأَسْهَلَ وَالْأَسْرَعَ لِلتَّعَلُّمِ، وَهُوَ مَا يَوْقَعُنَا فِي فَخِّ الْهُرُوبِ مِنْ أَلَمِ التَّعَلُّمِ وَخَسَارَةِ مَا لَهُ مِنْ فَوَائِدَ وَنَفْعٍ عَظِيمٍ. وَهَذِهِ بَعْضُ الْفِكْرِ الَّتِي قَدْ تُسَاعِدُكَ عَلَى تَخْطِي هَذَا الْإِحْسَاسِ، وَالتَّعَامُلِ مَعَ التَّعَلُّمِ عَلَى أَنَّهُ تَجْرِبَةٌ جَدِيدَةٌ بِأَنْ يُحْتَقَى بِهَا، لِأَنَّهَا الطَّرِيقُ إِلَى إِنْضَاجِكَ فِكْرِيًّا وَعَاطِفِيًّا وَنَفْسِيًّا، وَلِأَنَّهَا السَّبِيلُ إِلَى تَحْقِيقِ طُمُوحَاتِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ:

1. ذَكِّرْ نَفْسَكَ أَنَّ أَلَمَ التَّعَلُّمِ الَّذِي تَشْعُرُ بِهِ هُوَ مُؤَثِّرٌ عَلَى أَنَّكَ بِصَدَدِ مَعْرِفَةٍ شَيْءٍ جَدِيدٍ، وَهَذَا فِي حَدِّ ذَاتِهِ أَمْرٌ طَيِّبٌ، يَسْتَحِقُّ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَلَمَ مِنْ أَجْلِهِ.
2. رَكِّزْ عَلَى الْأَهْدَافِ طَوِيلَةِ الْمَدَى، وَتَذَكَّرْ أَنَّ اكْتِسَابَ مَهَارَاتٍ وَفِكْرٍ جَدِيدَةٍ يَحْتَاجُ مَزِيدًا مِنَ الْوَقْتِ وَالصَّبْرِ.
3. ذَرِّبْ نَفْسَكَ عَلَى تَقَبُّلِ أَنَّ تَجْرِبَةَ التَّعَلُّمِ لَنْ تَكُونَ مُمْتَعَةً طَوَالَ الْوَقْتِ، وَأَنَّهَا تَحْتَاجُ صَبْرًا، وَفَكِّرْ بِأَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى أَعْلَى الْحَبْلِ يَتَطَلَّبُ قُوَّةً وَعَزْمًا وَجُهْدًا، وَأَنَّ الْوَصُولَ إِلَى الْقِمَّةِ لَنْ يَكُونَ لَهُ طَعْمٌ إِذَا رَكِبْتَ طَائِرَةً تُوصِلُكَ إِلَيْهَا.
4. إِذَا شَعُرْتَ بِالتَّعَبِ أَوْ الْإِرْهَاقِ، فَخُذْ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ، وَاخْرُجْ إِلَى الْهَوَاءِ الطَّلَقِ، امْشِ قَلِيلًا، أَوْ اجْلِسْ فِي الْحَدِيقَةِ. افْعَلْ شَيْئًا يُرِيحُ عَقْلَكَ، لِذَلِكَ لَا تَلْجَأْ إِلَى هَاتِفِكَ النَّقَالِ، أَوْ بَعْضِ الْأَلْعَابِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الَّتِي تَلْعُبُهَا، سَيَكُونُ لِهَذِهِ الْأَلْعَابِ وَقْتُهَا الْخَاصُّ بِهَا، أَمَّا الْآنَ فَانْتَ تَبْدُلُ جَهْدًا لَتَكُونَ مُمَيِّزًا وَمَتَفَوِّقًا فِي حَيَاتِكَ الْقَادِمَةِ.
5. أَخْضِعْ كُلَّ مَا تَتَعَلَّمُهُ لِلتَّجْرِبَةِ وَالسُّؤَالِ، إِسْأَلْ كَثِيرًا، وَفَكِّرْ فِيمَا تَقْرَأُ، قُلْ: مَاذَا يَعْنِي هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِي؟ إِلَى أَيْنَ سَيَأْخُذُنِي كُلُّ هَذَا؟ مَا الْأَسْئَلَةُ الَّتِي يُثِيرُهَا فِيَّ هَذَا الْمَوْضُوعُ؟ لِمَاذَا أَعْجَبَنِي هَذَا الدَّرْسُ؟ لِمَاذَا لَمْ يُعْجِبْنِي هَذَا الدَّرْسُ؟ وَهَكَذَا.

وَبَعْدُ فَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَبِيُّ قَدِيمًا:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ أَكِلُهُ
لَنْ تُدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ
فَالْعِلْمُ صَعْبٌ لَكِنَّهُ جَمِيلٌ، وَالْعَمَلُ مُتَعِبٌ لَكِنْ ثَمَرُهُ حُلُوءٌ، ابْذُلْ جَهْدًا، وَسَتَرَى أَنَّ جَهْدَكَ لَنْ
يَضِيْعَ، وَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ تَرَى نَتِيجَةَ مَا بَذَلْتَهُ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ، إِنَّ الْأَمْرَ يُشْبِهُ زِرَاعَةَ بَذْرَةٍ صَغِيرَةٍ
فِي الثَّرْبَةِ الدَّافِقَةِ، كَمْ سَنَةً سَتَحْتَاجُ لِكَيْ تَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا؟ لَكِنْ أَلَا يَسْتَحِقُّ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونَ لَكَ
شَجَرَتُكَ الْوَارِقَةُ الْخَضِرَاءُ الَّتِي سَقَيْتَهَا وَرَعَيْتَهَا؟ إِنَّهَا شَجَرَتُكَ وَحَدَّكَ، وَهِيَ الَّتِي سَتَجْعَلُكَ
مُحْتَلِفًا عَنِ الْبَقِيَّةِ، فَرِيدًا فِي تَكْوِينِكَ، وَعِلْمِكَ، وَنَظَرَتِكَ لِلْحَيَاةِ.



جميع الحقوق محفوظة © مطبوعة بواسطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مصر

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. ما الفكرة التي لم يتناولها النص؟

- أ. ما يأتي بسهولة يذهب بسهولة.
- ب. تجرُّع مرارة التعلم، ثورث حلاوة الفهم.
- ت. التعلم الإلكتروني أفضل من التعلم الورقي.

2. كيف تتحقّق حالة الطلاقة؟

- أ. بتذكّر المعلومات لمدة طويلة.
- ب. بفهم المعلومات بمجرد النظر إليها.
- ت. بالربط بين المعلومات الجديدة والقديمة.

3. متى يحصل الإنسان على تذكّر قوي؟

- أ. حين يعمل بتفكير مركّز لفهم الأفكار والربط بينها.
- ب. حين يكتب الأفكار المهمة في حواشي النصوص.
- ت. حين يبذل مجهوداً كبيراً في مذاكرة الدروس.

4. ما مفهوم الصعوبة المرغوبة؟

- أ. بذل مجهود خاص لجعل التعلم مسلياً وممتعاً.
- ب. بذل مجهود خاص للوصول إلى مرحلة الفهم الدقيق.
- ت. بذل مجهود خاص لتذكّر المعلومات ساعة الامتحان.

5. أين يكمن معيار البرنامج التدريبي الفعال كما تراه معظم الشركات والمؤسسات؟

- أ. في سرعة الانتهاء من برامج التدريب.
- ب. في الأثر الذي يعكسه البرنامج التدريبي على المعرفة والأداء.
- ت. في كثرة الساعات المقرّرة للتدريب.

6. ما المقصود بالاسترجاع النشط؟
أ. تحديد العبارات المهمة في الدرس.

ب. حفظ أكبر قدر ممكن من معلومات النص.
ت. الصياغة الجديدة لما تم فهمه من أفكار الدرس.

2. علّل ما يأتي:

• عدم قدرة بعض البرامج التدريبية السهلة على تمكين المتدربين من مهارة التعلم الدائم.

• ضرورة تربية العقل على التساؤل

• حاجة الدماغ إلى الانزعاج.

3. اشرح مقولة آينشتاين: (إن التعلم خبرة، وماعدا ذلك فهو مجرد معلومات).

4. اشرح التعبيرات المجازية الآتية:

- يحتاج التعلم إلى الشعور بالجهد من أجل أن تلمسك الأمور في ذهنك، وتستقر.

- عندما يتحدثك التعلم فإنك توليه اهتماماً أكثر.

5. اكتب ثلاثة أمور تعلمتها من المقال.

6. هل ما قرأته في المقال سيغير موقفك من التعلم؟ كيف ذلك؟

7. (تَحَدَّثْ نَفْسَكَ) اجْعَلْ هَذَا عُنْوَانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعَدُّهَا مَعَ زُمَلَانِكَ، مُسْتَثْمِرِينَ خِبْرَاتِكُمْ فِي:

- التَّصْمِيمِ وَالْإِبْتِكَارِ.
- الْكِتَابَةِ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ
- اسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.



القراءة

نصّ معلوماتي

4

الدّرسُ الرَّابِعُ

رِحْلَةُ الْمَعْرِفَةِ

نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.020 يحدّد الفكرَ الرئيسيّ للنّصّ بعدَ تحليله المعلوماتِ الصّريحة والظّمنيّة، مستشهداً بمصادرٍ متعدّدة من الأدلّة.
- ARB.3.1.02.019 يصفُ كيفيّة ربط المؤلّف الفكرَ بالتفاصيل، مستدلاً بالأمثلة.
- ARB.3.1.02.020 يحدّد الفكرَ الرئيسيّ للنّصّ بعدَ تحليله المعلوماتِ الصّريحة والظّمنيّة، مستشهداً بمصادرٍ متعدّدة من الأدلّة.

الاستعداد لقراءة النص:

استراتيجيات قراءة النص:

تصميم الخرائط المفاهيمية

يُعَدُّ استخدام الخرائط المفاهيمية من أهم الوسائل والأدوات التي تعمق الفهم، وتُساعد القارئ

على تذكر المعلومات في النصوص التي يقرأها، فما المقصود بالخرائط المفاهيمية؟ ومتى يُمكن

أن تُستخدم؟

الخرائط المفاهيمية شكلٌ تخطيطي يربط المفاهيم والمعلومات بعضها ببعض عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان تُوضِّح العلاقة فيما بينها، مما يُسهِّل عملية التعليم والتعلم. ويمكنُ لك أن تُصمِّم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص المعلوماتية، والقصصية كذلك. ويمكنُ أن تجد الآن على الشبكة المعلوماتية عشرات الأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضل الخرائط المفاهيمية هي تلك التي تُصمِّمها بنفسك؛ لأنك في هذه الحال تُضربُ عُصفورين بحجر: تُساعد نفسك على تعميق فهمك لما تقرأه، وتُمنح نفسك فرصة لإبداع خرائطك المفاهيمية الخاصة باستخدام الأشكال والألوان.

المعجم والمفردات:

الأسماء

- لُب: مفرد، والجمع: أَلْبَاب، وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ وَجِسَارُهُ، وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ، وَيُؤْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ. اللَّبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ.
- مَشَارِفُ: جمع، مُفْرَدُهُ مَشْرَف. مَشَارِفُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا. مَشَارِفُ الْمَدِينَةِ: مَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ قُرَى وَبَنَائِيَاتٍ، ضَوَاحِيهَا.
- الرَّحِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ وَمِشْكٌ رَحِيقٌ: لَا غِشَّ فِيهِ .
- عَجَائِنُ: جَمْعٌ، وَ الْمُفْرَدُ عَجِينَةٌ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَلِيطِ الْمُتَمَاسِكِ بَعْدَ مَزْجِهِ بِالْمَاءِ وَتَحْرِيكِهِ جَيِّدًا.
- حَرَقٍ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ حَرْقَةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ الْمُمَزَّقِ.

الصفات

- الصَّقِيلَةُ: مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ، وَالْجَمْعُ: صَقِيلَاتٌ. وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ: صَقِيلُونَ. وَالصَّقِيلُ: النَّاعِمُ، وَالْمُلْتَمُعُ الْمَحْلُوقُ.
- شَرَسِينَ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ شَرَسٌ، وَرَجُلٌ شَرَسٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، صَغَبُ الْمِرَاسِ، سَيِّئُ الطَّبْعِ، فَظُّ الْقَلْبِ.
- الْحَثِيثَةُ: مُؤَنَّثُ الْحَثِيثِ، وَهِيَ مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ، وَجَمْعُهَا: حَثِيثَاتٌ. وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ: حَثِيثُونَ. وَالْحَثِيثُ: السَّرِيعُ الْحَادُّ فِي أَمْرِهِ؛ وَخُطَوَاتُ حَثِيثَةٍ: سَرِيعَةٌ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة متمنعة، ثم اكتب أهم الأفكار التي وردت في النص.

رحلة المعرفة على بساط الورق

الفكرة

1

هل توقفت يوماً وأنت تكتب على ورقة بيضاء مسطرة، وفكرت في الشجرة التي كانت أمّا لها؟ هل تساءلت كيف تحول الشجرة الباسقة المنتصبّة في الغابة، إلى هذا النسيج الناعم الرقيق الذي نكتب عليه، أو ذلك الكرتون السميك الذي نخزن فيه حاجتنا؟!

2

هل فكرت يوماً في كلّ الأشياء المصنوعة من الورق التي تحيط بنا في منازلنا وأسواقنا ومدارسنا ومكتباتنا؟ إنك بلا شك تعرف، كما يعرف كثيرون أن أصل الورقة شجرة، لكن، هل تعرف كيف قطعت الورقة التي بين يديك رحلتها الطويلة من لب أمّها الشجرة إلى الرزمة المغلفة الضخيلة التي أمامك؟ هل تساءلت يوماً عن أول ورقة بيضاء في التاريخ؟ من يأتى كُتب عليها؟ وماذا كتب عليها؟ رحلة الورق كانت طويلة، ومرّت بمنعطفات كثيرة، واليوم

يَسْأَلُ النَّاسُ هَلْ نَحْنُ عَلَى مَشَارِفِ زَمَنٍ يَخْتَفِي فِيهِ الْوَرَقُ تَمَامًا؟ أَوْ أَنَّ الْوَرَقَةَ سَتَبْقَى تَزْتَحِلُ مِنَ الْغَابَاتِ الْخَضِرَاءِ إِلَى الْأَيَادِي الْخَضِرَاءِ، تُسَطَّرُ عَلَيْهَا رَحِيقُ الْمَعْرِفَةِ، وَشَذَى الْأَدَبِ، وَظِلَالُ الْأَسْئَلَةِ؟ دَعْنَا إِذَنْ نَبْدَأَ الرَّحْلَةَ.

يُقَالُ إِنَّ أَقْدَمَ قِطْعَةٍ وَرَقِيَّةٍ عُثِرَ عَلَيْهَا حَتَّى الْآنَ تَعُودُ إِلَى عَامِ (252 ق. م)، لَكِنْ الْفَضْلُ فِي تَطْوِيرِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ مُنْسُوبٌ إِلَى الصِّينِيِّينَ؛ فَفِي عَامِ (105 م) صَنَعَ الصِّينِيُّ «تسي أي لون» وَرَقًا مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ وَشَبَاكِ الْأَسْمَاكِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ الْأَمْرُ فَتَوَصَّلَ الصِّينِيُّونَ إِلَى صُنْعِهِ مِنْ عَجَائِنِ لُبَابِ الْأَشْجَارِ، فَحُلَّ الْوَرَقُ بِذَلِكَ مَكَانَ الْحَرِيرِ غَالِي الثَّمَنِ.

الفكرة

وَقَدْ عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَسْرَارَ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ الصِّينِيِّ بَعْدَ فَتْحِ سَمَرْقَنْدَ عَامَ 93 هـ / 712 م. فَاسَّسُوا أَوَّلَ مَصْنَعٍ لِلْوَرَقِ فِي بَغْدَادَ عَامَ 178 هـ / 794 م فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ إِبَانُ حُكْمِ هَارُونَ الرَّشِيدِ.

وَسُرَّعَانَ مَا انْتَشَرَتْ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ كُلِّهِ، وَيُعْلَقُ الْبَاحِثُ (مارك كورلانسكي) عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: إِنَّ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ كَانَتْ أَوَّلَ مُجْتَمَعٍ إِنْسَانِيٍّ مُتَعَلِّمٍ انْتَشَرَتْ فِيهِ الْقِرَاءَةُ وَالْكِتَابَةُ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ بِفَضْلِ انْتِشَارِ الْوَرَقِ وَسُهولةِ اسْتِخْدَامِهِ وَوَفَرَةِ إِتْنَانِهِ ، وَيُؤَكِّدُ (كورلانسكي) هَذِهِ الْحَقِيقَةَ بِقَوْلِهِ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا تُمَثِّلُ امْتِيَازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرَادُ النُّخْبَةِ الْقَلِيلَةِ فَقَطْ بَلْ هُوَ حَقٌّ مِنَ الْمَفْتَرَضِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَمِيعُهُمْ... » وَمَعَ امْتِدَادِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ أَقِيمَ أَوَّلُ مَصْنَعٍ لِلْوَرَقِ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَاسْتُخْدِمَ الْمُسْلِمُونَ طَوَاحِينَ خَاصَّةً بِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الطَّوَاحِينُ عِبَارَةً عَنْ عَجَلَاتٍ تُدَارُ بِقُوَّةِ انْدِفَاعِ الْمَاءِ، وَبِالتَّالِي تُحَرِّكُ مَجْمُوعَةً مَطَارِقَ ثَقِيلَةٍ تُضْرِبُ مُكَوِّنَاتِ الْوَرَقِ فَتَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ لَتَتَحَوَّلَ إِلَى مَحْلُولٍ يَكُونُ عَجِينَةَ الْوَرَقِ، وَقَدْ انْتَقَلَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ إِلَى فَرَنْسَا وَإِيطَالِيَا وَبَقِيَّةِ أُرُوبَا، وَظَلَّتْ مُسْتُخْدَمَةً فِتْرَةً طَوِيلَةً، إِلَى أَنْ تَوْصَلَ الْأُورُوبِيُّونَ لِقُوَّةِ الْبَحَارِ بِدَايَةِ عَصْرِ النُّهْضَةِ.

الفكرة

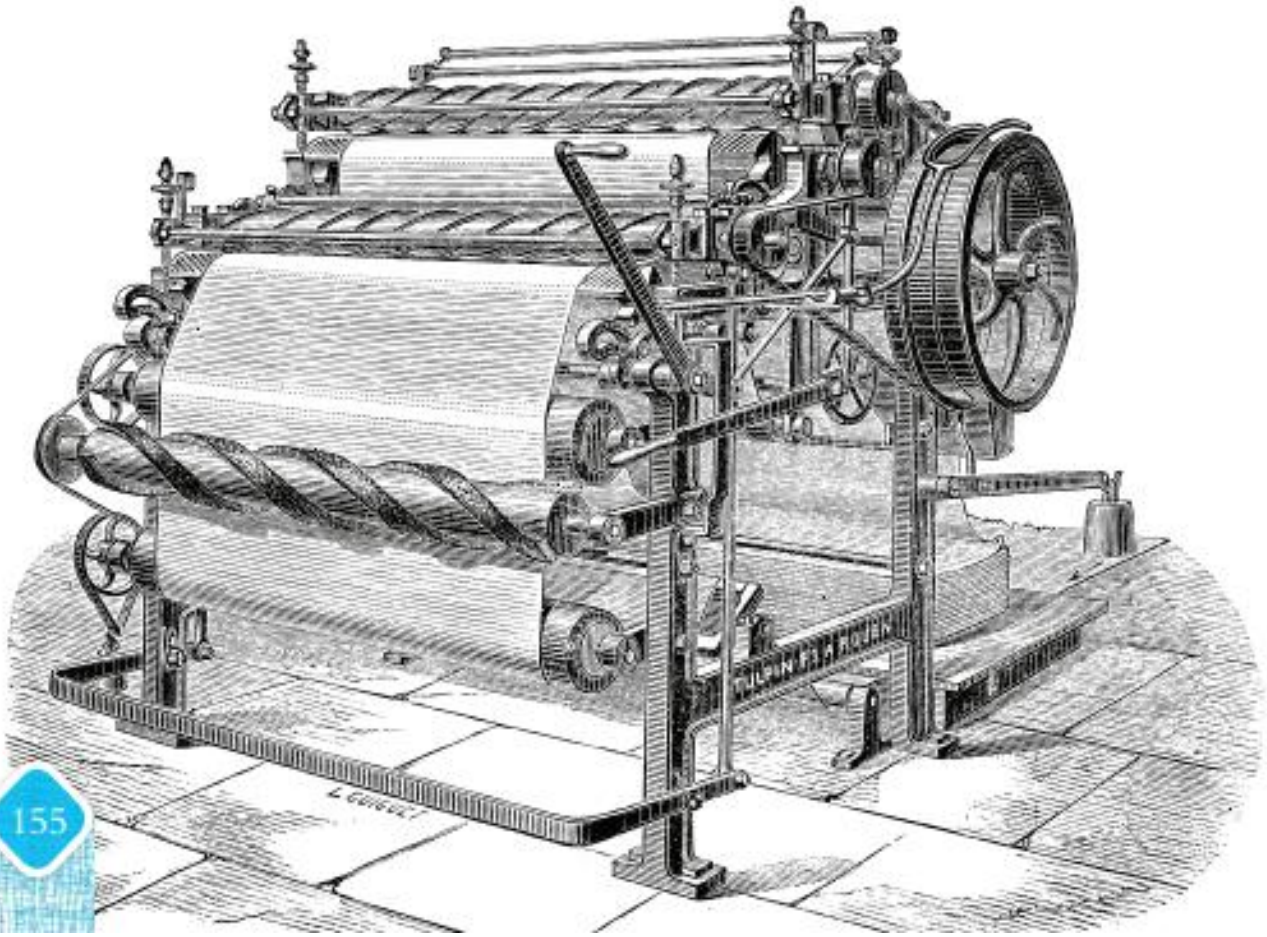
أما الفضل في ابتكار أول طريقة آلية لصنع الورق فيرجع إلى (نيقولا لوى روبرت) (1761 - 1828) الفرنسي، الذي تمكن من صنع نموذج صغير لآلة ميكانيكية لصنع الورق، تعمل عملاً آلياً مستمراً لتصنع شريطاً من الورق بطول لا نهائي، ثم عدل مجموعة من المهندسين في إنجلترا هذه الآلة، وسميت بعد التعديل باسم «ماكينة فوردنير» وهو الاسم الذي لا تزال تُعرف به إلى اليوم

3

الفكرة

وفي عام 1809 اخترع «جون ديكسون» الآلة الأسطوانية، وهي أسطوانتان دوارة لكبس عجينة الورق وتخفيفه وصقله، وبداية من عام 1830 تنبّه رجال الصناعة إلى أهمية آلة «ديكسون» فاحتلت مكانتها في مصانع الورق التي انتشرت في أنحاء أوروبا وأمريكا

4



وفي عام 1841 اختَرَع (كيلر) في إنجلترا طريقةً ميكانيكيَّةً لإِصْناعَةِ لُبِّ

الوَرَقِ مِنَ الخَشَبِ، وَابْتَكَرَ المُهَنْدِسَانِ (وات، وبرجيس)

طريقةَ الصُّودا الكاويةِ في عام 1854، وَشَرَعَ الكيمياءِي

السُّويديُّ «ابكمان» عام 1874 في إنتاجِ اللَّبِّ على

نطاقٍ تجاريٍّ بِطريقةِ الكبريتيتِ. وَهكذا لَعِبَتِ الكيمياءُ

دَوْرًا كَبِيرًا في تَطَوُّرِ صِناعَةِ الوَرَقِ؛ إِذْ سَاعَدَتْ في تَسْهِيلِ

اسْتِخْلاصِ لُبِّ الوَرَقِ مِنْ مَصَادِرِهِ وَهُوَ ما جَعَلَ صِناعَةَ الوَرَقِ أَسْرَعَ، وَأَدَّى

إِلَى زِيادَةِ الإِنْتاجِ، وَسَدَّ اِحتِياجَاتِ المُجْتَمَعَاتِ الإِنسانِيَّةِ المُتَزايِدَةِ لِلوَرَقِ مَعَ

ارْتِفاعِ مُستوياتِ المَعيشَةِ وَالتَّعليمِ، كَمَا أَصْبَحَ الوَرَقُ في مُتَنَاولِ النَّاسِ بِكَمِّينِ

مُسْتَوِيَّاتِهِمْ بَعْدَ أَنْ كَانَ اسْتِعْمَالُهُ قاصِرًا على طَبَقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

وَتَقومُ صِناعَةُ الوَرَقِ على اسْتِخدامِ أَلْيافٍ مِنَ السَّليلوزِ، تُسْتَخْلَصُ مِنْ مَصَادِرَ

مُتَنَوِّعَةٍ، أَهمُّها على الإِطلاقِ خَشَبُ الأشجارِ، وَبِخاصَّةِ

الصُّنوبرِيَّاتِ، وَالْأشجارِ العَرِيضَةِ كَالخُورِ، وَالبَتولا،

وَالأوكليبتوس، وَغيرِها. يَلِي ذَلِكَ بَعْضُ النِّباتاتِ المُوسميَّةِ

كَمُخْتَلَفِ أَنْواعِ القَشِّ الَّذِي يُسْتَخْدَمُ عَادَةً في صِناعَةِ الوَرَقِ

الخَشَنِ وَوَرَقِ اللَّفِّ وَأَنْواعِ الوَرَقِ الرَّخِيصِ، كَمَا تُسْتَخْدَمُ

أَلْيافُ القَنَبِ وَالْكِنانِ الَّتِي تُمَتَّازُ بِالقُوَّةِ وَالْمُتانةِ في صِناعَةِ وَرَقِ النُّقودِ. وَتُعَدُّ

إِعادَةُ التَّدويرِ فِرْعًا مُستَقِلًّا في صِناعَةِ الوَرَقِ لَهُ مُعَدَّاتُهُ الْخاصَّةُ وَمُعَالَجاتُهُ

الكِيميائيَّةُ الْخاصَّةُ الَّتِي تُمَكِّنُ المُجْتَمَعَ مِنْ إِعادَةِ الاسْتِفادةِ مِنْ بَعْضِ المُنْتَجاتِ

مِنْ خِلالِ إِعادَةِ تَدويرِ خِرَقِ المُنسُوجاتِ القُطَنيَّةِ وَالْكُتانيَّةِ الباليَّةِ، وَإِعادَةِ تَدويرِ

فَضالاتِ الوَرَقِ المُرتَجَعِ.

الفكرة

الفكرة

5

6

الفكرة

7

على الرغم من أن الورق تربع قرونًا طويلة على عرش المعرفة والتعليم والثقافة فإنه اليوم يواجه منافسين شرسين يهددون إمبراطوريته العظيمة؛ فالمشكلات التي تواجه صناعة الورق دفعت الكثير إلى التفكير في وسائل أخرى أقل تكلفة وأكثر جاذبية للجمهور، فاتجهت معظم كبريات الصحف في العالم إلى عالم (الإنترنت) والإعلام الفضائي، وهذا ما يجعل المنتج الإلكتروني منافسًا جديدًا وقويًا أمام الورق، خاصة مع الجهود الحثيثة لتصنيع ورق إلكتروني ملموس يعوض لمسة الورق السحرية، ويحله في الوقت نفسه إلى التقاعد.

فما مستقبل الورق في عالم إلكتروني أخذ بالانتساع يومًا بعد يوم؟ ليس لهذا السؤال جواب واحد، فعلى الرغم من انتشار ظاهرة القراءة الإلكترونية ما زالت للورق جاذبيته الخاصة؛ فالآلة ما تزال عاجزة عن محاكاة نكهة الورقة وسحرها الملموس في الأصابع، لكن من يعرف ماذا سيحدث بعد سنوات من الآن؟



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ: هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْوَرَقِ الَّتِي تُحِيطُ
بِنَا فِي مَنَازِلِنَا وَأَسْوَاقِنَا وَمَدَارِسِنَا وَمَكْتَبَاتِنَا؟

- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ اسْتِخْدَامَاتِ الْمُنتَجَاتِ الْوَرَقِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ.

2. صَنَعَ دَائِرَةٌ حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- مَا أَوَّلُ دَوْلَةٍ مُصَنِّعَةٍ لِلْوَرَقِ؟

أ. الصِّين

ب. أَمْرِيكََا

ت. الْيَابَان

- كَيْفَ وَصَلَ اِئْتِكَاؤُ الْوَرَقِ إِلَى أَوْرُوبَا؟

أ. عَنْ طَرِيقِ الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ.

ب. مِنْ خِلَالِ تِجَارَةِ الْعَبِيدِ.

ت. بِوَسَاطَةِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ.

- مَا الْمَادَّةُ الْخَامَةُ الَّتِي تُسْتَعْدَمُ لِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ الْخَشِينِ؟

أ. الْقَشُّ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ.

ب. أَشْجَارُ الصُّنُوبرِيَّاتِ.

ت. حَرَقُ الْمَنْسُوجَاتِ.

- ما المراحل التي يمرُّ فيها تصنيع الورق؟
 - أ. عَصْر، تَحْفِيف، طَحْن، نَقْع، فَرْش.
 - ب. طَحْن، نَقْع، فَرْش، عَصْر، تَحْفِيف.
 - ت. طَحْن، عَصْر، نَقْع، فَرْش، تَحْفِيف.
- ما الخيار الذي لا يُعدُّ مُهَدِّدًا لِسَيْطَرَةِ الْوَرَقِ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي؟
 - أ. الإعلام الفضائي.
 - ب. القراءة الإلكترونية.
 - ت. إعادة التدوير.

3. تَتَبِعِ التَّحْدِيثَ الَّذِي تَمَّ فِي صِنَاعَةِ الْوَرَقِ وَفَقِ الْجَدُولِ الْآتِي:

الْمُتَّجَاتُ	عَمَلِيَّاتُ التَّصْنِيعِ	الْمَوَادُّ الْخَامُ
.....		
.....		
.....		

4. ما الذي تَجَنَّبَهُ الْبَيْئَةُ جَرَاءَ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ؟

.....

.....

5. ما دَوْرُ الْكِيمَاءِ فِي تَطَوُّرِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ كَمَا وَرَدَ فِي الْفَقْرَةِ الْخَامِسَةِ؟

.....

.....

6. بِمَ تُوحي العباراتُ التي تَحْتها خطُّ:

العبارة	الإيحاء
سَتَقِي الْوَرْقَةُ تَرْجُلُ مِنَ الْغَابَاتِ الْخَضِرَاءِ إِلَى الْأَيْدِي الْخَضِرَاءِ.	
رِخْلَةُ الْوَرْقِ كَانَتْ طَوِيلَةً.	
مَا زَالَتْ لِلْوَرْقِ جاذِبَتُهُ الْخَاصَّةُ.	
تَضْمِيحُ وَرَقٍ إلكترونيٍّ يَغُوضُ لِمَسَةِ الْوَرْقِ السَّخَرِيَّةِ.	

7. يقولُ الباحثُ "كورلانسكي": "كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا تُمَثِّلُ امْتِيازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرَادُ النُّخْبَةِ الْقَلِيلَةِ فَقَطْ بَلْ هُوَ حَقٌّ مِنَ الْمَفْتَرَضِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَمِيعُهُمْ ...".

• ما عَلاَقَةُ هَذَا الْقَوْلِ بِصِنَاعَةِ الْوَرْقِ وَفَقَّ الْفِقْرَةَ الثَّانِيَّةَ؟

8. صل بين اسم كل مُخْتَرَع ومُخْتَرَع:

اسم المُخْتَرَع	اسم المُخْتَرَع
نموذج آلة ميكانيكية لصنع الورق.	كيلر
آلة أسطوانية لكبس الورق.	تسي آي لون
طريقة ميكانيكية لصناعة الورق من لب الخشب.	ابكمان
إنتاج اللب على نطاق تجاري بطريقة الكبريت.	نيقولا -لوى روبرت
ورق من لحاء الشجر.	جون دينكسون
	وات، وبرجيس

القراءة حول النص

1. تاريخياً، غالباً ما كانت مصانع اللب والورق مصدرًا من مصادر التلوث الرئيسية، وحتى الآن، تتهم شركات صناعة اللب والورق بأنها تسهم في إزالة الغابات.
- ناقش هذه المقولة، مستعيناً بما كتبت حولها في الشبكة المعلوماتية.

الدّرسُ الخامسُ

عالمُ الطباعةِ بينَ القديمِ والحديثِ

نواتجُ التعلّم

- ARB.5.1.01.019 يحلّلُ المادّةَ المسموعةَ كالمقالِ التربويّ، أو المقالِ الاجتماعيّ محدّدًا العلاقاتَ بين أجزاءِ النصّ مفاضلاً بين الآراءِ المطروحةِ.
- ARB.5.1.01.018 يفهمُ مضمونَ المادّةِ المسموعةِ، ومعاني بعضِ العباراتِ الواردةِ فيها، والرسائلَ المضمّنةِ.

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

1. من الذي استخدم الطين المشوي في الكتابة؟
 أ. أهل مصر.
 ب. العرب القدماء.
 ت. الصينيون.

2. بأي نوع من الحروف اخترع الألماني (غوتنبرغ) آلة الطباعة؟
 أ. بالحروف المنفصلة أو الثابتة.
 ب. بالحروف المتصلة أو المتحركة.
 ت. بالحروف المنفصلة أو المتحركة.

3. علام تعتمد الطباعة الرقمية؟
 أ. على طابعات متصلة بأجهزة الحاسوب.
 ب. على عامل الطباعة يدويًا.
 ت. على الأرقام.

4. ما نوع الطباعة التي يمكن توظيفها في إعادة التدوير؟
 أ. الطابعات الليزرية.
 ب. الطابعات الحرارية.
 ت. الطابعات الثلاثية الأبعاد.

5. ما كلفة المنتج في الطابعات الثلاثية الأبعاد؟
 أ. منخفضة.
 ب. متوسطة.
 ت. مرتفعة.

المحادثة

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.02.021 يقدم عرضاً تقديمياً إقناعياً من وجهة نظر شخصية بطرائق واضحة، مختاراً الكلمات المتنوعة، مراوفاً بين لغة الحجة والإقناع، واللغة المجازية.

موضوع الغرض

العمل التطوعي.

أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِتَعْمِيرِ الْأَرْضِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَقَالَ تَعَالَى: (... وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...) (التوبة: 105)

وإيماناً بدوري في بناء المجتمع والإسهام في الإنجاز، شاركت في أحد مجالات العمل التطوعي حيث أنشأت مع زملائي مكتبة متنقلة من صف إلى آخر، كان هدفي وزملائي التشجيع على القراءة، وتعزيز قيمة المعرفة والاطلاع، ومن الفوائد التي حصلت عليها بعد مشاركتي: شعوري بأنني فمت بعمل نافع يرضي الله، ورسوله، ويعود بالنفع علي وعلى زملائي ومدرستي؛ فقد ورد في السنة الشريفة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا...».

قَبْلَ الغرض:

1. ناقش زملاءك الفقرة التي تضمنت الحديث عن أحد مجالات العمل التطوعي.
2. استخرج زملاءك بعد النقاش فكراً يمكن الاستفادة بها في بناء الحوار:

• أمثلة على الفكر:

- ما الإسهامات التي يمكن تقديمها لمساعدة الآخرين، ومنفعة المجتمع؟
- صف شعورك عندما تشارك في العمل التطوعي.
- حدد الفوائد التي تحصل عليها بعد مشاركتك في العمل التطوعي.
- اجمع الأدلة الإقناعية التي ستقنع بها زملاءك بوجهة نظرك في أثناء العرض.

في أثناء الغرض:

- سجّل عنوانَ موضوعِ الحوارِ على السبورة لإبرازه وجذبِ اهتمامِ زملائك.
- حاوِزَ زميلكَ مُتَحَدِّثًا عَنْ مُشَارَكَتِكَ فِي الْعَمَلِ الطَّوْعِيِّ، مُدَافِعًا عَنْ آرائك، وَمُسْتَعِينًا بِالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ لِإِقْنَاعِهِ، وَإِقْنَاعَ زُمَلَائِكَ الْمُسْتَمْعِينَ، مُرَاعِيًا الْآتِي:
- ضَمَّنْ حَدِيثَكَ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمُخَطَّطِ السَّابِقِ.
- اسْتَعِنْ بِرُسُومَاتٍ أَوْ صُورٍ خَاصَّةٍ بِمُشَارَكَتِكَ وَالتَّشْوِيقِ لَهَا.
- رَاعِ فِي أَثْنَاءِ حِوَارِكَ سَلَامَةَ لُغَتِكَ وَتَنْغِيمَ ثَبْرَاتِ صَوْتِكَ.
- وَظَفْ الإِيمَاءَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ الْمُنَاسِبَةَ لِتَلْبِيَةِ الْمَعَانِي وَالْأَحَاسِيسِ الَّتِي تَمَثِّلُهَا فِي أَثْنَاءِ تَحَاوُرِكَ مَعَ زَمِيلِكَ.

الدرس السابع

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

نواتج التعلم

- ARB.4.1.01.019 يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة.
- ARB.4.1.01.021 يعرض النتائج من خلال الوسائل المطبوعة أو الوسائط المتعددة.
- ARB.4.2.04.006 يكتب نصوصاً تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل.
- ARB.4.2.03.007 يستخدم إستراتيجية تسجيل الملاحظات والتلخيص لينظم مسوداته قبل تبسيطها مطبقاً آليات المراجعة والتقييم على ما ينتج من نصوص مستخدماً مقياساً للكتابة.
- ARB.6.5.01.012 يتعرف الأغراض البلاغية للأسلوب الخبري.
- ARB.6.5.01.015 ينتج جملاً تتضمن أغراضاً بلاغية متنوعة للأسلوب الخبري والإنشائي.

تَقْنِيَّاتُ الْكِتَابَةِ: تَدْرِيبٌ عَلَى الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ وَالْخَبَرِيِّ.

1. اِقْرَأِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ، وَمَيِّزْ بَيْنَ الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ وَالْخَبَرِيِّ:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ...وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا... (آل عمران 103)
- ب. قَالَ تَعَالَى: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ... (سورة الإسراء 34)
- ت. الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالنَّبَذَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ الْمَتْنُ (شاعر غثاس)
- ث. يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظَرِيكُمْمَا قَرِيبًا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوِّرُ أَبُو نِشَام (شاعر غثاس)
- ج. وَكَانَتْ الْأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ عَامًّا بَعْدَ عَامٍ. طَاغُور (شاعر هندي)
- ح. سَلَامٌ عَلَى عَهْدِ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا وَرَوْقَةِ الْفَتْنَانِ فِي وَاحَةِ الرُّبَا حَمْدُ حَلِيقَةِ يَوْشَهَاب (شاعر إماراتي)

2. بَيِّنْ نَوْعَ الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ، وَحَدِّدِ الْغُرُضَ الْبَلَاغِيَّ مِنْهُ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

نَوْعُ الْأُسْلُوبِ الْإِنْشَائِيِّ الْغُرُضُ الْبَلَاغِيَّ	الْجُمْلَةُ
	قَالَ تَعَالَى: قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٦﴾ (سورة طه)
	قَالَ تَعَالَى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ (سورة الرحمن)
	قَالَ تَعَالَى: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ (سورة التوراة)
	الَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحِ
	لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفت النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسبق أن كتبت نصًا حول المقابلة والمقارنة بين تناول الطعام في البيت، وتناوله في المطعم.
- عرفت كذلك أن هناك ثلاث خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نص تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:

 1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة يحتاج من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك التفكير خارج الصندوق، لأن المقارنات تحتاج أن تفكر في جوانب كثيرة ليست مما يعرفه كل الناس.
 2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكوّن من فقرات، وعليك بعد جمع المادة أن تنظّمها في فقرات.
 3. كتابة المسودة: بعد جمع المادة، وكتابة المخطط، عليك أن تشرع في كتابة المسودة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن أن نصك صار متماسكًا أكثر.

- كما تعلمت بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصًا تفسيريًا معتمدًا على المقابلة والمقارنة:

مثال توضيحي:

اقرأ النص التفسيري الآتي، الذي يُقارَن ويُقابَل بين المدارس قديماً وحديثاً.

المدارس القديمة والمدارس الحديثة

هَلْ تَسَاءَلْتَ يوماً عَنْ شَكْلِ الْمَدَارِسِ قَدِيمًا؟ أَوْ كَيْفَ كَانَتِ الْمَدْرَسَةُ الَّتِي دَرَسَ فِيهَا جَدُّكَ؟ هَلْ تَشَبَّهَ مَدَارِسُنَا الْحَدِيثَةُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَمْ تَخْتَلِفُ عَنْهَا اخْتِلَافًا كَلْبًا؟ مَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَنَّ الْمَدَارِسَ تُعَدُّ الرُّكْزَةَ الْأُولَى لِلتَّعْلِيمِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، فِيهَا نَهَلَ أَجْدَادُنَا الْعِلْمَ، كَمَا تَنْهَلُونَهُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ. وَكَانَ لِلْمَدَارِسِ دَوْرٌ تَرْبَوِيٌّ وَتَثْقِيفِيٌّ لَا تَزَالُ تُؤَدِّيهِ عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ، وَقَدْ أَسَهَمَتْ فِي تَقْوِيمِ الْأَبْنَاءِ وَتَنْشِئَتِهِمْ لِيَكُونُوا فَاعِلِينَ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَمَعَ أَنَّ الْمَدَارِسَ كُلَّهَا تَشْرُكُ فِي تَقْدِيمِ مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ إِلَّا أَنَّ الْمَدَارِسَ الْقَدِيمَةَ مُخْتَلِفَةٌ جَدًّا عَنِ الْمَدَارِسِ الْحَدِيثَةِ.

مقدمة تتحدث
عن المدارس
تنتهي بالفكرة
المحورية التي
توضح للقارئ أنَّ
النص سيقوم على
المقابلة والمقارنة

استخدام
أسلوب الاستفهام
في مطلع النص
الغاية منه جذب
القارئ، وإثارة
اهتمامه لمتابعة
القراءة.

تهدف المدارس قديمة كانت أم حديثة إلى نشر العلم والمعرفة، وتثقيف الأجيال، وتنشئتهم تنشئة صحيحة، كما أنَّ كلا النوعين من المدارس يشتركان في الأقسام الأساسية، فهي تتكوَّن من مجموعة قاعات دراسية مخصصة لتلقي الدروس وشرحها، وهناك أمر آخر يجمع بينهما أيضًا، وهو أنَّ المجتمع المدرسي يتكوَّن من الطلبة والمعلمين والمدير، ويُنظر إلى المدرسة قديمًا وحديثًا على أنها مصدر أساسي من مصادر التكوين المعرفي والفكري والعاطفي للطلبة.

فقرة تتحدث عن
أوجه التشابه بين
المدارس القديمة
والمدارس
الحديثة.

وعلى الرغم من جوانب التشابه بين المدارس القديمة والحديثة فإنَّ هناك جوانب اختلاف كثيرة جدًا بينهما أولها أنَّ مساحة المدارس القديمة صغيرة، ومرافقها قليلة تقتصر على الصفوف الدراسية التي لا تتجاوز عدد أصابع اليدين بالإضافة إلى غرف المعلمين والإدارة وملعب رياضي. أمَّا المدارس الحديثة فتمتاز بأنها أكبر مساحة وأكثر تنوعًا في مرافقها، فهي تضم

فقرة عن
الاختلاف بين
المدارس القديمة
والحديثة.

ملاعب وصالات رياضية، ومختبرات علمية مزودة بأحدث الوسائل التعليمية، وينفذ فيها الطلبة أعقد التجارب العلمية، كما أن مرافق المدرسة الحديثة مكيفة ومهيئة لتلقي مختلف أصناف العلوم والمعارف.

فقرّة أخرى عن
الاختلاف بين
المدارس القديمة
والحديثة

وهناك فرق آخر بين المدارس القديمة والحديثة؛ فالمواد الدراسية في المدارس القديمة كانت قليلة، تشمل التربية الإسلامية واللغة العربية، والرياضيات البسيطة والعلوم، وكانت طريقة التدريس فيها تعتمد على التلقين، حيث يقف الطالب مستمعاً لما يشرحه المعلم من دون أن يكون له دور سوى حفظ ما يقرره المعلم عليه، أما المواد الدراسية في المدارس الحديثة فأصبحت أكثر تنوعاً وشمولاً لأحدث العلوم التي تواكب متطلبات العصر، وتراعي احتياجات الطلبة واهتماماتهم. كما اختلفت طرائق التدريس أيضاً، فأصبح الطالب محوراً رئيساً في عملية التعليم والتعلم، ويمتلك مهارات عالية في تكنولوجيا المعلومات التي تقوم عليها أغلب هذه الطرائق التي تراعي مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والابتكار.

وهناك فرق ثالث مهم جداً بين المدارس القديمة والحديثة وهو أن الطلبة كانوا يخافون من معلمهم كثيراً، وكان الطالب يتعرض لعقاب قاسٍ في حال لم يكن قادراً على حفظ المقرر الدراسي وتذكره. أما في المدارس الحديثة فالأمر مختلف والطالب أصبح قريباً من معلمه ومديره، ومشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية التي يقوم عليها معلمون متخصصون قادرون على توظيف التكنولوجيا بشكل فعال. وهذه الجوانب لم تعرفها المدرسة القديمة. وتسعى

استخدام أسلوب
الاستفهام في نهاية
النص يمكن أن
يجعل القارئ يُفكر
مرة أخرى فيما
قرأ، ويقارنه بوجهة
نظره الشخصية.

المدارس الحديثة اليوم إلى ترسيخ الابتكار والإبداع كمفهومين شاملين،
فمتطلبات التنمية المستدامة تستدعي العمل على تحقيق تعليم نوعي فعال
قادر على توفير مخرجات تعليمية تتمتع بالكفاءة والدراية العلمية، وتمتلك
مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا ما لم تلتفت إليه المدارس
القديمة أبداً.

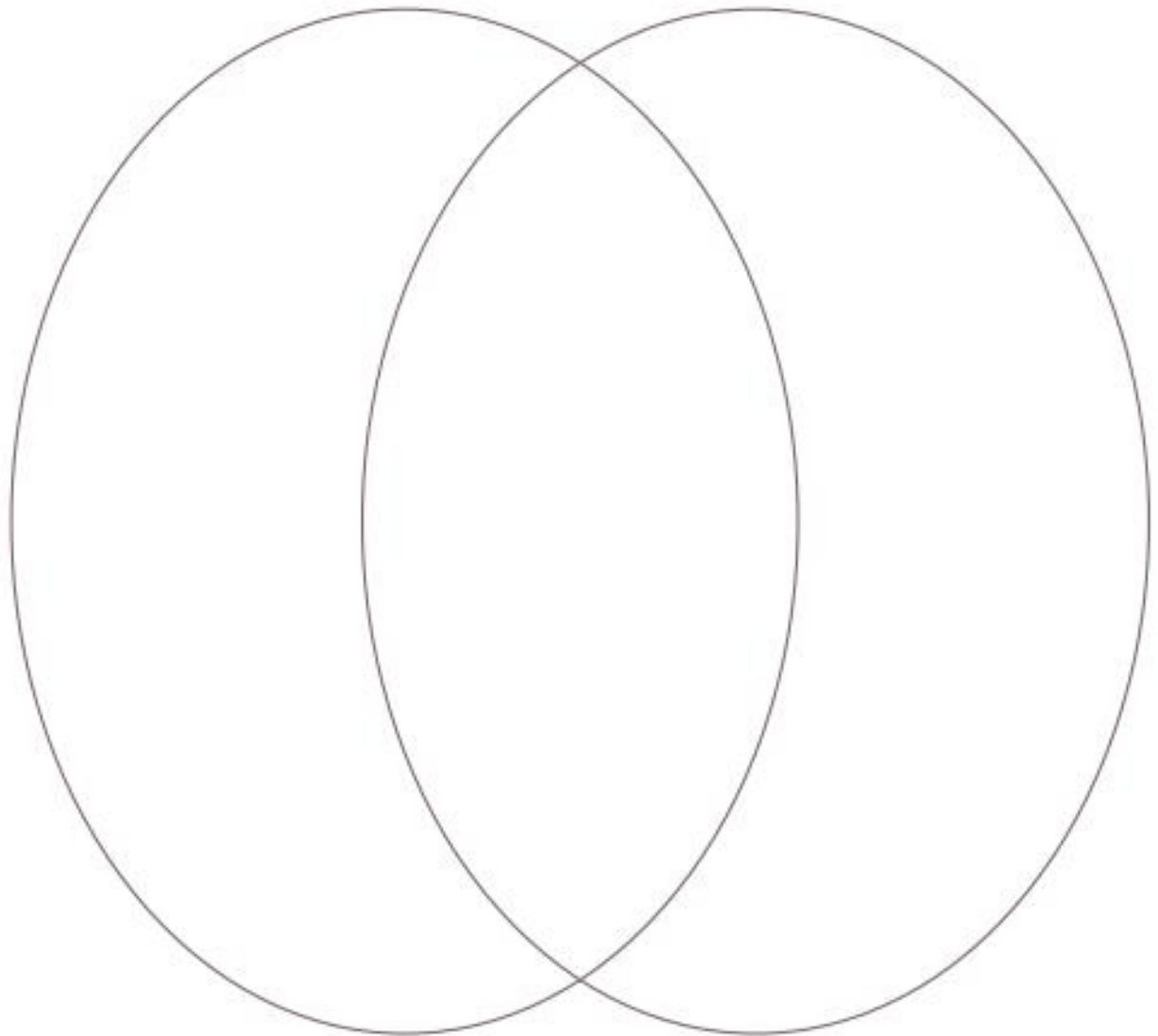
عائمة تطرح
تساؤلات،
وتستثير الذهن
للتفكير في
الاجابات.

إِنَّ التَّفَكِيرَ فِي الْمَدَارِسِ الْقَدِيمَةِ رُبَّمَا يَصْعُبُ عَلَى أَبْنَاءِ هَذَا الْوَقْتِ؛
كَيْفَ يُمَكِّنُ لَطُلَّابِ الْمَدَارِسِ الْحَدِيثَةِ أَنْ يَتَخَيَّلُوا أَنْفُسَهُمْ يَدْرُسُونَ
مِنْ دُونِ اسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ الْمَحْمُولِ أَوْ الْجِهَازِ اللَّوْحِيِّ، أَوْ مِنْ دُونِ
الِاسْتِعَانَةِ بِشَبَكَةِ الْبَحْثِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ؟ وَهَلْ يُمَكِّنُ لَكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ مَدْرَسَتَكَ
خَالِيَةً تَمَامًا مِنْ مَلْعَبِ لِكْرَةِ الْقَدَمِ، أَوْ مَسْرَحٍ، أَوْ مُخْتَبَرٍ؟ لَا شَكَّ أَنَّ الْأَمْرَ
سَيَكُونُ صَعْبًا جَدًّا. وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَجْدَادَكَ، وَرُبَّمَا آبَاءَكَ، قَدْ دَرَسُوا فِي
مَدَارِسٍ فَقِيرَةٍ جَدًّا، إِذَا قُورِنَتْ بِالْمَدْرَسَةِ الَّتِي تَدْرُسُ فِيهَا الْيَوْمَ، لَكِنَّ ذَلِكَ
لَمْ يَمْنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَطْلُبُوا الْعِلْمَ، وَيَجْتَهِدُوا وَيُحَقِّقُوا التَّفَوُّقَ، فَالْعِبْرَةُ دَائِمًا
وَأَبَدًا فِي الْإِنْسَانِ نَفْسِهِ؛ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْفَرْقَ.

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية.

القراءة الإلكترونية

القراءة الورقية



اكتب نصك حول المقابلة والمقارنة بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية، متبعا الخطوات التي درستها.

اكتب نصك في صيغة التثنية.

Blank writing area with horizontal lines for practicing writing in the second form (التثنية).

الوحدة الثالثة

3



جميع الحقوق محفوظة © مطبعة دار الفكر - بيروت - لبنان



«أريد أن يتعلم كل أبناء الخليج، وأن يبني ابن الخليج بلاده بنفسه ويعلمه.»

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله

القراءة

القرآن الكريم

1

الدَّرسُ الأوَّلُ

الْبَلَدُ الْأَمِينُ

نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.3.01.020 يحفظُ مجموعةً من الآياتِ الكريمةِ أو الأحاديثِ النبويةِ، ويحللُ معانيها ضمنَ سياقاتها ، ملتفتاً إلى خصائصِ النصِّ القرآنيِّ والحديثِ النبويِّ فيها.
- ARB.6.1.02.008 يفسرُ الكلماتَ مستخدماً المعجمَ الورقيَّ والرقميَّ.

الاستعداد لِقراءة النص:

حَدَّث بِنَاءِ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ وَفِطْرَةِ التَّوْحِيدِ

سَعَى النَّاسُ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ إِلَى تَحْقِيقِ شُرُوطِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ مِنْ أَمْنٍ وَرِزْقٍ كَرِيمٍ، وَبَحْثُوا عَنْ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ وَالْمُتَعَةِ وَالرَّخَاءِ بِشَتَّى السَّبِيلِ؛ وَلَعَلَّ خَوْفَهُمْ مِنْ زَوَالِ هَذِهِ الْمَتَعِ دَفَعَهُمْ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ قُوَى غَامِضَةٍ، وَأَوْتَانٍ عَبْدُوهَا قَدِيمًا وَقَدَّمُوا لَهَا الْقَرَابِينَ؛ فَوَقَعُوا فِي الشَّرْكِ، وَابْتَعَدُوا عَنْ فِطْرَةِ التَّوْحِيدِ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا جَاءَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ وَالتَّطْهِيرِ الَّتِي تَبْرُزُ مِنْ خِلَالِ حَدِيثِ مَهَبٍ أَعَادَ الْبَشَرِيَّةَ إِلَى دَائِرَةِ التَّوْحِيدِ عَلَى يَدِ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ أَعَادَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ. ذَكَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ شُرُوطَ الْحَيَاةِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ، وَسَاقَهَا دَعَاءً عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهُوَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ نَبِيُّ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ؛ لِيُحْجِجَ النَّاسَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَيُؤَدُّوا مَنَاسِكَهُمْ مُوَحَّدِينَ تَائِبِينَ. وَمِنْ كَرَمِ اللَّهِ أَنْ نَعَمَ الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ تَشْمَلُ خَلْقَ اللَّهِ جَمِيعًا فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَمَنْ كَفَرَ يُؤْتِهِ اللَّهُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ فِي الْآخِرَةِ، فَهُوَ يُنْهَلُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا يُهْمِلُ.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أَضْطَرَّ: اضْطَرَّ، يَضْطَرُّ، اضْطِرَّارًا، فَهُوَ مُضْطَرَّرٌ. اضْطَرُّهُ: أَحْوَجَهُ وَالْجَاهُ، وَأَرْغَمَهُ {وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرَّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ}: أَلْجَأَهُ بَعْدَ مَتَاعِ الدُّنْيَا إِلَى عَذَابِ النَّارِ.
- يَرْفَعُ: رَفَعَ، يَرْفَعُ، رَفَعًا، رُفْعَانًا، فَهُوَ رَافِعٌ. رَفَعَ الشَّيْءَ: أَعْلَاهُ وَطَوَّلَهُ أَوْ زَادَ فِيهِ، وَالْعَكْسُ: وَضَعَهُ أَوْ خَفَضَهُ.
- يُزَكِّيهِمْ: زَكَّى، يَزْكِي، تَزْكِيَّةً، فَهُوَ مُزَكِّ. يُطَهِّرُهُمْ مِنَ الشَّرْكِ، وَيُخَلِّصُهُمْ مِنْهُ.

(الأسماء)

- الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ: قَعْدٌ، يَقْعُدُ، قُعُودًا، فَهُوَ قَاعِدٌ. جَمْعُ قَاعِدَةٍ، وَالْقَاعِدَةُ مِنَ الْبِنَاءِ أَسَاسُهُ.
- الْمَنَاسِكُ: نَسَكٌ، يَنْسُكُ، نَسَكًا وَنُسْكًا وَنُسْكَةً، فَهُوَ نَاسِكٌ. مَنَاسِكَ الْحَجِّ: شَعَائِرُهُ وَعِبَادَاتُهُ.

(الصفات)

- مُسْلِمَةٌ: أَسْلَمَ، يُسْلَمُ، إِسْلَامًا، فَهُوَ مُسْلِمٌ. مُسْلِمَةٌ لَكَ: خَاضِعَةٌ مُنْقَادَةٌ.

1. وظف الكلمات والعبارات الآتية في جمل من إنشائك:

• ذُرِّيَّتَنَا:

• تَقَبَّلْ:

• بِئْسَ الْمَصِيرُ:

في أثناء قراءة النص:

استمع إلى تلاوة للآيات الكريمة في البيت قبل الحصّة.

قَالَ تَعَالَى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾

(13) سورة البقرة: الآيات (126 - 129)

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. دُلْ على الآية الكريمة التي تُؤكدُ أن الله - تعالى - لا يفرقُ في الرزقِ بين كافرٍ ومؤمن:

2. لكلمة (يُزَكِّي) عدّة معانٍ في المعجم. انظر فيها، ثم ابحث في العلاقة بينها وبين فريضة الزكاة في الإسلام، واكتب شرحاً يوضح هذه العلاقة.

حول لغة النص:

1. وظف الكلمات المملونة في الآيات الكريمة الآتية في جمل مفيدة.

أ. رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا **ءَامِنًا**

ب. ثُمَّ اضْطَرَّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ **وَيَنْسُ** الْمَصِيرُ

2. بين أثر (التكرار) في جمال أسلوب الآيات الكريمة من خلال أسلوب النداء (رَبَّنَا).

3. سبق أن درست الأغراض البلاغية في الصف السادس. تأمل أسلوب الأمر الذي تكرر عدة مرات في النص القرآني، ثم بين المعنى المراد به؛ لاحظ أنه موجه من سيدنا إبراهيم -عليه السلام- لله -عز وجل-.

حول قارئ النص:

1. الإمارات بلد الأمن والأمان؛ تحدث مع زملائك ومعلمك عن مدى شعورك بالأمان في وطنك، وما مظاهر ذلك؟

2. تحدث مع مجموعة من زملاء عن تجربة حج أو عمرة أدتها بنفسك، أو أداها أحد أفراد أسرتك، وحدثك عنها.

القراءة

شعر

2

الدرس الثاني

إشراقة وطن

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.016 يُحدّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.6.1.02.008 يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
- ARB.2.1.01.018 يفسّر كلمات النص الشعري، مستجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة في النص الشعري

لا يخلو نص شعري من فكرة رئيسية يدور حولها، وهي سبب كتابة الشاعر لنصه، إذ غالبًا ما يسعى الشاعر إلى أن يُشارِكهُ القراء أحاسيسهُ ورؤاهُ. وقد ينقل لنا النص الشعري تجربة شخصية للشاعر، أو معاناة، أو لحظة فرح أو ألم عاشها، وتدعم الفكرة الرئيسية أفكار فرعية، تتصافر جميعها لتقديم الفكرة الرئيسية للقارئ من جوانب مختلفة، بحيث يُسهِم كل منها في رسم ملامح النص وفكرته العامة بسلامة. ولكي يصل القارئ إلى فهم عميق للفكرة العامة للنص عليه أن يقرأ النص قراءة عميقة، متأملّة، كي تتكوّن لديه صورة كلية عنه، مع محاولة ربط التفاصيل الداعمة ببعضها، وهو أمر مُمتع، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثير من الدربة.

المعجم والفردات:

(الأفعال)

- تَسْمُو: سما، سَمَا إلى، سما به، يَسْمُو، سُمُوا وسَمَاءَ وسَمَاوَةً، فهو سام. نَعْلُو ونَرْتَفِعُ.
- يُذَكِّنَا: أذكى، يُذَكِّي، إذكاء، فهو مُذَكِّ. يُحَرِّكُنَا، وَيَسْطُنَا، وَيَزِيدُ فِطْنَتَنَا. ذُكَا الشَّخْصُ: كان سريع الفهم، مُتَوَقِّدَ الْبَدِيهَةِ.

(الأسماء)

- رَوَيْنَا: رَبَا، يَرْبُو، رَبَوَا، جَمْعُ رَابِيَةٍ، مَا أُرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
- دَيَاجِينَا: جَمْعُ دَيْجَاةٍ، وَهِيَ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ، مِنْ دَجَا اللَّيْلِ دَجَوًا: عَمَتْ ظِلْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

(الصفات)

- الشَّمُّ: شَمٌ، شَمِمْتُ، يَشْمُ، شَمَمًا، فهو أَشْمٌ. وَالشَّمُّ: جَمْعُ أَشْمٍ، وَهُوَ أُرْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ، وَحُسْنُهَا، وَأَسْتَوَاءُ أَعْلَاهَا، وَيُقَالُ: شَمُّ الْأَنْفِ: كناية عن الرفع والعلو وشرف النفس.
- الْأَنْجَادُ: نَجَدٌ، يَنْجُدُ، نَجْدَةٌ وَنَجَادَةٌ، فَهُوَ نَجْدٌ، وَنَجْدٌ، وَنَجِيدٌ. جَمْعُ نَجْدٍ، الشُّجَاعُ، مِنْ يُقَالُ: رَجُلٌ نَجْدٌ: شُجَاعٌ، سَرِيعُ الْإِجَابَةِ، ماضٍ فيما لا يَسْتَطِيعُهُ سِوَاهُ.
- مَذْجُورًا: دَحَرَ، يَدْحَرُ، دَحْرًا وَدُحُورًا، فَهُوَ دَاخِرٌ. مَطْرُودًا: يُقَالُ: دَحَرَ عَدُوَّهُ: سَحَقَهُ وَقَضَى عَلَيْهِ.

حول الشاعرة:

عُرِفَتِ الشَّيْخَةُ عَزَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَادِمِ النَّعِيمِيِّ فِي الْأَوْسَاطِ الْأَدَبِيَّةِ شَاعِرَةً فَدَّةً مِنْ شَاعِرَاتِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَقَدْ نَظَمَتِ الشُّعْرَ الدِّينِيَّ وَالْوَطَنِيَّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَغْرَاضِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النصَّ قراءةً متمعنةً في البيت

إشراقه وطن

ماذا تقصد
الشاعرة بقولها
«وارتوت مسكا»
أيادينا؟

ماذا تقصد
الشاعرة بقولها
«وسال نهر
الأمانى في
رواينا»؟

وَنَشْمَةُ الْفَجْرِ تَسْرِي فِي مَغَانِينَا
ذَاكَ الْوِدَادُ ضِيَاءٌ فِي ذَبَابِينَا
فَيْضًا مِنَ اللَّهِ عِشْنَاهَا أَمَانِينَا
وَفَرَحَةٌ تَوَرَّتْ أَنْدَى لِيَالِينَا
مَجْدًا يَقْوَحُ عَلَى الدُّنْيَا رِيَا حِينَا
خُيُوطُهَا، وَارْتَوَتْ مِسْكَاً أَيْادِينَا
وَحَيْشُهَا مِنْ لِيَالِي الْعَدْرِ يَحْمِينَا
عِزًّا، وَزَادَ بِكُمْ عِزًّا تَسَامِينَا
حَيْشُهَا مِنَ الْقَادَةِ الْأَنْحَادِ يُدْكِينَا
وَسَالَ نَهْرُ الْأَمَانِي فِي رَوَايِينَا
وَأَشْعَلِي الْحُبَّ نُحْيِيهِ، وَيُخَيِّمِينَا
رَايَاتُنَا، وَالْأَمَانِي فِي مَاقِينَا

إِشْرَاقَةُ الْخَيْرِ هَلَّتْ فِي رَوَايِينَا
نَسْمُو بِوَحْدَتِنَا الْكُبْرَى، وَيَحْمَعُنَا
الَّذِينَ جَمَعْنَا، وَالْحُبُّ وَحَدَّنَا
وَالْأَنْحَادُ عَلَى الْأَيَّامِ مُعْجِزَةٌ
إِنَّا أَتَيْنَا مَعَ الْأَيَّامِ نَكْتُبُهَا
يَا قِصَّةَ الْمَجْدِ إِنَّ الْأَرْضَ قَدْ نَسَحَتْ
هَذِي الْمَسِيرَةَ بِاسْمِ اللَّهِ مَبْدُوهَا
يَا أَتْيَاهَا الْقَادَةُ الشُّمُّ الَّذِينَ سَمَوْا
بُسُورِكُمْ يَا حُصُونِ الْمَجْدِ، إِنَّ لَنَا
وَلَى التَّفَرُّقُ مَذْهِورًا بِوَحْدَتِنَا
سِيرِي عَلَى الدَّفَةِ الْخَضِرَاءِ يَا بَلَدِي
إِنَّا اغْتَصَمْنَا بِخَبْلِ اللَّهِ، وَارْتَفَعَتْ

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12

جميع الحقوق محفوظة © مطبعة دار الفكر - بيروت - لبنان

أنشطة ما بعد قراءة النص:

خول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما الفكرة المحورية في القصيدة؟

- أ. تاريخ دولة الإمارات عبر العصور
- ب. دور دولة الإمارات الإنساني
- ت. أهمية الانتماء الصادق للوطن
- ث. تمجيد الاتحاد ووحدة الشعب

2. ما البيت الذي يصور شدة الفرح بالوحدة كأنها نهر جارٍ؟

- أ. الأول
- ب. العاشر
- ت. الخامس
- ث. الرابع

3. ما البيت الذي يحتوي تضميناً لآية قرآنية كريمة؟

- أ. الثاني عشر
- ب. الحادي عشر
- ت. الخامس
- ث. الثامن

4. ما المعنى الذي تقصده الشاعرة في قولها: "والاتحاد على الأيام معجزة؟"

- أ. اتحاد الإمارات حقق الخير للشعب.
- ب. قيام الاتحاد إنجاز عظيم في زمن صعب.
- ت. تجربة الاتحاد صعبة على دول أخرى.
- ث. الحياة كانت شاقة قبل قيام الاتحاد.

2. حدّد البيت أو الأبيات التي تُقدّم كل فكرة فيما يأتي في الجدول الآتي:

رَقْمُ الْبَيْتِ / الْأَبْيَاتِ	الفكرة
	الاغترازُ بالاتّحادِ الذي جمَعَ أُنّاءَ الإماراتِ على المحبّةِ
	حُكّامُ الإماراتِ وحَيثُها العَظِيمُ دُرُوعُ عَصِيّةٍ تَحْمِي الوَطنَ
	فَرِحَتْ الأَرْضُ بالاتّحادِ، وَطالَتْ خَيْرَاتُهُ الشُّعْبَ كُلَّهُ.
	مَسِيرَةُ الاتّحادِ المُثْمِرَةُ ماضِيَةً مِنَ الإماراتِ إلى العَالَمِ.

خَوِّلْ لُغَةَ النَّصِّ:

1. وضح جمال الصورة البلاغية في قول الشاعرة واصفة تجربة قيام الاتحاد بقولها: "يا قصّة المجد"

2. ابحث في معجمك الورقي أو الإلكتروني عن معنى كلمة (الدقة)، واربطها بالسياق الذي وردت فيه، في البيت الحادي عشر.

3. وصفت الشاعرة حكام الإمارات بقولها "حصون المجد".

• ما دلالة كلمة "حصن"؟

• وظّفها في جملة تامّة من إنشائك.

4. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى:

• الشُّمُوحُ وَالْعِزَّةُ:

.....

• الإِشْرَاقُ وَالنُّورُ:

.....

حوّل قاري النص:

1. تُبْدي الشَّاعِرَةُ انتماءً مُميّزًا لوطنِها وقادِتها. كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ انتمائكِ وولائكِ؟
سَجِّلْ قَائِمَةً بِمَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ.

1.
2.
3.
4.
5.

2. احفظ أبيات القصيدة، ثم تدرب على إلقائها أمام طلاب المدرسة في إذاعة الصباح، قبل تحية العلم، مُرتدياً الزي الوطني، وشعار دولة الإمارات العربية المتحدة.

القراءة حول النص:

- ابحث في الشبكة المعلوماتية أو في مصادر التعلم الأخرى عن الكلمة التي ألقاها الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - رعاه الله - في القمة الحكومية الثالثة، وأقرأ على زملائك منها الفقرة التي تعرف المواطنة الإيجابية.

الكتابة حول النص:

- الاتحاد نعمة عظيمة أكرمنا بها الله عز وجل، وينبغي أن نحمد الله ونشكره عليها؛ لتدوم وتبقى، ولتستمر خيرات الاتحاد تعم الأجيال كلها، ولن يتحقق ذلك إلا حين نشعر بالمواطنة الإيجابية. اكتب فقرة من خمسة أسطر حول هذه الفكرة، ثم انشرها في حسابك على مواقع التواصل الاجتماعي، مع صورة معبرة ومناسبة.

أنا مواطن إماراتي، أعترُ بهويتي، وأحرص على أن أكون مثلاً للمواطن الصالح من خلال:

القراءة

شِعْرٌ

3

الدَّرسُ الثَّالثُ

تَفَاوُلٌ وَأَمَلٌ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.016 يُحدِّدُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية.
- ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الشعري، مُستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية

الوظيفة الإقناعية للأساليب اللغوية في الشعر

لكل نص شعري رسالة يقصد الشاعر إيصالها إلى القارئ، والتأثير في قلبه وعقله، وإقناعه بما تحمله القصيدة من مضامين، وأبعاد دلالية؛ لتتحول رسالته إلى فعل وسلوك في حياة القارئ، ووسيلة الشاعر في هذه القصيدة هي الأساليب اللغوية المؤثرة التي تجعل القارئ يقف عند المعاني، والكلمات مفسراً ومحللاً، وربطاً ببعضها بغير بعض.

والشعر التوجيهي أو الإرشادي يعتمد جملة من أساليب اللغة ليصل من خلالها إلى القارئ، وهذا ما نجده واضحاً وجلياً في قصيدة «تفاؤل وأمل»؛ إذ تتابع في أبياتها أساليب معينة اتكأ عليها الشاعر في سياقات دلالية متعددة في قصيدته، مثل: أسلوب الأمر والتفهي والاستفهام والتكرار اللفظي؛ لتأكيد المعاني والأفكار، واستثارة القارئ وتوجيهه نحو دلالة مقصودة، فضلاً عن التوسل ببعض الصور البلاغية القليلة؛ لأن الشاعر يريد من القارئ الوصول إلى المعنى عبر اللغة المباشرة المعبّرة، وعليه نرجو منك التنبّه إلى هذه الأساليب؛ لتبين دورها التأثيري الإقناعي، ومدى نجاحها في إيصال رسالة الشاعر والقصيدة معاً.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- كَفَكَفَ: كَفَكَفَ، يُكَفِّفُ، كَفَكَفَةً، فهو مُكَفِّفٌ. كَفَكَفَ دَمْعُهُ: مَسَحَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَجِفَّ.
- وَهَتَّ: وَهَنَ، يَهِنُ، وَهْنًا، فهو وَاهِنٌ. وَهَنَ الشَّخْصُ: ضَعُفَ في الأمرِ أو العَمَلِ أو البَدَنِ.
- أَرَفَ: أَرَفَ، يُرِفُّ، إِزْفَافًا. أَرَفَ بُشْرَى نَحَاجِهِ: نَشَرَهَا، أَخْبَرَ بِهَا، وَأَرَفَ إِلَيْهِ الْبُشْرَى: سَاقَهَا إِلَيْهِ.

(الأسماء)

- الْعَوِيلُ: أَعَالٌ، يُعِيلُ، إِعَالَةً، فهو مُعِيلٌ، والعَوِيلُ: صوتُ الصَّدرِ بالبكاءِ.
- الْهِمَّةُ: الْعَزْمُ الْقَوِيُّ وَالْإِصْرَارُ الشَّدِيدُ، وَعَالِي الْهِمَّةِ، وَبَعِيدُ الْهِمَّةِ: يَسْمُو إلى مَعَالِي الْأُمُورِ، وَالْحَمَمُ: هِمَمٌ وَهِمَاتٌ وَهَمَائِمٌ.
- الْعِبَاءُ: الْحِمْلُ الثَقِيلُ، وَالثَّقَلُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ، وَالْحَمْعُ أَعْبَاءٌ، وَأَعْبَاءُ الْحَيَاةِ: تَكَالِيفُهَا، وَنَهَضَ بِالْعَبَاءِ: حَمَلَهُ وَقَامَ بِهِ..

(الصفات)

- النَّدِي: أَنْدَى يُنْدِي، إِنْدَاءٌ، فهو مُنْدٍ. الْمُبْتَلُ، أَنْدَى فَلَانٌ: كَثُرَ عَطَاؤُهُ وَفَضْلُهُ.

خَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ طُوقَانُ شَاعِرٌ فِلَسْطِينِيٌّ وُلِدَ فِي نَابِلُسَ عَامَ 1905. تَخَرَّجَ فِي كَلِيَّةِ الْآدَابِ فِي الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ عَامَ 1929 وَهُوَ شَقِيقُ الشَّاعِرَةِ فَدْوَى طُوقَان. تُوُفِيَ شَابًّا فِي الْقُدْسِ عَامَ 1948، تَارِكًا وَرَاءَهُ إِبْدَاعًا شِعْرِيًّا يَعْرُضُ الْمَعْنَى دُونَ تَكْلُفٍ بِالْفَاطِ عَذْبَةً لَا إِغْرَابَ فِيهَا، وَيَحُثُّ عَلَى التَّفَاوُلِ، وَيَبْعَثُ الْأَمَلَ فِي النُّفُوسِ، وَيُعَزِّزُ قِيَمَ الْإِخْلَاصِ لِلْوَطَنِ.

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ الشَّعْرِيَّ قِرَاءَةً مَتَمَعْنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَاكْتُبِ إِجَابَاتٍ مُخْتَصِرَةً عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى هَامِشِهِ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما الرسالة التي تحملها الأبيات الشعرية للقارئ؟
 - أ. الابتعاد عن كل ما يُضعف الجسد.
 - ب. على الشباب مهمة الدفاع عن الوطن.
 - ت. النظرة الإيجابية للحياة وعدم اليأس.
 - ث. ضرورة الاستفادة من أوقات الفراغ.

2. ما المعنى الذي يقصده الشاعر بقوله: والمرء يُرهبه الردى ما دام ينظر للكفن؟
 - أ. الإنسان هو الذي يصنع الفشل لنفسه.
 - ب. لا تضع العراقيل قبل البدء بالعمل والإنجاز.
 - ت. قدر عواقب العمل قبل البدء فيه.
 - ث. الموت حق فلا تخف منه.

3. مم حذر الشاعر الشباب في البيتين السادس والسابع؟
 - أ. من الحزن في التعامل مع الصعاب.
 - ب. من اليأس والشكوى من الزمن.
 - ت. من البخل وعدم مساعدة الآخرين.
 - ث. من الضعف أمام الفقر وقلة المال.

4. ما غرض الاستفهام في البيت الثامن؟
 - أ. التفتي والاستبعاد.
 - ب. التعجب والدهشة.
 - ت. السؤال الصريح.
 - ث. التمني والرجاء.

5. أي أبيات النصّ تحملُ المعنى الآتي: «الشُّبابُ هم قوّةُ المستقبل، وأساسُ بنائه»؟
أ. البيتُ الثالثُ.

ب. البيتُ الخامسَ عشرَ.

ت. البيتُ الثالثَ عشرَ.

ث. البيتُ الرابعَ عشرَ.

2. حدّد صِفاتِ الشَّخصيّةِ السَّليّبةِ مع رقمِ البيْتِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ الصِّفَةُ السَّليّبةُ، واسْتَنتِجَ بِالْمُقَابِلِ (مُقَارِنًا) صِفاتِ الشَّخصيّةِ الإِيجابيّةِ فِي الْجَدْوَلِ الآتِي.

الصِّفَةُ السَّليّبةُ / رقمُ البيْتِ	الإِيجابيّةُ / رقمُ البيْتِ
تَلَحُّأٌ إِلَى الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ - البيْت 1	تُبَحُّثُ عَنِ الْحُلُولِ، وَلَا تُكْتَفَى بِالْبُكَاءِ وَالتَّحْسُرِ - البيْت 3

3. لِمَاذَا رَكَّزَ الشَّاعِرُ فِي الْآيَاتِ الْأَخِيرَةِ عَلَى الشُّبَابِ فِي رَأْيِكَ؟

خَوَّلَ لُغَةَ النَّصِّ:

1. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ (أَفْعَالًا) تَحَصُّ عَلَى التَّفَاوُلِ وَالْعَمَلِ وَالْمُبَادَرَةِ:

2. فَسِّرْ دَلَالَةَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ وَفَقِّ السِّيَاقَ فِيْمَا يَأْتِي:

• قَعَدَت مَكْنُوفَ الْيَدَيْنِ:

• الْمَرْءُ يُزْهِبُهُ الرَّدَى مَا دَامَ يَنْظُرُ لِلْكَفَنِ:

3. هَاتِ صِدَّ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعُهَا فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، مِنْ مِثْلِ:

ضَلَّ: (ضِدُّهَا) اهْتَدَى: اهْتَدَى الضَّائِعُ إِلَى الطَّرِيقِ.

• نَحَابَ:

• ضَاقَ:

خَوَّلَ قَارِئُ النَّصِّ:

يُبْرِزُ النَّصُّ أَهْمِيَّةَ الشَّبَابِ، وَدَوْرَهُمْ فِي بِنَاءِ الْمُسْتَقْبَلِ، تَحَدَّثَ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ مُسْتَدِلًّا بِاهْتِمَامِ
دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ بِالشَّبَابِ.

القراءة حول النص:

1. ارجع إلى كتاب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد (تأملات في السعادة والإيجابية)، واقرأ على زملائك فقرة منه تتضمن مثالا عن أهمية التحلي بالروح الإيجابية.

2. احفظ عشرة أبيات من القصيدة، استعدا لإلقائها أمام معلمك وزملائك في الصف.

الكتابة حول النص:

تناقش مع زملائك في المجموعة، وتحيلوا دولة أكثر سكانها في عمر الشباب، وتقع عليهم مسؤولية البناء والتطوير.

1. ما الأمور التي يجب أن يتصفوا بها؟

2. ما القدرات والإمكانات التي ستمكّنهم من البناء والتطوير؟

3. كيف سيكون مستقبل هذه الدولة بعد عشرين عاما؟

اكتب فقرة من عشرة أسطر حول هذه الفكرة، مؤكدا أهمية دور الشباب في بناء الأوطان والحضارات.

القراءة

قصة قصيرة

4

الدرس الرابع

حسن الحواري

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.017 يحدد كيفية ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في نص أدبي واحد، مستدلاً بالتفاصيل النصية.
- ARB.2.2.01.029 يعلل استخدام اللغة المجازية والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي، واصفاً كيف تؤثر هذه اللغة على النص.
- ARB.2.1.01.018 يفسر كلمات النص الأدبي، مستنجا الدلالات التعبيرية الإيحائية والمجازية فيه.
- ARB.2.2.01.030 يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات المختلفة في النص، وكيف يميز المؤلف وجهة نظره من وجهة نظر الشخصيات من خلال ردود فعلها على الحدث نفسه.
- ARB.6.1.01.005 يحدد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.

المهارة القرآنية

تحديد الشخصية في القصة القصيرة:

تَعْتَمِدُ الْقِصَّةُ الْقَصِيرَةُ غَالِبًا عَلَى شَخْصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ تَكُونُ مِحْوَرًا لِأَحْدَاثٍ، وَتُسَمَّى الشَّخْصِيَّةُ الْمَرْكَزِيَّةُ أَوِ الْبَطْلُ. وَهُنَاكَ شَخْصِيَّاتٌ مُسَاعِدَةٌ أَوْ ثَانَوِيَّةٌ تَظْهَرُ فِي الْقِصَّةِ مِنْ خِلَالِ عِلَاقَتِهَا بِالْبَطْلِ.

وللشخصية في القصة القصيرة ثلاثة أبعاد: البعد الحسدي، والبعد النفسي أو الوجداني، والبعد الاجتماعي المرتبط بالمحيط.

وَيُمْكِنُ لِلْقَارِئِ تَعَرُّفُ الشَّخْصِيَّةِ مِنْ خِلَالِ عِدَّةِ جَوَابٍ يُقَدِّمُهَا الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ:

- الهيئة الخارجية للشخصية: ملامح الوجه، والطول، والملابس، وما إلى ذلك.
- الألفاظ وما تتكلم به الشخصية: طبيعة اللغة ومستواها.
- السلوك: ردود فعل الشخصية تجاه مواقف محددة.

حِينَ يَنْظُرُ الْقَارِئُ إِلَى الشَّخْصِيَّةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْجَوَانِبِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَيْهَا أَكْثَرَ، وَيَبْنِي تَوَقُّعَاتِهِ لِمُجَرَّيَاتِ الْأَحْدَاثِ فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ بِنَاءً عَلَى صِفَاتِهَا الْخَارِجِيَّةِ، وَالْفَاضِلِهَا، وَرُودِ أَعْمَالِهَا.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

(الأفعال)

- يَسْتَبْشِرُونَ: استَبْشَرَ بِـ، يَسْتَبْشِرُ، فهو مُسْتَبْشِرٌ: فَرِحَ وَسُرَّ.
- يَحُوبٌ: حَابٌ، يَحُوبٌ، حَوْبًا، فهو حَائِبٌ: طَافَ وَقَطَعَ.

(الأسماء)

- **الْكُنَّةُ:** لَكِنْ يَلَكُنْ، لَكْنَا وَلُكْنَا وَلُكُونَا، فَهُوَ الْكُنْ صَعِبَ عَلَيْهِ الْإِفْصَاحُ بِالْعَرَبِيَّةِ.
- **فَمِيءُ:** الظِّلُّ بَعْدَ الزَّوَالِ. وَالْحَمْعُ: أَفْيَاءُ.
- **الْأَرْقَةُ:** الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، وَالْمُفْرَدُ: زُقَاقٌ.

(الصِّفَاتُ)

- الرّحيم: الرّقيق.

حول الكاتب:

ناصر الظاهري أديب إماراتي، وُلِدَ في العين، عام 1960م. تَخَصَّصَ في الإعلام والأدب الفرنسي، وأكَمَلَ دراساته العليا في معهد الصحافة العربية في جامعة السوربون - باريس. اهتم بالأدب الروسي، مما شكّل نقلةً مهمةً في كتاباته القصصية، ثم انتقل منه إلى الأدب الفرنسي، وأدب أمريكا اللاتينية. له عدّة إصدارات، منها: عندما تدفنُ التخيل، وخطوة للحياة.. خطوتان للموت، ورواية الطائر.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة الآتية قراءةً متمعةً في البيت.

حَسُونُ الْحَوَايِ

(عِنْدِي أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ، كِرْكَاشِ، لُغُوبِ، صَوَايَاتِ، عُودِ، طِيبِ، الزَّعْفَرَانِ
الشَّامِي، هَالِ، سُرَايِ الْهِنْدِ، صَالِحِنِي، بُوْقَلِيمِ، بُوْطِيرَةِ، عَيْبِي، سَرَاوِيلِ، كُحْلِ، وَكُلُّهُ عِنْدِي،
أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ).

بَصَوْتِهِ الرَّحِيمِ وَلَكِنَّتِهِ الْمُمَيَّزَةِ كَانَ حَسُونُ الْحَوَايِ يَصِيحُ مِنْ عَلَى حِمَارَتِهِ الْمَحْمَلَةِ بِبِضَاعَتِهِ
الْمُتَنَوِّعَةِ، وَيُرَدِّدُ أُنشُودَتَهُ تِلْكَ كُلَّمَا مَرَّ عَلَى بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ، أَوْ دَخَلَ فِي سِكَّةٍ مِنْ سَكَّاتِ
حَارَتِنَا الضَّيِّقَةِ. النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ يَسْتَبْشِرُونَ بِظَلْعَتِهِ وَبِبِضَاعَتِهِ، الْكُلُّ يَعْرِفُهُ.. جِسْمُهُ مَائِلٌ إِلَى
السُّمْنَةِ، وَرَائِحَةُ الْعُودِ وَالطِّيبِ تَسْبِقُهُ، وَذَقْنُهُ حَلِيقَةٌ.

حَسُونُ يَخْرُجُ مُبَكَّرًا وَلَا يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرَبِ، فِي سَاعَاتِ الْعَمَلِ هَذِهِ، يَكُونُ
قَدْ اخْتَسَى مَا لَا يَقْلُ عَنْ عِشْرِينَ فَنَجَانِ قَهْوَةٍ أَوْ شَايٍ، وَأَفْطَرَ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ يُيُوتٍ. أَمَّا
الْغَدَاءُ؛ فَهُوَ مَعْرُومٌ عَلَيْهِ بِاسْتِمْرَارٍ، يَأْكُلُ مَا يَصْنَعُهُ أَهْلُ الْبَيْتِ عَادَةً، وَيُغْلَظُ الْإِيمَانَ عَلَى مُضَيَّفِهِ
بِأَلَّا يُكَلِّفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنَاءً، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

بَعْدَ الْغَدَاءِ يُرْسِلُ حِمَارَتَهُ تَحْتَ فَيءِ السِّدْرَةِ، وَيَنْطَلِقُ إِلَى النَّحْلِ لِيَسْتَرِيحَ، بَعْدَهَا يَقُومُ، وَيَسْتَحِمْ
مِنَ الشَّرِيعَةِ، وَيَعُودُ يَجُوبُ بَيْنَ يُيُوتِ الْحَارَةِ.

بَيْتُهُ كَانَ مَبْنِيًّا مِنَ الطِّينِ، فِيهِ ثَلَاثُ غُرَفٍ كَبِيرَةٍ، وَحَوْشٌ تَحْبُ الْخَيْلِ فِيهِ، لَكِنَّهُ كَانَ خَالِيًا
مِنَ الزَّوْجَةِ وَالْأَوْلَادِ، وَعِنْدَمَا تَسْأَلُهُ نِسَاءُ الْحَارَةِ عَنْ عَدَمِ زَوَاجِهِ حَتَّى الْآنَ وَقَدْ تَخْطِي الثَّلَاثِينَ
بِخَمْسَةِ أَعْوَامٍ، يُجِيبُ حَسُونُ: «عِنْدِي أُمِّي - اللَّهُ يُطَوِّلُ فِي عُمرِهَا - هِيَ الدُّنْيَا بِكِبَرِهَا».

كَانَتْ تَلْفُهُ الْكَابَةُ، وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا عِنْدَمَا يَفْتَحُونَ لَهُ سِيرَةَ الزَّوْاجِ، وَتَجَرُّهُ ذِكْرِيَّاتِ الْأُمِّسِ الْبَعِيدِ عِنْدَمَا كَانَ فَتًى غَرًّا فِي الْعَامِ السَّادِسِ عَشَرَ حِينَ أَرْسَلَهُ وَالِدُهُ إِلَى السَّاحِلِ عِنْدَ عَمِّهِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ سَتَيْنِ اسْتِطَاعَ فِيهِمَا أَنْ يَكْسِبَ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً فِي الْفِقْهِ وَالْأَدَبِ، وَدِرَايَةً فِي التَّجَارَةِ وَالْمُكَاتِبَاتِ، خَرَجَ مِنْهُمَا بِتَجَرِبَةٍ مَرِيرَةٍ قَاسِيَةٍ عَلَى عُمرِهِ الصَّغِيرِ؛ حِينَ أَجْبَرَهُ وَالِدُهُ وَعَمُّهُ عَلَى الزَّوْاجِ مِنْ دُرِّيَّةِ ابْنَةِ عَمِّهِ.

كَانَ حَسُونُ يُفَضِّلُ الْعَمَلَ بِالتَّجَارَةِ، اسْتَشَمَرَ أَمْوَالَ أَبِيهِ فِي شِرَاءِ بَضَائِعَ مِنَ الْهِنْدِ عَنْ طَرِيقِ أَحَدِ تُجَّارِ دُبَيٍّ، وَظَلَّ يُزَاوِلُهَا قُرَابَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً. فِي بَدَايَةِ حَيَاتِهِ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحَ دُكَّانًا، لَكِنَّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَزَّ عَلَيْهِ أَلَّا يَرَى الْوَجُوهَ نَفْسَهَا الَّتِي يَرَاهَا كُلَّ يَوْمٍ، كَانَ يَقُولُ: «إِذَا فَتَحْتُ دُكَّانًا فَسَأَبْقَى فِيهِ كَالْعَجُوزِ، فَالْوَقْتُ طَوِيلٌ، وَالنَّاسُ قَلَمَّا يَأْتُونَ إِلَيْكَ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ. أَمَّا الْآنَ؛ فَأَنَا كَالطَّائِرِ أَحْوَمُ أَيْنَمَا أُرِيدُ، وَأَحِلُّ مَتَى أُرِيدُ، أَكَلِّمُ هَذَا، وَأَمْزُجُ مَعَ ذَاكَ، وَقُلُوبُ وَأَبْوَابُ بُيُوتِ الْحَارَةِ مُشْرَعَةٌ لِي؛ فَلِمَاذَا أَشْجُنُ نَفْسِي وَأَسْجُنُ مَعِيَ الطَّائِرَ الَّذِي يَعْشَقُ الْحَوَمَ!»!

مُعْظَمُ بَيْعِ حَسُونِ الْحَوَايِ كَانَ بِالذَّيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدَّ دَيْنِهِ؛ فَهُوَ لَنْ يَنْسَى وَقَفَّتْهُمْ مَعَهُ حِينَ مَاتَتْ أُمُّهُ قَبْلَ أَرْبَعِ سِنِينَ... حَسُونُ حِينَ سَمِعَ أُمُّهُ تَشْتَكِي مِنْ آلامٍ فِي بَطْنِهَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَحَمَلَ أُمُّهُ إِلَى الْمَشْفَى، لَكِنَّهُ بَعْدَ شَهْرَيْنِ رَجَعَ مِنْ دُونِهَا، طَيِّفُ ضِحْكَةِ أُمِّهِ الَّتِي كَانَتْ تَمَلُّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ، وَأَشْيَاؤُهَا الْمُنْدَسَّةُ فِي الزَّوَايَا، جَمِيعُهَا كَانَتْ تَشُدُّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ

مَرَّتْ صَبَاهُ، وَذَكَرِيَّاتِ شَبَابِهِ. كَانَ حِينَ يُصَارِحُ أَهْلِي حَارَتِهِ بِنَيْتِ الرُّجُوعِ إِلَى السَّاحِلِ يَرَى
الْحُزْنَ فِي عُيُونِ النَّاسِ، وَالصَّدْقَ عَلَى وَجُوهِهِمْ، لَكِنْ قَرَارَ الْعُودَةِ لَمْ يَلْقَ اسْتِحْسَانًا مِنْ أَحَدٍ
حَتَّى مِنْ حَسُونٍ نَفْسِهِ.

كَوْنُ حَسُونٍ أَمْوَالًا كَثِيرَةً قِيَّاسًا إِلَى ذَلِكَ الزَّمَنِ، تَزُوجُ حَسُونُ، وَأُنْجَبَ طِفْلًا، وَتَنَاهُ بِنْتُ
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَفَتَحَ دُكَّانًا، وَأَصْبَحَ مُقَاوِلًا لِلْحَجِّ، وَتَسَلَّمَ تَعْوِضًا عَنْ بَيْتِهِ، وَكَثُرَتْ تِجَارَتُهُ،
أَصْبَحَ يَسْتَوْرِدُ وَيَبِيعُ بِالْجُمْلَةِ إِلَى الثَّجَارِ، وَمَلَكَ قَافِلَةً مِنَ الْحَافِلَاتِ خَاصَّةً بِمَوْسِمِ الْحَجِّ، وَفَتَحَ
مَكْتَبًا لِلخِدْمَاتِ الْعَامَّةِ لِحَلِّبِ الْعُمَالِ وَالْخَادِمَاتِ.
اشْتَغَلَ النَّاسُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِلا شَيْءٍ، وَلَمْ تَعُدِ الْعَلَاقَةُ نَفْسَ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ النَّاسِ، عَلَتْ مَبَانِيهِمْ؛ فَلَمْ
يَعُدِ الْوَاحِدُ يَرَى الْآخَرَ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَخَذَ حَسُونُ الْحَوَايَ وَلَدَيْهِ وَرَاحَ يَحُوبُ بِهِمَا الْأَزْقَةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي مُحِيطٌ
مَعَالِمُهَا، لَكِنَّهُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَعْرِفُهَا حَقَّ الْمَعْرِفَةِ. دَخَلَ السَّكَّكَ، وَرَاحَ **يَهْزُجُ** لَابَنَهُ وَابْنَتَهُ:
(عِنْدِي أَنَا بُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ، كَرَكَاشْ، لُعُوبْ،، صَوَايَاتِ،... عِمِي، سَرَاوِيلْ،
كَحَلْ، وَكُلُّهُ عِنْدِي، أَنَا بُو هِنْدِي، شَالُ حَرِيرِ يَا بَنَاتِ).
خَرَجَتْ الْعَجُوزُ (غَرِيْمَةُ) مِنْ غَرِيْشِهَا **الْقَابِعِ** فِي بَطْنِ نَخْلِهَا وَهِيَ تَصِيحُ «حَسُونُ الْحَوَايَ...
حَسُونُ الْحَوَايَ».

(من مجموعة «عندما تُدْفِنُ التَّخِيلَ» الصَّادِرَةُ عَامَ 1990)

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. ما الرسالة التي تَضَمُّنُهَا القِصَّةُ؟
 - أ. التجارة مهنة تدرُّ الأموال على أصحابها.
 - ب. الحياة البسيطة سرٌّ من أسرار السعادة.
 - ت. حبُّ العمل والتفاني فيه يحقق الأهداف.
 - ث. الحياة تتطلب تجاوز الماضي والعمل للمستقبل.
2. ما المعنى الذي يقصده الكاتب من عبارة: “إذا فتحت دُكَّانًا فسأبقى فيه كالعجوز”؟
 - أ. أن الشخصية لا تحبُّ أن تكبر في السن.
 - ب. أن الشخصية لا تحبُّ كبار السن.
 - ت. أن الشخصية تحبُّ الانطلاق والحركة.
 - ث. أن الشخصية تحبُّ فرض نفسها على الزبائن.
3. ما الحدث الذي ظلَّ يُشِيرُ الحزنَ في نفس حسون؟
 - أ. تغيير الناس بسبب تطوُّر الحياة.
 - ب. عدم قدرته على ممارسة عمله الماضي.
 - ت. إجباره على زواج مبكر رُغْمًا عنه.
 - ث. عدم تقدير أبنائه لعمل أبيهم في الماضي.
4. ما الدليل من النص على أن حسوناً لم يتغيَّر بعد تطوُّر مجرى الحياة؟
 - أ. عدم ذهابه للساحل.
 - ب. فتحه مكتباً للحجج والعمرة.
 - ت. تذكُّره لأزفة قريته.
 - ث. أخذه أولاده إلى مسقط رأسه.

5. ما الحدث الذي يحمل صفة التكافل الاجتماعي في القصة؟
- تفضيل حسون أن يبقى بائعاً متجولاً بدلاً من فتح محل للتجارة.
 - وقف أهل الحي مع حسون حين توفيت أمه.
 - أخذ حسون ولديه إلى قريته ليتعرفوا عليها.
 - الحزن الذي بدا على الوجوه حين قرّر حسون العودة إلى الساحل.

6. ما العبارة التي تدل على حب أهل القرية لحسون البائع المتجول؟
- يأكل ما يصنعه أهل البيت عادة.
 - وعندما تسأله نساء الحارة عن عدم زواجه.
 - وقلوب وأبواب بيوت الحارة مشرعة لي.
 - والناس قلما يأتون إليك إلا عند الحاجة.

2. استخلص من القصة صفات حسون الحواري الخارجية (الجسدية) والداخلية (طباعه وأخلاقه) وصنفها وفق الجدول:

الصفات الخارجية	الصفات الداخلية	العبارات

3. علل الموقفين الآتيين:

- أ. كانت تلفة الكأبة، وإن كان يُخفيها عندما يفتحون له سيرة الزواج.

ب. مُعْظَمُ بَيْعِ حَسُونِ الْحَوَايِ كَانَ بِالذَّيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدَّ ذَنْبِهِ.

4. يَسْرُدُ الْكَاتِبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ فِي زَمَنِينَ. وَضَحَ التَّحَوُّلَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةَ وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ خِلَالَهُمَا، مُدَلِّلًا عَلَيْهِمَا بِعِبَارَاتٍ مِنَ الْقِصَّةِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الموازنة	التحول الاجتماعي	التحول الاقتصادي
الزمن الماضي		
الزمن الحاضر		

5. نَاقِشْ مَوْقِفَ الْعَجُوزِ (غَرِيَّة) فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ.

حول لغة النص

1. اشرح الكلمات الآتية مستعيناً بالمُعْجَمِ .

• غرّاء:

• مرتع:

• يغلظ:

2. أَشِرْ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَعَكُسُ بَيِّنَةَ الْإِمَارَاتِ، وَأَشِرْ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّبَادُلِ التَّجَارِيِّ بَيْنَ الدُّوَلِ. (عَلَى النَّصِّ مُبَاشَرَةً)

3. اشرح دلالة العبارات المجازية الآتية من خلال السياق في القصة:

أ. أنا كالطائر أحوُمُ

ب. رائحة العود والطيب تسبقه

ت. حوش تحب الخيل فيه

ث. هي الدنيا يكبرها

ج. أمه التي كانت تملأ عليه البيت

4. أي من الكلمتين المملوءتين في العبارة الآتية تحمِلُ معنى مجازياً. (اشرح رأيك شفوياً) **قلوب** و**أبواب** بيوت الحارة مُسرَّعة لي.

5. اختر المرادف الصحيح للكلمات المملوءة مما بين قوسين:

1. لم يكلفوا أنفسهم **عناء** فهو من أهل البيت.

ح. عناداً

خ. قسوة

د. تعباً

ذ. حركة

2. كانت **تَلْفُهُ** الكَابَةُ وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا.

أ. تَشْكُنُ حَوْلَهُ

ب. تُحِيطُ بِهِ

ت. تَأْنِسُ بِهِ

ث. تَقْتَرِبُ مِنْهُ

3. **يَهْرُجُ** لَابَنَهُ وَابْنَتَهُ.

أ. يَتَرْتَمُ

ب. يَضْحَكُ

ت. يُفَرِّقُ

ث. يَلْهُو

حول قارئ النص:

1. هل ترى أن بعض الأنماط الحديثة من طرائق البيع يمكن أن تعد استمراراً حديثاً لطريقة البيع القديمة بالتجوال؟ وضح، وقارن.

2. هل تذكر قصة (حسن الحواري) بشخصية مشابهة مررت عليك في صغرك؟ أو بشخصية حدثك عنها أحد والديك؟ حدث زملاءك عن تلك الشخصية.

القراءة حول النص:

- ابحث في المصادر المختلفة عن أنواع المهن التي كانت سائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة قديماً.

الكتابة حول النص:

- انتهت القصة بمشهد زيارة حسون وولديها الحي القديم، ولقائهم بالعجوز (غريبة)، تخيل الحوار الذي دار بينهم، مظهرًا جوانب من شخصية حسون كما استنتجتها من القصة.

القراءة

نصّ معلوماتي

5

الدّرس الخامس

برُج خليفة

نواتج التّعلّم

- ARB.3.3.01.016 يصمّم خريطة مفاهيميّة يُفرغُ فيها ما قرأه من معلوماتٍ متشعبةٍ، مضيفاً إليها معلوماتٍ أخرى قرأها في الشبكة.
- ARB.6.1.03.003 يفسّر الكلمات والمصطلحات الواردة في النصوص المعلوماتيّة بما في ذلك المعاني الدلاليّة.
- ARB.3.1.02.020 يحدّد الفكر الرئيسي للنصّ بعد تحليله المعلومات الصريحة والضمنيّة، مستشهداً بمصادرٍ متعددة من الأدلة.
- ARB.3.1.02.019 يصفّ كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل، مستنداً بالأمثلة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تصميم خريطة مفاهيمية:

الخريطة المفاهيمية شكل من أشكال التخطيط للأفكار، يربط بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان توضح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتسهل تعلمها وفهمها. ويعد استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تساعد القارئ على تذكر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة. يمكن تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواء أكانت قصصية أم معلوماتية. وتوجد على الشبكة العنكبوتية عشرات النماذج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضلها هي الخرائط التي ينشئها القارئ بنفسه؛ لأنها تعبر عن فهمه الخاص لما يقرأه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارة إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات القراءة.

المعجم والمفردات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرؤة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

- ناطحة سحاب:
- البانوراما:
- التلشكوبات:
- المنظور الاقتصادي:
- النمو المعماري:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة متمنّعة في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تُعبّر عن الفكرة الرئيسة فيها.

بُرْجُ خَلِيفَةٍ

1

إنّه ناطحة سحاب تقع وسط دبيّ يراها زوّار المدينة أينما كانوا، وهو أعلى بناء شيّده الإنسان في القرن الحادي والعشرين. يحمل بُرْجُ خَلِيفَةٍ لقب أطول مبنى في العالم بعدما كان اللقب لبُرْج (تايبه) في تايوان، دخل موسوعة (غينس)؛ وذلك لاحتوائه أعلى مطعم، وأعلى شرفة مشاهدة، وأعلى مسجد، وأعلى حوض سباحة، وأعلى منصة في العالم ترى من خلالها التراث العربيّ العريق في دبيّ، والأفق المُنْتمامي على طريق الشيخ زايد والمعالم المحيطة به. وإنك لتتعرّف القصة الرائعة التي يُخفيها البُرْج عندما تُشاهد (البانوراما) المثيرة من المرصد الموجود في قمته، فضلاً على أرقام أخرى تخصّ مكوناته.

2

وحين تكون عند أعلى شرفة مشاهدة خارجيّة عامّة في العالم تستكشف في البُرْج معارض الوسائط المتعدّدة ذات التفاعليّة الفريدة، فتلقّي نظرة فاحصة على العالم في الأسفل من خلال (التلسكوبات) الناقية؛ إذ تُتيح لك قمة البُرْج رؤية مشاهد متنوّعة من الخليج العربيّ إلى الصحراء العربيّة. يرتفع البُرْج عن سطح البحر مسافة قدرها (829) متراً، ليلاً بأنواره في سماء دبيّ، جاذباً آلاف الزوّار من مختلف بقاع الأرض إلى دولة الإمارات، يتوافدون كل عام لمشاهدة ما صنّعه أمهر الأيدي البشريّة، إذ شارك بتنفيذه نحو (12)

أَلْفَ عَامِلٍ وَمُهَنْدِسٍ عَلَى بُقْعَةٍ مِسَاحَتُهَا الإِجْمَالِيَّةُ (4) مِلْيَيْنَ مِترٍ مُرَبَّعٍ، وَتَمَّ إِنْجَازُ الْبِنَاءِ خِلَالَ الْأَعْوَامِ (2004-2010) م.

3

يَضُمُّ الْبُرْجُ (180) طَابِقًا، يَخْدُمُهَا (57) مِصْعَدًا كَهْرِبَائِيًّا، وَفِيهِ أَحَدُ أَسْرَعَ الْمَصَاعِدِ فِي الْعَالَمِ، إِذْ تَصِلُ سُرْعَتُهُ إِلَى مَا يُقَارِبُ 10 م/ثَانِيَّةً، وَلِلْوُصُولِ إِلَى ارْتِفَاعِ (500) مِترٍ تَحْتَاجُ إِلَى (55) ثَانِيَّةً فَقَطْ

عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبُرْجِ، تَجِدُ نَافُورَةَ دُبَيِّ السَّاحِرَةِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ (6600) ضَوْءٍ مُلَوَّنٍ تُضِيءُ الْمِيَاهَ الَّتِي تُقَذَّفُ إِلَى مَسَافَةٍ (150) مِترًا فِي الْهَوَاءِ عَلَى أَصْدَاءِ الْمَوْسِيقَا (الْكَلَّاسِيكِيَّةِ) وَالْأَغَانِي الْعَالَمِيَّةِ. وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَكْشِفَ الْمِسَاحَاتِ الْخَضِرَاءَ الْمُمتَدَّةَ حِينَ تُشَاهِدُ الْخَدَائِقَ الْمُحِيطَةَ بِالْبُرْجِ

4

بِأَشْجَارِهَا الْمُزْهِرَةِ بِأَجْمَلِ الْأَلْوَانِ، وَتَصَامِيمِهَا الْهَنْدَسِيَّةِ الْبَدِيعَةِ، وَهِيَ تُضَمُّ سِتَّةَ تَشْكِيلَاتٍ مَائِيَّةٍ رَائِعَةٍ، وَمَمْشَى بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّوَافِرِ، لِتُوفَّرَ مَقْصِدًا لِلرَّاحَةِ، وَوَجْهَةٌ اسْتِرْحَاءٍ لَا مَثِيلَ لَهَا.

إِزْتَبَطَ بِنَاءُ الْبُرْجِ بِالنُّمُوِّ الْاِقْتِصَادِيَّ وَالسُّكَّانِيَّ فِي دُبَيِّ، الْأَمْرُ الَّذِي يَعْكُسُ مَكَانَتَهَا الْاِقْتِصَادِيَّةَ وَالتَّجَارِيَّةَ أَمَامَ مَثِيلَاتِهَا مِنْ مُدُنِ الْعَالَمِ؛ بِمَا يُحَقِّقُ لَهَا الْاِسْتِثْمَارَ وَفَقَّ الْمَنْظُورِ الْاِقْتِصَادِيَّ الْعَالَمِيَّ. لَقَدْ أَكْتَسَبَ بُرْجُ خَلِيفَةَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ شُهْرَةً عَالَمِيَّةً فِي دَوْلِ مِنتَقَةِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَالْعَالَمِ، حَيْثُ تَشْهَدُ الدَّوْلَةُ نُمُوًّا مِعْمَارِيًّا وَاِقْتِصَادِيًّا كَبِيرًا يَعُودُ عَلَى شَعْبِ الْإِمَارَاتِ بِالْخَيْرِ وَالْأَمْنِ وَالرَّخَاءِ.

5

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدّد الفكرة المحورية في النص، وفكرتين من الفكر الداعمة فيه.

2. اذكر ما تعلّمت عن بُرج خليفة من خلال النص.

3. علّل:

أ. تزويد بُرج خليفة بمعارض الوسائط المتعددة ذات التفاعلية الفريدة.

ب. كثرة المصاعد في بُرج خليفة.

4. ابحث في المصادر التعليمية المتاحة مع زملائك عن المشاهد التي يُمكن أن تراها من الخليج العربي إلى الصُحراء العربية عندما تكون في أعلى شرفة مشاهدة خارجية عامة في العالم.

حول لغة النص:

1. حدّد وزميك المعنى المناسب للكلمات الملوّنة (نشاط ثنائي)

1. تُشاهدُ العالمَ في الأسفلِ مِنْ جِلالِ (التِّلْسُكُوباتِ) **الثَّاقِبَةِ**:

أ. الضَّخْمَةُ

ب. العميقة

ت. المُعَقَّدَةُ

ث. الحادّة

2. تُضِيءُ المياهُ على **أَصْدَاءِ** الموسيقى الكلاسيكيّة

أ. جَلِيّة

ب. أنواع

ت. رَجَعَ أَصْوَاتِ

ث. ضَحِيح

2. اكْتُبْ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ إِسْمَ الْمُصْطَلَحِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

الوَسَائِطُ الْمُتَعَدِّدَةُ التَّفَاعُلِيَّةُ، التِّلْسُكُوباتُ الثَّاقِبَةُ، المَوْسُوعَةُ، البانوراما، المِجْهَرُ.

• (.....) آلة تُسْتَخْدَمُ لِرُؤْيَةِ الْأَشْيَاءِ الْبَعِيدَةِ .

• (.....) كِتَابٌ يَجْمَعُ مَعْلُومَاتٍ فِي مَيَادِينِ الْمَعْرِفَةِ، أَوْ فِي مَيَدَانٍ مِنْهَا مُرْتَبَةً تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا، أَوْ مَوْضُوعِيًّا.

• (.....) الشَّبَكَاتُ وَالْأَجْهَازَةُ الرَّقْمِيَّةُ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي تَخْزِينِ الْمَعْلُومَاتِ وَإِرْسَالِهَا.

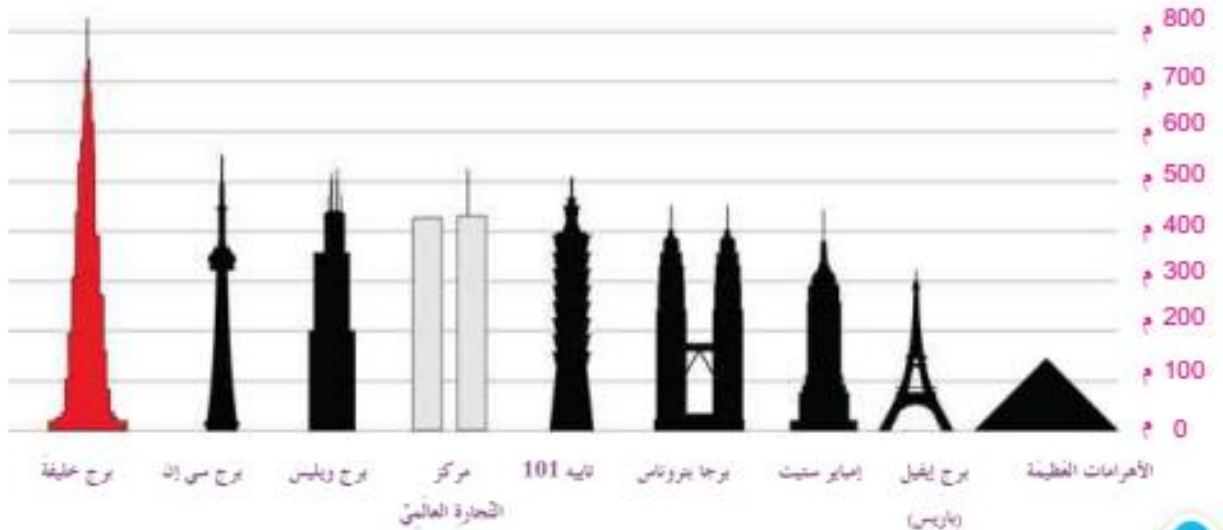
• (.....) المَشْهَدُ التَّصْوِيرِيُّ الْكُلِّي.

3. حَلِّلِ الْفِقْرَةَ رَقْمَ 3، ثُمَّ اكْتُبِ الْأَدِلَّةَ الدَّاعِمَةَ لِكُلِّ مَعْلُومَةٍ مِمَّا يَأْتِي وَفَقَّ الْجَدْوَلُ:

الْمَعْلُومَةُ		الْأَدِلَّةُ
عِبَارَاتٌ وَصْفِيَّةٌ	الْأَرْقَامُ وَالْإِخْصَاءَاتُ	
		عِنْدَ مَدْخَلِ الْبُرْجِ تَجِدُ نَافُورَةَ دُبَيِّ، مُؤَلَّفَةً مِنْ أَضْوَاءٍ تُضِيءُ الْمِيَاءَ وَتَقْدِفُهَا إِلَى مَسَافَاتٍ
	6. تَشْكِيلَاتٌ مَائِيَّةٌ	

الْقِرَاءَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. تَأْمَلِ الرَّسْمَ الْبَيَانِيَّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ:



القراءة

6

نصّ معلوماتي

الدّرسُ السّادسُ

البَراجيلُ

نَواتجُ التّعلّمِ

- ARB.3.3.01.016 يصمّمُ خريطةً مفاهيميّةً يُفرِّغُ فيها ما قرأه من معلوماتٍ متشعبةٍ، مضمّناً إليها معلوماتٍ أخرى قرأها في الشّبكة.
- ARB.6.1.03.003 يفسّرُ الكلماتِ والمصطلحاتِ الواردةً في النصوصِ المعلوماتيّةِ بما في ذلك المعاني الدلاليّةِ.
- ARB.3.1.02.020 يحدّدُ الفكرةَ الرئيسيّةَ للنصّ بعدَ تحليلهِ المعلوماتِ الصّريحَةِ والضمّنيّةِ، مستشهداً بمصادرٍ متعدّدةٍ من الأدلّةِ.
- ARB.3.1.02.019 يصفُ كيفيّةَ ربطِ المؤلّفِ الفكرةَ بالتفاصيلِ، مستنداً بالأُمثلةِ.

الاستعداد لقرأة النص:

استراتيجيات القراءة

تَصْمِيمُ خَرِيطَةِ مَفَاهِيمِيَّة:

الخريطة المفاهيمية شكلٌ من أشكال التخطيط للأفكار، يربط بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان توضح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتسهل تعلمها وفهمها. ويُعد استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تُساعد القارئ على تذكر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة.

يمكن تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواء أكانت قصصية أم معلوماتية. وتوجد على الشبكة العنكبوتية عشرات النماذج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضلها هي الخرائط التي يُنشئها القارئ بنفسه، لأنها تُعبر عن فهمه الخاص لما يقرأه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارة إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات القراءة.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

مِنَ الإِستِراتِيجِيَّاتِ الأَسَاسِيَّةِ لِفَهْمِ النُّصُوصِ المَقْرُوءَةِ إِسْتِراتِيجِيَّةُ البَحْثِ عَنِ مَعَانِي الكَلِمَاتِ؛
لأنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى تَغْزِيهِ الفَهْمِ، وَإِثْرَاءِ المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ.

1. اَبْحَثْ فِي الْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي التَّرَاكِبِ الْآتِيَةِ، وَكُتِبَتْ:

• مَعْلَمٌ مِعْمَارِيٌّ :

• نَكْهَةٌ تُرَائِيَّةٌ :

2. اسْتُخْدِمَ تَرْكِيبَ «تُراث مِعماري عَرِيق» فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ

ابحث في مصادر التعلم المتوفرة، لتعد بطاقة تعريف عن الكاتبة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة متمعة في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تُعبّر عن الفكرة الرئيسة فيها.

البراجيل

1

تُعَدُّ «البراجيل» معلّماً معمارياً مميّزاً لمساكن الإمارات، حيثُ كان من الضروري أن يوجد بالمسكن هوائي واحد على الأقل، بينما يزداد عددها إلى اثنين أو أكثر، حسب سعة المنزل، والقدرة المالية لأصحابه. وتُشاهد البراجيل في المباني القديمة التي ما يزال بعضها موجوداً كمِنطقة الفهيدي بدبي، وسوق المجرة في الشارقة، حيثُ كانت بمثابة مُكيّف الهواء المحلي الذي تغلب به سُكّان الإمارات على المناخ القاسي، ودرجة الحرارة المرتفعة. و«البراجيل» خيرُ مثالٍ على إدراك أبناء الإمارات ومعرفتهم بالأحوال الجوية السائدة في محيطهم من حرارة ورطوبة واتجاه للرياح. يتكوّن البراجيل من أربعة أعمدة ويقام على سطح المبنى، حيثُ يمرُّ الهواء عبر المنفذ إلى الداخل، بينما يرتفع الهواء الساخن إلى الأعلى، ومع اشتداد حركة الهواء تتم عملية التبريد في الغرفة، خاصة حين تكون الرطوبة مرتفعة، وأطراف البراجيل عمودية، وتتم عملية التهوية بغض النظر عن اتجاه الرياح. والبراجيل يُنفث الهواء إلى داخل الغرف التي تحته عبر قنوات عمودية، ومع نزول الهواء تزايد حركة الهواء وتقل درجة الحرارة، وهكذا يتم تبريد الغرفة.

مَسْرَبُ الرِّيحِ

2 مَعْنَى كَلِمَةِ الْبَرَجِيلِ مَسْرَبُ الرِّيحِ أَوْ مِلْقَطُ الْهَوَاءِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ بُرْجٍ طَوِيلٍ مُسْتَطِيلٍ الشَّكْلُ يُشَبِّهُ نَوْعًا مِنْ أَبْرَاجِ الْأَجْرَاسِ الْإِيطَالِيَّةِ، وَلَهُ فَتَحَاتٌ فِي كُلِّ جَانِبٍ؛ لِيُمْسِكَ بِأَيِّ نَسِيمٍ يَهْبُ أَيَّا كَانَ اتِّجَاهُهُ. وَيَتَّصِلُ الْبَرَجِيلُ بِغُرْفَةٍ أَسْفَلَهُ مِمَّا يَجْعَلُهُ يَعْمَلُ كَمِرْوَحَةٍ، فَيُلَطِّفُ الْحَوَّ عَلَى سُكَّانِ الْمَنْزِلِ. وَمُعْظَمُ الْبَرَاكِجِيلِ فِي الْإِمَارَاتِ أُقِيمَتْ بِكَثَافَةٍ فِي عَامِ 1930. وَيَحْتَوِي بَعْضُهَا عَلَى نُقُوشٍ وَزَخَارِفٍ جَبَسِيَّةٍ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا إِلَّا أَنَّ آلِيَّةَ الْعَمَلِ وَاحِدَةٌ، حَيْثُ يُوجَدُ فِي الْبَرَجِيلِ أَرْبَعُ فَتَحَاتٍ لِلاتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ لِحَلْبِ الْهَوَاءِ.

مَوْزَعُ الْهَوَاءِ

3 نَقَامُ الْبَرَاكِجِيلُ عَادَةً فَوْقَ الْمَنَازِلِ عَلَى ارْتِفَاعٍ يَبْلُغُ نَحْوَ 5 أَمْتَارٍ، حَيْثُ تَكُونُ سُرْعَةُ الرِّيحِ عَلَى ذَلِكَ الارتفاعِ أَكْبَرَ بَضْعٍ وَنِصْفٍ مِنْهَا عَلَى ارْتِفَاعٍ مِثْرٍ وَنِصْفٍ عَنْ مُسْتَوَى سَطْحِ الْأَرْضِ. وَيَنْحَدِرُ الْبُرْجُ الْهَوَائِيُّ عَمُودِيًّا إِلَى دَاخِلِ غُرْفَةٍ سُفْلِيَّةٍ، حَيْثُ يَنْتَهِي عِنْدَ مِثْرَيْنِ فَوْقَ أَرْضِ الْمَبْنَى. وَتَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْوَاقِعَةُ أَسْفَلَ الْبُرْجِ عَادَةً مَكَانًا لِلرَّاحَةِ وَالتَّسَامُرِ، وَأَحْيَانًا لِلنُّومِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الْمَنَاطِقِ بُرُودَةً فِي الْمَنْزِلِ. كَمَا أَنَّ الْقِسْمَ الْعُلَوِيَّ مِنَ الْبَرَاكِجِيلِ مُجَهَّزٌ بِشَبَكَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، تُسْتَخْدَمُ عَادَةً لِمَنْعِ دُخُولِ طُيُورِ الْحَمَامِ إِلَى دَاخِلِ الْبُرْجِ، نَظَرًا لِمَا تَتْرُكُهُ مِنْ فَضَلَاتٍ.

البرجیل اليوناني

5 جَرَى البَحْثُ عَنْ أَنْمَاطٍ أُخْرَى مِنَ الْبَرَاكِيلِ أَقْلَ كُلْفَةً، وَهَكَذَا ظَهَرَتِ الْبَرَاكِيلُ الْمُؤَقَّتَةُ الَّتِي تُقَامُ صَيْفًا فَقَطْ، مِثْلُ «اليوناني» المَصْنُوعِ مِنَ الْأَكْيَاسِ وَالْأَقْمِشَةِ وَالْخُصْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

كَانَتْ هَذِهِ الْبَرَاكِيلُ الْمُؤَقَّتَةُ تُنْصَبُ عَادَةً فَوْقَ «الْعُرْشَانِ» أَيْ الْعِشِّ الْمَبْنِيَّةِ مِنْ سَعَفِ النَّخِيلِ، وَكَانَتْ عِبَارَةً عَنْ أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ أَوْ مُرَبَّعَاتٍ، وَكَلَّمَا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ، وَتُحَاطَ مِنَ الدَّخِيلِ وَالْخَارِجِ بِالْأَكْيَاسِ، إِضَافَةً إِلَى تَشْبِيكِ سَعَفِ النَّخِيلِ وَإِحَاطَتِهِ بِالْخُصْرِ وَالسَّجَادِ، وَيَتِمُّ تَثْبِيثُهَا بِأَوْتَادٍ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَطْرَافِ؛ لِكَيْ تَتِمَّاسَكَ فِي وَجْهِ التِّيَّارَاتِ الْهَوَائِيَّةِ، كَمَا يُصْنَعُ لَهَا أَسْقُفٌّ مِنَ السَّعَفِ كَمِظَلَّاتٍ وَاقِيَةٍ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ.

6

تُراثٌ مِعماريٌّ

عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الرَّفَاهِيَةِ الَّتِي تُوفِّرُهَا الْمَسَاكِينُ الْحَدِيثَةُ، وَالْمُكَيَّفَاتُ الَّتِي تُلَطِّفُ حَرَارَةَ الْحَوِّ، وَتُجِلُّ رُطُوبَتَهُ إِلَى مَنَاحَاتٍ بَارِدَةٍ، إِلَّا أَنَّ كَثِيرِينَ يَجْتَوُونَ إِلَى الْبَرَاكِيلِ وَنَكْهَتِهَا التُّرَائِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّابِقِ؛ فَهِيَ تُراثٌ مِعماريٌّ عَرِيقٌ، إِضَافَةً إِلَى دَوْرِهَا كَمُلَطِّفِ هَوَاءٍ، فَقَدْ كَانَتْ الْبَرَاكِيلُ تُصَمَّمُ وَفَقَّ النَّمَاذِجِ الْهِنْدُسِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

تجميع مياه الأمطار

7

كما كانت البراجيل تُستخدم لتجميع مياه الأمطار في براميل، وذلك بفتح البراجيل مع أول مطر؛ لأنه كان بمثابة غسيل وتطهير للأسطح. ويقول أحد المهندسين المختصين: البيوت التي تُطل على الخور صُممت لتستقبل الهواء من أربع جهات، فعلى الرغم من أن الرياح المعروفة هي الرياح الشمالية الغربية، لكن البراجيل صُممت لتكون مفتوحة من كل الجهات للتخفيف من حدة الحر.

وتصمم تلك البيوت عادة العائلات الممتدة، وتكون مبنية من طابق واحد أو طابقين من الحجر المرجاني الذي يُؤتى به من البحر، والحجر الصدفِي الذي يُستخرج من الخور، ويكون أقوى، ويمنع تسريب المياه والرطوبة، ويُستخدم في أساسات البيوت، وفي بناء القلاع.

أما السقوف فكانت تُبنى من جذوع النخيل، ثم دُخل حشَب الكندل الذي يُستورد من الهند، ولا يتجاوز طوله أربعة أمتار، لذا نجد مساحات العُرف عندنا لا تتجاوز أربعة أمتار طولاً وعرضاً. وبعد البيوت المواجهة للخور تأتي البيوت الطينية الصغيرة أو العرشان التي استخدمت فيها براجيل «اليواني» المؤقتة التي تُركب في فصل الصيف، وترفع في فصل الشتاء؛ لعدم وجود الحاجة إليها.

مقال للكاتبة مريم إسحاق/ بتصرف

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. وردت عدة تسميات للبرجيل في النص، ما هي؟ اقترح اسماً آخر من إبداعك.

2. ناقش مع معلمك وزملائك الأفكار الجزئية الداعمة للأفكار المخورية التي سبق أن سجلتها على هامش النص.

3. علّل ما يأتي من خلال ما ورد في النص:

أ. القسم العلوي من البراجيل مجهز بشبكة حديثة.

ب. الغرف قديماً في بيوت الإمارات لا تزيد على أربعة أمتار.

ت. ترفع برجيل البواني في الشتاء.

ث. تكون المنطقة الواقعة أسفل البرج عادة مكاناً للراحة والتسامر، وأحياناً للنوم.

ج. صممت البراجيل مفتوحة من كل الجهات.

الاستماع

مقالة

7

الدَّرسُ السَّابِعُ

قَصْرُ الْحِصْنِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.018 يفهمُ مضمونَ المادَّةِ المسموعةِ، ومعاني بعضِ العباراتِ الواردةِ فيها، والرسائلَ المضمَّنة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. أين يقع قصر الحصن؟

- أ. في أبوظبي.
- ب. في دبي.
- ت. في العين.

2. متى زار الكاتب (أبوظبي)؟

- أ. لم يُحدد الزمن.
- ب. مؤخراً.
- ت. قبل مدة طويلة.

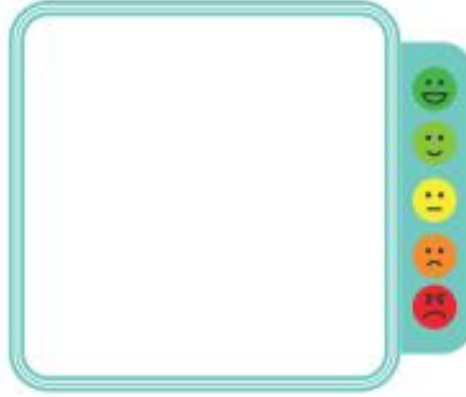
3. إلى أي منطقة كانت زيارة الأقارب التي أشار إليها الكاتب؟

- أ. المحاربة.
- ب. البطين.
- ت. قصر الحصن.

4. ما العاطفة الغالبة على النص؟

- أ. الحنين.
- ب. الفخر.
- ت. الحزن.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثًا: استمع للنص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استمع إلى النص، واملأ الفراغات.

- عنوان النص المسموع هو:
 - نُشِرتْ صورةُ الحصن في:
 - مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ: قَبِيلَةُ
 - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:
2. تَدَكَّرِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهَا:

- فِكْرَةُ الْمُقَدِّمَةِ:
- مِنْ الْأَفْكَارِ وَالتَّفَاصِيلِ الدَّاعِمَةِ:
- فِكْرَةُ الْخَاتِمَةِ:
- مِنْ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:

3. اشرح دلالة الكلمات الملوّنة من خلال سياق النص.

- لِيَتَعَرَّفَ **عُلُوّ** (عَوانة) التي تَقِفُ حارسةً للقصرِ المُنِيفِ.
- **اشْتَغَلَتْ** أبوظبي بالتَّموُّ والعمرانِ السَّريعِ.
- **رَحَلَ** الرَّمْلُ إلى البِنَاءِ والتَّعْمِيرِ.
- **نَبَّشَتْ** بَعْضُ المَبَانِي الشَّاهِقَةِ.

4. عُدْ إلى مَصَادِرِ التَّعْلُمِ المُتَّاحَةِ؛ وَاقْرَأْ عَنِ الْمِهْرَجَانَاتِ الثَّرَاتِيَّةِ الَّتِي تُنْظَمُ فِي قَصْرِ الْحِصْنِ، واطَّيْعْ بَعْضَ الصُّوَرِ عَنْ أَمْثَلَةٍ مِنْ فَعَالِيَّاتِ تِلْكَ الْمِهْرَجَانَاتِ مِنَ (الْإِنْتَرْنِتِ)، ثُمَّ شَارِكِ الْمَعْلُومَاتِ وَالصُّوَرِ وَتَبَادَلْهَا مَعَ زُمَلَانِكَ..

رابعاً: ناقش إجاباتكما مع مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ.



الاستماع

بحث

8

الدرس الثامن

الإبداع

نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.019 يحلّل المادّة المسموعة كالمقال التربويّ، أو المقال الاجتماعيّ محدّدًا العلاقات بين أجزاء النصّ مفاضلاً بين الآراء المطروحة.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. ماذا يعني الإبداع؟

- الإنشاء على غير مثال سابق.
- الإنشاء وفقاً لنموذج بديع.
- متابعة ما بدأه المبدعون.

2. «ماذا لو فعلت أو لم أفعل كذا؟» لماذا يطرح المبدع هذا السؤال؟

- يساعده على تقييم عملية الإبداع بعد الإنجاز.
- يُعينه على توليد الأفكار.
- يُثبت الأفكار.

3. ما الذي أثبتته الدراسات كما جاء في النص المسموع؟

- أن الذكاء المرتفع ليس شرطاً للإبداع.
- أن الذكاء العادي لا يكفي لإنتاج الإبداع.
- أن الذكاء المرتفع شرط للإبداع.

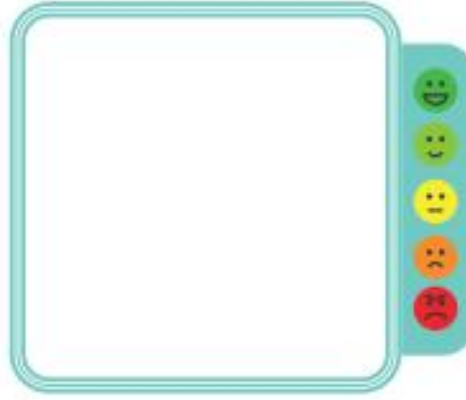
4. بالإضافة إلى الثقة بالنفس، ما الصفات التي يتميز بها المبدع؟

- والقدرة على نقد الذات.
- لكنه يفتقر إلى القدرة على نقد الذات.
- تضحيم الذات.

5. ماذا تفعل أفعال الإبداع؟

- تصد كثيراً من الناس عن ولوج باب الإبداع.
- تقف في وجه المبدعين المترددين.
- تمنع المبدع من الاستمرار في إبداعه.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثًا: استمع للنص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استمع إلى النص، واملأ الفراغات.

- عنوان النص المسموع هو:
- من صفات المبدع التي وردت في النص: و
- وصف الكاتب أفعال الإبداع بأنها في غاية
- يكفي الذكاء لإنتاج الإبداع.
- المرونة لدى المبدع تعني

2. تذكر المعلومات التي استمعت إليها، ورتبها في خريطة ذهنية من إنشائك، على ورقة خارجية حسب:

- فكرة المقدمة
- الأفكار والتفاصيل الداعمة
- فكرة الخاتمة

- اشرح دلالة الكلمات الملوثة من خلال سياق النص. (نشاط شفوي).
- الحساسية في **تلّمس** المشكلات.
- القدرة على تغيير **زوايا** التفكير.
- **الأفعال** الذهنية.
- **تتشرب** عقولنا أوهام تلك الأفعال.

3. عُد أنت وزميلك إلى مصادر التعلم المتاحة للقراءة عن مبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة في نشر ثقافة الابتكار، ثم صمّم ملصقات تتضمّن عبارات تدعو إلى الابتكار والإبداع، واعرض الملصقات على معلمكما وزملائكما.

رابعاً: ناقش مع معلمك وزملائك الفكرة الآتية التي وردت في النص، واعرض رأيك فيها:

يتميّز المبدع بالطلاقة، وهي طلاقة فكرية تظهر في سرعة إنتاج عدد كبير من الأفكار وبلورتها، وتتنجلى في سرعة إنتاج الكلمات والتعبيرات، حيث السهولة في التعبير عن الأفكار، وصياغتها في قالب مفهوم.

المحادثة

9

الدّرسُ التّاسعُ

المهرجاناتُ التّراثيّةُ

نواتجُ التّعلّم

- ARB.5.1.02.019 يعرضُ نصًّا معلوماتيًّا بأشكالٍ مرئيّةٍ أو باستخدام الوسائط المتعددة شارحًا كيف تسهم تلك العينات في توضيح الموضوع.

موضوع العرض

- اسْتَمَعْتَ إِلَى نَصِّ قِصْرِ الْحِصْنِ، وَشَارَكْتَ فِي تَحْلِيلِ أَفْكَارِهِ وَمُنَاقَشَتِهَا مَعَ زُمَلَانِكَ وَمُعَلِّمِكَ.
- وَالْآنَ سَتَعْمَلُ عَلَى تَوْسِيعِ مَعَارِفِكَ، بِالتَّحَدُّثِ عَنِ الْمَهْرَجَانَاتِ الثَّرَائِيَّةِ، وَأَهْمِيَّتِهَا فِي تَعْزِيزِ الْهُويَّةِ الْوُطَنِيَّةِ، مُعْتَمِدًا عَلَى بِطَاقَاتِ الصُّورِ الَّتِي جُمِعَتْهَا مِنَ الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ (الإنترنت).

قبل العرض:

- سَتَقْدِّمُ دَرَسَ الْمُحَادَثَةِ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ.
- اَعْمَلْ مَعَ زَمِيلَيْكَ عَلَى اخْتِيَارِ فِكْرَةٍ أَكْثَرَ تَحْدِيدًا فِي الْمَوْضُوعِ الْعَامِّ الْمُحَدَّدِ لَكُمْ أَعْلَاهُ.
- ابْحَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَوْثُوقَةِ، وَلَا تَنْسُوا أَنْ تَضَعُوا تَوْثِيقَهَا (كُتُبٌ، مِجَلَّاتٌ عِلْمِيَّةٌ، مَوْسُوعَاتٌ، إلخ).
- اُخْرِصْ عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ دَوْرِيًّا لِمُنَاقَشَةِ مَا جُمِعَ مِنْ مَعْلُومَاتٍ، وَنُظْمِهَا فِي فِقَرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا جاذِبًا.
- وَزَعُوا أَجْزَاءَ الْعَرْضِ بَيْنَكُمْ بِالتَّسَاوِي، وَلِيُراجِعَ كُلُّ مِنْكُمْ الْحِزَّةَ الْخَاصَّةَ بِهِ، مُعِيدًا صِيَاغَتَهُ وَتَرْتِيبَهُ بِمَا يَرَاهُ مَنَاسِبًا.
- أَجْمَلِ الْعُرُوضِ الشَّفَوِيَّةَ هِيَ الَّتِي يَكْتُبُهَا الْمُتَحَدِّثُ بِنَفْسِهِ، بِلُغَتِهِ الَّتِي تُمَثِّلُهُ، وَلَيْسَ نَقْلًا عَنِ الْمَصَادِرِ الْأُخْرَى؛ لِذَلِكَ اُخْرِصْ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ مِنْكُمْ الْحِزَّةَ الْخَاصَّةَ بِهِ بِنَفْسِهِ.
- طَعِّمُوا عَرَضَكُمْ بِالصُّورِ وَمَقَاطِعِ (الفيديو) الْمُنَاسِبَةِ.
- لَا تَنْسُوا التَّدْرِبَ عَلَى الْعَرْضِ، لِلْمَرَاجَعَةِ وَلِتَعْدِيلِ مَا يَخْتَاجُ تَعْدِيلًا، قَبْلَ الْعَرْضِ النَّهَائِيِّ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ وَالزُّمَلَاءِ فِي الصَّفِّ.

في أثناء العرض:

تَذَكُّرُ: الْمُتَحَدِّثُ الْجَيِّدُ:

- يَتَأَكَّدُ مِنْ أَنَّ وَضْعِيَّتَهُ مُنَاسِبَةٌ، وَتُعْطِي الْمُسْتَمْعِينَ انْطِبَاعًا عَنْ جَدِيَّتِهِ.
- يُجَهِّزُ أَدَوَاتِهِ مِنْ كُتُبٍ وَصُورٍ (أَوْ جِهَازِ الْعَرْضِ إِذَا كَانَ سَيَسْتَخْدِمُهُ).
- يَخْرُصُ عَلَى أَنْ تَكُونَ تَعَابِيرُ وَجْهِهِ مُتَفَانِلَةً وَمُتَوَازِنَةً.
- يَعْمَدُ إِلَى التَّوَاضُّلِ الْبَصَرِيِّ مَعَ الْمُسْتَمْعِينَ.
- يُرَكِّزُ حَدِيثَهُ فِي الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ، وَيَدْعُمُهَا بِالْأَفْكَارِ الْمُسَانِدَةِ وَالْأَمْثَلَةِ.
- يَلْتَرَمُّ بِالْوَقْتِ الْمَحْدَدِ.
- يُحَافِظُ عَلَى تَبَرُّعِ صَوْتٍ وَاثِقَةٍ، وَيُلَوِّنُهَا وَفَقَّ الْمَعْنَى وَالسِّيَاقِ، مَعَ إِظْهَارِ مَخَارِجِ حُرُوفٍ وَاضِحَةٍ.
- يُمَكِّنُ لِلْمُتَحَدِّثِ اسْتِخْدَامَ بَطَاقَاتٍ صَغِيرَةٍ يُسَجِّلُ عَلَيْهَا مَعْلُومَاتٍ مَوْجِزَةً يَسْتَعِينُ بِهَا، إِنْ أَرَادَ فِي أَثْنَاءِ الْعَرْضِ.
- لَا يَنْسَى شُكْرَ الْمُسْتَمْعِينَ فِي نِهَآيَةِ الْعَرْضِ.

وَأَنْتَ تَتَحَدَّثُ، تَأَكَّدُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْعَنَاصِرِ الْآتِيَةِ:



بعد العرض:

قيم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

المعيار	1	2	3	4
المهارات غير اللفظية	الاتصال العصري	يقرأ من الورق معظم الوقت. الاتصال بالعصري بالجمهور نادر.	يحافظ على الاتصال بالعصري بالجمهور معظم الوقت.	اتصال بعصري قوي بالجمهور. الطالب يتحدث شفويًا بطلاقة.
	الوضعية	يقف موضعية تشير إلى ارتباط واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	يقف مستقيمًا ثابتًا معظم الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه.	يقف ثابتًا مستقيمًا كل الوقت، مظهرًا ثقة عالية بالنفس.
المهارات الصوتية	الحماس	لا يظهر أي حماس بالموضوع على الإطلاق.	يظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	يظهر حماسة قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كلها.
	طريقة الإلقاء	يتحدث بصوت منخفض لا يصل إلى الطلاب في الصفوف الخلفية، ولا يستخدم الفصاحة.	يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم الفصاحة معظم الوقت.	يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم الفصاحة كل الوقت.
المحتوى	الامتداد الزمني	أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدد.	التزم بالوقت المحدد للعرض.	
	التنظيم	ليس هناك تسلسل منطقي، ولا بناء واضحة للعرض.	هناك فقرات غير منطقية في عرض الموضوع.	تم تقديم الموضوع بطريقة حاذقة، وبناء متسلسل، وتسلسل منطقي واضح.

الكتابة

(قصة)

10

الدرس العاشر

كتابة نص سردي

نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.010 يكتب سيرة ذاتية أو نصوصاً سردية تشمل على الشخصيات الرئيسة والثانوية والحبكة والصراع والذروة، والإطار الزمني والمكاني محدداً وجهة نظر مناسبة للقصة، مستخدماً تقنيات الحوار، والسر، والوصف.
- ARB.4.2.05.011 يستخدم القواميس وموسوعات المفردات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.
- ARB.4.2.03.007 يستخدم إستراتيجية تسجيل الملاحظات والتلخيص لينظم مسوداته قبل تبويبها مطبقاً آليات المراجعة والتقويم على ما ينتج من نصوص مستخدماً مقياساً للكتابة.
- ARB.6.5.01.012 يتعرف الأغراض البلاغية للأسلوب الخبري.
- ARB.6.5.01.015 ينتج جملاً تتضمن أغراضاً بلاغية متنوعة للأسلوب الخبري والإنشائي.

تَقْنِيَّاتُ الْكِتَابَةِ: اسْتِخْدَامُ الْأُسْلُوبِ الْخَبَرِيِّ فِي الْكِتَابَةِ

في شرح المصطلح:

الأسلوب الخبري مُصْطَلَحٌ بِلَاغِيٍّ يَدُلُّ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ. وَيَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ عَادَةً إِبْلَاجُ الْمُخَاطَبِ بِخَيْرٍ لَا يَعْرِفُهُ، لَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي لِأَغْرَاضٍ أُخْرَى، تَتَنَوَّعُ بِتَنَوُّعِ السِّيَاقِ. وَقَدْ تَحْمِلُ ثَبْرَةُ الصُّوْتِ (التَّنْغِيمُ)، وَتَعَايِيرُ الْوَجْهِ إِشَارَةً إِلَى الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ.

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

أَنْظُرْ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ، وَالْغَرَضُ الْبَلَاغِيُّ مِنْهَا، فَقَدْ جَاءَ الْأُسْلُوبُ خَبَرِيًّا، لَكِنَّ الْقَصْدَ لَيْسَ الْإِخْبَارَ.

الْعَرَضُ الْبَلَاغِيُّ	نَوْعُهَا	الْعِبَارَةُ
الاعتذار	حديث يومي	يَقُولُ لَكَ صَدِيقُكَ بَعْدَ أَنْ تَقْدَمَ لَهُ خِدْمَةً: أَتَعَبْتُكَ.
المَدْحُ	شِعْرٌ - حَسَنٌ بَنُ ثَابِتٌ	خُلِقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ غَيْبٍ * * * كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ
العتاب	حديث يومي	تَقُولُ لِأَخِيكَ: هَاتِفْتُكَ أَمْسَ، وَلَمْ تَرُدَّ.
الفَخْرُ	شِعْرٌ - الْمُتَنَبِّي	أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي * * * وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ يَدِ صَمٍّ

تدريبات:

1. ضَعِ الغرضَ البلاغيَّ في المكانِ المُخصَّصِ لَهُ أمامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

نوعها	الغرض البلاغي	العِبَارَةُ
قرآن كريم		إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿١١﴾ لِلطَّغْيِينِ مَتَابًا ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾
حديث يومي		تَقُولُ لِلْعَامِلَةِ الْمَنْزِلِيَّةِ الْمُهِمِّلَةِ عَمَلَهَا: غُرْفَتِي أَصْبَحَتْ جُحْرًا نَمَلٍ.
شعر - النابغة الذبياني		كَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ * * * إِذَا طَلَعْتَ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوَكَبُ
حديث يومي		يَتَعَثَّرُ صَدِيقُكَ بِخَجَرٍ، وَيَكَادُ يَسْقُطُ، فَتُسْرِعُ لِمُسَاعَدَتِهِ، لَكِنَّهُ يَقُولُ: الْأُمُورُ طَبِيعَةٌ.

2. تَأَمَّلِ الْمَوْقِفَ الْأَوَّلَ، وَكَيْفِيَّةَ تَحْلِيلِهِ لِمَعْرِفَةِ الْغُرْضِ مِنَ الْخَبَرِ، ثُمَّ اكْمِلْ تَحْلِيلَ بَقِيَّةِ الْمَوَاقِفِ بِنَفْسِكَ:

1. تَضَعُ وَالِدَتُكَ طَبَقَ الْبَامِيَةِ عَلَى الشَّفْرَةِ، فَتَتَذَمَّرُ، فَتَرُدُّ الْوَالِدَةَ: هَذَا الْمَوْجُودُ.
 • إِنَّهَا لَا تُخْبِرُكَ أَنَّ هَذَا هُوَ الطَّعَامُ الْمَوْجُودُ، بَلْ تُوصِلُ لَكَ رِسَالَةً غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ بِعَدَمِ وَجُودِ بَدِيلٍ آخَرَ، وَعَلَيْكَ تَكْيِيفُ نَفْسِكَ لِتَقْبُلِ مَذَاقِ الْبَامِيَةِ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَسِيغُهُ.

2. تَصِلُ مُتَأَخِّرًا إِلَى الْمَنْزِلِ، فَيَقُولُ وَالِدُكَ بِمُجَرَّدِ أَنْ يَرَاكَ: السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ الْآنَ.

3. تَأْتِي بِطَبَقِ فَوَاكِهَةٍ، وَتَجْلِسُ فِي الصَّالَةِ وَسَطَ أَهْلِكَ، وَتَأْكُلُ وَحْدَكَ، فَيَقُولُ أَحَدُ إِخْوَتِكَ: مَنْ يَأْكُلُ وَحْدَهُ يُغَضُّ.

4. تَقُولُ لَكَ أُمُّكَ وَهِيَ تُودِّعُكَ عِنْدَ ذَهَابِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا: حَفِظَكَ اللَّهُ.

بنية الكتابة: بنية النص السردى

في شرح المصطلح:

- درست في الصف السادس مُصطلح «بنية النص»، الذي يقصد به الطريقة التي يُنظم بها الكاتب نصه؛ فكتابة النصوص السردية تختلف عن كتابة المقالات العلمية. ليس هذا فقط، بل إن موضوع الكتابة نفسه يؤثر في طريقة تنظيم الكاتب للنص، وإن كان يكتب في الجنس الأدبي نفسه.
- بنية النص السردى: النص السردى عادةً هو نص حكايتي، سواءً أكان قصصياً أم روائياً، ولذلك فإن بنيته لابد أن تشمل على العناصر الأساسية للقصة، وهي: الشخصيات، المكان والزمان، والحبكة، ووجهة النظر.

كيف تكتب نصاً سردياً؟ (قصة قصيرة)

- انطلق في كتابتك لنصك السردى من موقف أو تجربة شخصية، حادث أليم، أو مناسبة مفرحة، أو لحظة خيبة أمل، أو غير ذلك.
- احرص على أن تكتب من وجهة نظرك الشخصية؛ لأن ما ستكتبه يمثل حكاية أو موقفاً مررت به بنفسك.
- محدودية الزمان في القصة القصيرة عامل مهم جداً في نجاح النصوص السردية، واقتربها من القارئ، وهذا يحكم محدودية المساحة التي تتيحها كتابة القصة. حاول أن تضيق الزمن، فلا تكتب عن فترة زمنية تمتد لوقت طويل، كعام دراسي مثلاً؛ لأنها فترة زمنية طويلة، ستشعر معها بعجزك عن السيطرة على كتابة كل شيء، ولكن اختر موقفاً أو لحظة محددة مهمة، كاللحظة التي أهداك فيها والدك البيانو الذي كنت تنتظره منذ وقت طويل، أو لحظة هدم أمواج البحر لقصرك الرملي الكبير، أو شيء من هذا القبيل.
- فكر في القصة في مراحلها الأساسية الثلاث: البداية، الوسط، النهاية. وسجل ملاحظاتك في مخططك الخاص عن كل مرحلة.
- اعتنِ بترتيب أفكارك، وحاول أن تركز، فلا تكتب عن كل تفصيل صغير، حتى لا تفقد قصتك بينتها وتماشكها.
- استخدم كلمات وصفية لتصف بها الشخصيات والمكان والزمان.
- يمكنك أن تستخدم الحوار أيضاً، وتدخل بعض الكلمات التي تعبر عن الأصوات لإضفاء الحياة على نصك.
- من المهم أن تستخدم الأسلوب الخبري الذي يحمل في ثناياه أغراضاً بلاغية أخرى، فهذا سيجعل نصك أجمل وأكثر عمقاً في توصيل المعاني التي تريد.

مثال توضيحي:

اقرأ النصَّ السردِيَّ الآتي، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الجانب الأيسر منه.

الشهادة ستُخبرك

الجملة خبرية،
لكن الغرض منها
طلب الضمير، أو
التهني عن الشكوى

الغرض من الجملة
الخبرية هنا هو
بيان طول مدة
اقتنايه الهاتف
بالنسبة له.

هذه الجملة
الخبرية ليس
القصد منها
إخبارها ببيتها أن
يكون مجهولاً هذا
العام، بل إخبارها
بأنه موافق على
شرطها. وكذلك
رد الوالدة أنها
موافقة على شراء
الهاتف إن التزم
بالشرط.

«الشكوى لغير الله مذلة» قالتها أمي ضاحكة وهي تردُّ على محاولتي لإقناعها بانتهاء العمر الافتراضي لهاتفي المُتحرِّك الذي اشتريته لي في عيد ميلادي الماضي، اممم، يعني قبل بضعة شهور فقط. أووه، هل مرَّت بضعة شهور فقط على شراء هذا الهاتف البائس! «كأنه بين يدي من دهر»، أذكرُ كم فرحتُ به حينها، بل إن أمي ذكرتني بفرحتي العارمة تلك، لكنني أجبتها بأنني الآن سأطيرُ من السعادة إن اشتريت لي الهاتف الجديد. ضحكَّت أمي وظهرت أسنانها اللؤلؤية الجميلة وهي تقرضُ خدي وتقول: «إذن لن أشتريه لك؛ لأنني لا أريدك أن تطير وتبتعد عني». وعدتها ألا أبتعد عنها، ووعدتني بشرائه لي عند نهاية العام الدراسي إن حصلتُ على نسبة عالية.

احرص على
أن تكون بداية
قصتك شائقة قدر
الاستطاعة.

حاول أن تقدم
شخصيتك،
وتعرض بعض
صفاتها تدريجياً
 للقارئ.

لا أتخيلُ أن الحصولَ على نسبة عالية يحتاج كثيراً من الجهد، إذ سأحرصُ على أن أذهبَ يومياً إلى المدرسة، وأحضرَ جميعَ الحصص، وأسلمَ الواجبات والمشاريع والتقارير المطلوبة مني في مواعيدها. الأمرُ سهل، إذن فلنعقد اتفاقاً مع الوالدة الحنون: «سأجتهد لأحصلَ على نسبة عالية هذا العام». ضمتني والدتي بحنان، قائلة: «اتفقنا».

لاحظ استخدام
الجملة الخبرية
لأغراض بلاغية
في النص
السردِيَّ.
خصوصاً في
مقول القول.

مرَّت الأيام، وأوشكَ الفصل الدراسي على الانتهاء، وأنا أواظبُ على الذهاب إلى المدرسة يومياً، وحضور جميع الحصص، وتسليم جميع الواجبات والمشاريع والتقارير، ولكن أمي ليست سعيدة، ولا أرى نظرة الرضا في عينيها كما كنتُ أتوقع، حتى أنها دخلت علي مرة الغرفة، وحين رأته - كالعادة - ألعبُ لعبتي المفضلة بهاتفي مع أصدقائي ألقَّت علي نظرة أصابتهني بالمغص، وأغلقت الباب دون أن تدخل الغرفة، أو تتكلم معي ولو بكلمة واحدة.

هل يبدو لك
هذا الكلام مكرراً
في النص؟ هل مرَّ
من قبل؟ لماذا في
رأيك؟ ناقش هذا
مع معلمك.

تركتُ كلَّ شيءٍ وذهبتُ خلفها مباشرةً، لكنّها لم تكن راغبةً في الحديث معي، وحين سألتها عمّا بها للمرّة المليون ربّما أجابت: «الشهادة ستُخبرُك». ولم أفهم كثيرًا معنى كلامها، لكنّي حاولتُ إقناعها بأنني طالبٌ محتجّ؛ فأنا أذهبُ للمدرسة كلَّ يومٍ، وأحضرُ كلَّ حصصي، وأسلمُ كلَّ واجباتي ومشاريعي وتقارير في مواعيدها.. ولم تُردّ، وبقيت صامتةً، ذاك الصمتُ القاتل!

لحظة تأزم الحدث ..
غضب الوالدة
وصمتها القاتل

مساءً، وتحديدًا على وجبة العشاء، تحدّثتُ أمّي معي أخيرًا، وأخبرتني أنّها ليست غاضبةً منّي، ولكنّها قلقةٌ عليّ وعلى مستقبلتي، وأنّها تخشى أن أطيّر قبل أن تشترى لي الهاتف الجديد. وحين رأّت نظرة استغراب في عيني، قالت: «إنّك تقضي وقتًا طويلًا مع هاتفك «البائس».. هل كلامي صحيح أو أنا مُخطئة؟» بالطبع لم تكن مُخطئة، ففي الحقيقة مُعظم وقتي خارج المدرسة مع الهاتف، مع الهاتف الذي أنتظر أن أتخلّص منه قريبًا بمُجرد أن أحصل على مجموع عالٍ، لأقتني هاتفًا أحدث منه!

لاحظ أن العبارة
نفسها تكرر أيضًا بين
حين وآخر، وهذه من
خصائص النصوص
الأدبية، والسرديّة
خصوصًا تكرار بعض
العبارات بقصد لفت
الأنباه القارئ إلى
فكرتها التي تؤدي
دورًا مهمًا في النص

حاولتُ أن أوضح لأمّي ما سبق أن وضّحته لها عدّة مرّات، عن التزامي وانتظامي وكلّ هذه الأمور، وأنني مُتأكد من أنني سأحصلُ على نسبةٍ عاليةٍ، إن لم تكن أعلى نسبةٍ في الصفّ، لكنّها ابتسمت ابتسامةً كأنّها تقول: «إنّك مُتفائل أكثر ممّا ينبغي»، هذا ما بدا لي من ابتسامتها، لكنّها كأيّ أمّ حنونٍ في العالم دعّت لي بأن أكون الأفضل والأحسن دائمًا، وأنّها تتمنّى من كلّ قلبها أن أحصلَ على نسبةٍ عاليةٍ بالفعل، وهذا لن يتحقّق إلّا إن كنتُ أجالسُ الكتاب المدرسيّ كما أجالسُ هاتفي «البائس»!

ضع نهايةً منطقيّة،
تقوّد إليها الأحداث
السابقة تلقائيًا، دون
تكلّف.. وليس شرطًا
أن تُخبر القارئ بكلّ
شيء؛ فالقارئ هنا
لن يعرف إن كان
الراوي قد حصل على
هاتفٍ جديد أم لا،
ولكنّه سيستنتج ذلك
استنتاجًا فقط

وأخيرًا، حان وقت إعلان النتائج، واستلام الشهادات، وكم تفاجأتُ بأنني حصلتُ على نسبةٍ مُتدنيةٍ، الحمد لله أنّها ليست مُتدنيةً جدًّا، لكنّها مُتدنيةٌ، وعكسُ توقّعاتي تمامًا: «الشهادة ستُخبرُك»، هنا، والآن فقط انتبهتُ إلى ما تعنيه أمّي بقولها هذا.. «الشهادة ستُخبرُك»، لقد أخبرتني الشهادة بكلّ شيءٍ فعلاً!

أي أن
درجات
الشهادة
المتدنية سدلّت
على تفصيرك
في مُراجعة
دروسك في
البيت

هذه الجملة
الخبريّة تحيل
معنى آخر:
أنك مهمل في
دراستك

جملة خبريّة
أخرى، تحيل
غرضًا آخر،
وهو التهيؤ
عن التنازل
الشديد كيلا
يتفاجأ لاحقًا لا
تفأّتل هكذا..

خَطُّطُ لِنَصِّكَ السَّرْدِي

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعِينِ بِالْمَخْطُطِ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بَنِيَةِ النَّصِّ.

العنوانُ المقترحُ للنص:

.....

جُمْلَةٌ افْتِتَاحِيَّةٌ لِيَجْذِبَ الْقَارِئُ:

.....

النَّهَائِيُّ:

الْوَسْطُ:

الْبَدَائِيَةُ:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

جُمْلَةٌ خَتَامِيَّةٌ:

.....

اَكْتُبِ مَسْوَدَةَ نَصِّكَ فِي كُرَاسِ الْكِتَابَةِ، وَدَعْ مُعَلِّمَكَ يَقْرَؤُهُ.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Blank writing area with horizontal lines for the final draft.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرحب لكم في

منتديات صقر الجنوب النلميمية

قسم الامارات العربية المتحدة

الصف الثالث جميع المواد

الصف الثاني جميع المواد

الصف الأول جميع المواد

الصف السادس جميع المواد

الصف الخامس جميع المواد

الصف الرابع جميع المواد

الصف التاسع جميع المواد

الصف الثامن جميع المواد

الصف السابع جميع المواد

الصف الثاني عشر جميع المواد

الصف الحادي عشر جميع المواد

الصف العاشر جميع المواد

للمزيد من المواضيع التعليمية

منهاج الامارات العربية المتحدة

ابحث في

Google

عن



منشديات صقر الجنوب



قنوات التلغرام للمناهج الاماراتي

الصف الأول في الامارات

https://t.me/UAE_G1

الصف الثاني في الامارات

https://t.me/UAE_G2

الصف الثالث في الامارات

https://t.me/UAE_G3

الصف الرابع في الامارات

https://t.me/UAE_G4

الصف الرابع في الامارات

https://t.me/UAE_G5

الصف الخامس في الامارات

https://t.me/UAE_G5

قنوات التلقرام للمنهاج الاماراتي

الصف السادس في الامارات

https://t.me/UAE_G6

الصف السابع في الامارات

https://t.me/UAE_G7

الصف الثامن في الامارات

https://t.me/UAE_G8

الصف التاسع في الامارات

https://t.me/UAE_G9

الصف العاشر في الامارات

https://t.me/UAE_G10

قنوات الفيس بوك للمنهاج الاماراتي

مجموعة :. الصف الأول في الإمارات

<https://bit.ly/3PExlC>

مجموعة :. الصف الثاني في الإمارات

<https://bit.ly/3cAa15T>

مجموعة :. الصف الثالث في الإمارات

<https://bit.ly/3J6Zhln>

مجموعة :. الصف الرابع في الإمارات

<https://bit.ly/3J5Fb1b>

مجموعة :. الصف الخامس في الإمارات

<https://bit.ly/3oxMXHY>

مجموعة :. الصف السادس في الإمارات

<https://bit.ly/3z35Alu>

مجموعة :. الصف السابع في الإمارات

<https://bit.ly/3zb7831>

الصف الثامن في الإمارات :مجموعة

<https://bit.ly/3ovd5Dd>

.....

الصف التاسع في الإمارات :مجموعة

<https://bit.ly/3Bm16PU>

.....

الصف العاشر في الإمارات :مجموعة

<https://bit.ly/3cGZzJQ>

.....

الصف الحادي عشر في الإمارات :مجموعة

<https://bit.ly/3cGZC8u>

.....

الصف الثاني عشر في الإمارات :مجموعة

<https://bit.ly/3vfwpls>

.....

مجموعة عامة للمنهاج الإمارات

<https://bit.ly/3LQAydU>

.....

صفحتنا للمنهاج الاماراتي

<https://bit.ly/3SlCVr4>